



تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران . الرياض . جدة . الدار البيضاء . القاهرة . فرانكفورت . مارسيليا . باريس . لندن . نيويورك . (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Tuesday, 24 July 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4254

الثلاثاء ٢ محرم ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٧/٢٤م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٥٦

طارق عزيز شارك في قمة الحسين - مبارك

المحادثات ركزت على الوفاق وترسيخ التضامن العربي

الاسكندرية: «الشرق الاوسط»

اعلن الملك حسين عاهل الاردن في ختام المحادثات التي اجراها امس مع الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية وشارك فيها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق، ان ما اتفق عليه خلال هذه المحادثات هو لمصلحة الامة العربية ولتحقيق الوفاق بين كل الاشقاء العرب.

وقال العاهل الاردني خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده والرئيس مبارك ان لقاءه مع الرئيس المصري هو من اهم اللقاءات. واضاف ان ظروف العالم العربي الذي هو جزء من العالم الذي به متغيرات كثيرة، توجب تلك اللقاءات التي تتجدد بصفة مستمرة.

واضاف قائلاً: والحمد لله اننا نفكر معاً ونعمل معاً اداء لواجبنا في الوطن العربي سواء كان ذلك على صعيد مجلس التعاون العربي او الامة العربية كلها، وجزء من هذا الواجب ان نراقب ما يحدث ونتعامل معه.

وحول سؤال عما تحقق من بنود واتفاقيات مجلس التعاون العربي قال الملك حسين: اننا مازلنا في بداية الطريق، والوقت مازال امامنا لارساء القواعد والاسس والمنطلقات، مشيراً الى جهد الرئيس العراقي صدام حسين والاخوة في العراق لاستكمال وتحديد معالم الطريق والتوصل الى الاتفاقات المختلفة.

ومن جانب أخر قال الرئيس مبارك ان اللقاءات بين قادة الامة العربية تهدف الى التنسيق بينهم لتنقية الاجواء العربية، واضاف: انني انتهز هذه الفرصة لكي ارحب باخي الملك حسين في الاسكندرية ومعنا بهذه المناسبة الاخ طارق عزيز.

وكان الملك حسين قد اجرى فور وصوله امس الى الاسكندرية، العاصمة الصيفية لمصر، محادثات عاجلة مع الرئيس مبارك والتقى مع السيد طارق عزيز، كما اجتمع الوفد المصري برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والوفد الاردني برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء، وحضر جانباً من الاجتماع السيد طارق عزيز.

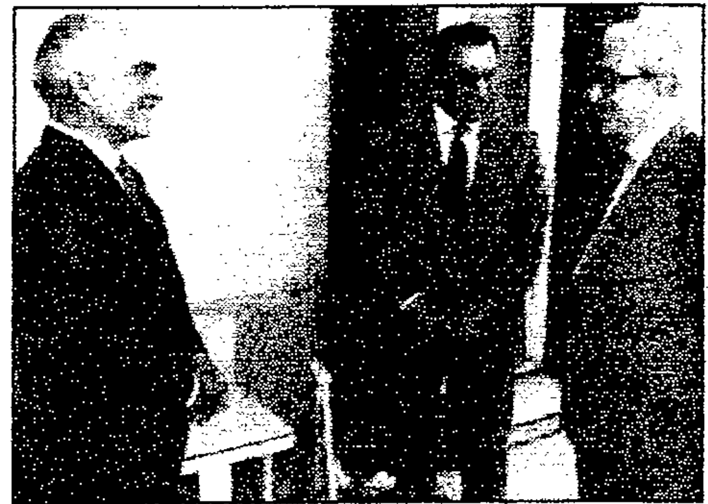
وذكر مصدر مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة الملك حسين لمصر والتي استمرت عدة ساعات كانت مهمة للغاية وتعكس مدى حرص دول مجلس التعاون العربي على ترسيخ قواعد التضامن العربي وتجاوز الازمات الطارئة التي يمكن ان تعترض دول المجلس، تاكيداً على العلاقات الاساسية التي تربط بين دوله.

وقال أن مباحثات العاهل الاردني والرئيس مبارك والتي اقتصرت عليهما فقط في الاسكندرية تناولت ثلاث قضايا مهمة كان في مقدمتها مناقشة الخلافات العربية واتفق على ضرورة الا تمتد اية خلافات الى ابعد من مكانها.

وكان محور القضية الثانية التي تباحث الملك حسين والرئيس المصري بشأنها يتعلق بتطور العلاقات المصرية - السورية. فقد ناقشا نتائج زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لمصر، وتاثير تلك النتائج على صعيد حل الخلاف العراقي - السوري. وقد اتفق على كيفية التحرك المشترك بين العراق وسورية خلال الفترة المقبلة واستمرار الوساطة وصولاً لمرحلة المصالحة الكاملة.

كما اخذت مناقشة تطورات الاوضاع على ساحة القضية الفلسطينية جانباً كبيراً من المباحثات وشكلت القضية الثالثة في

التتمة .... ص ٤

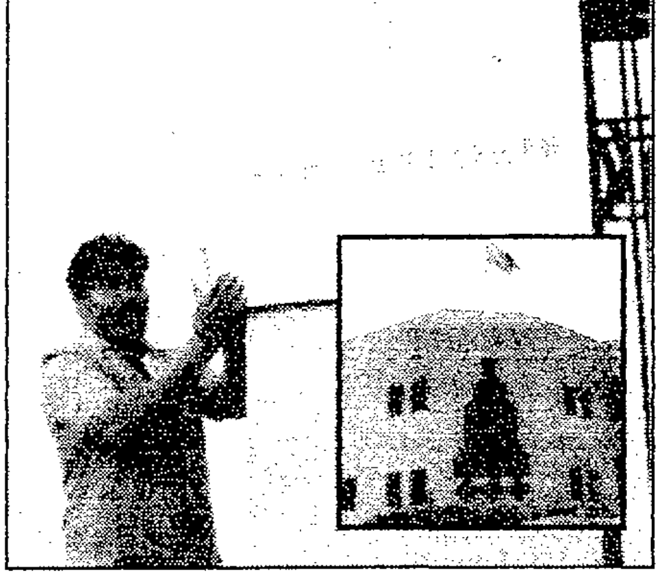


الملك حسين والرئيس حسني مبارك يتحدثان الى وزير الخارجية العراقي طارق عزيز خلال لقائهم في الاسكندرية امس (رويتر)

وزير خارجية تايوان يعرض الاستقالة

الصين تحتفل برفع علمها على سفارتها الجديدة في الرياض





موظف في المكتب التجاري السعودي في بكين يستعد لانزال اللافتة القديمة استعدادا للانتقال الى مبنى السفارة السعودية الجديد في العاصمة الصينية الذي سيفتتح رسميا الاسبوع المقبل. وفي الاطار صورة العلم الصيني الجديد بعد رفعه على مقر سفارة الصين في الرياض امس. (رويتر و«الشرق الاوسط»)

الرياض: «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان - بكين - تايبيه - وكالات الانباء

احتفل اعضاء سفارة جمهورية الصين الشعبية في الرياض امس بتحويل مكتبهم التجاري الى سفارة برفع العلم الصيني على سارية طويلة في المبنى. كما قاموا بنزع اللوحة السابقة على الباب الرئيسي ووضعوا مكانها واحدة جديدة باللغتين العربية والصينية تحمل لاول مرة عبارة «سفارة جمهورية الصين الشعبية»، وذلك بعد مرور ٤٨ ساعة فقط على اتفاق الرياض وبكين على إقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى

راجع «الشرق الاوسط الاقتصادي ...... التتمة .... ص ٤

قادة اتحاد المغرب العربي اختتموا قمتهم في الجزائر

إقامة وحدة جمركية وسوق مشتركة وتأجيل اختيار مقر الأمانة العامة

الجزائر - من موفد «الشرق الاوسط» - طلحة جبريل

صادق قادة اتحاد دول المغرب العربي على مبادىء وقواعد قيام الوحدة الجمركية والسوق المشتركة بين دول الاتحاد كما اقروا قيام الامانة العامة ونظامها الاساسي، وعلى تعديل النظام الداخلي لمجلس الشورى.

وجاء في البيان الختامي الذي صدر عن القمة التي شارك فيها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، والرئيس التونسي زين العابدين بن علي، والعقيد معمر القذافي، والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع، ان مجلس رئاسة الاتحاد استعرض الوضع بين العراق وايران، واعرب عن ارتياحه لبوادر الانفراج بين البلدين معبرا عن امله في ان يكون لقاء جنيف نقطة انطلاقة نحو مفاوضات بناءة بين العراق وايران.

وحول القضية الفلسطينية، اكدت القمة التضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني، واستمرار الدعم المادي والسياسي للانتفاضة. وأشار البيان الى تضامن دول الاتحاد مع منظمة التحرير الفلسطينية في موقفها من الشروط الامريكية لاستئناف الحوار.

ودعا البيان للتصدي للهجرة اليهودية نحو الأراضي العربية المحتلة، مشيرا الى أن هذه العملية تعرقل الجهود الرامية لايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

وبشأن القضية اللبنانية ناشد البيان الختامي جميع الدول تقديم المساعدة المادية للشرعية اللبنانية، من خلال «الصندوق الدولي لمساعدة لبنان»، وجدد البيان مساندة دول اتحاد المغرب العربي لبرنامج عمل الحكومة اللبنانية الخاص بتنفيذ اتفاق الوفاق الوطني.

وندد البيان بسياسة التهديد واللجوء الى القوة والحصار الاقتصادي التي بدأت تبرز في بعض الجهات ضد هذا البلد او ذاك وخاصة من اتحاد المغرب العربي، معتبرا ذلك مساً خطيراً بأمن جميع الدول العربية.

وحول الخطة التنفيذية للاتحاد اقر القادة الخمسة الاتفاقيات التالية:

- اتفاقية خاصة بتبادل المنتجات الزراعية، والوثيقة التوجيهية لاقامة السوق الفلاحية المشتركة.
- اتفاقية خاصة بالحجر الزراعي.
- اتفاقية خاصة بتشجيع وضمان الاستثمار.
- اتفاقية خاصة بتفادي الازدواج الضريبي وارساء قواعد تعاون متبادل في ميدان الضرائب على الدخل.
- اتفاقية خاصة بالنقل البري للمسافرين والبضائع والعبور.

من جهة اخرى أقرت القمة المغاربية قيام اربع مؤسسات مشتركة، هي جامعة المغرب العربي التي سيتابع فيها الطلاب المتخرجون دراسات عليا. والأكاديمية المغاربية للعلوم، والهيئة المغاربية للحبوب والبقول الجافة، والهيئة المغاربية للارشاد والتكوين الفلاحي.

واشار البيان الختامي الى ان مجلس رئاسة الاتحاد دعا الى عقد اجتماع مشترك بين وزراء الخارجية والاقتصاد والفلاحة لوضع استراتيجية مشتركة للتنمية. ودعا

التتمة .... ص ٤

تفاعل قضية تهريب أسلحة من لبنان

الاتهامات تمتد لوزير فرنسي وتوقيت الفضيحة يثير التساؤلات

باريس: «الشرق الاوسط»

قضية تهريب الاسلحة من لبنان الى فرنسا باتت اشبه بمسلسل بوليسي، تظهر فيه كل يوم حلقة جديدة تحمل معها مفاجأة جديدة ولغزا اضافيا يزيد في تعقيد القضية ويكشف تشعباتها التي تنذر بتفجير فضيحة كبرى.

وتسارع الاحداث جعل من هذه القضية محورا لاهتمام الاوساط السياسية والديبلوماسية في فرنسا، والنتيجة الاولى كانت كسر رتابة الصيف الباريسي وعطلته السياسية.

وكان ابرز المستجدات امس هو ذلك التطور المثير الذي وجه اصابع الاتهام نحو وزير عضو في الحكومة الفرنسية على اساس انه كان على علم بالقضية، بل ونقل قسما من الاسلحة في الطائرة الحكومية التي اقلته في زيارتي عمل الى بيروت.

فقد نشرت صحيفتا «فرانس سوار» و «لو باريزيان» معلومات قالتا انهما استقتاها من مصادر التحقيق وفيها ان احد عناصر الشرطة المتهم بالمشاركة في الشبكة التي هربت اسلحة وذخائر واسمه باتريك شالير كشف امام قاضي التحقيق في مرسيليا، ان وزير الدولة للشؤون الانسانية «برنار كوشنر» كان على علم بالقضية. اذ ان صداقة تربطه بجان كلود لابورديت (العقل المدبر ورئيس الشبكة) الذي قدم للوزير اسلحة كهدية».

وأضاف شالير، حسب ما نشرته الصحيفتان: «ان لابورديت التقى كوشنر في فبراير (شباط) الماضي في العاصمة اللبنانية عند زيارة الاخير لها، وقد سلم الى احد مرافقي الوزير حقيبة مملوءة بالاسلحة لنقلها الى باريس وهذا ما تم فعلا على متن الطائرة الحكومية. وفي نيسان (ابريل) الماضي عاد كوشنر ثانية الى بيروت والتقى لابورديت وقد سافر الشرطي في طائرة الوزير مع كمية كبيرة من الاسلحة».

وقد تصدرت هذه الاتهامات الخطيرة نشرات الاخبار في فرنسا، فسارع المدعي العام المكلف بهذه القضية الى نفي هذه الاعترافات المنسوبة الى الشرطي شالير مشيرا الى ان الاخير لم يلمح الى علم الوزير بالفضيحة بل قال ان الاسلحة تم تهريبها بواسطة مرافقي الوزير.

الوزير كوشنر الموجود في عطلة في

راجع ص٣
التتمة .... ص ٤

الأسعار تستبق لقاء «أوبك» بالارتفاع ٥٠ سنتًا

تأجيل في جنيف هدفه «الاجتماع هو الاتفاق»

لندن: «الشرق الاوسط» من محمد التونسي

تشهد جنيف اليوم حركة اتصالات واسعة بين وزراء النفط في الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» وذلك في محاولة لتنسيق المواقف وايجاد صيغة ملائمة للتوفيق بين الاسعار والانتاج قبل بدء الاجتماع الرسمي الذي اجلته «اوبك» الى يوم الخميس المقبل بدلاً من الاربعاء من دون ان تعلن السبب، غير ان مصدراً بارزاً في المنظمة اكد لـ «الشرق الاوسط» ان سبب تأخير الاجتماع ينطلق من هدفين: الاول محاولة تطويق الخلافات الجانبية السياسية والثاني تهيئة الاجواء للعمل ضمن اطار تنسيق يمهد للاتفاق على اوضاع السوق واعادة الاستقرار الى ميزان العرض والطلب.

وقال المصدر «مع بدء وصول اكبر عدد من الوزراء الثلاثة عشر نعتبر ان الاجتماع قد بدأ بالفعل خاصة ان هناك حملة اتصالات واسعة تقودها دول فاعلة في المنظمة بغرض الحيلولة دون حدوث عقبات تعرقل التوصل الى اتفاق عام».

واكد المصدر مجدداً ان «اتفاق جدة» هو المرتكز الاساسي لاي قرارات سوف تتخذ على صعيدي الاسعار والانتاج وبات الاتجاه الاغلب بشأن سعر القياس الرسمي لـ «اوبك» هو رفعه من ١٨ الى ٢٠ دولاراً للبرميل.

وذكرت الانباء امس ان «العراق لا يرغب في ان ترفع المنظمة الحد الاقصى للانتاج او ان تزيد حصص الاعضاء قبل ان يصل سعر البرميل الى ٢٥ دولاراً، بينما ستتقدم ايران بمشروع رفع سعر القياس

التتمة .... ص ٤

٧ آلاف انضموا للمؤتمر الشعبي في عدن

٢٥ حزبًا وتنظيمًا سياسيًا تتقدم بطلبات تسجيل إلى لجنة الحوار

عدن «الشرق الاوسط»

صرحت مصادر يمنية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» بأن عقد مجلس الرئاسة اليمني برئاسة الفريق علي عبد الله صالح اجتماعاً خصص في معظمه لمناقشة قضية التعددية الحزبية امس الاول، يعود الى كثرة الطلبات التي تلقتها لجنة الحوار الوطني التي يترأسها عضو مجلس الرئاسة السيد سالم محمد بخصوص تأسيس احزاب سياسية.

واشارت المصادر الى ان اللجنة عرضت على مجلس الرئاسة تعديلات هامة على الاتجاهات الاساسية لمشروع قانون الاحزاب في الجمهورية اليمنية في ضوء ملاحظات قدمتها عدة احزاب وشخصيات سياسية حول القانون.

وكشفت المصادر ان عدد الاحزاب

التتمة .... ص ٤

بعد خروج الصراع إلى العلن

رفسنجاني يشن هجومًا عنيفًا على محتشمي و«الشعارات المتطرفة»

طهران - وكالات الانباء: شن الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس هجوما عنيفا على خصومه في النظام، وذلك بعد ان تفجر صراع السلطة بين الاجنحة المختلفة وخرج الى العلن عبر ما نشرته الصحف الايرانية خلال اليومين الماضيين.

وندد رفسنجاني امس بما وصفه «بالمواقف المتطرفة للبعض» في الداخل قائلا: «ان الاسلام ما كان يريد يوما ان تظل الشعوب الاسلامية في حالة فقر، وعلينا الا نقبل بعد الآن بالشعارات المتطرفة والظلامية في البلاد».

وندد رفسنجاني في حديثه عن مجلس الخبراء، وهو الهيئة المكلفة بتعيين مرشد ايران، «بأي فرد او تيار يسعى الى اضعاف المجلس».

واضاف «ان مجرد التفكير باضعاف هذه الهيئة يعتبر خيانة لا يمكن القبول بها».

وكان رفسنجاني يرد بذلك على احد ابرز خصومه وهو وزير الداخلية السابق علي محتشمي الذي دخل في نقاش حاد معه اخيرا حول مجلس الخبراء.

وكان محتشمي قد اتهم رفسنجاني

راجع ص٢
التتمة .... ص ٤

إفشال محاولة تهريب إلى مصر

الأردن يعلن اعتقال ١٥ وضبط كميات من الأسلحة

عمان: «الشرق الاوسط»

القت سلطات الامن الاردنية القبض على افراد شبكة لتهريب السلاح الى مصر عبر الاردن.

وكشف مصدر اردني امس ان السلطات الامنية القت القبض على ١٥ مصريا واردنيا الاسبوع الماضي في مدينة الكرك التي تبعد ١٢٥ كيلومتراً جنوب العاصمة الاردنية، بينما كانوا في طريقهم الى ميناء العقبة الاردني لنقل شحنة سلاح مهربة الى ميناء نويبع في مصر.

ولاحظ المراقبون ان تصدي قوات اردنية لاربعة متسللين يوم السبت الماضي عبر الحدود مع سورية وقتلهم اثناء محاولة تهريب شحنة ضمت رشاشات ومسدسات كاتمة للصوت، قد وقع اثر القاء القبض على شبكة تهريب السلاح الى مصر.

وكشف المصدر الاردني امس ان شحنة السلاح التي كانت بحوزة الشبكة التي وقع افرادها في الاسر، تشمل ٣٩ رشاشاً ومسدساً كاتما للصوت جرى شراؤها من تجار اردنيين.

ولم يكشف المصدر وجهة شحنة السلاح في مصر والغاية منها، لكنه ذكر ان غاية المتورطين الاردنيين كانت تجارية

Price List

التناحر على السلطة يتفاقم في طهران

صراع رفسنجاني ومحتشمي بلغ نقطة اللاعودة

طهران - لندن - وكالات الانباء: يلاحظ المتابعون للشؤون الايرانية ان الاوضاع بين جناحي النظام الحاكم في طهران قد وصلت الى نقطة اللاعودة، خاصة بين الرئيس الايراني، هاشمي رفسنجاني، وخصمه القوي، علي أكبر محتشمي. وبالتوازي مع هذه الوضعية كشف نائب برلماني ايراني في بيان له عما تعيشه ايران من فوضى وانقسام على مستوى حكامها جميعهم وتدهور الاوضاع الاقتصادية مما أوصل المجتمع الايراني الى حالة من اليأس التام في امكانية أصلاح اوضاعه.

فقد أدت الانتقادات اللاذعة التي وجهها محتشمي يوم الاربعاء الماضي الى قيادة ايران من على منبر البرلمان الى رد غير متصور من جانب رجال رفسنجاني بشكل يعكس سخط الرئيس الايراني.

وبذلك اصبح انقسام رجال «الدين» الذين يحكمون البلاد واضحا على الملا بعد أن صور باعتباره «مختلقا من قبل وسائل الاعلام الغربية».

فالصحف لا تتحدث منذ قرابة اسبوع سوى عن هذا الانقسام وقد اعربت صحيفة «الابرار» اليومية (الموالية للحكومة) امس عن خشيتها من حدوث «انفصام بين السكان والساسة» بسبب هذا الجدل العلني.

ويبدو الآن هاشمي رفسنجاني وقد مرت قرابة سنة على انتخابه، في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٨٩، عاجزا عنه احتمال الهجمات المتواصلة من رجل أسهم بصورة حاسمة في ترك انطباع بأن الامور لم تتطور الى الافضل بعد مرور سنة على حكمه.

فقد تصدى محتشمي باستمرار لكل مبادرات رفسنجاني الرامية الى تحرير الرهائن الغربيين في لبنان والانفتاح على الغرب واطلاق حرية الاقتصاد وذلك باسم الالتزام التام بمبادىء الخميني.

وقد هاجمت صحيفة «طهران تايمز»، لسان حال هاشمي رفسنجاني التي تصدر باللغة الانجليزية والموجهة الى الغرب، وزير الداخلية السابق يوم السبت الماضي ولطالما سكتت عن التمزق في «نظام حكم رجال الدين».

وفي مقال افتتاحي بعنوان «آن الأوان لتغليب الرؤية السليمة للأمور» اتهمت الصحيفة محتشمي «بالاستفزاز المتعمد بتأييد من بعض المجموعات» وبأنه «يريد ان يوصل الجمهورية «الاسلامية» الى مأزق ثم الى الفشل».

وكان محتشمي قد انتقد بعنف في اول كلمة له امام ما يسمى مجلس الشورى (البرلمان) أولئك الذين استبعدوه من السباق الى خلافة الخميني الذي مات في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٨٩. وكان النقد بالغ العنف الى حد أخاف حلفاء محتشمي انفسهم.

«بعبع» النظام

ولذلك حذفت صحيفة «كيهان» التي كانت دائما منبرا مفتوحا له بعض فقرات من خطابه لم يسلم فيها مرشد الجمهورية علي خامنئي ايضا من نقده.

وقد اتسمت كلمات محتشمي في الآونة الاخيرة بعنف شديد لم يشاركه فيه حلفاؤه الذين يمثلون اغلبية في البرلمان فتعرض وحده للهجوم المضاد الذي شنته عليه الرئاسة الايرانية بهدف اظهاره بمظهر «بعبع» النظام.

وقد ألمح محتشمي الى ان المرشد «عماد النظام» ربما يضع نفسه في خدمة الصراعات السياسية على السلطة. ورأى بعض حلفائه انه بهذا التصريح «قد بالغ أشد المبالغة».

والواقع انه اتهم هاشمي رفسنجاني وعلي خامنئي ضمنا بالتسلط على مجلس الخبراء الذي يعين المرشد وفي استطاعته عزله.

ومن المقرر ان يجدد مجلس الخبراء في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل تعيين المرشد ويعتقد محتشمي ان رئيس الدولة ومرشد الجمهورية يعملان حاليا على ان يجعلا من هذا المجلس هيئة «حزبية» عن طريق تدابير مشكوك في دستوريتها.

وتتفق صحيفة «كيهان» في الرأي مع الصحافة «الليبرالية» في ان مثل هذه الانتقادات الصارخة بل والجارحة ربما تزعزع النظام نفسه.

وتعتقد الصحف الليبرالية ان محتشمي، التصير المتعنت للعزلة الايرانية، يخدم بذلك الدعاية الاجنبية.

نهاية غير معروفة

الا ان محتشمي واجه الموقف بمفرده اربعة ايام فقط. وبعد ظهر يوم الاحد الماضي نشرت صحيفة «كيهان» تأييدا مدعما له من جانب صادق خلخالي عضو مجلس الخبراء وقاضي المحاكم الثورية السابق.

وبذلك اصبحت نهاية هذه المواجهة غير معروفة على الاطلاق بعد ان كانت الامور تعد بنصر سهل لهاشمي رفسنجاني على خصمه.

وأعلن في لندن أن نائبا برلمانيا ايرانيا كشف في خطاب لما يسمى بمجلس النواب الايراني «ما تعيشه ايران من فوضى وانقسام على مستوى حكامها وتدهور الاوضاع الاقتصادية مما اوصل المجتمع الايراني الى حالة من اليأس التام في امكانية اصلاح اوضاعه».

اطلاق الشعارات

فقد قال مصطفى مرسلي نائب مدينة أبهر في خطابه «ان المشكلات والمسائل الاقتصادية في المجتمع الايراني اتسمت بحساسية خاصة» محذرا من تبعات الغفلة واللامبالاة التي تسيطر على حكام ايران.

وأضاف «ان اطلاق الشعارات واجراء المقابلات وتقديم الوعود الفارغة لن تحل معاناة الشعب الايراني».

وأوضح ان أكثرية الناس في المجتمع الايراني تعيش في عناء وضيق وان التضخم يصول ويجول وان القوة الشرائية في انخفاض مستمر فضلا عن استشراء البطالة والفساد وتصاعد حالات الطلاق والامراض النفسية والعقلية.

وقال «ان عدم التماسك والتنسيق وفقدان السياسة الموحدة وضعف الادارة والقيام بتوظيفات خاطئة والتشرذم والانقسام وحالات عدم الاكتراث.. كلها عوامل الحقت بالشعب الايراني ضربات فادحة.

وانتقد النائب البرلماني الايراني ما يسمى بالارشاد الاسلامي في ايران ووصفه بأنه لم يحقق اي نجاح، مضيفا الى ذلك قوله «ويبدو انه لا يريد ان يدرك مسؤولياته».

على صعيد آخر قالت نشرة كيهان الجوية «ان ايران تواجه اليوم نوعا من الرئاسة المزدوجة وان مسار العلاقات في المجتمع سوف يسفر عن أزمة في الهوية بالنسبة للحكومة لا يمكن معالجتها عبر اطلاق الشعارات والدعايات».

وأضافت ان ايران تواجه ايضا أزمة اخرى في الشرعية وعزت ذلك الى انه لا معنى للحديث عن وجود رئيسين للجمهورية في مجتمع ايران.



انتظارا للعبور

امهات فلسطينيات مع اطفالهن ينتظرن عند جسر الملك حسين على نهر الاردن لعل سلطات الاحتلال الاسرائيلية تسمح لهن بالعبور لرؤية ذويهن في الضفة الغربية.. انتظار الامهات والاطفال دام اياما طويلة منذ ان تريد ان اسرائيل ربما تسمح لهم بالعبور. (أ ب)

المفكرة

اللحظات الحاسمة بين بيروت وبعبدا

كان يقال في بيروت ان الحرب تنتهي يوم يذهب السفير غودلي، الذي جاء من حرب فيتنام، والسفير السوفياتي سولداتوف، الذي جاء من الحروب السرية! لكن الاثنين ذهبا ولم ينته شيء. بل ذهب أكثر من سفير والحرب تجدد لنفسها، كل مرة في مكان، وكل مرة في منطقة، وكل مرة يكون لها زمانها ورجالها.

من «عين الرمانة» والرمان المضرج بالدماء الى «إقليم التفاح» والتفاح الغارق في الدماء، وفصول الحرب تتجدد بلا توقف. فإذا هدأت في الشمال اشتعلت في الجنوب، وإذا هدأت في «الغربية» اشتعلت في «الشرقية» وإذا هدأت هنا وهناك اشتعلت... في كل مكان!

لذلك كان لا بد من التوقف طويلا امس عند التصريح الذي أدلى به سفير الاتحاد السوفياتي كولوتوشا وهو يغادر لبنان نهائياً إذ قال: ان «اتفاق الطائف يشكل مدخلا واقعياً وحيداً للانتقال من حال الحرب والنزاع الى حال السلم». والسفير السوفياتي يقول: ان الاتفاق ليس المدخل «الوحيد» للسلام فحسب، بل هو ايضاً «اقصى ما يمكن ان يصل اللبنانيون اليه».

ومثل هذا الكلام الكثير الوضوح والكثير المباشرة، على عكس الاسلوب السوفياتي السابق في معالجة الامور اللبنانية، كان يقال امس في الوقت الذي قال سفير الفاتيكان كلاماً، غير مألوف بدوره، واعتبر تخلياً عن دعم العماد ميشال عون.

وبين التصريحين يبدو لبنان وكأنه يعيش مرة اخرى في لحظات تاريخية من النوع الفاصل والحاسم. فالأخضر الابراهيمي ينتظر منذ ايام الرد النهائي من العماد عون حول القبول بالبيان الحكومي الشهير. والرد الذي ينتظره المبعوث العربي ليس مسهبا ولا مطولا لكنه إما صعب او مستحيل. اي إما ان يقول العماد عون «نعم» صعبة عليه او ان يقول «لا» يستحيل معها المزيد من الحوار او المزيد من الوساطة.

و المسألة تبدو شديدة الوضوح اليوم. إذ بعد الكلام السوفياتي وموقفي فرنسا و الفاتيكان، يبدو العماد عون وحيداً في موقفه من مسيرة الشرعية اللبنانية، والسفير السوفياتي الذي امضى في لبنان حوالي عقد كامل يقول، تلميحاً وتصريحاً، انه بعد خمس عشرة سنة من الحرب ليس بالإمكان افضل مما كان! ومثل هذا الكلام موجه الى الرافضين ضمناً كبعض فرقاء «الحركة الوطنية»، والى الرافض علناً، اي العماد عون.

والسؤال طبعاً، ماذا إذا قبل العماد عون وماذا إذا رفض؟ اي ماذا عن وضع الرجل الذي حوصر في قصر بعبدا طوال عامين كاملين، معلناً انه الشرعية الوحيدة، حتى بعد انتخاب الرئيس الراحل رينيه معوض ثم الرئيس الياس الهراوي؟

بيروت تتحدث (وبيروت كثيرة الكلام) عن احتمالات كثيرة. منها ان «يتنحى» العماد عون ويترك قصر بعبدا، ومنها ان يشارك في الحكم، و الشرعية، إما مباشرة او بالواسطة، ومنها ان يرفض تكراراً ونهائياً، ومنها ان يقبل نصف قبول، اي لقاء بعض التعديلات.

اي ان كل الابواب مفتوحة وكل الابواب مغلقة في وقت واحد، إلا ان الحسم سوف يحصل بين لحظة وأخرى. وحين تحل عقدة العماد عون، إذا حلت، سوف تبدأ الشرعية بالتطلع الى الحروب «الكبرى»... ومنها طبعاً حرب إقليم التفاح!

غريب امر الفاكهة في لبنان! كلها مسقية بالدماء.

سمير عطا الله

تنفيذا لتوصيات قمتي بغداد واديس ابابا

مشاورات لعقد المؤتمر الوزاري المشترك وتنشيط برامج التعاون العربي - الافريقي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر مطلعة في القاهرة ان مشاورات مكثفة ستجري خلال الاسابيع المقبلة بين الامين العام لجامعة الدول العربية وامين منظمة الوحدة الافريقية بشأن اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد الدورة الاولى للمؤتمر الوزاري الافريقي - العربي تنفيذا للتوصيات الصادرة عن القمة العربية الطارئة في بغداد والقمة الافريقية الاخيرة في اديس ابابا.

وذكرت تلك المصادر ان المشاورات بشأن تنشيط التعاون العربي - الافريقي ستبدأ مع عودة الامانة العامة للجامعة العربية الى القاهرة خاصة ان مصر كانت تتولى رئاسة الدورة السابقة لمنظمة الوحدة الافريقية وسوف تتولى رئاسة الدورة القادمة للجامعة العربية وستحاول تحقيق رغبتها في احياء ودعم التعاون العربي - الافريقي بعد المواجهة التي شهدتها اجتماعات قمة اديس ابابا وذكر مصدر مسؤول ان القاهرة تسعى حاليا للتوصل الى اتفاق بشأن عقد اجتماعات الدورة الثانية عشرة للجنة الدائمة للتعاون العربي - الافريقي في نيويورك على هامش اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة لاجراء تنسيق عربي - افريقي في المنظمات الاقليمية والدولية وبالنسبة للترشيحات في الاماكن الشاغرة بتلك المنظمات.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية يقوم حاليا باعداد تقرير شامل حول تقييم اوجه التعاون العربي - الافريقي على مدار السنوات العشر الماضية ووضع اسس جديدة لمستقبل هذا التعاون خلال حقبة التسعينات. واكدت هذه الدوائر ان القاهرة تسعى من خلال التنسيق مع بعض الدول العربية الافريقية وفي مقدمتها الجزائر الى وضع ورقة عمل مشتركة بشأن التعاون العربي - الافريقي وعرضها على القمة العربية المقبلة بالقاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) ترتكز على ضرورة الاسراع بتسوية النزاعات العربية - الافريقية وهي النزاع السنغالي - الموريتاني والنزاع الليبي - التشادي والخلافات بين السودان واثيوبيا وحل مشاكل الجاليات العربية في دول غرب افريقيا خاصة الجالية اللبنانية.

واضافت تلك الدوائر ان الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني يعتزم زيارة مصر وعدد من الدول العربية خلال الفترة المقبلة لبحث مجالات التعاون العربي - الافريقي وقيام حوار بين الطرفين على غرار الحوار العربي - الاوروبي لضمان استمرار التأييد الافريقي للقضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومنع حدوث تراجع في المواقف الافريقية في المحافل الدولية.

تقرير خاص - الشرق الاوسط - من موسكو

«برافدا» تكشف عن وجود منظمات صهيونية رسمية تنظم هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

ذكرت جريدة «البرافدا» انه من المنتظر ان يبلغ عدد المهاجرين السوفيات الى اسرائيل هذا العام ثلاثة اضعاف العدد الذي هاجر في العام الماضي.

وكتب س. روجوف الدكتور في علوم التاريخ ان المسألة اليهودية لا يمكن ولا ينبغي ان تحل عن طريق الهجرة الجماعية مؤكدا ضرورة ايجاد الحلول اللازمة لها داخل الاتحاد السوفياتي بطريقة ديمقراطية.

واستعرض الدكتور روجوف في مقاله الذي نشره تحت عنوان «هل هناك وجود للمسألة اليهودية في الاتحاد السوفياتي؟» تطور القضية اليهودية منذ ثورة اكتوبر ١٩١٧ حيث اشار الى الجهود الخاصة بدعم الثقافة والمؤسسات اليهودية وانشاء المقاطعة اليهودية ذات الحكم الذاتي في الشرق الاقصى عام ١٩٣٤ ثم الى التحول الذي طرأ على هذه القضية في النصف الثاني من الثلاثينات والاربعينات مؤكدا الدور المهم الذي لعبه قيام دولة اسرائيل في تأجيج الوعي القومي لليهود وقال روجوف ان الدعاية المضادة للصهيونية في الاتحاد السوفياتي كانت خدمة لا تقدر بثمن قدمها الذين حملوا لواء الكفاح ضد الصهيونية الى المراكز اليهودية الصهيونية التي شنت الحملات الدعائية لهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. وقال ايضا ان الفترة الاخيرة تشهد تصاعد الحملات السياسية المعادية للسامية التي بلغت ولأول مرة في التاريخ بعض اوساط الانتليجينسيا السوفياتية وهو ما فسره بأنه «محاولة لاحباط تضافر قوى للمجتمع على ارضية البيريسترويكا، وتحريض جزء من المجتمع ضد الجزء الآخر». مما انعكس على تزايد الميول نحو الهجرة.

من جانب آخر كشفت «البرافدا» عن وجود منظمات سياسية صهيونية جرى تسجيلها في الاتحاد السوفياتي حين قالت عن لسان الدكتور روجوف ان «المنظمات السياسية الصهيونية التي جرى تسجيلها في الفترة الاخيرة والتي تسعى لتزعم المؤسسات اليهودية الثقافية ترفع شعارات الدعوة الى الهجرة».

واكدت الجريدة ان الايديولوجية الصهيونية تجد بعض الصدى لدى اليهود السوفيات، وان الغالبية العظمى منهم لا ترغب في الرحيل عن الوطن من اجل «ارض الميعاد». ورغم ذلك يتزايد عدد الطلبات المقدمة الى ادارة الجوازات «أوفير»، الى جانب تنامي ظاهرة الخوف من حملات التخريب ضد اليهود.

وكشفت الجريدة عن وجود راغبين في الهجرة من بين اليهود غير المؤيدين «للصهيونية السياسية».

وفي أطار الحديث عن ضرورة تلبية الاهتمامات الثقافية اليهودية ذكر الدكتور روجوف انه من غير المفيد محاولة منع الايديولوجية الصهيونية شأن، اي ايديولوجية قومية اخرى، ولكنه اكد في نفس الوقت ضرورة مراعاة ان الصهيونية السياسية تتقي احتمال الحل الديمقراطي للمسألة اليهودية في الدولة المتعددة القوميات، ومن ثم فانه ينبغي ايضا عدم منع النقد الموجه الى الايديولوجية الصهيونية ولا سيما الى اشكالها التي تنادي بحتمية العداء بين اليهود وغير اليهود. وادان روجوف التيارات الصهيونية التي ترفع لواء العداء للسوفيات مثل «عصبة الدفاع عن اليهود» التي يتزعمها مائير كاهانا وغيرها من المنظمات.

واشارت البرافدا في ختام مقالها الى ضرورة ايجاد التحليل الموضوعي للظروف والعمليات التي تساعد او تعرقل عملية تواؤم اليهود في المجتمع السوفياتي المتعدد القوميات خلال عملية اعادة بناء اتحاد الجمهوريات السوفياتية.

رسالة من الرئيس الفلسطيني لهافل

عرفات التقى سجناء ليبيين في تشاد

تونس - براغ: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارة العمل التي قام بها الى تشاد يومي السبت والاحد الماضيين سجناء ليبيين كلفوه نقل تحياتهم واخبارهم الى عائلاتهم.

وعلم ان هذا اللقاء جرى بناء على طلب عرفات وبالاتفاق مع الرئيس التشادي حسين حبري وكان الرئيس الفلسطيني قد زار تشاد تلبية لدعوة من رئيسها حسين حبري عقدا خلالها جولات محادثات تناولت العلاقات الفلسطينية التشادية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جانب آخر اجتمع بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في براغ يوم الجمعة الماضي بالسيد فوندرا المستشار السياسي للرئيس فاتسيلاف هافل والمسؤول عن العلاقات الدولية في القصر الجمهوري.

وعلم ان اللقاء، الذي دام ساعة وربع الساعة، تناول الاوضاع الخطيرة في الاراضي المحتلة واستمرار الحكومة الاسرائيلية في ممارسة سياسة قمعية ارهابية ضد الشعب الفلسطيني ورفضها لكافة جهود ومقترحات السلام.

كما علم ان بسام ابو شريف سلم السيد فوندرا رسالة من الرئيس ياسر عرفات للرئيس هافل يدعوه فيها لرمي ثقله تأييدا لحقوق الانسان الفلسطيني ولحماية الفلسطينيين من القمع الاسرائيلي ولبدء عملية السلام.

٤٥ دولة تحضر المؤتمر الاسلامي في القاهرة

القاهرة - كونا: أكد مسؤول دبلوماسي مصري على أهمية مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية التاسع عشر المزمع عقده في القاهرة في نهاية الشهر الحالي.

وقال منير ادارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية المصرية الدكتور منير زهران امس ان هذه الأهمية تنبع من كون هذا المؤتمر يعقد بعد القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في بغداد كما يأتي في الوقت الذي تستعد القاهرة فيه لاستضافة القمة العربية العادية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بالمقر الدائم للجامعة العربية وفي الفترة التي تستعد فيها منظمة المؤتمر الاسلامي لعقد المؤتمر السادس لقمة الدول الاسلامية في السنغال في يناير (كانون الثاني) المقبل.

اليوم يغادر الى تونس للقاء عرفات

وفد الترويكا وصل الى القدس المحتلة وبحث مع ليفي افتتاح المفوضية الاوروبية

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط»

وصل وفد الترويكا الاوروبية المكون من وزراء خارجية ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورج الى اسرائيل مساء امس واجتمع على الفور مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي حيث بحث الجانبان ضرورة دفع مساعي السلام في الشرق الاوسط وافتتاح مكتب للسوق الاوروبية المشتركة في القدس المحتلة للاشراف على دعم السوق للمناطق العربية المحتلة.

ورغم انه لم تعلن بعد نتائج الاجتماع الا ان الحكومة الاسرائيلية التي تعارض افتتاح هذا المكتب وتصر على ان تكون مهامه مرتبطة بمفوضية السوق في تل ابيب قد تلجأ للقبول بالحل الوسط امام اصرار المجموعة الاوروبية ولكن على ان يفتتح المكتب المذكور في القدس الشرقية من غير تعليق لافتة او لوحة على بابه ظنا من اسرائيل ان ذلك سيلغي عن المكتب الصفة الرسمية.

وقالت المصادر ذاتها ان الدولة العبرية تتخوف من تحول مهام هذا المكتب الى مهام سياسية بحيث يصبح مفوضية تابعة للسوق لدى الطرف العربي في فلسطين.

وقد يجد وفد الترويكا نفسه مجبرا على هذا الحل الوسط خصوصا وان السوق الاوروبية لم تقرر اعطاء المكتب صفة سياسية ولأن هذا الحل الوسط لن يعيق مهامه العلنية.

وكانت قمة دبلن التي حضرها قادة دول السوق الاوروبية المشتركة قد اقرت الشهر الماضي تعيين مندوب بشكل رسمي في القدس المحتلة لمتابعة الدعم والمشاريع الانسانية من السوق لسكان الارض المحتلة.

من جانب آخر اشارت المصادر الاسرائيلية الى ان النقاش بين وزراء الترويكا وديفيد ليفي تناول امس خطوات الحكومة اليمينية الاسرائيلية تجاه الحل السلمي.

والمعروف ان اوروبا تنسق في خطواتها الخاصة بعملية السلام في الشرق الاوسط مع الادارة الامريكية ويجري ابلاغ وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مسبقا بخطوات السوق.

وقد اشار دبلوماسي اسرائيلي الى ذلك بقوله «اننا نعرف ان للولايات المتحدة اتصالات مكثفة مع الاوروبيين وان السيد بيكر اجتمع مرارا مع زملائه الاوروبيين» للتنسيق في الخطوات.

وكانت دول السوق المشتركة قد زادت من ضغطها على واشنطن للمضي في عملية السلام حيث طرح هذا الموضوع في صلب لقاء العمل السياسي الذي عقد بين الطرفين في شهر يونيو (حزيران) الماضي في بروكسل. وترى اسرائيل اهمية كبرى في تحول موقف دول السوق من اصدار البيانات المبدئية قليلة التأثير الى الضغط العملي. واعتبر قادة اسرائيل ان السوق بدأت تستعمل اسلحتها الاقتصادية ضدهم لدفع مسيرة الحل، وهذا ما تنكره السوق علنا، ولكن المسؤولين في السوق يرون انه من الصعب التمييز في سياستهم بين السياسة والاقتصاد. وقد خفضت السوق تعاونها العملي مع اسرائيل بسبب ممارسات قواتها في الارض المحتلة واغلاق الجامعات الفلسطينية. وفي نفس الوقت زادت السوق من دعمها للمواطنين الفلسطينيين هناك.

يذكر انه من المقرر ان يكون قد غادر وفد الترويكا الاوروبية صباح اليوم الى تونس للاجتماع مع مسؤولي الجامعة العربية ومسؤولين فلسطينيين على رأسهم الرئيس ياسر عرفات.

وكان مصدر ايطالي قد اعلن امس عقب مغادرة الوفد لروما ان هذه الجولة تهدف الى تجديد التزام المجموعة الاقتصادية الاوروبية بالبحث عن حل لازمة الشرق الاوسط والى اعطاء دفع جديد لعملية السلام.



جولدنج يبحث التجديد لقوات الطوارىء

اجتمع نائب الامين العام للأمم المتحدة، ماراك جولدنج، ليلة امس مع بنيامين ناتانياهو، نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، للبحث في تجديد فترة بقاء القوات الدولية في جنوب لبنان. ويظهر جولدنج في يمين الصورة. (رويتر)





موجز

رسالة لمبارك من بوش

القاهرة - ا ف ب: بعث الرئيس الرئيس الامريكي جورج بوش الى الرئيس حسني مبارك برسالة تهنئة بمناسبة العيد الثامن والثلاثين لثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ أعرب فيها عن رغبته في العمل من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

واعلن بوش «اقتناعه بأن الولايات المتحدة ومصر ستحققان بالعمل معاً الاهداف المشتركة وعلى رأسها تحقيق السلام في الشرق الاوسط».

كما اكد الرئيس الامريكي «حرصه على تعزيز العلاقات الامريكية - المصرية».

المجلس الوطني الكويتي يختتم دور الانعقاد

الكويت: مكتب الخليج
من هشام الديوان

يعقد المجلس الوطني الكويتي اليوم الثلاثاء جلسة عمله الاخيرة في دورة انعقاده العادي الحالي وسيشكل خلالها لجانه الـ ١١ التي نصت عليها المادة رقم ٦٣ من اللائحة الداخلية ومن ضمنها لجنة تقييم التجربة البرلمانية التي ستضم ٣٠ عضوا من بينهم وزراء يتولون على مدى ٤ سنوات دراسة ومراجعة التجربة البرلمانية السابقة واقتراح الحلول التي يمكن التوصل اليها والتي من شأنها ان تسمح باستئناف الحياة البرلمانية في الكويت التي توقفت عام ١٩٨٦.

اسرائيل تستدعي سفيرها في القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» انه من المتوقع ان يستدعي ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل شمعون شامير السفير الاسرائيلي الحالي في القاهرة خلال وقت قريب وان يقوم احد الوزراء المفوضين بالسفارة الاسرائيلية في القاهرة بأعمال السفير بالانابة الى حين تعيين السفير الجديد.

كانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد اعلنت في لقاءات خاصة رفضها الكامل للتصريحات التي ادلى بها شمعون شامير في اعقاب استقالته المسببة التي قدمها الى ديفيد ليفي خاصة ما يتعلق بحتمية السلام والتفاوض مع الفلسطينيين.

وقد تضاربت الاقوال حول مصير السفير شامير وعما اذا كان هناك محاولة من وزير خارجية حكومة شامير المتطرفة لاقناعه بالبقاء في منصبه والغاء قراراه بالاستقالة ام انها احتواء للأزمة التي خلقها شمعون شامير من تصريحات اعتبرتها الحكومة الاسرائيلية مناهضة لسياستها.

استعدادات للحوار العربي - الاوروبي

عمان: «الشرق الاوسط»

علم في عمان امس ان مشاورات تجري بين الدول العربية استعدادا للحوار العربي - الاوروبي الذي سيجري في غضون ايام قليلة في مكان لم يحدد بعد.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,, D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

الجبهة الإسلامية تطالب بحل البرلمان الجزائري

مدني يدعو النواب للاستقالة إعلاناً منهم لموقف «تاريخي»

الجزائر - وكالات الانباء: وجه السيد عباس مدني، رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ (جناح المعارضة الجزائرية) الدعوة مجددا الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، لحل الجمعية الوطنية (البرلمان) في اقرب وقت ممكن.

كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ قد فازت في انتخابات الولايات والبلديات يوم ١٢ يونيو (حزيران) الماضي. ويذكر ان جميع اعضاء البرلمان الحالي من جبهة التحرير الوطني (الحاكمة).

وقال مدني خلال مؤتمر صحافي عقده ليلة امس في احدى ضواحي العاصمة الجزائرية «اذا كان شقيقنا الشاذلي بن جديد لا يستطيع حل الجمعية على اساس السلطات التي يخولها له الدستور فنحن نطلب اليه ان يطرح هذه المسألة للاستفتاء على الشعب لانها اصبحت مسألة ملحة ولا تحتمل اي تأخير».

وحث عباسي مدني النواب على اتخاذ موقف «تاريخي» بأن يقدموا لاستقالاتهم. وقال «اننا لا نشك في اخلاص النواب للشعب». الا ان الزعيم الاسلامي لم يعط مهلة لحل البرلمان وقال ان المسألة من اختصاص مجلس الشورى بالجبهة وان «هناك اتصالات ستجري قريبا مع الحكومة».

وفي ما يتعلق باحتمال التحالف مع «الحركة من اجل الديمقراطية» بزعامة الرئيس الجزائري الأسبق احمد بن بيلا تمهيدا للانتخابات التشريعية اوضح مدني ان هذه المسألة «لم تدرج قط على جدول اعمال مجلس الشورى». وتجدر الاشارة الى ان هذا التصريح لا ينفي احتمال وجود اتصالات مع اول رئيس للجزائر بعد حصولها على الاستقلال، وهناك تقارب بين وجهات نظر كل من احمد بن بيلا والجبهة الاسلامية للانقاذ.

واعرب عباسي مدني الذي كان يقف الى جانبه المسؤولون في الجبهة، باستثناء علي بلحاجي، عن «قلقه» ازاء سرقات المتفجرات الاخيرة (حوالي الطن) في ثلاث مدن جزائرية فقال «بعد هذه السرقات وما يبير على الساحة السياسية لا يستبعد انفجار قنابل وان تنسب هذه الانفجارات الى الجبهة الاسلامية للانقاذ. نحن نعلن من الآن ان لا دخل لنا باي شيء يحدث في المستقبل من هذا النوع».

ومن جانب آخر انتقد عباسي مدني بشدة «بعض الاحزاب السياسية التي تدعي الديمقراطية» والتي «تحولت الى احزاب معارضة» للجبهة الاسلامية بعد فوزها في الانتخابات وليس للحزب الحاكم. وهاجم على الاخص حزب الطليعة الاشتراكي (الشيوعي) وقال «ان هؤلاء الناس اصبحوا خطرا يهدد الشعب الجزائري».

منع الاختلاط

من ناحية اخرى، اوصت الجمعية الشعبية لولاية الجزائر بمنع الاختلاط في المدارس الجزائرية ابتداء من العام الدراسي المقبل.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن عضو في جبهة التحرير الوطني ان الجمعية كانت قد قررت فعلا يوم السبت الماضي الغاء الاختلاط في مجمل ولاية الجزائر.

وامام «ردات الفعل العنيفة» من باقي الاعضاء في الجمعية عدل الاعضاء المنتمون الى الجبهة الاسلامية للانقاذ «القرار الذي كان حازما وجعلوه مجرد توصية».

وفي قسنطينة شرق البلاد قررت الجبهة الاسلامية للانقاذ قبل ايام عدة الغاء الاختلاط في مدارس المدينة. وكانت الصحف المحلية قد اوردت هذا النبأ، ثم نقلت تكذيبا له صادرا عن المنتخبين في مجلس الولاية من اعضاء الجبهة الاسلامية للانقاذ.

اندونيسيا تؤكد مجدداً تقديرها للخدمة السعودية للحجاج

جدة - واس: اعرب وزير الشؤون الدينية الاندونيسي عن شكر وتقدير حكومة اندونيسيا لكافة الخدمات التي قدمتها حكومة المملكة العربية السعودية لحجاج بيت الله الحرام ولحجاج اندونيسيا على وجه الخصوص. وقال انها محل تقدير ضيوف الرحمن.

جاء ذلك خلال استقبال وزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان بمكتبه في جدة لوزير الشؤون الدينية الاندونيسي السيد مناور شاذلي.

وقد اوضح وزير الصحة السعودي للوزير الاندونيسي ما قامت به وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية من خدمات لضيوف الرحمن تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

ونقل الوزير الاندونيسي تعازي بلاده في حادث نفق المعيصم مؤكدا انه قضاء الله وقدره ولا راد لقضائه.

وحضر الاجتماع الوفد المرافق للوزير الضيف والمستشار الخاص لوزير الحج لشؤون الحج السيد عبد الله بوقس.

في بيانها بمناسبة بدء العام الجديد

رابطة العالم الاسلامي تدعو الامة للتأمل في دروس الهجرة النبوية

مكة المكرمة - واس: دعت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي شعوب الامة الاسلامية الى التكاتف والتضامن والتأمل في دروس الهجرة النبوية.

وقالت الامانة العامة، في بيان لها بمناسبة بدء العام الهجري الجديد، ان دروس الهجرة علمتنا انه لا عزة للمسلمين الا بالايمان بالله والعمل على ترسيخ الاخوة الصادقة التي تقتضي العمل الصالح والتعاون على الخير امتثالا لقوله تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى» الذي هو سبيل العزة وطريق الخلاص مما ألم بالمسلمين من ضعف وشتات.

واكدت الامانة ان الامة الاسلامية احوج ما تكون الى الترابط والتضامن الاسلاميين وتضافر جهود الجميع على تحقيقه والتعاون على ترسيخه.

ودعت رابطة العالم الاسلامي الى ضرورة ان يستلهم المسلمون المعاني السامية من الهجرة النبوية الشريفة التي كانت حدا فاصلا بين مرحلتين من مراحل الدعوة الاسلامية اعقبتها مرحلة المجتمع الاسلامي الذي انطلق بالدعوة الاسلامية الى الآفاق العالمية الرحبة.

وقالت الرابطة: «اننا ونحن نتأمل هذه المعاني ونستلهم العبر منها نسأل الله تعالى أن يتوج انتفاضة اخواننا في فلسطين المحتلة بالنصر على الاعداء وان يعيد الاراضي الفلسطينية والقدس الشريف امنة عزيزة ويوفق الاخوة المجاهدين في افغانستان لتوحيد الكلمة وتماسك الصف ومواصلة الجهاد لارساء قواعد الدولة الاسلامية القوية المستقرة على ارض افغانستان».

وناشدت الرابطة جميع المسلمين بذل العناية الكاملة بالاقليات المسلمة في العالم ومساعدتهم في امور دينهم والدفاع عن حقوقهم المشروعة.



الوزير الفرنسي، برنارد كوشنر يقف في يسار الصورة بالقرب من جان كلود لابورديت (الى اليمين) (رويتر)

نيابة مرسيليا تنفي تورط الوزير الفرنسي في فضيحة تهريب الاسلحة من لبنان

مرسيليا - وكالات الانباء: نفى وكيل نيابة مرسيليا امس ما نسب الى ضابط امن في السفارة الفرنسية في بيروت من انه اتهم احد وزراء الحكومة الفرنسية بالضلوع في عملية تهريب الاسلحة بين لبنان وفرنسا.

وقال وكيل النيابة اوليفييه دروبيه ان الضابط باتريك شيلر الذي اتهم خلال الاسبوع الماضي بالاشتراك في تهريب الاسلحة من البعثة الدبلوماسية الفرنسية في بيروت قال فقط ان الاسلحة شحنت الى فرنسا في مناسبتين على متن طائرة خاصة يستخدمها الوزير برنار كوشنر.

بهذا الشكل يكون وكيل نيابة مرسيليا المكلف بقضية تجارة الاسلحة بين لبنان وفرنسا والتي اتهم فيها ثلاثة من رجال الشرطة الفرنسيين قد نفى بصفة قاطعة الانباء التي نشرتها الصحف عن ان وزير الدولة الفرنسي لشؤون العمل الانساني برنار كوشنر قد تلقى اسلحة مهربة.

وأعلنت وزارة العمل الانساني ان كوشنر الذي يقوم بزيارات كثيرة لبيروت بحكم وظيفته قطع اجازته التي كان يمضيها في كورسيكا عائدا الى باريس ونفى اوليفييه دروبيه ما قاله احد المتهمين وهو باتريك شيلر الذي اودع السجن في مارسيليا من ان كوشنر استلم ثلاث قطع سلاح من الشرطي جان كلود لابورديت الذي يعتبر المحرض في قضية تجارة الاسلحة والذي وجه له الاتهام وأودع السجن وصرح لوكالة فرانس برس بان شيلر اكد خلال استجوابه ان الطائرات الحكومية نقلت حقائب بها اسلحة عهد بها لابورديت الى الحرس الخاص لكوشنر. وأوضح ان لابورديت نفى على الفور اقوال شيلر.

ومما يذكر ان اقوال شرطي متهم في قضية اتجار بسيارات فاخرة مسروقة اتاحت الكشف عن عملية اتجار بالاسلحة. واتضح ان رجال شرطة فرنسيين يعملون في الجهاز الامني بالسفارة الفرنسية في لبنان كانوا يزودون رجال العصابات الفرنسية الكبرى بمثل هذه الاسلحة التي استخدمت في عمليات سطو مسلح اقترنت بها جرائم قتل.وقد تم ارسال مائة قطعة سلاح من بينها بنادق رشاشة وقاذفات صواريخ من بيروت الى فرنسا بواسطة شبكة من عشرة رجال شرطة.على الصعيد نفسه اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس ان بعثة تحقيق مشتركة من وزارتي الداخلية والخارجية ستتوجه فورا الى بيروت في اطار التحقيق الاداري الذي بدأ حول تهريب الاسلحة.ولم يوضح برنار موعد توجه هذه البعثة الى لبنان ومدة اقامتها.وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد اعلنت الاسبوع الماضي فتح تحقيق اداري في بيروت وباريس. وكلف السفير الفرنسي في بيروت بالجانب اللبناني من هذا التحقيق.

وفتحت وزارة الداخلية من جهتها تحقيقا حول ظروف تجنيد واعداد العاملين لحساب وزارة الخارجية في السفارات الفرنسية.من جهة اخرى قال وزير الدولة لشؤون العمل الانساني برنار كوشنر انه يحتفظ بـ «حق الملاحقة القضائية» بالنسبة لما وجه اليه من اتهامات.

لاظهار «حسن النوايا»

وفد نيابي بريطاني في بيروت ليؤكد التأييد للحكومة اللبنانية

بيروت - دبا: وصل وفد يتألف من ثلاثة نواب بريطانيين الى بيروت الغربية لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين بشأن الحرب الاهلية الدائرة في البلاد منذ خمسة عشر عاما.

وكان في استقبال اعضاء الوفد الثلاثة من الحزب المحافظ الحاكم وهم كولين شبرد وروبرت ادلي وتيم راثبوني في مطار بيروت الدولي ليلة امس مجموعة من النواب اللبنانيين.

وصرح ادلي للصحفيين في المطار بقوله «انها زيارة حسن نوايا تهدف الى اظهار تأييدنا لحكومتكم. اننا نرغب في التعبير عن ذلك بوجودنا هنا وباجتماعنا مع الزعماء السياسيين اللبنانيين». وقال ادلي في مقابلة هاتفية مع وكالة الانباء الالمانية (دبا) ان زيارته «ليست لها اي علاقة على الاطلاق بمسألة الرهائن». واكد ان زيارته تستهدف بالتحديد الاجتماع بمختلف الزعماء اللبنانيين لبحث الوضع الراهن.

وتتزامن زيارة النواب البريطانيين لبيروت مع وصول جيرالد كوفمان وزير خارجية الظل في حزب العمال البريطاني الى سورية. وقد اعرب كوفمان عن امله في ان يوفق في كسر الجمود الذي يكتنف مسألة الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان.

ويذكر ان بريطانيا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع سورية منذ عدة سنوات بعد ان اتهمت دمشق بالتورط في محاولة لنسف طائرة ركاب تابعة لشركة العال الاسرائيلية في مطار هيثرو في لندن.

مؤتمر التربية الاسلامي ينعقد غدا في عمان

عمان: «الشرق الاوسط»

تبدأ في عمان غدا اجتماعات مؤتمر التربية الاسلامي بمشاركة وفود تمثل اثنتي عشرة دولة عربية .وكان رئيس جمعية الدراسات الاسلامية الدكتور اسحق الفرحان قد قال في مؤتمر صحافي عقده في عمان بعد ظهر الاحد الماضي ان المؤتمر يعقد بالتعاون بين جمعية الدراسات الاسلامية في عمان وجامعة اليرموك والمعهد الاسلامي العالمي في واشنطن. واضاف يقول ان جدول المؤتمر الذي يستمر لمدة اربعة ايام يتضمن اعداد نظرية تربوية اسلامية معاصرة يكون في مقدورها مسايرة التطورات التربوية الحديثة في العالم.

موجز

الامير ماجد بن عبد العزيز يستقبل وزير الشؤون الدينية الاندونيسي

جدة - واس: استقبل الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بمكتبه في جدة صباح امس وزير الشؤون الدينية الاندونيسي السيد مناور شاذلي والوفد المرافق له.

وقد حضر المقابلة المستشار الخاص لوزير الحج والاوقاف السيد عبد الله بوقس وسفير اندونيسيا لدى المملكة العربية السعودية سوكاساسوما ويجايا.

وزير خارجية الصين يزور قبرص

نيقوسيا - ر: وصل وزير الخارجية الصيني كيان كيشان الى قبرص امس.

ومن المقرر ان يلتقي كيان الذي سيقضي ثلاثة ايام في قبرص مع الرئيس جورج فاسيليو ووزير الخارجية جورج ايلكوفو.

وذكرت وكالة الانباء القبرصية ان جهود الامم المتحدة لتوحيد جزيرة قبرص المقسمة ستكون على الارجح من بين القضايا الرئيسية في المحادثات.

مباحثات عسكرية بين مصر ومالي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تبدأ الخميس المقبل في القاهرة المباحثات العسكرية بين وزير الدفاع بدولة مالي الجنرال ماما دوكو ليبوي بيول والفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع المصري.

سيتم خلال المباحثات مناقشة سبل دعم التعاون العسكري بين البلدين في مجالات التدريب والتسليح، كما يقوم الجنرال ماما دوكو بزيارة عدد من المنشآت العسكرية والمصانع الحربية المصرية خلال الزيارة.

رابطة للاطفال العرب

عمان: «الشرق الاوسط»

تستضيف العاصمة الاردنية في الرابع من شهر اغسطس (آب) المقبل المؤتمر العاشر للاطفال العرب ويخصص هذا المؤتمر لجميع الذين شاركوا في المؤتمرات التسعة السابقة حيث أعرب نحو ٢٥٠ طفلا عن رغبتهم في الاشتراك وهم ينتمون الى معظم الاقطار العربية ويهدف المؤتمر الى انشاء رابطة للاطفال العرب وقد أعربت العديد من الاقطار العربية عن استعدادها لتغطية نفقاته.

فكرة

لا فائدة من الانتخابات الا اذا كانت حرة، لا تزوير فيها ولا تزييف ولا كمبيوتر يحركه وزير الداخلية كما يشاء. ولكي تكون الانتخابات حرة يجب ان يوضع قانون انتخابات يضمن نزاهتها ويمنع اللعب فيها. ونحن نسمع ان الحكومة تضع قانون انتخابات جديدا ولا نعرف حتى الآن ماذا في هذا القانون الجديد، ولا نعرف أعضاء اللجنة التي تضع هذا القانون، وهل هي جمعية سرية تعمل تحت الارض، ام هي عصابة من الخبراء في تزوير الانتخابات. ولقد وضع القضاة مشروع قانون الانتخابات، حوى كل الضمانات المطلوبة، ولم نسمع رأى الحكومة في هذا المشروع، وكل الذي سمعناه آراء تحتج على القضاة لانهم يشتغلون بالسياسة. ولو ان القضاة لم يطالبوا بنزاهة الانتخابات لما اتهمهم مستشارو السوء بانهم يشتغلون بالسياسة. فالمطلوب من القضاة الا يهتموا بتطبيق الدستور الذي طالب بان يختار الشعب ممثليه في انتخابات حرة.

وليس سرا ان ملايين من المصريين لم يقيدوا اسماءهم في دفتر الانتخابات، لانهم راوا ما حدث في الانتخابات الماضية من تزوير وتلفيق وطبخ واكراه فآثروا ان يجلسوا في بيوتهم يتفرجون على المهزلة من بعيد. فاذا اردنا لجراء انتخابات فيجب ان نفتح باب تقييد اسماء الناخبين من جديد. ويوم يشعر الشعب بان الحكومة جادة في اجراء انتخابات حرة سيقبل على تقييد اسمه في دفاتر الانتخابات.

وثاني ما يحرص عليه الشعب الا تتدخل الادارة في عملية الانتخابات، ويجب الاعتراف بان لدينا خبراء عالميين في تزوير الانتخابات وفي اللعب باصوات الناخبين، ولكي تكون الانتخابات حرة يجب ابعاد هؤلاء الخبراء عن عملية الانتخاب. ولهذا فان اشراف القضاة على جميع عمليات الانتخاب هو ضمان لحرية الانتخاب.

نحن نريد برلمانا حقيقيا يمثل الامة، اعضاؤه يختارهم الشعب لا تفرضهم الحكومة، يصلون الى مقاعدهم فوق اكتاف الامة، لا في جيب الحكومة. نواب شجعان لا يخافون من ان يرفعوا اصواتهم، لا جماعة من الهتافين لا يجيدون الا التصفيق وبالروح والدم نفديك يا فلان.

ولن يحترم الشعب الا البرلمان القوي الذي اختاره في انتخابات حرة، اما البرلمانات المطبوخة فان الشعوب تنظر اليها باحتقار. وهناك فرق كبير بين برلمان السلطة وبرلمان الشعب، بين مجلس يمثل الامة ومجلس يمثل الحكومة، بين نواب ينطقون باسم الشعب ونواب تعينهم الحكومة فلا يفتحون افواههم الا بالامر، ويطبقون افواههم بالامر.

مجلس نواب مزيف كورق البنكنوت المزيف لا يساوي مليما.. وسيجيء يوم يقبض فيه على الذين يزيفون الانتخابات كما نقبض على الذين يزيفون اوراق البنكنوت.

مصطفى أمين

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

بيكر وشيفارنادزه يخصصان لقاء سيبريا للمشاكل الإقليمية

اقتراح سوفياتي بعقد مؤتمر دولي للسلام إذا استمر الرفض الإسرائيلي لجهود التسوية

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

تجري خلال الاسبوعين المقبلين محاولات وجهود مكثفة تشارك فيها اطراف دولية واقليمية لاخراج «عملية السلام» في الشرق الاوسط من المأزق الذي تواجهه منذ شهر مارس (آذار) الماضي بعد رفض اسرائيل الاستجابة لمقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وانفراط الحكومة الاسرائيلية أنذاك وعدم تقديم حكومة شامير الجديدة الرد الايجابي الذي تطلبه منها الادارة الامريكية.

فمن جهة يستكمل وزيرا الخارجية الامريكي بيكر والسوفياتي ادوارد شيفارنادزه، بحثهما لجهود السلام في الشرق الاوسط في الاجتماع الذي اتفقا خلال لقائهما في باريس الاسبوع الماضي على عقده في مدينة أتركتسك السيبيرية السوفياتية أثناء توجه الوزير بيكر في زيارة الى جمهورية منغوليا.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الوزيرين سيبحثان في هذا الاجتماع المقرر في آخر هذا الشهر (الاسبوع المقبل) القضايا الاقليمية التي بحثاها على هامش اجتماعات باريس، وان قضية الشرق الاوسط ستكون من بين القضايا الاقليمية التي يأتي في مقدمتها بحث الوضع في افغانستان، حيث يوشك الطرفان على التوصل الى حل لها.

ومن جهة ثانية، يجتمع الوزير بيكر مع وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي، في واشنطن في التاسع او العاشر من الشهر المقبل، وهو اجتماع ينظر اليه المهتمون بعملية السلام باهتمام كبير، اذ من المتوقع ان يسفر عن نتائج اساسية، سلبية او ايجابية، يترتب عليها نوع التحرك المقبل، والخطوات التالية، خصوصا في ما يتعلق بدور الولايات المتحدة في عملية السلام.

وترى مصادر دبلوماسية ان اجتماع بيكر ـ ليفي يكتسي أهمية كبيرة في ضوء التطورات الجديدة، خصوصا القرار الذي اتخذه بيكر وتجلت بموجبه الاجتماعات الاسرائيلية ـ الامريكية الدورية لبحث موضوع المساعدات الامريكية لاسرائيل، حيث ترى المصادر في هذ التأجيل قرارا يحمل ادلة ومغزى كبيرا، ورسالة اراد بها بيكر ان يوحي لاسرائيل بامكانية استخدام الضغط عليها، وذلك حتى يأتي ليفي الى واشنطن ومعه الرد الايجابي المطلوب لدفع عملية السلام، وتحديدا الموافقة على مقترحات بيكر الداعية لبدء حوار اسرائيلي ـ فلسطيني في القاهرة.

وقالت المصادر ان من الاهمية بمكان التمعن في التصريحات التي اطلقها السناتور سبكتر الاسبوع الماضي والتي قال فيها ان على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي رعاية مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وأشارت الى ان تلك ربما يكون البديل المقترح اذا «تأزم الوضع» وفشلت جهود السلام الراهنة، واستنفدت كل المحاولات للتحرك في اطار مقترحات بيكر المطروحة.

ويذكر ان يوري تاراسوف مساعد وزير الخارجية السوفياتي لشؤون الشرق الاوسط التقى بيكر الاسبوع الماضي قبل اجتماعات باريس، وعرض فكرة اتباع طريق المؤتمر الدولي للسلام للخروج من المأزق الراهن. لكن الولايات المتحدة رفضت ذلك في انتظار استنفاد كل الجهود والمحاولات والتي ربما سيكون آخرها ما سيجري في اجتماع بيكر ليفي، خصوصا اذا استمرت اسرائيل في رفضها التحرك نحو السلام.

وترى بعض المصادر المطلعة ان الاسابيع الثلاثة المقبلة، ستشهد تطورات تحدد التحرك المقبل في مسيرة السلام، «قد تكون ايجابية» رغم كل المؤشرات والتطورات السلبية، اذ ان التنسيق الامريكي ـ السوفياتي في تزايد مستمر. وتشير الى ان تقدما ملموسا قد يتم التوصل اليه في اجتماع الوزيرين في المدينة السيبيرية، وان الضغوط المتزايدة على اسرائيل من جهات مختلفة ربما تدفعها الى الانصياع والتقدم نحو احراز السلام في المنطقة.

كما ألمحت هذه المصادر الى قرار نقل السفير الامريكي في تونس روبرت بلليترو الى القاهرة، وهو الذي تولى ادارة الحوار الفلسطيني ـ الامريكي في تونس، الى انه ربما يكون له دور في الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي المقترح في القاهرة.

برقية ثانية من عرفات الى مبارك يؤكد فيها على متانة العلاقات

تونس ـ وكالات الانباء: بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس برقية تهنئة، هي الثانية خلال يومين، الى الرئيس المصري حسني مبارك بمناسبة مرور ٣٨ عاماً على ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢.

وكان الرئيس عرفات قد بعث الى الرئيس مبارك امس الاول برقية تهنئة بالعام الهجري الجديد.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان الرئيس عرفات أكد في برقيته الثانية على متانة علاقات الاخوة ووحدة المصير بين الشعبين المصري والفلسطيني. وأضاف: انه انطلاقاً من هذه القاعدة المتينة «سنعمل دائماً سوياً بروح من الاخوة والاحترام والثقة المتبادلة لتعزيز وحدة الصف العربي في مواجهة التحديات التي تهدد مستقبلنا».

وقال الرئيس عرفات في برقيته ايضاً انه: في هذه المناسبة القومية العزيزة علينا اتمنى التقدم والازدهار لمصر بقيادتكم الحكيمة والشجاعة.

وأضاف: وفي هذه المناسبة أؤكد لكم عزم الشعب الفلسطيني على مواصلة كفاحه لإنهاء احتلال اسرائيل لأراضيه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وبتأييد ومساندة جميع اشقائه العرب وأصدقائه في العالم.

وقد اعتبر المراقبون إرسال الرئيس الفلسطيني البرقيتين الى الرئيس مبارك، تأكيداً على حرصه على عودة العلاقات بين مصر والمنظمة الى سابق عهدها بعد السحابة التي عكرت صفوها اثر ما تردد في القاهرة بأن الرئيس عرفات هاجم مصر في خطابه خلال اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والحملة التي شنتها بعض الصحف المصرية واستهدفت لأول مرة شخص الرئيس عرفات.

وكان الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني قد أكد في القاهرة ان الرئيس عرفات سيزور مصر في القريب العاجل، وانه ليس هناك عدول عن إتمام هذه الزيارة والالتقاء بالرئيس مبارك في الموعد المتفق عليه.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تعتقل مجموعة مقاومة في غزة

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اغلقت القوات الاسرائيلية منزلي فلسطينيين في قرية حلحول الواقعة بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة للاشتباه في القائهما الحجارة على رجل وامرأة اسرائيليين الشهر الماضي.

وفي قرية بيت حانون في قطاع غزة المحتل القت قوات الامن الاسرائيلية القبض على جماعة متحالفة مع حركة فتح ولكنها امتنعت عن الافصاح عن عدد افراد هذه الجماعة.

وقالت مصادر عسكرية انه يشتبه في قيام افراد هذه الجماعة باطلاق الرصاص على سيارة الجيش والقاء قنابل حارقة على سيارات اسرائيلية ومهاجمة فلسطيني عميل لاسرائيل وتهديد فلسطينيين يعملون في اسرائيل.

وعلى صعيد آخر اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة «ستتواصل وتتعزز حتى الاستقلال» وذلك في رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني في مناسبة راس السنة الهجرية الجديدة. وذكر الزعيم الفلسطيني في هذه الرسالة التي نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية ان سكان الارض المحتلة «سيدافعون بمزيد من الشراسة عن حقوقهم واماكنهم المقدسة مستلهمين روح هذه الذكرى».

وأشار الى ان الفلسطينيين «موجودون في الصفوف الاولى من المعركة» للمحافظة على المسجد الاقصى والحرم الشريف ازاء «الخطة الاسرائيلية التي تستهدف ثالث الحرمين الشريفين».



قادة الاتحاد المغاربي في جلستهم الختامية امس

صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» ـ تصوير عبد اللطيف الصيباري

مع استمرار المعارك في جنوب لبنان

إضراب عام ومسيرات احتجاج ضد حرب اقليم التفاح

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

فشلت المساعي والاتصالات التي جرت حتى الآن في وضع حد للقتال الدائر في منطقة اقليم التفاح في جنوب لبنان بين مسلحي حركة «امل» وما يسمى بـ «حزب الله» الذي راح ضحيته عشرات القتلى ومئات الجرحى اضافة الى الخسائر الفادحة في الممتلكات.

فقد خاض الطرفان المتصارعان معارك مدفعية امس لليوم الثامن على التوالي على الرغم من الجهود المبذولة لوقف المعارك.

وقالت مصادر امنية ان مقاتلي حركة «امل» وما يسمى بـ «حزب الله» تبادلوا القصف بالمدفعية الثقيلة والصواريخ في اقليم التفاح. وشمل القصف ما يزيد على عشر قرى لكنه تركز على بلدة جرجوع وحولها. وكان «حزب الله» قد سيطر على البلدة في قتال دار من بيت الى بيت في ١٦ يوليو (تموز) الحالي.

وقالت انباء اولية ان اربعة مسلحين جرحوا امس. وكان شخصان قد قتلا كما اصيب ١٦ بجروح في معارك مماثلة امس الاول.

من جهة اخرى دعا ٦٠ رجل دين في الجنوب في اجتماع عقد امس الى اضراب ومسيرة بعد غد احتجاجا على القتال الدائر في اقليم التفاح.

وكان المجتمعون قد عقدوا مؤتمرا الاسبوع الماضي في قرية البياض في قضاء صور بجنوب لبنان وهاجموا القتال بين حركة «امل» و«حزب الله».

واثر اجتماع ثان في المكان ذاته امس قالوا في بيان اصدروه احتجاجا على القتال انه «تم الاتفاق على الدعوة الى مسيرة واضراب عام يوم الخميس استنكارا لمشاريع غزو الجنوب وتهجير اهلنا في اقليم التفاح وتأكيدا للمدافعين عن الجنوب امام العراة اللابسين عباءة الدين».

ومضى البيان قائلا: «نطلب من جميع اللبنانيين المشاركة في هذه المسيرة صونا لوحدة لبنان والسلام لشعب لبنان الابي».

ولم يحدد البيان المكان الذي ستجري اليه المسيرة لكن مصادر مطلعة قالت انه من الممكن ان تنظم عدة مسيرات في جنوب لبنان للاحتجاج على القتال.

وسقطت اكثر من ستة الاف قذيفة من مختلف العيارات على بلدة جرجوع خلال القتال الذي دار خلال اليومين الماضيين.

وقالت المصادر الامنية ان القتال من منزل الى منزل زاد من الدمار في البلدة التي ترتفع ٧٠٠ متر عن سطح البحر والتي كانت في ما مضى منطقة سياحية معروفة.

وذكرت المصادر ان حركة «امل» و«حزب الله» عززا مواقعهما بقوات واعتدة عسكرية وراجمات صواريخ من خارج منطقة القتال.

وبلغت حصيلة معارك الاسبوع الاول من هذا القتال الذي يعتبر من اعنف واشرس ما وقع بين الطرفين حتى الآن ٨٥ قتيلا و٢٠٠ جريح بينهم خمسة قتلى و١٧ جريحا من قوات الفصل الفلسطينية التي شاركت ميليشيات حركة «امل» بشكل فعال في الهجوم على جرجوع.

وعززت قوات الفصل الفلسطينية موقعها في جرجوع حيث سيطرت على تلة استراتيجية وعشر بنايات ودعمت قواتها براجمة صواريخ كورية الصنع من ثماني فوهات ومدافع مورتر.

وقال شهود عيان ومصادر امنية ان الطرفين يعززان مواقعهما بالرجال والذخيرة.

وقال مصدر فلسطيني مطلع ان قوة الفصل الفلسطينية المكونة من ٦٠٠ رجل تنتشر الآن على مدخل جرجوع وانها اقامت ١٥ مركزا للمراقبة. ودعا الطرفين المتقاتلين الى عدم استعمال منطقة الانتشار عسكريا.

وفي اخر العمليات العسكرية قالت مصادر امنية ان حركة «امل» حققت تقدما في المنطقة لكن «حزب الله» صد التقدم.

وقالت المصادر الامنية ان ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» المتحالفة مع اسرائيل كانت تقصف الطرفين قصفا مدفعيا متقطعا.

وفي بلدة صربا استغل السكان الهدوء النسبي ظهر امس فخرجوا الى حقولهم وبساتينهم.

وفي بلدة حومين الفوقا قال مقاتل من حركة «امل» يدعى جعفر «نحن هنا من اجل لبنان ونسأل «حزب الله» وايران هل نحن تدخلنا يوما في قرارات الثورة الايرانية كي يأتوا هم ويتدخلوا في قرارنا الوطني».

وقال متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اللجنة تجري اتصالات لترتيب وقف النار ولكنها استبعدت ان تتحقق الهدنة في وقت قريب.

وكان الصليب الاحمر قد دخل جرجوع وسحب جثث ١١ مقاتلا.

وقد هجرت جرجوع التي كانت مصيفا تنتشر فيه المنازل الحجرية المحاطة بأشجار السنديان، من قبل معظم سكانها منذ اندلاع المعارك العام الماضي. وقد اضطر اكثر من ١٠,٠٠٠ شخص الى الفرار من منازلهم في اقليم التفاح منذ بدء القتال الاسبوع الماضي. وتكبدت القرى اضرارا جسيمة ودمرت عشرات المنازل الحجرية.

على صعيد آخر ذكرت مصادر امنية ان عبوة ناسفة انفجرت امام محل تجاري لبيع الملبوسات في مدينة صور الساحلية الجنوبية فأتت على محتوياته كما اصابت عدة سيارات بأضرار.

وقالت المصادر ان العبوة كان موصولة بقنبلة حارقة وان السنة اللهب ارتفعت الى الطبقة الاولى من المبنى.

ولم يكشف عن الفاعلين كما لم تدع اية جهة المسؤولية.

الامير سعود الفيصل يلتقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

جدة ـ واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بجدة امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد. وتم خلال المقابلة بحث للموضوعات المطروحة امام مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقبل الذي سيعقد في القاهرة.

وحضر المقابلة السفير محمد القايز رئيس الادارة العامة للشؤون الاسلامية بوزارة الخارجية السعودية والدكتور خالد الجندان الوزير المفوض بمكتب وزير الخارجية.

حل مليشيا «حراس الارز» والحاقها بقوات عون

مرجعيون ـ لبنان ـ ر: اعلن الزعيم المسيحي المتطرف اتيان صقر (ابو ارز) حل ميليشياته التي تدعى «حراس الارز حركة القومية اللبنانية» والحاقها بقوات العماد ميشيل عون.

وتتخذ هذه الميليشيات التي لا يتجاوز عدد افرادها عدة مئات من بيروت مركزاً لها بينما يقيم زعيمها السيد صقر في المنطقة الامنية في جنوب لبنان التي تسيطر عليها اسرائيل.

ويؤيد صقر العماد عون في حربه ضد ميليشيات القوات اللبنانية. وتقول انباء ان القوات اللبنانية وضعت صقر رهن الاقامة الجبرية في بداية المعارك الدموية بينهما في نهاية شهر يناير (كانون الثاني).

وقد اعلن صقر حل الميليشيات في اجتماع في بلدة فرديس قرب حاصبيا بحضور شخصيات من المنطقة.

حملة بطاقات بريدية جديدة لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين

واشنطن ـ ا. ب: طلب منظمو «حملة البطاقات البريدية» لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان، أن يرسل المواطنون الامريكيون وغيرهم موجة جديدة من البطاقات الى البيت الابيض تناشد المسؤولين العمل على اطلاق سراح هؤلاء الرهائن.

وكانت الحملة الاولى التي نظمها أنصار اطلاق سراح الرهائن قد شملت ارسال نحو ٤٥٠ الف بطاقة بريدية الى الرئيس الامريكي جورج بوش منذ نهاية العام الماضي، وذلك لاظهار قلق الرأي العام الامريكي على مصير الرهائن.

وقالت آن زيكل التي تقود هذه الحملة من خلال لجنة الصحفيين للافراج عن تيري أندرسون كبير مراسلي وكالة (أسوشييتد برس) في الشرق الاوسط ان تصاعد موجة الاعراب عن القلق بشأن مصير الرهائن هو الذي عجل باطلاق سراح كل من الرهينتين الامريكيين روبرت بولهيل وفرانك ريد.

لقطات من قمة الجزائر

● العاهل المغربي الملك الحسن الثاني كان اول من وصل الى الجلسة العلنية، وقد التحق بقاعة المؤتمر فور وصوله الى ميناء الجزائر بالباخرة مراكش.

● الرئيس الشاذلي بن جديد ووزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي كانا في استقبال الوفود عند مدخل قصر الامم قبل الجلسة العلنية.

● خلال الجلسة العلنية اضطر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لقطع كلمته بسبب الضوضاء الذي احدثه المصورون خارج القاعة، عندما لم يسمح لهم بالتصوير.

● اقتصر تصوير الجلسة المغلقة للمصورين الرسميين المرافقين للقادة، مما اثار احتجاج بقية المصورين.

● استقطبت الندوة الصحفية التي عقدها عباسي مدني الناطق باسم جبهة الانقاذ الاسلامي اهتمام المراسلين. وقال مدني خلال هذه الندوة اجابة على اسئلة حول بعض قضايا المنطقة بانه حين توجه له الدعوة للمشاركة في القمة سيدلي انذاك بوجهة نظره.

● التليفزيون الجزائري اورد خبر ندوة عباسي مدني الصحفية في مقدمة النشرة الرئيسية، وكان هو الخبر الثاني بعد خبر افتتاح القمة، وتلاه خبر اختلاسات مالية في منطقة الاوراسي.

● طلب عباسي مدني الاجتماع مع قادة الدول المشاركين في القمة، لكن يبدو ان طلبه لم يجد استجابة، وقد صرح للتلفزيون الجزائري بأن الوحدة هما امل الامة، تعليقاً على انعقاد قمة الجزائر.

● استغرقت الجلسة المغلقة التي عقدها قادة الدول الخمس عقب الجلسة العلنية ساعة واحدة.

● العقيد معمر القذافي كان يشير على الصحافيين بالسكوت حين سمح لهم بدخول القاعة، وكان الرئيس زين العابدين بن علي يلقي انذاك كلمته.

● بلغ عدد الصحافيين الذين تابعوا اعمال القمة ٤٥٠ صحفيا، ولوحظ غياب مراسلي الصحف الخليجية وكذا صحافة المشرق العربي.

● المراسلون الغربيون ركزوا اهتمامهم على موضوع علاقة اتحاد دول المغرب العربي بالسوق الاوروبية المشتركة، وكذا مسألة طلب ليبيا دعم موقفها تجاه الانتقادات الامريكية بسبب العملية الفدائية التي نفذت قرب شواطىء تل ابيب.

● اكبر الوفود المشاركة في القمة كان الوفد المغربي، الذي ضم الوزير الاول عز الدين العراقي وعدة وزراء آخرين، اضافة الى زعماء الاحزاب السياسية.

● رافق العاهل المغربي ولي العهد الامير سيدي محمد، والامير رشيد، والامير هشام النجل الاكبر للامير عبد الله شقيق العاهل المغربي.

تتمات

قمة الحسين ـ مبارك

جدول اعمال لقائهما الطارىء، حيث تطرقت المباحثات الى مناقشة ما حدث في اجتماع مجلس الجامعة العربية الاخير في تونس وتأثير ذلك على العلاقات المصرية ـ الفلسطينية.

ورغم ان لقاء الملك حسين والرئيس مبارك يأتي في اطار سلسلة المشاورات المستمرة بينهما والتي امتدت عبر السنوات الاخيرة بلقاءات ثنائية شهرية تعقد مرة في القاهرة واخرى في عمان او العقبة، الا ان هذا اللقاء له اهمية خاصة حيث ستترتب عليه خطوات عمل عربي مشترك تمثل جانباً كبيراً من الاهمية نظراً للقضايا المثارة على الساحة العربية.

وكان العاهل الاردني قد وصل الى مطار النزهة صباح امس حيث استقبله الرئيس مبارك. وفور اتمام مراسيم الاستقبال الرسمية عقد الملك حسين والرئيس المصري جلسة محادثات ثنائية في قصر رأس التين، وبعد قليل انضم الى الاجتماع الثنائي السيد طارق عزيز ونوقشت مسألة تصفية الخلافات التي طرأت على العلاقات بين مصر والعراق خلال الفترة الاخيرة.

وقد اقام الرئيس المصري مأدبة غداء تكريماً للعاهل الاردني الذي اجتمع قبليا في لقاء منفرد مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي.

وقد غادر الملك حسين والوفد المرافق الاسكندرية امس بعد زيارته التي استغرقت ٥ ساعات كما غادرها السيد طارق عزيز

القمة المغاربية

الى تدعيم علاقات اتحاد دول المغرب العربي بالتجمعات الاقليمية المماثلة، والدول الافريقية.

واعتبر البيان ان التحولات السريعة في اوروبا تفتح افاقا واسعة لاقرار الامن والتعاون والسلم، واعتبر ان هذه التحولات تتطلب مزيدا من التضامن المغاربي.

وكان الملك الحسن الثاني قد تحدث خلال الجلسة الختامية، وعقب التوقيع على الاتفاقيات المشتركة، مشيرا الى ان الاتحاد حقق انجازا مهما. وقال: اننا خرجنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر، لذلك علينا ان ننتقل الآن الى مرحلة التطبيق.

وأضاف: ان علينا العمل بالتدقيق وبالحكمة وبشيء من السرعة حتى تصبح توجهاتنا وارادتنا ومطامحنا واقعا ملموسا. وقال: ان المحادثات خلال القمة اتسمت بالعاطفية والعقلانية والمودة.

وتحدث في ختام الجلسة الرئيس بن جديد فذكر أن دول الاتحاد تسير على الطريق السليم. وأشار الى ان اتحاد دول المغرب العربي سيتعاون مع الاتحادات الاخرى في المشرق العربي لانجاز الوحدة الكاملة. ووصف الاتفاقيات التي وقعت بأنها مصيرية وتعتبر خطوة كبرى ستكون لها نتائج وآثار عميقة وملموسة. ودعا الى ان يكون التعاون بين ضفتي البحر الابيض المتوسط نموذجا للتعاون بين الشمال والجنوب.

وعقب اختتام القمة التي عقدت في نادي الصنوبر في ضواحي الجزائر العاصمة، عقد سيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر مؤتمرا صحافيا أشار فيه الى ان مقر الامانة العامة، وتعيين الامين العام لم يبت فيه، وتقرر مواصلة المشاورات حول هذه النقطة، وأوضح ان تونس والجزائر والمغرب اقترحت لاحتضان مقر الامانة الدائمة.

وأشار غزالي الى ان القمة المقبلة ستعقد في ليبيا بعد ستة اشهر.

وحول بعض القضايا العالقة مثل قضية الصحراء اشار غزالي الى انها لم تدرج على جدول الاعمال، وذكر ان موقف المغرب والجزائر هو دعم الجهود الامنية من اجل اجراء استفتاء حر ونزيه في الصحراء.

وردا على سؤال حول ما اذا كان موضوع تنامي التيار الاسلامي الاصولي في المنطقة قد بحث خلال القمة، قال غزالي انه لا يوجد دليل على تصاعد هذا التيار.

وأوضح غزالي ان القرارات الاقتصادية التي اتخذت تهدف الى تحقيق الاندماج الاقتصادي وليس التكامل الاقتصادي. واشار الى انه تقرر التفكير مجددا في الهياكل الاخرى للاتحاد.

وتجدر الاشارة الى ان القادة الخمسة عقدوا جلسة مغلقة قبل الجلسة الختامية استغرقت زهاء الساعة.

وكانت القمة قد افتتحت بجلسة علنية الليلة قبل الماضية، سبقتها جلسة مغلقة، للقادة الخمسة، ثم تواصلت بعد ذلك في جلسة مغلقة حتى بعد منتصف الليل.

الصين تحتفل

السفراء.

وسئلت «الشرق الاوسط» التي حضرت مراسم رفع العلم، عن سر الارتفاع الكبير لسارية العلم الصيني عن بقية السفارات الاخرى، فرد دبلوماسي صيني ضاحكاً: نريد ان يراه كل من في الرياض وبالذات جيراننا في الحي الدبلوماسي!!

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الخارجية السعودية ستتخذ خلال ايام الاجراءات الرسمية بمنح العاملين في سفارة الصين بطاقات الحصانة الدبلوماسية ومعاملتهم كرؤساء واعضاء البعثات الدبلوماسية الاخرى المعتمدين في الرياض.

وقال مصدر دبلوماسي في السفارة الصينية بالرياض ان عدد اعضاء السفارة حالياً ١٧ شخصاً، مشيراً الى ان هذا العدد غير كاف وسيستكمل في قرار سيصدر قريباً من وزارة الخارجية الصينية يحدد العدد النهائي ومسميات العاملين بالسفارة حسب الاتفاق بين البلدين. وقال: ان النية تتجه لافتتاح قنصلية صينية في جدة.

وفي تايبيه قالت وزارة الخارجية التايوانية، ان وزير الخارجية فريدريك تشين، عرض استقالته امس بعد التغيير في مستوى العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وبلاده.

وقال مسؤول في الوزارة التايوانية: ان تشين قدم استقالته الى رئيس الوزراء هاو بي تسونغ متحملا المسؤولية الكاملة عن التغيير في العلاقات بين الرياض وتايوان. وقال المسؤول: ان رئيس الوزراء طلب منه البقاء في منصبه.

وقال محللون سياسيون: ان التغيير في مستوى العلاقات مع السعودية كان اكبر نكسة للسياسة الخارجية لتايوان منذ قطعت الولايات المتحدة روابطها مع تايوان عام ١٩٧٩.

وفي بكين رحبت الصحف الصينية الرسمية باقامة علاقات دبلوماسية مع السعودية. فقد ذكرت صحيفة «الشعب» امس ان اقامة علاقات دبلوماسية بين الرياض وبكين لن تعزز الروابط بين البلدين فحسب، بل ستعزز ايضاً التعاون الودي بين بكين والعالم العربي بمجمله.

واعادت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني الى الاذهان، ان بكين تأمل نجاح عملية السلام في الشرق الاوسط وان الصين تقف بحزم الى جانب العالم العربي وتدين سياسة اسرائيل التوسعية.

ورأت صحيفة «تشاينا دايلي» من ناحيتها، ان هذا التقارب سيساهم بشكل كبير في إقرار السلام في العالم.

يذكر ان وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ذكرت مساء امس الاول، ان الرئيس الصيني يانج شانجكون ورئيس الوزراء لي بنج وجها رسالتي تهنئة الى الرياض إثر الاعلان عن إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. وعبر المسؤولان عن رغبتهما بتنمية التعاون بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية.

اوبك

الرسمي لـ «اوبك» الى ٢٠ دولاراً للبرميل.

وترجح مصادر الاجتماع ان المنظمة ستستمر في العمل بنظام الحصص الحالي مع تخصيص حصة رسمية للامارات تصل الى ١,٥ مليون برميل في اليوم وهي نفس حصة الكويت الحالية وبهذا سيستقر اجمالي انتاج «اوبك» عند ٢٢,٤٩١ مليون برميل يومياً. وسيبرز اتجاه آخر يتلخص في التركيز على اعادة الاسعار الى ١٨ دولاراً للبرميل على ان يترك اي رفع آخر لسعر القياس الرسمي المستهدف.

وكانطباع عن الانباء المتسربة عن الاجتماع، اظهرت السوق امس تجاوباً ملموساً مع التوقعات المنتظرة من الاجتماع وارتفع سعر خام دبي في عقود التسليم في اغسطس (آب) المقبل ٥٠ سنتاً في اسواق الشرق الاقصى ليباع بـ ١٦,٣٥ دولار للبرميل. وارتفع نفس الخام بمقدار ٤٥ سنتاً في سوق لندن ليباع بـ ١٦,٥٥ دولار للبرميل.

وقد ظهر موقف السوق، من النتائج المرتقبة لاجتماع جنيف، في اقدام معظم التجار على تغطية مراكزهم قبل بدء الاجتماع خشية ان يؤدي الالتزام الجدي بالحصص الى خفض الامدادات وبالتالي ارتفاع الاسعار بصورة حادة وسريعة.

وذكرت مصادر سوق نيويورك امس قبل ساعتين من الاقفال ان التجار مقتنعون بان اسعار النفط الخام ستبقى على مستوياتها المرتفعة ما بقي الانضباط قائماً في صفوف «اوبك».

٢٥ حزباً

والتكوينات السياسية التي اعلنت عن نفسها حتى الآن تجاوزت الـ ٢٥ حزباً وتنظيماً سياسياً في جميع انحاء اليمن.

وكانت مصادر صحفية يمنية قد ذكرت اخيراً، ان من المتوقع ان تعلن احزاب جديدة عن قيامها خلال الايام القليلة المقبلة.

كما اشارت الى ان بعض الاحزاب المعلنة اعلنت انشقاقها والدخول في تحالفات جديدة مع احزاب وتنظيمات اخرى أو اعلنت عزمها تشكيل احزاب خاصة بها.

وذكرت هذه المصادر ان ٩٠٠٠ شخص انضموا في عدن الى عضوية المؤتمر الشعبي العام حتى الآن. وأشارت مصادر قريبة من اللجنة العامة الى ان المؤتمر، الذي سيعلن قريباً تحوله الى حزب سياسي رسمياً، قد افتتح مقاراً له في عدد من المحافظات الجنوبية منها حضرموت وابين ولحج وشبوة والمهرة.

قضية تهريب الاسلحة

جزيرة كورسيكا قرر قطع اجازته والتوجه فورا الى باريس، معربا عن «الصدمة» لما نشر مستنكرا الطريقة التي نشرت بها الصحف هذه الاتهامات معلنا بانه سيلاحق قضائيا الصحف التي شوهت سمعته.

وتقول مصادر التحقيق في مدينة مرسيليا انه اذا كانت المعلومات حول تهريب قسم من الاسلحة بواسطة مرافقي الوزير محتملة، الا ان اتهام كوشنر بالتواطؤ او غض النظر عن هذه الفضيحة ليس مبنيا على ادلة وربما المقصود منه توسيع دائرة التحقيق وزج رسميين وديبلوماسيين من اجل تخفيف الوطأة على عناصر الشرطة المتهمين بعملية التهريب.

وقد سألت «الشرق الاوسط» مصدرا ديبلوماسيا فرنسيا رأيه في هذه القضية خصوصا وان الحكومة الفرنسية لم تعلق رسميا بعد، مفضلة انتظار النتائج الاولى للتحقيق، فقال: ان هناك محاولة لتضخيم القضية التي يجب ان تبقى في «اطارها الطبيعي». لكن المصدر ولئن كان يخفف من حجم الفضيحة فقد اعرب عن خشيته من الوجهة التي اخذتها الاسلحة بحيث ان بيعها الى عصابات الاجرام والمخدرات يعطي للقضية حجما خطيرا.

ولا يخفي المصدر تخوفه من البعد السياسي والديبلوماسي للقضية، متسائلا عن اختيار «التوقيت» لكشف هذه الفضيحة.

ولم يستبعد المصدر ان يكون احد اهداف الحملة تشويه صورة فرنسا وسياستها الخارجية والحاق الضرر بديبلوماسيتها عبر تعطيل تحركها في الشرق الاوسط عموما ولبنان خصوصا، نظرا للدور النشط للسفارة الفرنسية في بيروت على صعيد الجهود المبذولة حاليا لدفع جهود السلام في لبنان.

رفسنجاني

بمحاولة السيطرة على مجلس الخبراء، كما هاجم سياساته الداخلية والخارجية.

ورد رفسنجاني على هذا الهجوم امس خلال استقباله لأئمة صلاة الجمعة حين قال «ان هناك بعض المتطرفين الذين يهاجمون وجود خبراء اجانب في طهران باعتباره تخليا عن المبادىء».

ودافع رفسنجاني عن وجود الخبراء الاجانب قائلا «ان علينا الا نقيم وزنا لما يصدر من هجوم او يقال عن ان هذا الامر يشكل تخلياً عن المبادىء».

الصراع الداخلي سيشغل «المعراخ» عن الليكود

بيريز نجح في التصدي لخصمه رابين وخطوته المقبلة تغيير الحرس القديم

تل ابيب ـ وكالات الانباء: دبت الحياة من جديد في اوصال شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي منذ فترة طويلة وذلك بعد ان تمكن امس الاول من التصدي التصدي لزعامته الذي يمثله منافسه اللدود اسحاق رابين وزير الدفاع السابق.

غير ان التكتيكات السياسية التي تشبه العاب السحرة التي يمارسها بيريز وهو خبير ضليع في البقاء والاستمرار على الساحة السياسية في اسرائيل والذي لايزال يحتفظ بسلطته على الرغم من انه قاد حزب العمل الذي تزعمه وهو اقوى احزاب اسرائيل حتى اصبح في صفوف المعارضة في اربع مرات منفصلة ـ تلك التكتيكات لا تفلح الا في حل بعض المشكلات المحدودة لذلك الحزب الذي سينشغل تماماً خلال فترة المستقبل القريب بالصراع الداخلي الدائر اكثر مما سيهتم بالنضال ضد حكومة الليكود اليمينية والعمل على اظهار نفسه للناخبين بمظهر الحزب الذي يصلح كبديل تتوافر فيه مقومات النمو والاستمرار.

غير ان العالمين ببواطن الامور على الساحة السياسية في اسرائيل عملوا منذ فترة طويلة على استبعاد بيريز البالغ من العمر ٦٦ عاماً من الصورة تماماً. بل حتى اتباعه الذين كانوا يحظون بثقته في الصفوف العليا من الحزب انصرفوا عنه الى الهيكل التنظيمي المثير للاعجاب الذي اقامه رابين وبدا لهم كالحصن المنيع الذي لا يقهر. ولكن عندما حانت المعركة النهائية في المؤتمر الحزبي الذي يضم ١٣٦٣ عضواً كان الاعضاء العاديون هم الذين استجابوا لنداء بيريز اليائس للتصدي للعدو القادم من الداخل وهو الامر الذي يبشر بانه ستكون هناك فرصة اخرى لبيريز الذي يعد اكثر زعماء اسرائيل ثقافة وربما اقلهم تمتعاً بالشعبية لكي يعمل على اثبات ذاته من جديد.

غير انه لن يكون هناك وقت امام بيريز للراحة او الكف عن السعي مكتفياً بما حرزه من نجاح حتى الآن. وقد برر بيريز معارضته لاجراء تغيير في قيادة الحزب بالقول ان حزب العمل يحتاج لاعادة تجديد صفوفه ووضع نظام انتخابي يقوم على مبادىء اساسية تسمح بقيام قادة جدد وافكار جديدة تغزو قلوب المواطنين.

وقال مسؤول القدس المحتلة في حزب العمل ياكوف جيل امس ان بيريز سيكون قادراً بعد هذا الانتصار على الاعداد من موقع قوة لمؤتمر الحزب العام المقبل الذي يعين المرشح لمنصب رئيس الوزراء في حال الفوز في انتخابات ١٩٩٢.

وافاد المحيطون بالزعيم العمالي ان الانتصار المدهش الذي حققه بيريز مساء امس الاول على منافسه اسحق رابين بفوزه بنسبة ٥٤ في المائة من اصوات اعضاء اللجنة المركزية يعيد الاعتبار الى هذا الرجل الذي كان يعتبره الجميع خاسراً والذي كانت اطاحته تبدو مؤكدة.

احد اعضاء اللجنة المركزية ويدعى نوامي علق على فوز بيريز بالقول ان هذا الاخير «كطائر الفينيق ينبعث دوماً من رماده» فيما قال احد الصحافيين العاملين في جريدة «دافار» الناطقة باسم الحزب ان «نجاح بيريز مرده في شكل خاص الى روحه الكفاحية ومعرفته العميقة بالهيكليات الاساسية للحزب وخصوصاً اللجنة المركزية بينما يجهل متحديه كل شيء عن التنظيم الداخلي».

وكان الزعيم العمالي قد تلقى اول ضربة في الرابع من يوليو (تموز) الحالي حين حمل مسؤولية الفشل في الانتخابات الاخيرة. يومها اجتمع المكتب السياسي للحزب بناء على طلب رابين الذي كان يدعو الى عزل بيريز وصوت ٢٨ نائباً من اصل ٣٨ كانوا حاضرين في الاجتماع الى جانب وزير الدفاع السابق وايدوا قيام مواجهة بين الرجلين امام اللجنة المركزية.

وادار اصدقاء بيريز السياسيون حاييم رامون رئيس الكتلة البرلمانية العمالية وعوزي برعام الامين العام السابق للحزب ولوفا ألياف زعيم تيار الحمائم في الحزب ظهورهم له وتحالفوا مع خصمه بحجة عدم فاعليته الانتخابية.

كما ان الصحف بشرت جميعها تقريباً بقرب الاختفاء السياسي للزعيم العجوز. وبدا ان خروجه لم يعد سوى مسألة اجرائية لكن هذه التوقعات لم تأخذ في الحسبان عناد بيريز الذي يقول المقربون منه انه اجرى في الايام الاخيرة اكثر من ١٤٠٠ مكالمة هاتفية مع اعضاء اللجنة المركزية.

وظهرت يوم السبت الماضي على جدران شوارع تل ابيب شعارات عديدة تتهم رابين بانه مدمن على الكحول.

وعقد اجتماع اللجنة المركزية في جو متوتر. وكان التفاؤل يسود معسكر رابين لكن من دون ان تؤخذ في الحسبان الكلمة التي سيلقيها بيريز والوجهة التي سيقترع لها اليهود الشرقيون الذين ايدوا بيريز بكثافة.

وشوهد احد زعماء اليهود الشرقيين وهو سعادية مارسيانو الزعيم السابق لحركة «الفهود السود» يتجول بين صفوف المندوبين موجهاً السؤال لكل منهم «هل تنتمي انت ايضاً الى سلالة بروتوس». وقال مارسيانو «لقد كان بيريز منفتحاً دائماً على مشاكل المحرومين اما رابين فليس لديه سوى خلق مشاكل اجتماعية».

واليوم غيرت الصحف الاسرائيلية لهجتها. وعنونت حداشوت «ضربة قاضية لرابين» وكتبت هآرتس في صفحتها الاولى «للتآمر الذي لا يكل حقق المستحيل» فيما كتبت يديعوت احرونوت بعنوان عريض «يضحك جيداً من يضحك اخيراً». واضافت ان «بيريز يعتزم الآن تسوية حساباته مع رابين وابعاده عن منصب الرجل الثاني في الحزب».

لقد كسب بيريز سنة للاعداد لمؤتمر الحزب وزاد عدد مؤيديه عشرة اضعاف بعد هذه الضربة التي لم يكن سواه مهندسها الفذ.

ويدعو الجدول الزمني الى اجراء انتخاب رئيس جديد للحزب في العام المقبل واجراء انتخاب لاختيار مرشح جديد لرئيس الوزراء قبل اثني عشر شهراً من اجراء الانتخابات العامة في اواخر عام ١٩٩٢. وقد وصف رابين البالغ من العمر ثمانية وستين عاماً في استطلاعات الراي الاخيرة بانه اكثر السياسيين شعبية في اسرائيل ويعتقد انه كلما اتسعت دائرة المنافسة كلما كانت الفرص امامه افضل.

وقال رابين امس ان العاطفة هي التي حددت اتجاه مؤتمر الحزب اكثر من الاعتبارات الحزبية واضاف «الا انني مازلت اؤمن بطريقي واعتقد انني سأتمتع بتأييد الجماهير اذا ما توجهنا الى الشعب».

وسيواجه بيريز ورابين وهما من اقدم صقور الحزب في حزب العمل خلال الانتخابات التي تجري داخل الحزب تحدياً من جانب المرشحين الشباب الذين سيقضون الوقت المتبقي في اشهار انفسهم واقامة قاعدة قوة تمكنهم من تحدي هذين الحاكمين اللذين لا خلاف عليهما داخل الحزب.

ورفض اسحق شامير رئيس الوزراء التعليق على فوز بيريز الا ان كتلة ليكود ابدت في صمت ابتهاجها ازاء هذه النتائج التي تركتها دون اية معارضة فعالة ولكن على امل الكفاح خلال حملتها الانتخابية المقبلة ضد رجل مشهود له في كل مكان بانه عبء انتخابي.

واذا ما صدق بيريز في وعوده وشجع قيام قيادة جديدة فربما لا يتحقق هذا السيناريو لان حزب العمل سيواجه مشاكل في الوقت نفسه. فاذا نجح العمل في الاطاحة بشامير في الكنيست فانه سيضطر الى خوض انتخابات اخرى وعلى رأسه بيريز.

ويقول المراقبون السياسيون ان معرفة كتلة ليكود بذلك ربما تدفعها الى الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة قبل ان يتمكن بيريز من تغيير الحرس القديم وذلك سيجعل فوز حزب العمل في مثل هذه الحالة مهمة شاقة جداً.

الاتحاد السوفياتي والشرق الاوسط في سنوات البيريسترويكا (٢)

موسكو تدفن سر الكاتب القتيل المعادي للصهيونية

التفاهم الأمريكي - السوفياتي وآثاره السلبية على العرب

تواصل «الشرق الاوسط» هنا عرض ملامح التطور في السياسة الخارجية السوفياتية تجاه منطقة الشرق الاوسط والتغيرات التي طرأت عليها خلال سنوات «البيريسترويكا».

في كتاب من وثائق السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط لاندريه بيليايف احد مخططي تلك السياسة، جاء تفصيل للطريق التي يقترحها السوفيات للوصول الى التسوية المنشودة في الشرق الاوسط فيما يلي: «يجب ان تكون مهمة المؤتمر ايجاد حلول لكل نواحي تسوية الشرق الاوسط ككل.

ويجب ان تكون محصلة المؤتمر هي توقيع معاهدة او معاهدات تشمل العناصر المتشابكة عضويا فيما بينها للتسوية والتي تتمثل في التالي:

انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧، واقرار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في انشاء دولته الخاصة، واقرار حالة السلام وضمان الامن والتنمية المستقلة لكل الدول اطراف النزاع. ويجب في الوقت نفسه اعداد الضمانات الدولية لمراعاة شروط هذه التسوية. ويجب ان تشكل الاتفاقات المتوصل اليها في المؤتمر كلا لا يتجزأ وباقرار جميع المشتركين فيه.

● المشاركون في المؤتمر:

- يجب ان يتمتع بحق المشاركة في المؤتمر كافة البلدان العربية التي تجمعها حدود مشتركة مع اسرائيل وهي سورية والاردن ومصر ولبنان واسرائيل نفسها.

- ويجب ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية مشاركا كامل الحقوق في المؤتمر بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وهذه مسألة مبدئية نظرا لانه لا يمكن تحقيق تسوية في الشرق الاوسط دون حل المشكلة الفلسطينية، ولا يمكن حل هذه المشكلة دون مشاركة المنظمة.

- ويجب ان يشارك في المؤتمر ايضا الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية بوصفهما الدولتين اللتين تلعبان دورا هاما في شؤون الشرق الاوسط نظرا للعوامل الناجمة، وهما في الوقت نفسه رئيسا المؤتمر السابق الخاص بالشرق الاوسط.

- ويمكن ان يشارك في المؤتمر، شريطة الموافقة الاجماعية، بعض الدول الاخرى في الشرق الاوسط والمناطق المتاخمة له والقادرة على الاسهام بقسط ايجابي في حل مشكلة الشرق الاوسط

● تنظيم لعمل المؤتمر

- يجب اجراء المؤتمر الجديد تحت رعاية الامم المتحدة كما كان الحال بالنسبة للمؤتمر السابق.

- اما الشكل الاساسي لعمل المؤتمر فيمكن ان يكون مجموعات (لجان) العمل المكونة من ممثلي المشاركين في المؤتمر كافة لبحث المسائل الهامة للتسوية من (انسحاب القوات الاسرائيلية وتخطيط الحدود، والمشكلة الفلسطينية، ومسألة القدس، وانهاء حالة الحرب واقرار السلام، ومشكلة امن الدول اطراف النزاع الى الضمانات الدولية لمراعاة تنفيذ الاتفاقات الخ..).

- وفي حالة الضرورة يمكن تشكيل لجان ثنائية لاعداد تفاصيل الاتفاقيات المتعلقة بالطرفين المعنيين وحدهما.

- عقد جلسات عامة بهدف بحث النتائج الاجمالية لنشاط مجموعات او لجان العمل في حالات الضرورة، وتتخذ القرارات فيها باجماع المشاركين.

- ويمكن تمثيل الدول المشاركة في المؤتمر في المرحلة الاولية لعمله على مستوى وزراء الخارجية، ثم عن طريق ممثلين معينين خصيصا، وبمقتضى الضرورة يمكن اشراك الوزراء بين حين وآخر في العمل اللاحق للمؤتمر.

وتمضي نصوص الكتاب - الوثيقة السوفياتية لتقول:

ان النضال في سبيل السلام بما في ذلك في منطقة الشرق الاوسط مسألة نبيلة لكنها صعبة جدا. غير ان الاتحاد السوفياتي لا يهاب الصعاب لا في الماضي ولا في المستقبل. ان سياسة الامبريالية الصهيونية تتعارض مع طموح الشعوب لحياة الامنة المسالمة. ان النضال ضد هذه السياسة مستمر الى ان تنتصر العدالة في الشرق الاوسط (صفحات ٩١ - ٩٤).

وفي سياق تحديد المواقف، يورد الاتحاد السوفياتي تعابير تهاجم امريكا بشدة وحدة منها:

- ما الذي يشتهيه الولايات المتحدة في الشرق الاوسط؟ ان واشنطن تمول جهاز الحرب في تل ابيب وسياستها العدوانية تجاه البلدان العربية (صفحة ٣١).

- ان كل المقترحات الامريكية بصدد المشكلة الفلسطينية، وهي المشكلة الاساسية في ازمة الشرق الاوسط، فاسدة من اساسها (صفحة ٣٤).

- الحرب وقانون الغاب هما ما تريد الولايات المتحدة ان تضمنهما لشعوب الشرق الاوسط. اما السلام والامن فهما اقتراح الاتحاد السوفياتي (صفحة ٤٨).

- ان هدف الكثير من التصرفات الامريكية في قضية الشرق الاوسط هو تقويض هيبة الامم المتحدة وهذا بحد ذاته يعد خطرا على منظومة العلاقات الدولية الناجمة بعد الحرب العالمية الثانية (صفحة ٤٧).

- لقد اصبحت الولايات المتحدة مشاركا مباشرا في النزاع العربي - الاسرائيلي، وهذا يؤدي الى تعقيد الوضع في المنطقة ويجعله عرضة للانفجار (صفحة ٧٠).

- في العام ١٩٦٥ ابرمت المخابرات المركزية الامريكية مع الموساد الاسرائيلية اتفاقية سرية للاعداد لحرب ضد مصر (صفحة ٧١).

- لقد شاركت الولايات المتحدة بشكل نشيط في الاعداد واجراء تدخل الجيش الاسرائيلي في لبنان (صفحة ٧٦).

- ان الولايات المتحدة الامريكية تؤكد للعالم كله انه ليست لديها اية وسائل للضغط على اسرائيل. هذا كذب. ان هذه الوسائل موجودة لديها، ولقد استغلت واشنطن بعضا منها... ان الولايات المتحدة لا تريد الضغط او التاثير على اسرائيل فهي تزودها بالسلاح لكي تقتل العرب مدعمة السيطرة الامريكية على الشرق الاوسط (صفحة ٧٨ و٧٩).

- ان اسرائيل راحت تقتل العرب على امتداد ١٧ عاما بالاسلحة الامريكية، بينما كان العرب يدافعون عن انفسهم بالسلاح السوفياتي طوال ١٧ عاما (صفحة ٨٥).

وينهي الاتحاد السوفياتي تحديد مواقفه في الكتاب الوثيقة «نضال الاتحاد السوفياتي في سبيل تسوية نزاع الشرق الاوسط بالقول: انه قلق لبقاء الموقف المنذر بالانفجار في هذه المنطقة.

الموقف الآن؟

هذا ما حدده السوفيات في مطلع عهد جورباتشوف من مواقف في الشرق الاوسط ومن ازمة الشرق الاوسط. اما الآن في العام الاول من التسعينات وقد اتضحت معالم البريسترويكا شرق اوسطيا، فان سياسة الاتحاد السوفياتي اصبحت تعني:

- هجرة يهودية سوفياتية خطيرة تكاد تتسبب في تفجير الشرق الاوسط.

- غيرتهم على الشعب الفلسطيني، وحقوقه، وارضه - على الاقل - في الضفة والقطاع اصبحت فارغة من المضمون الآن، الهجرة اليهودية السوفياتية تهدد بتهجير هذا الشعب وحرمانه من ارضه وحقوقه ودولته التي قال بها السوفيات.

- ثم انهم بدأوا بتنسيق تام مع الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وكاد يبدو تنسيقهم حتى مع اسرائيل بشأن تلك الهجرة على الاقل التي تعصف بالتسوية التي دعوا اليها. فهل لا يتناقض تنسيقهم هذا مع هجومهم ونقدهم الحاد للموقف الامريكي في المنطقة؟

الاردن؟

ومع مطلع عهد جورباتشوف صدرت كتب سوفياتية في سياق النمط نفسه المعادي لاسرائيل وسياستها. منها، كتاب لا يغور بيليايف عنوانه «الشرق الاوسط والعرب، من هو العدو؟ ومن هو الصديق؟».

ثم كتاب لسيرجي سيروف عنوانه «الصهيونية ونهج الارهاب» وعليه نجمة اسرائيل تقطر دما. الكتابان يعبران عن موقف سياسي حاد ضد اسرائيل والحركة الصهيونية. (الكتاب الاول جاء عرضا تاريخيا لمواقف السوفيات المؤيدة للعرب، سواء بالنسبة للفلسطينيين او بالنسبة للبنانيين بعد الاجتياح الاسرائيلي لبلدهم عام ١٩٨٢. ويصل الى القول: «كان بيغن، وشارون وشامير من بعده يودون ان يدفنوا في لبنان التسوية العادلة للمشكلة الفلسطينية وان يقضوا على فكرة انشاء دولة فلسطينية عربية، كما هو وارد في قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧. ولقد اندفع الاسرائيليون لغزو لبنان لاظهار ان منظمة التحرير الفلسطينية او على الاقل البنية العسكرية، وكذلك العسكرية - السياسية لها غير موجودة...».

ويتابع النص السوفياتي:

«يجب ان نصيح باننا امام عدوان امريكي - اسرائيلي ضد العرب وليس ضد لبنان والفلسطينيين وحدهما. فلماذا نطرح الامر على هذا النحو؟ ان شامير يريد ان يجبر الحكام العرب للتنازل عن حقوق الفلسطينيين، وهذا يعني اجبار العرب على الاستسلام. ان الهدف الرئيسي لاسرائيل غدا هو انزال ضربة بالاردن، وتذكروا قرار شارون النهائي بصدد المشكلة الفلسطينية. فعلى النحو الذي طرح به الامر والذي لم يتنصل شامير منه، وهنا نرى افظع منطق على الاطلاق، الا وهو امكانية حل كل مشاكل اسرائيل مع العرب من خلال استخدام الطرق العسكرية وحدها! وبالارهاب والمذابح على غرار تلك التي جرت في صبرا وشاتيلا. ولذلك يجب ازاحة الاردن كدولة! ويريد شامير بناء على ايعاز من شارون تحويل الاردن الى الدولة الفلسطينية العربية»! (صفحات ٦٩، ٧٠، ٧١).

هذا الكلام كان في العام ١٩٨٥، وها هو حاليا يقترب من الواقع بعد الذي اعلنه ويعلنه الاردن يوميا عن احتمال انعكاس نتائج الهجرة اليهودية السوفياتية عليه كدولة، وكذلك بعد مجيء شارون وشامير في حكومة واحدة دينية متعصبة ملتزمة باقامة اسرائيل الكبرى، وربما على حساب الاردن او جنوب لبنان.

وهذه التوقعات السوفياتية التي اطلقت عام ١٩٨٥، هاهي الآن هدف سياسي لاسرائيل واضح المعالم. ماذا فعل الاتحاد السوفياتي لمواجهتها؟

جاء في الكتاب نفسه:

«يراقب الاتحاد السوفياتي باهتمام كل ما يجري في لبنان والبلدان العربية المجاورة منذ بداية العدوان الاسرائيلي في يونيو (حزيران) ١٩٨٢. ولقد حذر الاتحاد السوفياتي اسرائيل ومن يؤيدونها - الولايات المتحدة - من ان له مصالحه في الشرق الاوسط وانه سوف يدافع عنها... ان الاتحاد السوفياتي لا يسعى للحصول على النفط العربي او على رأس جسر في الاراضي العربية. بل يريد ان يعيش العرب وسائر شعوب العالم في ظروف الامن المضمون، وبالامكان ان يصبح هذا حقيقة فقط في حالة العدول عن العدوان كشكل ووسيلة للساسة». (صفحة ٧٣).

والسؤال الذي يبرز هنا هو: هل الهجرة السوفياتية اليهودية تصب في هذا الموقف، بعد خمس سنوات من اعلانه؟ ثم هل التفاهم السوفياتي مع واشنطن على الشرق الاوسط والهجرة اليهودية، كما بدا في قمتي مالطا وواشنطن نابع من هذا الموقف؟

الجواب طبعا: لا

والصهيونية.. معيار آخر

اما الكتاب الثاني عن الصهيونية فوثيقة سوفياتية مهمة تفضح الحركة الصهيونية واسرائيل على السواء. وتتضمن موضوعات الكتاب:

قتل جماعي وفق سيناريو قديم، الاساس الايديولوجي للارهاب الصهيوني، الصهيونية تعادي اليهود، ارهاب ضمن اطار سياسة دولة، تصدير الارهاب، شبح سحابة انفجار نووي

ومما جاء في هذا الكتاب - الوثيقة ايضا ما يلي:

«المخابرات الاسرائيلية وهي تتكئ على المنظمات الصهيونية - العلنية - تحيك العمليات التجسسية والتخريبية في العديد من الدول النامية، وبذلك فان ارهاب الصهاينة ليس فقط وسيلة «حل نهائي» للقضية الفلسطينية، واقامة دولة اسرائيل الكبرى، بل اضحى الارهاب خطا تكتيكيا عاما للدوائر الصهيونية العالمية في عملها ضد التقدم الاجتماعي والتحرير الوطني والقومي». (صفحة ٥٦).

وجاء في الوثيقة - الكتاب ايضا:

«ان اسحاق شامير هذا، بعد ان اصبح رئيسا للحكومة الاسرائيلية يواصل النهج العدواني لاسياده السابقين. فهو يرتكز ويعتمد على المتضلعين في الارهاب امثال شارون جلاد بيروت، ونيئمان صاحب البديل النووي الاسرائيلي، وجوليا كوهين الارهابية السابقة في عصابة شتيرن وزعيمة حزب «تحيا» حاليا. ان ذلك كله يشهد وبوضوح على ان القيادة الصهيونية في اسرائيل تعتبر الارهاب احد خطوطها الاستراتيجية..

ان الايديولوجية الرجعية والتطبيق السياسي للصهيونية العالمية يعاديان بعمق مصالح السلام والتقدم. فالصهيونية كانت وستبقى اداة خطرة بايدي الدوائر الامبريالية العدوانية. كما ان النشاط الارهابي للصهاينة يتنافى وجميع القواعد واصول القانون الدولي ويعتبر استهزاء بالقيم والمثل الانسانية.

لقد شجبت الجمعية العامة للامم المتحدة الصهيونية كشكل من اشكال العنصرية والتفرقة العنصرية، وادانت الاعمال الارهابية التي ترتكبها اسرائيل. كذلك فان الرأي العام العالمي التقدمي وضمنه البلدان الاشتراكية يخوض نضالا نشيطا في مقاومة الصهيونية ومعاداة السامية اللتين تهددان حتى اليهود انفسهم». (صفحة ٥٩ و٦٠). وبعد ان قرر الكونجرس الامريكي ان الصهيونية ليست حركة عنصرية، فان الادارة الامريكية بدأت تضغط على الامم المتحدة لتغيير قرارها الدامغ ضد الصهيونية. الآن ماذا سيفعل السوفيات لكي يبقوا على موقفهم السابق منها؟ ان دوائر سياسية مطلعة على الشؤون السوفياتية حاليا تخشى ان يلقى المعادون للصهيونية في الاتحاد السوفياتي مالقيه الكاتب والمؤرخ السوفياتي «يفغيني يفسييف»، رئيس اللجنة الاجتماعية السوفياتية المناهضة لاعادة العلاقات مع اسرائيل والذي قتل في ١٧ فبراير (شباط) من العام الحالي ١٩٩٠ امام منزله حيث دهمته سيارة وعادت وضربته بعد ان دهسته، فكانت آخر كلماته: «قتلوني.. قتلوني.. السيارة السوداء»!

ومن ابرز كتب هذا الكاتب الضحية: الفاشية في ظل النجمة السداسية، والصهيونية في النظرية والتطبيق وغيرهما.

ماذا فعل المسؤولون السوفيات بعد اغتياله؟ هل حفظوا القضية كمجرد حادث سير

انها اوراق سوفياتية مهمة بلورت مواقف سوفياتية واضحة وصحيحة من قضية الشرق الاوسط في مطلع عهد جورباتشوف، لكن تلك المواقف تغيرت الآن بعد مرور خمس سنوات على بلورتها. فماذا ستكون السياسات الجديدة التي سيقرها المؤتمر الثامن والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي بشأن الشرق الاوسط؟ وهل سيتبقى شيء من تلك السياسات السابقة التي يغطيها حاليا غبار هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، ام ان الاتحاد السوفياتي سيتخذ مواقف جديدة في غير صالح العرب؟

موسكو لندن «الشرق الاوسط»

تطرح موسكو حاليا صيغة العودة الى مؤتمر السلام تشارك فيه كل الاطراف المعنية من اجل التوصل الى حل نهائي لمشكلات الصراع العربي - الاسرائيلي

فرنسا تتحرك دبلوماسياً لتشجيع الحوار وتدعيم السلطة الشرعية في لبنان

تتحرك الدبلوماسية الفرنسية تجاه لبنان في الوقت الحاضر انطلاقا من ان هناك فرصة يجب اغتنامها للتوصل الى اقرار حل نهائي للازمة اللبنانية، وجمع شمل كل الفرقاء، من اجل تأييد الشرعية.

ويتميز الموقف الفرنسي وفقاً لما ذكرته اوساط فرنسية رفيعة المستوى بـ «الاستقلال» والاعتماد على اتفاق الطائف كأساس للوصول لأي حل في لبنان.

وتتحرك باريس على اكثر من مستوى، سواء بالوسائل الدبلوماسية العادية عن طريق سفيرها المعتمد في لبنان او عبر الموفدين الى بيروت ودمشق او عبر تكثيف الاتصالات مع الفرقاء المعنيين بالازمة اللبنانية، وكذلك الاتصالات مع الاطراف العربية والدولية المعنية بالازمة أيضا مثل اللجنة العربية الثلاثية، والولايات المتحدة والفاتيكان. وشرحت اوساط دبلوماسية رفيعة مطلعة على الملف اللبناني ابعاد التحرك الفرنسي وما وصل اليه. وهناك منذ البداية تأكيد على «استقلالية» هذا التحرك الفرنسي وان قرار ارسال الوفد الفرنسي الى بيروت اتخذ بمعزل عن ما سمي بـ «المبادرة البابوية»، وان باريس كانت ترغب في ذلك قبل انعقاد القمة العربية الاخيرة في بغداد، الا انها تريثت رغبة منها في ان لا تعطي تفسيرات مغلوطة لتحركها وكأنه يزايد على التحرك العربي في الوقت الذي تريده مكملا له.

دعم الشرعية

وحسب هذه الاوساط فان التحرك الفرنسي والمبادرة البابوية وان كان لهما هدف واحد وهو المصالحة الوطنية الا انه ليس هناك اي تطابق او تنسيق للخطوات، خصوصا وان جهود الفاتيكان تتحرك دون الاشارة الى اتفاق الطائف بينما موقف فرنسا واضح وهو يقوم على تنفيذ اتفاق الطائف ودعم السلطة الشرعية المنبثقة عنه.

وتشدد هذه الاوساط على ان الوفد الفرنسي شرح للشرعية اللبنانية وللمسؤولين السوريين انه ليس ناطقا باسم العماد ميشال عون ولا يحمل رسائل منه بل ان جل ما يفعله هو نقل افكار عون وابلاغها الى المعنيين في محاولة لتقريب وجهات النظر. ما هي وجهة نظر عون كما تبلغها الوفد الفرنسي؟ ابلغ عون الفرنسيين انه لا يستبعد فكرة التحاقه باتفاق الطائف والاعتراف بالشرعية الجديدة والعمل على المساعدة لاعادة توحيد الجيش. وحسب هذه الاوساط فان عون لا يخفي عدم موافقته على بعض ما جاء في اتفاق الطائف وتحفظاته على عدد من بنوده ولكنه لا يطالب بادخال تعديلات بل باعادة مشاريع القوانين المحالة من قبل الحكومة الى مجلس النواب لكي تعيد درسها حكومة الاتحاد الوطني المقبلة كما نص عليه اتفاق الطائف، لان الحكومة الحالية لا تمثل اجماعا وطنيا وهي غير موسعة. اما في حال اصرار الحكومة على موقفها من عدم استعادة المشاريع المحالة فلا مانع من بحثها من قبل مجلس نواب جديد يصار الى انتخابه تحت اشراف دولي من جانب الامم المتحدة، على الرغم من وجود الجيشين الاسرائيلي والسوري. وتسارع هذه الاوساط لتؤكد انها لا تعطي اي حكم على مضمون موقف عون وان كانت لا توافق عليه ولا تدعمه ولكنها ترى ان ثمة انفتاحا وامكانية للحوار وان عون ترك الباب مفتوحا. وهو ما يعني ان احتمال التوصل الى تسوية للخروج من المازق وارد في حال لو تم توظيف هذه الفرصة واغتنامها.

مخرج لـ «عون»

وفي هذا الاطار تشير هذه الاوساط الى انها لمست عند اكثرية محدثيها اللبنانيين ولدى السوريين استعدادا لتسهيل التوصل الى «مخرج مشرف» لعون اذا كان ذلك يؤدي الى حل يخرج الوضع من المازق والجمود. وكشفت هذه الاوساط انه للمرة الاولى منذ اعلان ما يسمى بـ «حرب التحرير» ابدى السوريون استعدادا «لنسيان الشتائم التي وجهها عون» مما يدل على رغبة سورية في الصفح ونسيان الماضي الى درجة ان دمشق لا تمانع في حصول عون على حقيبة وزارية في الحكومة الموسعة. ولكن هل عون صادق في موقفه الجديد المنفتح؟ الاوساط الفرنسية لا تتخلى عن موقفها الحذر في التعامل مع الوقائع الجديدة وهي تتساءل بدورها هل موقف عون هو مناورة تكتيكية جديدة؟ وتقول انها غير قادرة على تقييم مقدار صدق عون لكن لديها انطباعا بانه يحاول ايجاد مخرج وبالتالي ينبغي اغتنام فرصة الحوار حتى وان كان هامشها ضيقا.

الفرصة الاخيرة

لماذا تشدد هذه الاوساط على ضرورة الاسراع في اغتنام هذه الفرصة المتاحة لحل عقدة عون؟

تعطي الاوساط الدبلوماسية الرفيعة سببين لذلك. الاول لان عون يملك ورقتين او مفتاحين لا يمكن تجاهلهما وعدم الاخذ بهما وهما ثقة قسم من اللبنانيين الذين لا يزالون يتمسكون به رغم كل ما قيل عن انخفاض عدد مؤيديه، وايضا لان هناك قناعة بان لا امكان لاعادة توحيد الجيش دون مساهمة عون. ذلك ان العماد لحود لن يقوم باي عمل قد يؤدي الى تدمير ما تبقى من الجيش الرمز الاخير لوحدة البلد والركن الاساسي للسلطة الشرعية.

بقاء لبنان

اما السبب الثاني فهو ان هناك «ضرورة قصوى» للقيام بعملية انقاذ قبل فوات الاوان، ومرد ذلك الى عاملين حسب الاوساط الفرنسية. العامل الاول هو الهجرة المسيحية الكثيفة الى خارج لبنان (حوالي مئة الف في الاشهر الماضية) وفي حال استئناف القتال في المناطق الشرقية فان النزف سيكون سريعا وكبيرا وعندها فان لبنان لن يعود هناك من مبرر لاستمراره كدولة مميزة في العالم العربي لجهة التوازن والدور الخاص الذي يتمتع به. وقد لمس الوفد الفرنسي اجماعا لدى الاطراف في بيروت الغربية وحتى لدى المتشددين وسورية بالتمسك باستمرار التعايش بين الطوائف في لبنان كـ «فرصة للبقاء» وكدعامة اقتصادية لديمومة البلد. اما العامل الثاني فهو نشوء تخوف من تحول لبنان الى بركان من البارود المتفجر نظرا للاوضاع الاقليمية المستجدة والمحيطة به. ولدى هذه الاوساط معلومات عن وصول كميات كبيرة من الاسلحة الى لبنان مع ما قد يرافقها من محاولات من قبل اسرائيل لاعادة تثبيت مواقفها وبالتالي زيادة مخاطر التفجير. اضافة الى ان الوضع في الجنوب وتعقيداته و«التحالفات الغريبة» على ارضه هي مصدر آخر لزيادة القلق.

دعوة للواقعية

وقد ركزت الدبلوماسية الفرنسية جهودها في الفترة الاخيرة في اتجاهين، الاول: السلطة الشرعية عبر دعوتها الى «الواقعية ومعالجة الامور بانفتاح»، والاتجاه الثاني: نحو عون ومطالبته بـ «المرونة والتجاوب مع الدعوة للمساهمة في مسيرة الوفاق واستعادة السيادة». وقد اغتنمت باريس اعلان البيان - النداء الاخير الذي صدر عن الحكومة اللبنانية حول الية تنفيذ «وثيقة الوفاق الوطني» المعروفة باسم اتفاق الطائف، مناسبة لتجديد دعمها لمساعي الحكم في ارادته للمضي في عملية المصالحة والسلام.

وبالرغم من ان الدبلوماسية الفرنسية كان لها بعض التحفظات حول اللهجة التي اتى فيها البيان الذي تضمن على حد قولها عبارات فيها شيء من الاستفزاز، الا انها دعت «كل القوى السياسية اللبنانية الى حشد جهودها حول السلطات الشرعية عبر حوار ضروري وتقديم مساهمتها في عملية تهدف الى اعادة السيادة اللبنانية على كامل الاراضي والى مصالحة جميع اللبنانيين». والمقصود بهذه الدعوة الفرنسية فرقاء المنطقة الشرقية اي «القوات اللبنانية» وخصوصا العماد عون. وقد كشف السفير الفرنسي في بيروت (رينيه آلا) اتصالاته بالعماد عون لحثه على التجاوب مع نداء الحكومة اللبنانية خصوصا وان باريس حصلت من الآلية التي تضمنها البيان - النداء تسليما عربيا باشراكه - اي عون - في التسوية وعلى التعاطي معه كفريق توجه اليه الدعوة للانضمام الى الشرعية.

ولتفصيل هذا الجهد الفرنسي في اتجاه اقناع عون توجه وفد نيابي فرنسي الى بيروت يضم نوابا من الاكثرية الاشتراكية الحاكمة والمعارضة اليمينية لابلاغ عون بان هناك رغبة فرنسية في ضرورة تجاوبه لتمكين الشرعية من الانطلاق في مسيرتها الانقاذية قبل فوات الاوان. ويبدو ان المساعي الدبلوماسية والسياسية الفرنسية لقيت ترحيبا وقبولا لبنانيا وما المشاركة الجماعية غير العادية في احتفال ١٤ يوليو (تموز) - اليوم الوطني الفرنسي - الا تعبير عن هذا التجاوب. وترى فرنسا ان فرص المصالحة باتت الآن اكثر من اي وقت مضى متوافرة، وينبغي اغتنامها لمواجهة المخاطر الكثيرة التي تحدق بوجود لبنان كيانا ومؤسسات وصيغة عيش مشترك فريدة التي تشكل ضرورة للاستقرار الاقليمي ومثالا يحتذى لحل المشاكل الاخرى.

باريس: «الشرق الاوسط»

جدل ايطالي حول دور الـ "سي.آي.ايه" في إرهاب السبعينات

روما - وكالات الانباء: قطعت الرئاسة الايطالية العطلة الاسبوعية لتذيع نص رسالة موجهة من رئيس الجمهورية فرنشيسكو كوسيجا الى رئيس مجلس الوزراء جوليو اندريوتي بشأن المعلومات التي أذاعها التلفزيون عن اشتراك وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي.آي.ايه» في الاعتداءات الارهابية التي وقعت في ايطاليا عام ١٩٧٠.

والرسالة مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ولكن الرئاسة أذاعت نصها بعد ان أفشت الصحف اسراراً في خضم جدل حاد أثارته سلسلة من أحكام المحكمة الاستئنافية في بولونيا بتبرئة المتهمين بالاعتداء على محطة السكك الحديدية في بولونيا (٨٥ قتيلا في ٢ اغسطس (آب) ١٩٨٠). وحكمت المحكمة ايضاً في الاسبوع الماضي ببراءة رئيس رئيس «المحفل بي - ٢» المتهم بالتحريض ليتشيو جيلي.

وما أثار غضب الرئيس الايطالي هو الاحاديث التي أجرتها محطة تلفزيون في ٢٨ و٣٠ يونيو (حزيران) وفي الاول والثاني من يوليو (تموز) الجاري. وظهر على شاشة التلفزيون رجال من الـ «سي.آي.ايه» وقد وضعوا على وجوههم أقنعة وأكدوا ان «السيد المحترم» قبض ملايين الدولارات من المخابرات الامريكية مقابل تدبير اعتداءات في ايطاليا.

واتهم عملاء المخابرات الامريكية جيلي بأنه شارك في اعمال تخريبية في اماكن اخرى بأوروبا، وبأن له يداً في اغتيال رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه لحساب الـ «سي.آي.ايه» وشخصيات من الحزب الجمهوري الامريكي من بينها جورج بوش.

ولم يكن لهذه الاتهامات الوهمية التي لم توجه لأشخاص بعينهم اي صدى في الصحافة الايطالية وقت إذاعتها في التلفزيون، إلا ان رئيس الجمهورية أعرب عن قلقه إزاء تحمل محطة تلفزيون حكومية اي مسؤولية. وقال الرئيس كوسيجا لأندريوتي في رسالته: «إذا اتضح ان هذه المعلومات صحيحة فلا بد من التحقيق. وإذا تبين عدم صحتها فيجب معاقبة المسؤولين عن التلفزيون».

اما ليتشيو جيلي الذي لايزال محتجزاً في فيلته الفاخرة في اريزو، توسكانا، لأسباب صحية، فلم يعلق على ما قيل من انه كان عميلاً لحساب المخابرات الامريكية، بل اعلن فقط ابتهاجه بحكم البراءة الذي اصدرته المحكمة الاستئنافية في بولونيا في قضية الاعتداء، وأشاد «بشجاعة وجدية» هذه المحكمة.

وذكرت صحف عديدة بمناسبة صدور هذا الحكم، ان التحقيق في هذه القضية اتخذ مساراً منحرفاً وتتبع خيوطاً وهمية الى خارج ايطاليا فلم تتكشف الحقيقة. وأشار المراقبون الى ان ذلك يسري ايضاً على كارثة اوستيكا (٨١ قتيلا في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٠ في طائرة مدنية اسقطها صاروخ لم يعرف مصدره) وعلى مختلف القضايا التي اتهم فيها ليتشيو جيلي.

من جهة اخرى قال رئيس التحقيق هانس أولفبرو أمس ان رجال الشرطة السويدية المكلفين بالتحقيق حول اغتيال أولوف بالمه كانوا على علم باحتمال تورط المحفل الماسوني الايطالي «ب٢» في مقتل رئيس الوزراء السويدي الراحل.

وبدت هذه الخيوط بعد ان زعم التلفزيون الايطالي تورط وكالة الاستخبارات المركزية في اعمال الارهاب في ايطاليا في السبعينات وعلى اثر رسالة الرئيس الايطالي الى رئيس الوزراء التي طلب فيها فتح تحقيق على اثر هذه التصريحات.

وقال رئيس التحقيق لصحيفة «داجنز نيهتره» السويدية ان النبأ حول احتمال وجود علاقة بين المحفل الماسوني الايطالي «ب٢» وعملية الاغتيال ليس جديدا. وقال ان هذا جزءاً من آلاف المعلومات «التي تهمنا من دون ان نعيرها اهمية اكبر بالنسبة للمعلومات الاخرى التي بحوزتنا».

وكان أولوف بالمه رئيس الوزراء السويدي قد اغتيل في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٨٦ في ستوكهولم. ولم يتم العثور على السلاح الذي استخدم في عملية الاغتيال. وبرأت المحاكم السويدية العام الماضي شخصا اتهم بارتكاب الجريمة.

وفي موسكو اعلن رسميا امس ان رئيس الوزراء الايطالي سيقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي في ٢٦ من الشهر الجاري.

وذكر راديو موسكو ان مباحثات اندريوتي مع المسؤولين السوفيات ستتركز على افاق تطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين وكذلك على العلاقات الاقتصادية بين موسكو والسوق الاوروبية المشتركة.

محاولة اختطاف طائرة سوفياتية

ستوكهولم - وكالات الانباء: اعلن المراقبون الجويون في مطار «ستوكهولم ارلاندا» ان الطائرة التي تعرضت لمحاولة خطف باتجاه السويد صباح امس حطت في مطار داخل الاتحاد السوفياتي قبل ان تتمكن من مغادرة المجال الجوي السوفياتي.

والطائرة التي كانت تقوم بالرحلة بين ريجا (لاتفيا) ومورمانسك (شبه جزيرة كولا) اراد المختطف توجيهها الى السويد.

واضافت المصادر انه لم تعرف هوية المختطف ولا الوسائل التي استخدمها لخطف الطائرة وهي من طراز «توبوليف - ١٣٤» وعلى متنها ٧٤ راكبا.

وقد نجح الطاقم في ان تحط الطائرة على مطار سوفياتي غير محدد قرابة الساعة ٩,٠٠ بتوقيت جرينتش حسب قول المراقبين الجويين السويديين الذين ابلغوا بواسطة المراقبين الفنلنديين.

يذكر ان ثلاث طائرات سوفياتية خطفت الى السويد واثنتين الى فنلندا منذ مطلع يونيو (حزيران) الماضي.

حظر التجول شمالي سري لانكا

كولومبو - وكالات الانباء: فرضت وزارة الدفاع في سري لانكا حظر التجول على منطقة كيلينوتشي الواقعة في شمال البلاد بدءا من امس في الوقت الذي شنت فيه قوات الامن هجوما على ثوار التاميل الانفصاليين.

وقالت مصادر عسكرية ان حظرا للتجول فرض الى اجل غير مسمى ابتداء من الساعة السادسة صباحا (٣٠ - ٠٠ بتوقيت جرينتش) لتجنب وقوع قتلى وجرحى بين المدنيين في الوقت الذي بدأت فيه القوات تتقدم صوب كيلينوتشي حيث يحاصر الثوار قاعدة للجيش منذ ستة اسابيع.

وقاعدة الجيش في كيلينوتشي التي تقع على بعد عشرة كيلومترات جنوبي شبه جزيرة جافنا واحدة من ١٢ منشأة للجيش هاجمتها «جبهة نمور تحرير تاميل ايلام».

وكان الثوار الذين يحاربون لاقامة دولة مستقلة لطائفة التاميل - وهي اقلية تؤلف ١٣ في المائة من اجمالي عدد السكان - قد هاجموا قواعد الجيش و٣٠ مركزا للشرطة في شمال شرق سري لانكا في ١١ يونيو (حزيران).

استقالة جميع نواب المعارضة الكورية الجنوبية

كيم داي جونج زعيم المعارضة الكورية الجنوبية (يسار الصورة)بعد تقديم كتلته استقالتها من البرلمان امس

سيول - وكالات الانباء:
استقال جميع نواب المعارضة الكورية الجنوبية امس بهدف حل الجمعية الوطنية واجراء انتخابات عامة جديدة.

فقد قدم ٧٠ نائبا من حزب «السلام والديمقراطية» برئاسة كيم داي جانج استقالتهم الى رئيس الجمعية بارك جون كيو او الى امينه العام بارك سانج مون وكذلك خمسة نواب من «الحزب الديمقراطي» ونائب مستقل.

وتعتقد المعارضة ان الجمعية التي تضم ٢٩٩ عضوا لم تعد لها صفة تمثيلية منذ ان شكل حزب الرئيس روه تاي وو واثنان من احزاب المعارضة المحافظة هذه السنة الائتلاف الحاكم.

وبذلك فقدت المعارضة الاغلبية التي كانت تتمتع بها في البرلمان. وجدير بالذكر ان ثلثي النواب من الائتلاف الحاكم.

وترى الحكومة ان حل الجمعية الذي تطالب به المعارضة لا ينص عليه الدستور ومن ثم فهو ليس ممكنا.

وقد اجتمع كبار قادة المعارضة في عطلة نهاية الاسبوع واتفقوا على انشاء حزب معارض كبير.

واحتشد نحو ٢٠٠,٠٠٠ شخص في سيول يوم السبت لتحية كيم وزعماء المعارضة الآخرين الذين اتفقوا على تنحية خلافاتهم المعتادة جانباً والاتحاد في المعركة بينهم وبين الحزب الديمقراطي الحر الحاكم للرئيس روه تاي وو.

ويقول الحزب الديمقراطي الحر، ان قانون كوريا الجنوبية يمنع حل البرلمان قبل الانتخابات العامة المقرر إجراؤها عام ١٩٩٢.

وقال متحدث باسم المعارضة، ان الاعضاء المستقيلين سيرفضون قبول راتبهم الشهري وقدره ٢,٠٠٠ دولار من اغسطس (آب).

وكان كيم داي جونج اشهر زعماء المعارضة منذ سنوات طويلة قد تعهد بعقد اجتماعات حاشدة لكسب التأييد الشعبي لانتخابات جديدة.

وكانت المعارضة المحدودة العدد قد شعرت بخيبة أمل متزايدة لعجزها عن التأثير على الشؤون البرلمانية وغضب زعماء المعارضة لتصميم الحزب الحاكم على إقرار برنامجه التشريعي في البرلمان. وفي ١٤ يوليو (تموز) تجاهل الحزب الحاكم المعارضة وتمكن من استصدار ٢٦ مشروع قانون بعضها في غضون بضع دقائق.

وفي الاسبوع الماضي نحى كيم وزعيم الحزب الديمقراطي لي كي تايك العداوة الشخصية بينهما جانباً واتفقا مع زعماء المعارضة الآخرين على خطوة لتوحيد جماعات المعارضة.

رغم الحديث عن موجة اعتقالات
استراتيجية سوداء للتفاوض مع دي كليرك

كيب تاون - وكالات الانباء: تواصل منظمة المؤتمر الوطني الافريقي استعداداتها لاجراء محادثات جديدة مع حكومة الاقلية البيضاء الشهر المقبل رغم موجة من اعتقالات للثوار داخل جنوب افريقيا. وذكرت مصادر الشرطة والأمن ان عشرات من الثوار المسلحين تسليحا ثقيلا ألقي القبض عليهم خلال الاسبوعين الماضيين الا ان مصادر الحكومة ومسؤولين في منظمة المؤتمر الوطني الافريقي صرحوا بأن ذلك لن ينسف المحادثات.

وبدأ زعيم المنظمة ونائب رئيسها نيلسون مانديلا اجتماعا مغلقا في جوهانسبرج امس ويتابعه اليوم مع اللجنة التنفيذية التي تضع سياسة المنظمة لوضع استراتيجية الاجتماع المقبل مع الحكومة البيضاء للرئيس فريدريك وليام دي كليرك.

وصرح رئيس المنظمة وولتر سيسولو للصحافيين في جوهانسبرج امس الاول بأن الاعتقالات ستكون من بين بنود جدول اعمال الاجتماع.

ويبدو ان سيسولو كان يرفض بذلك تصريحات مسؤول في منظمة المؤتمر الوطني الافريقي هو باتريك ليكوتا الذي قال في دربان انه يجب ارجاء المحادثات لأن المفاوضات والاعتقالات لا تتفقان.

وكان مانديلا ودي كليرك قد اتفقا يوم الجمعة الماضي قبل انتشار انباء الاعتقالات على عقد جولة ثانية من المحادثات حول بدء المفاوضات الخاصة باقامة نظام ديمقراطي في البلاد.

الثوار يقفون عند ابواب منروفيا

أبيدجان - وكالات الانباء: ذكرت مصادر دبلوماسية في أبيدجان اليوم الاثنين ان مجموعة منشقة عن الجبهة الوطنية لليبيريا شنت امس الاحد هجوما على منروفيا وسيطرت على جزيرة بوشرود بأكملها.

وأوضحت ان وسط منروفيا بات مقفرا تقريبا بعد هروب آلاف السكان الذين روعهم قرب المتمردين منهم.

ولاحظ الصحافيون الغربيون الموجودون في ليبيريا ان ثوار «الجبهة الوطنية الليبيرية» مازالوا يسعون الى الاستيلاء على باينسفيل وشيفلين الموقعين اللذين يحولان دون دخولهم منروفيا والواقعين على مسافة ١٦ و٣٠ كلم شرق العاصمة.

ولايزال الجنود الحكوميون يمسكون بهذين الموقعين ويدافعون عنهما منذ اكثر من اسبوعين. ونقل الصحافيون الموجودون على الطرق المؤدية الى منروفيا ان الثوار ارسلوا بعد ظهر الاحد تعزيزات من شمال البلاد شملت مدرعة صغيرة على الاقل ومدافع مباشرة من عيار ١٠٦ ملم ورشاشات.

ولم يعرف عدد الجنود الذين يسيطرون على معسكر شيفلين والذين كانوا في كل مرة يسترجعون المواقع التي يسيطر عليها الثوار ولكن دون ملاحقتهم. وفي باينسفيل تقوم كتيبة المشاة الثانية والسبعون الحكومية باقفال الطريق الرئيسية التي توصل الى وسط منروفيا وحيث لايزال حوالي ٥٠٠ جندي يدافعون عن الرئيس صمويل دو حسب آخر المعلومات المتوافرة.

وفي شمال منروفيا يبدو ان الثوار تخلوا عن جزيرة بوشرود التي يقع فيها مرفأ العاصمة. وكانت المعارك عنيفة في كالدويل حيث اقفل الثوار بعد ظهر امس الاول الطريق المؤدية من شمال البلاد الى هاتين الضاحيتين واعتبروا هذه الطريق «غير آمنة».

من جهة ثانية تمكنت مجموعات صغيرة من الثوار من الدخول خلال الايام القليلة الماضية ليلا الى العاصمة نفسها مشيا على الاقدام عبر الازقة التي تحيط بالمدينة او على متن قوارب صغيرة عبر نهر ميسورادو الذي يفصل العاصمة تماما عن بقية البلاد.

وقال الثوار ان هذه المجموعات تنقل اسلحة خفيفة فقط ولا تواجه الا مجموعات صغيرة من الجنود بينما تبقى السيطرة على الارض في العاصمة للقوات الحكومية.

وتؤدي هذه الاشتباكات الى زيادة مخاوف سكان منروفيا البالغ عددهم نصف المليون والذين حرموا من الماء والكهرباء والهاتف والتلكس والاذاعة منذ شهر ولا يستطيعون ترك العاصمة.

رئيس وزراء الهند يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو - وكالات الأنباء: وصل رئيس الوزراء الهندي فيشواناث براتاب سينج موسكو لاجراء محادثات مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف هذا الاسبوع تقول عنها موسكو انها ستزيل شكوكا حول استمرار التزامها بمناصرة قضايا الهند والعالم الثالث.

وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية السوفياتية لوكالة الانباء السوفياتية «تاس»: «هذه الزيارة تنفي الاتهامات التي ترددت في الاونة الاخيرة وسط بعض الدوائر والتي تقول ان الاتحاد السوفياتي فقد اهتمامه بالهند. مثلما فقد اهتمامه بالعالم الثالث كله».

وقال رئيس ادارة جنوب آسيا في وزارة الخارجية اوليغ يوستورين ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والهند تتطور بشكل مضطرد ومستقر منذ ما يزيد على ٤٠ عاما ولم تؤثر عليها التغيرات الجارية في الموقف الدولي والسياسة العالمية.

وقال سينج الذي وصل الاتحاد السوفياتي امس في زيارة تستغرق اربعة أيام للصحافيين السوفيات ان زيارته ستدعم التعاون السياسي والاقتصادي الوثيق بين البلدين.

وقال سينج وهو احد المعجبين ببرنامج الاصلاح الاقتصادي للرئيس السوفياتي انه يرغب في التعرف بنفسه على التغيرات الاقتصادية والسياسية الجارية في الاتحاد السوفياتي.

وسينج شأنه شأن جورباتشوف يكافح حركات انفصالية ومنافسين سياسيين طموحين، ويرافقه في الزيارة وزراؤه للتجارة والمالية والشؤون الخارجية.

وستكون هذه أول زيارة يقوم بها سينج لدولة عظمى منذ فوزه على رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب المؤتمر راجيف غاندي في الانتخابات العامة التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

والاتحاد السوفياتي هو مورد السلاح الاول للهند واحد شركائها التجاريين الرئيسيين.

ويوحي تشكيل الوفد الهندي بان الجانبين قد يركزان على تعاون اقتصادي جديد. وتظهر الاحصاءات السوفياتية ان حجم التجارة بين البلدين حقق رقما قياسيا خلال عام ١٩٨٩ وصل الى ٤,٦٤ مليار دولار.

تجدد الزلازل في الفيليبين

السكان في قرية ضربها الزلزال في شمال الفيليبين يهرعون امس لتلقي مواد الاغاثة

مانيلا - وكالات الانباء: اعلن الجيش الفيليبيني أمس انه انتشل ٩٠٠ جثة من تحت أنقاض المباني التي انهارت في الزلزال الذي وقع الاسبوع الماضي في شمال الفيليبين.

واعلن الصليب الاحمر ان ٧٣٠ شخصا آخرين على الأقل مازالوا مفقودين وان هناك مخاوف من ان يكونوا قد لقوا حتفهم في الكارثة.

وقد تعرضت مدينة باجيو وهي منتجع جبلي لخمسة زلازل شديدة امس مما ادى لحدوث انهيارات ارضية واندفاع السكان المصابين بالذعر الى الشوارع وذلك بعد اسبوع من وقوع الهزة الارضية الرئيسية التي حولت على الفور ثلاثة فنادق ضخمة وعدداً من المصانع وبعض المباني الاخرى الى انقاض.

واعيد فتح المدارس في مانيلا على بعد مائتي كيلومتر جنوبي باجيو وذلك بعد ان ظلت مغلقة لمدة اسبوع كامل. وقال مسؤول المدينة ان الزلزال لم يلحق اضرارا خطيرة بالمباني.

وعلى الرغم من مرور اسبوع كامل منذ وقوع الكارثة، اعلن الصليب الاحمر الفيليبيني انه مازال غير قادر على وضع تقرير كامل عن اثار الكارثة في القرى النائية.

وذكرت أنباء اذاعة مانيلا ان قرية بيناياج في مقاطعة نوفافيسكايا وجدت مدفونة تحت انهيار ارضي وتأكدت وفاة ١٣٦ شخصا على الأقل من سكان بيناياج، ومازال مائة آخرون في عداد المفقودين.

خلاف في برلمان برلين الشرقية حول تفاصيل الوحدة الالمانية

برلين الشرقية - وكالات الانباء: اجل برلمان المانيا الشرقية اتخاذ قرار بشأن موعد اتمام الوحدة مع المانيا الغربية بدلا من الموافقة على خطة قدمها رئيس الوزراء لوثار دي ميزيير تقضي بان تتولى لجنة برلمانية المانية مشتركة بحث هذه المسألة.

وقد منع هذا الحل التوفيقي (الذي امكن التوصل اليه في وقت متأخر أمس الاول) في الوقت الراهن خطر الانهيار المحتمل للحكومة الائتلافية التي تضم سبعة احزاب بشأن مسألة موعد اتمام الوحدة مع المانيا الغربية.

وكان شركاء دي ميزيير في الائتلاف (الليبراليون والديمقراطيون الاشتراكيون) قد سعوا الى اخذ تعهد صارم باتمام الوحدة في أول ديسمبر (كانون الأول) قبل يوم من الموعد المزمع لاجراء انتخابات عموم المانيا.

وسيؤدي هذا الموقف من جانبهم الى التخلص تقريبا من الحزب الشيوعي القديم (المعروف الان باسم حزب الاشتراكية الديمقراطية) ومن الاحزاب الصغيرة الاخرى التي لا يحتمل حصولها على الحد الادنى المطلوب لدخول برلمان دولة المانيا الموحدة وهو خمسة في المائة من مجموع الاصوات.

ويحث دي ميزيير، زعيم حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي، على اجراء انتخابات منفصلة تتزامن مع الانتخابات الالمانية الغربية المقرر اجراؤها في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) على ان يتم توحيد الدولتين فورا بعد ذلك. وهو موقف يتوقع ان يحظى بتأييد حلفائه اليمينيين الاصغر.

ولم يحدد الحل التوفيقي، الذي عرضه الحزب المسيحي الديمقراطي وحزب البداية الديمقراطية، موعدا لاتمام الوحدة.

ويناشد هذا الحل بدلا من ذلك رئيسي البرلمانين الالمانيين عقد اجتماع هذا الشهر للجنة مشتركة بشأن توحيد المانيا لبحث متى وكيف يمكن اجراء انتخابات.

وقد حظي هذا الحل التوفيقي بتأييد ١٦٦ واعتراض ٨٢ وامتناع ١٧ عن التصويت، ولم يشترك الليبراليون في هذا الاقتراع.

وصرح متحدث باسم الليبراليين بان المجموعة البرلمانية للحزب ستجتمع اليوم لبحث ما اذا كان الحزب سينسحب من الحكومة الائتلافية نتيجة لاجراء الاقتراع.

وكانت برلين قد تأخرت في الظهور كعاصمة عالمية فلم يكن لها إلا مقعد واحد في حكومة قائمة في خليط من الدول الأوروبية المتحدثة باللغة الالمانية وامارات صغيرة.

وقد قاوم سكان برلين وقتها بكل ما أوتوا من قوة أول مرة تصبح فيها مدينتهم عاصمة وذلك على عكس سكانها اليوم الذين يقومون بحملة واسعة النطاق لتصبح عاصمة المانيا الموحدة. ويرجع ذلك الى سنة ١٤٤٨ عندما خشي مواطنوها من ان يفقدوا حرياتهم التجارية. فعطلوا بناء احدى القلاع، بل وصل بهم الامر في احدى المرات الى اغراق موقع المبنى بالمياه ولكن فريدريك الثاني - وهو احد الامراء المؤهلين لانتخاب رئيس الامبراطورية - أمير ولاية براندينبرج حقق مآربه في النهاية وتم انشاء القلعة واصبحت برلين بحلول سنة ١٤٨٦ المقر الرسمي لكونتيسة براندينبرج.

والشيء الغريب في برلين هو ان يكون ستة عمداء مسؤولون جميعهم امام الملك ويعرف اعلاهم درجة باسم العمدة الحاكم. وقد ارتفع الوضع القانوني للمدينة عندما امتد سلطان اميرها فريدريك واصبح في سنة ١٧٠١ الملك فريدريك الاول ملك بروسيا. وعندما كسبت بروسيا اراضي جديدة تحت حكم الملك فريدريك (١٧٤٠ - ١٧٨٥) تحرك البوهيميون والبولنديون والنمساويون وسكان جنوب المانيا الى برلين هربا من كآبة الحياة في المدن الصغيرة واصبحوا جزءا من سكانها.

ويرجع أول سقوط لسور برلين الى عام ١٨٦٧ عندما هدم سور جمارك المدينة القديمة باعتباره عائقا في سبيل المرور. وكان هذا السور - شأنه شأن السور الذي حطم عام ١٩٨٩ - يخترق اقسام المدينة اذ ان العاصمة تجاوزت حدودها في القرون الوسطى الى حد بعيد.

وازدهرت برلين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر عندما اصبحت مركزا تجاريا ومصرفيا رئيسيا. وفي عام ١٨٨٨ كان لها اضخم شبكة قوة كهربائية اعتبرت اكثر الشبكات تقدما في العالم.

وبعد انشاء الرايخ الالماني سنة ١٨٧١ امتدت العاصمة بصورة ضخمة ووصل عدد سكانها الى نحو أربعة ملايين نسمة بحلول سنة ١٩١٤ وهي السنة التي اندلعت فيها الحرب العالمية الاولى واليوم يبلغ عدد سكانها بشطريها الشرقي والغربي خمسة ملايين نسمة.

وقد اختارت برلين ان تكون يسارية لدرجة انها منذ البداية خذلت حزب النازي الذي كان يتزعمه هتلر باعطائه ٣١ في المائة فقط من الاصوات في انتخابات عام ١٩٣٢ التي حقق فيها النازيون على المستوى القومي فوزا ساحقا اوصلهم الى قمة السلطة وقد شهدت المدينة عصرها الذهبي في العشرينيات عندما كانت مركزا للاداب والفنون ومزجت خليطا متجانسا من افضل ما في نيويورك وباريس ولندن وموسكو كما انها كانت تفخر بقاعدة صناعة قوية وواحدة من ارقى نظم المواصلات على مستوى العالم.

وتجري الآن مناقشات بين الساسة الالمانيين بشأن ما اذا كانت برلين ستصبح عاصمة لالمانيا من جديد واذا كان الامر كذلك فمتى. وتدور رحى معركة تستهدف الابقاء على بعض المصالح الحكومية في بون بينما يدافع اخرون عن تطبيق اللامركزية بتوزيع وظائف العاصمة على عدة مدن.

المجاهدون يرفضون برنامج الامم المتحدة لإعادة اللاجئين حالياً

إسلام اباد - وكالات الانباء: أدان زعماء المجاهدين الافغان برنامج الامم المتحدة لإعادة اللاجئين الى افغانستان باعتباره «مؤامرة دولية جديدة تهدف لحرمان البلاد من تشكيل حكومة إسلامية».

وصرح عبد رب الرسول سياف رئيس الحكومة الافغانية المؤقتة التي شكلها المجاهدون في باكستان، بأن إعادة اللاجئين قبل التحرير الكامل لأفغانستان وإقامة حكومة اسلامية هناك، يعني التأييد المباشر لنظام نجيب الله. وقال وزير الداخلية في الحكومة المؤقتة يونس خالص، ان إعادة اللاجئين حالياً سترفع عدد اللاجئين الى ضعف العدد التي يتم إعادته، إذ انه في ضوء الفوضى التي تسود افغانستان حالياً، فإن مذبحة تنتظر اللاجئين العائدين.

وتبدأ باكستان مشروعاً يوم غد يستمر ثلاثة اشهر بالاشتراك مع عملية «سلام» التي تنظمها الامم المتحدة على امل إقناع أكثر من ثلاثة ملايين لاجيء افغاني يعيشون على ارضها طوال السنوات العشر الماضية بالعودة طواعية الى وطنهم.

وكانت رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو قد وصفت في الاسبوع الماضي اللاجئين الافغان بأنهم «مصدر للتوتر الاجتماعي» قد يصبح في المستقبل عاملا لزعزعة الاستقرار في السياسات الداخلية.

وتواصل جماعات المقاومة الافغانية حربها ضد حكام كابل منذ انسحاب قوات الاحتلال السوفياتية من البلاد في العام الماضي.

وحول الموقف كتبت صحيفة «فرونتير بوست» الباكستانية في مقالها الافتتاحي تقول: «بسبب هذه الحرب الافغانية الجديدة فإن غالبية اللاجئين لن يعودوا الى وطنهم. وسينشأ اطفال اللاجئين البالغين من العمر عشر سنوات والذين لم يروا افغانستان مطلقاً كأطفال باكستانيين، وربما يصبحون العامل الذي يفجر الاضطرابات العرقية في باكستان مستقبلا على اساس الهجرة».

من جهة اخرى اعلنت «وكالة الانباء الباكستانية» ان وفداً يضم مسؤولين في الطائفة الاسلامية السوفياتية زار إسلام اباد امس الاول للعمل على إطلاق سراح الجنود السوفيات الذين يحتجزهم المجاهدون الافغان.

وصرح للوكالة نفسها المفتي محمد صادق كامايوسويوف، رئيس الوفد ورئيس لجنة المسلمين السوفيات في آسيا الوسطى وكازاخستان، ان عدد الجنود السوفيات الذين يحتجزهم المجاهدون الافغان يقدر بحوالي ٣٠٠ جندي.

وكانت موسكو التي تقدم الدعم لنظام نجيب الله في كابل قد سحبت قواتها من افغانستان في فبراير (شباط) ١٩٨٩ بعد عشر سنوات على دخولها في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩.

وصرح المفتي، ان الوفد المؤلف من خمسة اعضاء سيتوجه الى بيشاور للاجتماع بالمسؤولين في حكومة المجاهدين التي تتخذ من بيشاور مقراً لها. ورأى انه من واجب المسلمين السوفيات التدخل لدى المجاهدين لتأمين إطلاق سراح الاسرى السوفيات.

اوروبا تعود الى حالات الخوف والقلق من المانيا الموحدة ومن نواياها

بون: «الشرق الاوسط»
من روبن نايت

بمباركة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وجدت المانيا نفسها في موقع مهم جدا في اوروبا الجديدة. والمانيا الموحدة، الغنية والديمقراطية، لم تواجه امتحانها الاخير بعد. فالتحدي الذي لايزال على الالمان ان يواجهوه هو ان يبرهنوا للعالم انهم يستطيعون ان يوظفوا قوتهم وسطوتهم توظيفا صحيحا يخالف تماما توظيف القوة الالمانية في الماضي غير البعيد.

وفي الاسبوع الماضي كانت عبارة «الواقعية السياسية» هي الكلمة المأثورة في كل من موسكو وبون. وقد اتت هذه الواقعية السياسية بثمارها ووافق جورباتشوف الى انضمام المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي بعد ان تلقى دعما ماليا عن الالمان قيمته ثلاثة بلايين دولار يضاف اليها الوعود التي قطعها المستشار الالماني حول فرض اقسى الحدود على القوات المسلحة الالمانية الجديدة.

ورغم ان الاتفاقية الالمانية - السوفياتية قد اثارت شجونا كثيرة في انحاء اوروبا لانها اعادت الى الاذهان ذكريات اتفاقية اخرى بين البلدين، وقبل اكثر من خمسين عاما، جاءت بالويلات لاوروبا والغرب عامة ولبولندا خاصة. رغم كل هذا فان المخاوف التي تنتاب اوروبا اليوم لا تمت بصلة الى التوسع السوفياتي ولا الى الذهنية العسكرية الالمانية لكنها تمت باكثر من صلة الى كيفية استخدام المانيا لقوتها السياسية والاقتصادية، تلك القوة التي اسهم الزعيم السوفياتي في ترسيخها.

هذه المخاوف موجودة فعلا رغم محاولات المستشار الالماني في التخفيف من حدتها باطلاق التصريحات المطمئنة حول نوايا المانيا وكيف انها ستبقى قوة اقليمية لا قوة عالمية وكيف انها ستظل وفية لمبادئ حلف شمال الاطلسي كعضو ملتزم كل الالتزام بمقرراته.

لكن الواضح ان كلا من بريطانيا وفرنسا ستجدان نفسيهما في موقع من يتوجب عليه اما ان يلائم احتياجاته مع رغبات المانيا ويرسم سياسته طبقا لطموحاتها او ان يتعرض لعزلة سياسية رهيبة. وفي بروكسل، لا يحاول احد ما ان يخفي قلقه حول مستقبل المجموعة الاوروبية ووحدتها ازاء التطورات السريعة للاحداث في المانيا وحول وحدتها وعضويتها في حلف شمال الاطلسي.

واذا ما اتجهنا شرقا فسنجد بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر مهتمة بموضوع وحدة المانيا وعضويتها في الحلف. لأن المانيا الموحدة ستكون دولة غربية باهتمامات شرقية وهذا سيسحب حلف شمال الاطلسي كله شرقا، ويجعله لزاما على هذه الدول ان تفكر في مستقبلها العسكري ازاء الحلف المتوسع شرقا.

وبالنسبة للمستشار الالماني هيلموت كول فان عضوية المانيا الموحدة في الحلف مسألة حيوية تستحق ثمنا باهظا وقد ادرك جورباتشوف، وهو السياسي المحنك، ان كول مستعد لدفع ثمن موافقة السوفيات على مسألة العضوية مهما كان باهظا.

وهكذا افلح جورباتشوف باستخلاص العديد من التنازلات من كول. وهي تنازلات قد يكون من شأنها شق صفوف الحلف لو انها جاءت في وقت آخر. لكن احدا من اعضاء الحلف لم ينبس بكلمة نظرا لدقة الظروف اوروبيا وعالميا.

ولعل من اكثر بلدان اوروبا خوفا من قوة المانيا ووحدتها ومن تقاربها من الاتحاد السوفياتي وعقدها المعاهدات معه هي بولندا باعتبارها الضحية الاولى التقليدية للروس والالمان. لكن المانيا سارعت الى تطمين بولندا. فقد اتفقت بون مع وارسو على اعلان اتفاقية ثنائية تلزم المانيا الموحدة باحترام الحدود البولندية فور توحد المانيا.

وهكذا نجد ان المانيا قد تغيرت كثيرا منذ الحرب العالمية الثانية فهي اليوم تنعم بأجواء ديمقراطية راسخة صارت تقليدا من تقاليدها السياسية كما وتنعم بمقدار كبير من الرفاهية والثراء وابناؤها، وخصوصا الشباب منهم، مسالمون تماما لا يستسيغون العنف والاعتداء. وكما يقول احد المؤرخين الانجليز البارزين: «نحن نشهد اليوم حلما قد تحقق الا وهو بروز المانيا كقوة متحضرة تلتزم بمبادئ الليبرالية الغربية وتشارك الغرب همومه في تحويل الشرق الاوروبي الى بقاع ديمقراطية».

ويتوقع المراقبون ان تكون المانيا الموحدة اكثر سلاما او اكثر دعوة الى السلام العالمي ولا يستبعدون ان تقوم الحكومة الالمانية في المستقبل بالمطالبة بسحب جميع القوات الاجنبية من ترابها بصحبة اسلحتهم التقليدية منها والنووية. ويتوقع الدكتور دايفيد اون، احد السياسيين البريطانيين البارزين، ان يدفع الاتحاد السوفياتي المانيا في هذا الاتجاه لأن السوفيات لن يتخلوا بسهولة عن مطلبهم الدائم وهو ان تكون المانيا الموحدة بلدا محايدا.

ومهما يكن من امر فان اوروبا اليوم، كما كانت عليه منذ قرون، مشغولة بمسألة موازنة القوى وستكون المانيا الموحدة نقطة ارتكاز الموازنة الاوروبية الجديدة.

ونورد هنا كلمة تطمينية عن المانيا ونواياها من الوجهة التاريخية، كلمة قالها جوزيف ستالين في قمة الصراع مع المانيا وتحديدا عام ١٩٤٢ اذ قال: «التاريخ يعلمنا ان رجالا مثل هتلر يجيئون ويذهبون لكن الشعب الالماني والدولة الالمانية باقيان».

خدمة «يو.اس.نيوز اند وورلد

بعض زعماء حلف شمال الاطلسي اثناء انعقاد مؤتمر قمة الحلفاء في لندن خلال هذا الشهر.

عالم بلا حدود

فيتامين - ضار أو ضروري

هناك ما يشبه الاجماع لدى خبراء التغذية والاطباء في ما يتعلق بالفيتامينات والمعادن التي يلتهمها هذا الجيل بكميات كبيرة. وتتلخص النظرية السائدة في ما يلي: «ما دام الشخص يتناول غذاء صحيا مفيدا ووجبات متوازنة فانه ليس بحاجة الى استهلاك حبوب الفيتامين والمعادن التي تباع في كل صيدلية وبدون روشتة طبيب».

وتقول الاخصائية الهندية الدكتورة فيديا سرينيفاس: اننا ابناء هذا الجيل قد وقعنا ضحية للوهم الكبير وغسيل الدماغ في ان اقراص وكبسولات الفيتامين والمعادن باتت من ضروريات البقاء. وهو اعتقاد خاطئ وقد يكون ضارا في اكثر الحالات. وليس هناك ما يشير الى ان لتلك المواد اي تأثير ايجابي على النمو الجسمي او العقلي او كليهما معا.

وتضيف الدكتورة الباحثة ان الاقراص المذكورة لا تعني شيئا بالنسبة للانسان الصحيح البنية الجسدية والعقلية. وانه باستثناء بعض الحالات كفيتامين ب -١٢ الذي يمتصه الكبد لستة اشهر، فان كافة العناصر الاخرى تغادر البدن كما دخلته.

وناقشت هذا الموضوع مع اطباء اصدقاء بعضهم من العرب الذين يفضلون اضافة مجموعة فيتامينات الى روشتاتهم. واعترضت على رأي الدكتورة الذي يندد بكافة المواد المعدنية والمغذية على اساس رأي اقتنعت به منذ عدة سنين، وهو اننا معشر الشرقيين عموما والعرب خصوصا، لا نتناول وجبات صحية متكاملة ومتوازنة.

فالشرقيون يتناولون الكثير من الدهون مع الخضار، اما العربي خصوصا في الجزيرة العربية والخليج العربي واليمن، فيعتمد على اللحوم الحمراء - اي لحوم الضأن والبقر على حساب الخضار والفواكه الطازجة. ونادرا ما تجد عربيا يضيف الى مائدته طبقا متوسط الحجم من السلطات المشكلة التي تجمع كافة العناصر الاساسية لبنية صحية وعقل سليم. لذلك اضطر الى استكمال تغذيته ببعض الفيتامينات من الالف الى الياء سيما تلك التي تتوفر في الخضار والفواكه.

اما في الغرب فالامر يختلف تماما، اذ رأيتهم يبدأون وجبتهم بطبق من السلطات الطازجة النظيفة المشحونة بالفيتامينات والمعادن القمينة بتزويد صاحبها بكل ما يحتاجه. كم منا يفعل ذلك من مسقط الى نواكشوط؟

ثم تتناول الدكتورة مسألة ارغام الاطباء الامهات على تزويد مواليدهن بالمقويات السائلة المعروفة باسم «تونيك» حتى في الاشهر الاولى من العمر وخلال فترات الرضاعة. فتقول: «ان ذلك غير ضروري البتة، فان في حليب الام ما يكفي للقيام باود المولود حتى بداية فطامه وانتقاله تدريجيا الى المواد الغذائية الصلبة سيما المصنوعة منزليا وليست المعباة في الخارج - على الاقل بقدر الامكان».

وتعترض على ادعاء شركات صناعة الادوية بان الاطفال لا يتناولون ما يكفيهم من الطعام الصحي لضمان نمو طبيعي. وترد على الادعاء بقولها: «اذا كان طفلك لا يتناول كل ما يجب ان يأكله - وضعي خطأ بارزا تحت كلمة ما يجب - استشيري طبيبا متمرسا في صحة الاطفال او في شؤون التغذية. فقد يكون المرض هو سبب عزوف طفلك عن الطعام ولا فائدة من الف قرص فيتامين ومعادن قد تضره بكل تأكيد. وعلى ذكر الاستشارة - فلا بأس من مراجعة الطبيب في حالة ظهور اعراض قد تكون ناجمة عن سوء تغذية. واذا كنت مثلي لا تطيق السلطات والخضار الطازجة، فلا مفر من تناول نوع او نوعين من اقراص الفيتامين اما يوميا واما بين يوم وآخر.

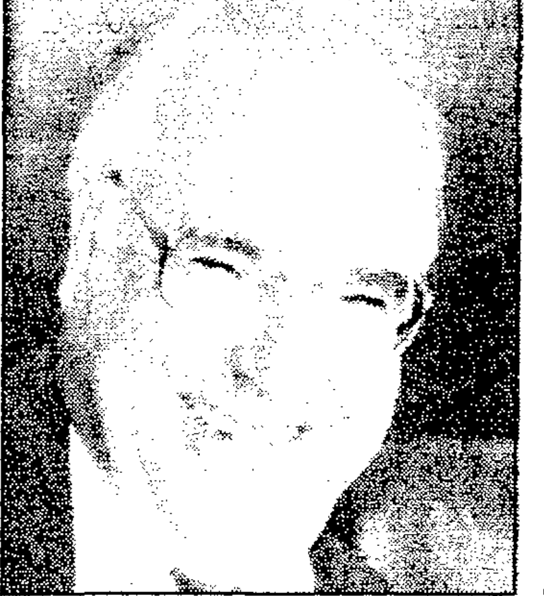
فاروق لقمان

ثاتشر في ندوة اكاديمية سرية عن الالمان تثير ضجة كبرى في بريطانيا وخارجها

لندن: «الشرق الاوسط»
من لورانس ماركس



مارجريت ثاتشر





هلموت كول

ما رفع عنه النقاب في الايام الاخيرة من ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ترأست في مارس (آذار) الماضي اجتماعا سريا لتلقي المشورة حول ما ان كان على بريطانيا ان «تظهر لطفا تجاه الالمان»، اثار من السخرية اكثر مما اثاره من الانتقاد داخل بلادها.

اولئك الذين يرفعون رايات القومية البريطانية فقط هم الذين يعجزون عن عبثية بريطانيا ذات العملة المتهالكة ونسبة التضخم التي تقارب العشرة في المائة والسجل الملطخ في مجال الحريات المدنية، وهي تبحث في شؤون انجح الديمقراطيات الليبرالية اقتصادا في اوروبا بأسرها.

هذا لا يعني ان اعمال الالمان البربرية ابان الثلاثينات والاربعينات قد انمحت من الذاكرة الجماعية الاوروبية او ان تجاوزات القومية الالمانية لن تتكرر بالضرورة. فوسائل الاعلام من تلفزيون وصحف وغيرها تضمن بشرائطها ومقالاتها الوثائقية ان ذلك لن ينسى ابدا.

وهكذا الحال مع اعادة لمخاطر البسماركية بعد توحيد الالمانيتين. لكن اجتماع ثاتشر السري في تشيكرز - مقر اقامة رئيسة الوزراء الريفي الرسمي - حول مسألة كثيرة التعقيد في السياسة الخارجية الى مجرد «كليشيهات» تليق برجل الشارع في مجالسه الخاصة.

واتضح ان الاجتماع بدأ بنقاش حول ما افترض انه «الميزات الوطنية الالمانية»: «عدم مبالاتهم بمشاعر الآخرين (الذي بدا بشكل خاص في تناولهم لمسألة الحدود مع بولندا) وهوسهم بأنفسهم وافتقارهم للحس المرح».

وقيلت في الاجتماع ايضا اشياء اخرى اقل تهذيبا - صفات مثل انهم «موروثون للتحسر وعدوانيون ومصابون بعقدة النقص ومأساويون». وقد كتبت هذه الصفات في سجل الاجتماع تبعا للترتيب الابجدي (الشيء الآخر الذي يعكس العقلية البيروقراطية المضحكة لكاتبها تشارلز باول مستشار ثاتشر لشؤون السياسة الخارجية وللمجتمعين ايضا).

وذكرت مميزتان للشخصية الالمانية باعتبارهما سببين للقلق ازاء المستقبل: الاولى هي «مقدرتها على تجاوز حدود المعقول، والثانية ميلها للمبالغة في تصوير قواتها ومواهبها».

ولا شك ان العديد من المواطنين الانجليز اذا قرأوا دفتر الاجتماع فسيشعرون بالخجل ازاء تصورهم لقائمة صفات مكتوبة في بون عن الشخصية الانجليزية: عدم النضج، والرضا الزائف عن النفس، والمشاغبة في ملاعب كرة القدم، والجهل باللغات والآداب الاوروبية، والغطرسة، ومعاملة الاجانب معاملة غير كريمة؟

ولعل ما يقلل قليلا من شعور حكومة ثاتشر بالحرج، ان التقرير يمضي الى لهجة اكثر تصالحا. فهو يذكر انه «برغم استمرار الشعور الالماني بالتفوق الثقافي بعد هزيمة عام ١٩١٨، تغيرت الاحوال بعد عام ١٩٤٥. ويقول: «لم يعد هناك احساس بأن على الالماني اداء مهمة يستوجبها التاريخ، ولم يعد لديهم ذلك الطموح في غزو اراضي غيرهم، وانتفت عندهم النزعة العسكرية. وتغيرت المقررات المدرسية وتغير تدوين التاريخ. واصبح لهم تعامل جديد مع الماضي خاصة وسط ابناء الجيل الاصغر» ويختتم التقرير هذه الفقرة بالقول: «يجب الا تكون لدينا مخاوف ازاءهم».

لكنه يضيف: «وجهة النظر هذه لم تجد القبول من جميع الحضور. وكان لازما طرح تساؤل حول كيف ان امة مثقفة ومتقدمة تسمح لنفسها بأن يغسل دماغها لتصبح امة بربرية. واذا حدث هذا من قبل، فهل سيحدث مجددا في المستقبل؟»

والقلق البريطاني الرسمي هذا لم يقتصر على فترة النازية وحسب، بل شمل كل العهد البسماركي. وقال المجتمعون ان الطريقة التي يلقي بها الالمان بوزنهم على الساحة الاوروبية تشير ربما الى ان الكثير ظل على حاله القديم دون تغيير.

ويمضي التقرير قائلا: «رغم اعجابنا بما انجزه الالمان خلال الاعوام الخمسة والاربعين الماضية وحسدنا لهم عليه، فان الحقيقة التي تبقى هي ان مؤسساتهم لم تواجه تحديا هائلا، مثل مقدرتهم على الصمود في وجه كارثة اقتصادية ذات ابعاد هائلة».

وجاء في ختام التقرير ان «الخلاصة بشكل عام لا تخطئها العين: يجب ان نكون لطفاء مع الالمان. لكن حتى اكثر المتفائلين يشعر بقدر من القلق، ليس ازاء الحاضر او المستقبل المنظور، وانما المستقبل الذي لا يستطيع احد ان يتكهن بما ينطوي عليه».

«خدمة الاوبزيرفر»

بسبب قبرص والمياه الاقليمية

مواجهة عسكرية محتملة بين اليونان وتركيا

أثينا: «الشرق الأوسط»
من محمود كعوش

العلاقات التركية اليونانية التي حرص المسؤولون في كل من انقرة واثينا على معالجة نقاط التوتر فيها بهدف وضعها في قالبها الطبيعي، مرشحة للانهيار، والسبب الذي يرجح مثل هذا التوقع يمكن في التطورات التي شهدتها هذه العلاقات خلال الايام القليلة الماضية على صعيدي القضية القبرصية والمياه الاقليمية في بحر ايجة.

فعلى صعيد القضية القبرصية كان للتهديد التركي بتحويل «فاروشا» الاسم الجديد لمدينة فماغوستا القبرصية الى مستوطنة تستقبل من تشاء من المهاجرين الاتراك الى جزيرة قبرص أثره السلبي على العلاقات التركية - اليونانية، تماماً كما كان أثر ابداء رغبة اليونان في تنفيذ قرار توسيع رقعة مياهها الاقليمية من ستة الى عشرة اميال على هذه العلاقات.

العلاقات التركية اليونانية كما هو معروف شديدة الحساسية والشفافية بحيث ان اي تطور سلبي يطرأ عليها قد يؤدي الى تأجيج روح العداوة المسيطرة على الفريقين. فعلى سبيل المثال كادت هذه العلاقات في صيف عام ١٩٨٧ ان تشهد حالة من المواجهة العسكرية التي لا تعرف نتائجها الوخيمة لو حدثت، لمجرد أن دفعت تركيا باحدى سفنها العلمية الى منطقة بحر ايجة حيث الجزر المتنازع عليها بين انقرة واثينا.

ولولا تدخل حكومات مجموعة السوق الاوروبية وحلف شمال الاطلسي وبالأخص الولايات المتحدة في حينه لكانت العلاقات بين تركيا واليونان قد وصلت الى شفير الهاوية. لكن وبنتيجة تلك الحادثة التي كان المراقبون في انقرة واثينا يدركون انها افتعلت بطريقة دراماتيكية لخدمة مصالح رئيسي الوزراء في حينه، التركي تورجوت أوزال واليوناني اندرياس باباندريو الانتخابية، في وقت كان فيه حزب «الوطن الأم» التركي و«الحركة الاشتراكية» اليونانية يواجهان انحساراً ملحوظاً في النفوذ السياسي في العاصمتين المتجاورتين.

لكن تطور العلاقات السلبي بين انقرة واثينا هذه المرة يجيء بعد أقل من اسبوعين على لقاء رئيسي الوزراء التركي يلدريم اكبولوت واليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس في العاصمة البريطانية على هامش قمة دول حلف الاطلسي بين الخامس والسادس من الشهر الجاري.

وكما هو معروف فقد خرج الرجلان من هذا اللقاء باتفاق على لقاءات اخرى تعقد في انقرة واثينا لمناقشة جميع الامور العالقة التي تشوب العلاقات الثنائية.

وبالفعل بدأت الاعدادات في كل من العاصمتين التركية واليونانية في الاسبوع الماضي على قدم وساق لترتيب لقاء القمة الاول «من حيث فعاليته وجديته» بين رئيسي الوزراء وسط اجواء من التفاؤل عكستها وسائل الاعلام في العاصمتين في احلال اجواء التهدئة التي اشاعتها وتجنب المعارك الكلامية التي كانت سائدة من قبل. ولكن القرارين التركي واليوناني المفاجئين قبل ٤٨ ساعة جاءا لينسفا هذه الاعدادات وجهود النوايا الحسنة التي سبق ان اظهرها الجانبان، الامر الذي اعاد الى اذهان الاتراك واليونانيين من جديد الاجواء المتوترة التي سادت العلاقات بين البلدين في صيف ١٩٨٧ والتي سبقت اعلان الاستنفارات وحالات التأهب التي أدت الى وضع الجيشين التركي واليوناني أمام احتمالات مواجهة عسكرية طاحنة، لو لم يقيض للمصلحين والوسطاء الدوليين النجاح في مساعيهم الحميدة.

تركيا هذه المرة تريد أن تسحب قواتها من فاروشا القبرصية (فماغوستا سابقا) بغية تسليمها الى سلطات زعيم الجالية القبرصية التركية في شمال الجزيرة رؤوف دنكطاش ليحولها من «مدينة اشباح» الى مستوطنة يسكنها اللاجئون الاتراك. واليونان بدورها تريد ان تمدد مياهها الاقليمية من ستة أميال الى عشرة بحيث تلامس هذه المياه الشواطئ التركية في بعض مناطق بحر ايجة.

وفي الوقت الذي تعارض فيه اليونان رغبة تركيا في المسألة الاولى وتجد من يدعم وجهة نظرها - مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض دول مجموعة السوق الأوروبية المشتركة وحلف شمال الأطلسي - تعارض تركيا بشدة رغبة اليونان هذه. وفي الوقت الذي تتسلح فيه اليونان بالموقف الدولي من جزيرة قبرص وبالأخص بقرار مجلس الأمن ٥٥٠ الذي أقر تحويل مدينة «فاروشا». في عام ١٩٨٤ لسلطة الادارة الخاصة بقوات الامم المتحدة المتواجدة على أرض جزيرة قبرص، تتسلح تركيا بذات الموقف الدولي الذي أقر تحويل مشكلة بحر ايجة بين البلدين الى محكمة العدل الدولية في «لاهاي».

تركيا من جانبها تظهر ميلاً الى تصعيد الازمة بدلاً من تهدئتها. وليس ادل على ذلك من دخول رئيس الجمهورية تورجوت أوزال مباشرة ساحة هذه الازمة. ففي تصريح له اطلقه تعقيباً على قرار اليونان الداعي الى توسيع رقعة مياهها الاقليمية قال «في حالة اصرار اليونان على تحديد رقعة مياهها في بحر ايجة فان ذلك سيؤدي الى نتائج وخيمة بين البلدين»، مضيفاً «انه لو كان من بين هذه النتائج خيار الحرب فليكن».

وبالرغم من ان اوزال استدرك قائلاً انه لا يعني من وراء هذه التصريحات توجيه التهديد لليونان في ما يخص سيادتها على اراضيها، فانه اكد ان تركيا ستوجه مطلب اليونان الداعي الى توسيع رقعة مياهها واجوائها الاقليمية بحزم وشدة «لأن تركيا غير مستعدة لتقديم أية تنازلات بشأن هذه المسألة». وتركيا كذلك استناداً للمعلومات الواردة من نيقوسيا مصرة على تنفيذ قرار الانسحاب العسكري من ماروشا وتسليمها الى سلطات رؤوف دنكطاش.

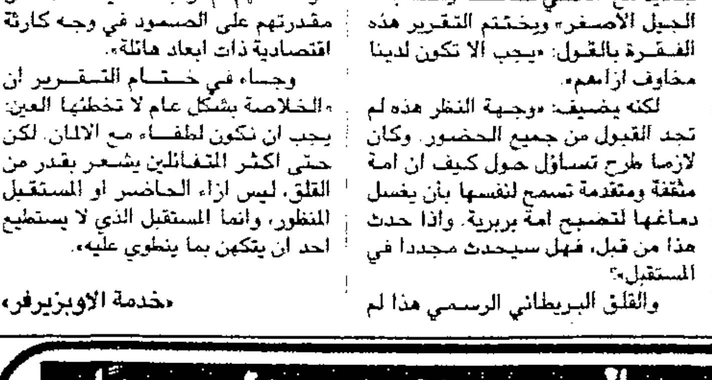
أما اليونان فلا تقل ميلاً الى التصعيد عن تركيا سواء كان ذلك بشأن مسألة المياه الاقليمية أو الجرف القاري أو مسألة فاروشا في المنطقة الشمالية من الجزيرة القبرصية.

فعلى صعيد المسألة الاولى يلتقي الحكم والمعارضة في أثينا عند نقطة عدم التراجع عن «المطالب الوطنية الخاصة ببحر ايجة واجواء هذا البحر». أما على صعيد المسألة الثانية فقد تصدرت العاصمة اليونانية قائمة المحتجين على القرار التركي الخاص بفاروشا باعتبار ان اليونان واحدة من الدول الثلاث الضامنة لاستقلال قبرص المعلن عام ١٩٦٠ الى جانب كل من تركيا وبريطانيا، وهي تبذل جهوداً مكثفة على الصعيد الدولي من أجل وقف تنفيذ القرار التركي. ليس هذا فحسب بل تطالب بشدة على ضرورة سحب الجيش التركي من الجزيرة القبرصية باعتباره «عقبة في طريق أي تسوية سياسية عادلة» لقضية الجزيرة العالقة منذ عام ١٩٧٤.

ويمكن القول ان العلاقات التركية اليونانية، على ضوء الشد والجذب اللتين تعيشهما هذه الايام، تمر بفترة جد حرجة، وليس مستبعداً ان ينذر ذلك بمواجهة عسكرية بين الدولتين المتجاورتين بعد ان نجح المصلحون والوسطاء في تجنيبهما اياها صيف عام ١٩٨٧.

والمواطنون في كل من انقرة واثينا يراهنون من جديد على «نخوة وشهامة» هؤلاء المصلحين والوسطاء الدوليين لنزع فتيل البارود بينهما.





الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
Managing Director: المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
Yasser K. El- Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس Telex:٦٠٤٣٩٧
604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٢٣٩
رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨
الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٢٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١ الجبيل ٨٣٧٢٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٢٠ حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٤١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٣٩٣ الزلفي - ت ٤٣٢٢٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٢ - الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٢١١٦٤ الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٣٢٣١٦٨ الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت ماريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

المغرب أحق باستضافة مونديال ١٩٩٤م في حال اعتذار الولايات المتحدة

وأنا اتصفح جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» كعادتي، لأطالع ما احتوى عليه العدد ٤٢٤٥ بتاريخ ١٣/٧/١٩٩٠، وقفت عند محطة الرياضة، وسرقني عنوان كبير: الولايات المتحدة قد تسحب عرضها باستضافة كأس العالم عام ١٩٩٤. ذلك ان هذا الموضوع، كأس العالم، اصبح يستقطب الاهتمام اكثر، خصوصا بعدما اصبحت الرياضة تلعب دورا مهما في المجال الاقتصادي، وما تعرفه بورصة النجوم من تصاعد صاروخي.

وغني عن البيان، الارباح التي حققها كأس العالم في ايطاليا الذي انتهت حماه يوم ٨ يوليو (تموز) الحالي بتتويج الآلة الالمانية الغربية بطلة للعالم. بعدما اخفقت في النهاية اكثر من مرة.

المملكة المغربية، بصفتها دولة افريقية وعربية بالمقام الاول، قدمت ترشيحا لاحتضان بطولة كأس العالم لعام ١٩٩٤، غير ان الولايات المتحدة كانت المنافس القوي للمغرب، ونزعت من المغرب شرف التنظيم.

واليوم تأتي بلاد العم سام، لتقول بانها قد تسحب ترشيحها لاحتضان كأس ١٩٩٤!! ماذا يعني هذا؟

انه بكل بساطة، يضع اللجنة المشرفة على الترشيحات، اعادة النظر في الدول التي تقدمت بدفاتر تحملاتها في ما يتعلق بالتنظيم، فاذا حذف حرف التقليل، واصبح تحقيقا، فاننا نتمنى ان يحظى المغرب بشرف الاحتضان هذا، لأنه سيفتح الباب واسعا امام الافارقة ليطوروا كرة القدم وبشكل جيد.

ولن يغيب عن ذهننا ما حققه الفريق الكاميروني في مونديال ١٩٩٠ الاخير، هذا المنتخب اعطى للكرة الافريقية نفسا جديدا وقويا، وفرض على الجامعة الدولية لكرة القدم الفريق الافريقي الثالث، وأكد ان لا فرق الآن بين فرق الشمال وفرق الجنوب.

الكاميرون، او الاسود المفترسة كما يسمونهم، كانوا بالفعل اسوداً حينما اقصوا في المقابلة الاولى، مقابلة الافتتاح، المنتخب الاول في العالم: الارجنتين، الفائز بالكأس الـ ١٣ لهذه البطولة، وتغلبوا على رومانيا، وقهروا كولومبيا وكادوا ان يعصفوا بخبرة روبسون مدرب المنتخب الانجليزي!!

كل هذه العوامل، تجعل كفة المغرب راجحة في حالة تخلي الولايات المتحدة عن احتضان كأس ١٩٩٤، وما عليه اذا تم ذلك، الا ان ينطلق في ايجاد التجهيزات اللازمة، من ملاعب وفنادق وقرى رياضية، حتى يكون التنظيم في المستوى، مستوى طموحات العرب اولا والافارقة ثانياً.

وللتذكير، فان المغرب جدد ترشيحه لاحتضان كأس العالم لعام ١٩٩٨ وايدته الكاف وجميع المسؤولين والمهتمين في البلاد العربية وغيرها بالمجال الرياضي.

ان مونديال ايطاليا الاخير، كشف عن الكثير من الحقائق، منها انه اكد على ان الكرة تبقى كرة حتى آخر اللحظات، وهذا يعني بأن الكثير من الفرق التي قدمت عروضا شيقة، واتحفتنا بالفرجة، خرجت من المونديال بخفي حنين تلك الفرق هي:
الاتحاد السوفياتي - الكاميرون - البرازيل - بلجيكا - ايطاليا ورومانيا.

اننا ننتظر، ان تسحب امريكا ترشيحها، لتخلو الساحة من المنافسة ويكون التنظيم من نصيب المغرب، حتى يشمر رجاله عن سواعدهم من اجل التجهيز، مدعوما طبعا بالاتحاد العربي لكرة القدم والكونفدرالية الافريقية لكرة القدم وكل العرب. نتمنى ذلك.

ادريس العادل

المهاجم الكاميروني العجوز روجيه ميلا يتخطى حارس مرمى كولومبيا ليحرز هدفه الثاني في المباراة في مونديال ايطاليا

الشباب في مفترق طرقات الكتابة

قرأت في جريدة «الشرق الاوسط» بعض المقالات التي اهتمت بقضية الشباب والكتابة ورأيت ان اتعرض في مقالي هذا لتلك القضية الحيوية.

لماذا يكتب الشباب؟ ولمن يكتب الشباب؟ وما الذي يكتبونه؟ وما هي الدواعي والاولويات؟ واي نوع من الكتابة (الهشة) الركيكة السقيمة المعاني، المكررة المجوجة، المخجلة المضحكة المبكية، ام تلك السهلة، السلسة، الموضوعية، المعايشة، المعبرة المطردة النظام والسياق، الجامعة لكل فكرة، الغنية بكل معنى وحكمة، المتجددة المنطلقة من الركود القوقعي الى فضاء اللغة العامر بالبنية القوية والدفعة والبيان..

الكتابة المجيدة الرشيقة اللفظ تعبير ذاتي.. الوجداني منه فيض من الشعر المتفنن النظم اللطيف الكناية الحلو المجاز.. القصة الشجية شق من النثر المسهب الشرح المتشاكل الاطراف.. رقة وادب شفافي يثري زمان الشجون فرحة واغتباطاً..

العاطفي نتاج ما يعتلج في الصدر من كل ود وحب ووجد صاف.. الرواية فيها سحر التجربة العذراء البكر.. فيها غموض الحدث الآتي.. فيها نطق الحرف من وراء السكون والصمت الفجائي..

الصحافي منها صدى الكلمة الورقة عبر الاثير ومرئيات البعد المنقولة من قرب الى بعد وبعد الى قرب.. عبر مايكروتكنلوجي عصر زماننا الآلي.. وقع الذبذبة واثره في كل نفس تستقبل الطرح بانشراح يسري زمان الحضور بامتع اللحظات.. ردود فعل مختلفات حسب كل نفس تلقت كل بوح فكري نير البعد خصب للمعاني والمنعرجات.. بين ارتياح يغمر العقل.. لتهدأ خفقة النبض رضا او سحابات من الغضب تستشيط هدوء البحر صخب وموج هادر يرتطم على ساحل النفس بالازمات.. سكون التنظير والتجسيم الشاعري لكل لوحة غد مشرق غض.. واستعراضية كل نقد بناء هادف مثمر يفاد فيه المرء.. ويرجى منه الكثير كي تستريح هدأة القلب.. طمأنينة وانشراحة نفس تبدو محياها في اسارير كل انسان قارىء.. شغوف.. صبور على عناق العيود لمعان الكتابة، الجزلة التعبير، السهلة الاسلوب، الجامعة لشتيت الفوائد والثمرات..

وفي مفترق طرقات الكتابة.. بين اشارة الغث والسمين والجدير بالنشر.. تقف علامة الضوء الاخضر ذاك.. النقد البناء الهادف، الصائب الفكر، الثاقب النظر والرؤية، البعيد الغور.. تربية للروح والقلب والعقل.. وشبابية كل دماغ وقاد برؤى الفكر في دروب الحياة هذه لتستحيل الافكار شعلا تهتدي بها اجيال البشرية في خطى دوران امنا الارض.. راسخة قوامها الاصل والثبات..

تعبير الذاتية.. ووجدان العاطفة.. وغموض الحدث واثيرية الحروف.. والحياة بكامل خفقات نبضها وقنواتها الأخر المتفرقة الاطياف من احاسيس المفتن بها الكتابة.. وعرق جذورها الثقافية بكل فلكلورياتها الرائعة.. وعناق العقول لسبر الحروف وفك الخطوط.. وارتياد قنوات جمالية متفرقة المسارات متحدة الخطوط والالوان، بهية المسار والصفات.. كل ذلك من احاسيس الكتابة.. شاعرة الخطوط والالوان، بهية المسار والصفات.. كل ذلك من احاسيس الكتابة.. شاعرة او ناثرة او قاصة.. من وجد النفوس اللهفة اشتياقا لحبك الفكرة الادبية كتابة.. من عمق وداخل.. من اغوار المغارة العجيبة التي اسموها سحر الكتابة.. من دقة مكتبة طوافة اثراء للكتابة وبحرها العريض اللا نهائي الابعاد والمساحة.. من صاغة القريض، من قلم سيال شاعر.. فصيح البيان، قراءة وكتابة.. من سهد ليلي للحرف وجدا واشتياقا.. من غاية وصبر وخيال لوهج الحروف كم هو تواق..

من اعماق النفس المغمورة بفيض العلم شغفاً لسطور وقراءة.. من سهد عيون.. تركض الساعات الطويلة.. تعانق الحرف تلو الحرف، حبا في شيء اسموه وقع الكلمة سحر الكتابة والقراءة.. من صبابات الفكر الانساني.. طرح فيه تعبير الشجون.. فيه احاسيس المتون.. فيه الحارة والسوق.. والمارة.. فيه صور شعبية.. من صلب جذور الامة.. من كل تراث عالمي عامة.. بدون مساحة.. في حدود ليست مخلة بأي خلة.. فكر انساني جوال.. منتقى.. عبر الدنا والمساحات.. منهل يرتوي فيه ظامىء الحروف والمتون والعروض.. اتكاءة مسرح لغسيل العيوب.. منتدى النخبة المرهفة الذوق.. الرقيقة الشاعر بنبض الهمس وشفافية العقل ونسخ الخطوط..

فالبعض يكتب من اجل الكتابة.. والبعض يكتب هوى في الكتابة وآخرين الكتابة عندهم هاجس التعبير الزمني.. بين هاو ومحترف وعاشق.. بين ناثر هناك وقاص وشاعر.. كانت الكلمات عشق الروح والوجدان المعاصر.. هي انطلاقة اطياف وخيال مبدع وكاتب.. ان تعبير الكتابة الهادفة من عمق هو في الفكر لكل ملهم ومغرم وناسخ.. دوما المعلومة الجديدة هي خير نفح ثقافي جامع.. رغبة التعبير الكتابية هي.. الحضور الشفافي كله.. هي منهل لكل هاو ومبدع وكاتب.. بعضهم ربما وجد نفسه في احتراف الكلمة المعبرة واحتراق الشمعة للاضاءة.. جمع آخر استهوته العلوم والمعارف عظمة الثقافة والمعرفة.

صبر يوم، سهد ليلة والف ليلة.. بين حرف وتشبيه وجملة منمنمة منقحة العبارة.. يأتي تعبير كل انسان منطيق مؤلف.. منكب الساعات الطويلة في استراحة اطلاع في بطون الكتب بهمة الصفوة التواقة الخيرة.. بعد ذلك تؤتي ثمرة التحصيل للثقافة.. الجارب ولياليها الطوال بين جليس او صديق او كتاب.. صفوها انس الاخير.. في غياب الصحبة او قض السمار.. فيه ثمرة الوقت الذي هو كالسيف ان لم نقطعه.. كانت ايامنا حسرة وغياباً.. كل يوم، كم هناك من معلومة يافعة وجديدة.. الثراء انواع كثيرة.. لكن في ثراء العلم خير محصلة وجهد وقيمة.. ثراء العلم هو ثراء كل مفكر واديب وعارف ببنات افكار وملكات عمر رصينة.. بين جادة ومادة وشهوة ورغبات مستكنة.. كانت ثمرة المعلومة التثقيفية هي نبراس الساطعين في كل مجتمع وامة.. الكتابة الهادفة دوما.. هي مشعل.. هي انطلاقات الاماني.. نحو جيل مثقف واع بكل طفرات الزمان.. والكتابة الهادفة دوما، فأل روح خطابي عامة..

إنكاء العقول الحصيفة بكل نقد هادف لكل محقق وباحث وشقيقة.. كي يظل سحر الكلمة خير مدخل ونبع تثقيف لشعب وامة.. كي تظل الصحوة طفرة.. ساحة اللغة العريضة.. مليء بالامثال بالروائع، بالجوائز بالكتابات الرفيعة.. الف شاعر لطيف التخيل.. الف كاتب نسيج وحده.. الف ناثر وناشر جيد الملكة بديع الاستعارة فريد عصره وزمانه.. كلهم ابناء امة الامجاد العظيمة.. ضحى كل اولئك بالساعات، بالايام، بالسنوات الطويلة.. باغتراب عانوا فيه بعد اهل وصحبة وعشيرة..

في سبيل طرح الفكر والتحصيل ورأي الآخرين نحو اهداف كم نبيلة وعظيمة.. في دواخلها خبرة وبرامج لكل طالبة وطالب.. وهبوا جل وقتهم الغالي الثمين لكل استنارات رفيعة.. كل رواد الثقافات الثرية.. قراءتهم من خلال ما كتبوه فيه فأل الخير كله.. فيه تثقيف وجادة فكرة حصيفة فلغتنا والحمد لله، لغة الضاد الجميلة.. والتي خصها المولى العظيم بالقرآن الكريم، بالآيات العظيمة.. معجزة سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم.. هي للاسلام نخر.. والاسلام هو العظمة والرفعة والسمو والفخر.. والعزة دائما لله ولرسوله.

الفرقان ملاذنا دائما في الشدة واللين وملمات الامر.. لغتنا فيها تاريخ ماضينا وحاضرنا وفي القرآن مستقبل كل امر وكشف يستجد (مافرطنا في الكتاب من شيء).. كلها رفعة وسمو وشرف ومعان طيبة واصل..

اثر الكلمة والتعبير في لغتنا فيه تعبير البديع والسجع والكتابة.. فيه الطباق مع الجناس فيها المجاز، والفصاحة والسلاسة والطلاوة وفيها البيان.. فيها صحوة الايام هذى في مقال او كتاب او روايات طويلة أم قصيرة..

كان اثر الكلمة والتعبير هاجس الايام والساعات الطويلة.. ان عشق الكلمة وحب العلم والتحصيل والتفكير فريضة اسلامية.. رحمة وهبها المولى ونعمة..

ان الحضارة هي ماضي امس وحاضر يومنا وكل غد مشرق.. ان مفتاح الثقافة هو وقع الكلمة المكتوبة، الرصينة النيرة السديدة.. وفق الله الجميع لكل خير وحكمة وروية..

عبد القادر احمد عبد القادر

حقائق عابرة لمواجهة الخطر الاسرائيلي

في الايام الماضية وخلال حوالي شهر ومنذ اعلان العراق عن امتلاك سلاحه الجديد الكيماوي حتى اخذت اسرائيل في تحريض الدول الكبرى ضد هذا العمل ونشر الرعب فيها.. ومنها امريكا وبريطانيا التي اخذت في التهديد والاخرى في تلفيق التهم التي تعتبر في حد ذاتها اضحوكة عالمية.

ونقول يبدو ان العالم اليوم يعرف ويستوعب العلاقة الاسرائيلية - الامريكية استيعابا كاملا ولن يحتاج الى توضيح ويكمن ذلك في توفير المساعدات المالية التي اقرها مجلس النواب الامريكي على مشروع مساعدة اسرائيل في توطين المهاجرين اليهود السوفيات. وتبلغ القيمة الاجمالية ٢.٤ مليار دولار وهذا المبلغ غير المساعدة العسكرية التي تبلغ سنويا ٣.٤ مليار دولار. وقبل هذا ما اقره مجلس الشيوخ قبل شهر عن اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل. اما عن الطرف الثاني فهي بريطانيا التي وقبل ما يزيد عن سبعين عاما اصدرت الوعد الخطير، وعد بلفور الكاذب لتوطين اليهود في فلسطين.

واليوم واسرائيل تقوم بصنع القنابل الذرية في المنطقة دون منازع وترسل الاقمار الصناعية المتطورة والتقنية والتي تزعم اسرائيل بأنها تستخدم في الابحاث العلمية، وكل ادعاءات اسرائيل كاذبة من حيث انها تستخدم في برامج تجسسية لمراقبة التحركات العسكرية العربية في المنطقة.

والسؤال اليوم الى المجتمع الدولي الذي لم يوقف اسرائيل عند حدها من زيادة سباق التسلح في المنطقة خاصة. حيث من الممكن ان تقوم في يوم من الايام بجعل هذه الصواريخ تحمل سلاحا نوويا او كيماويا بدلا من حمل قمرا صناعيا.

والسؤال الثاني الى المجتمع العربي والاسلامي الى الوقوف صف واحد لمواجهة ذلك الخطر وتنشيط الاختراع العلمي المتقدم.

وان نتذكر ان الحرب مع اعداء الله وخاصة اليهود لا تنتهي حتى يرث الله الارض ومن عليها.

عبد الله فهد العكيل

«اسرائيل الكبرى» خطر على العالم كله

لا زال العرب يؤرقهم موضوع من اخطر المواضيع ومشكلة من اعقد المشاكل تلك المشكلة التي يجب ان يعيها كل عربي الا وهي مشكلة الهجرة اليهودية الى فلسطين.

لقد وضع الصهاينة مخططاً كبيراً هذا المخطط وضع مع بداية فكرة الكيان الصهيوني على الارض العربية (فلسطين) وهكذا نفذت فكرة التهجير على مراحل والهدف في النهاية هو اسرائيل الكبرى. فالفكرة ليست وليدة الوقت الحاضر لكنها فكرة قديمة. انها فكرة (مرحلية التهجير) على اعتبار ان اسرائيل دولة توسعية.

والمرحلة التي نشهدها الآن هي مرحلة تهجير اليهود السوفيات ثم تليها مرحلة تهجير اليهود الامريكيين. انه مخطط صهيوني خطير لا يستهدف فقط القضاء على الفلسطينيين اصحاب البلاد الشرعيين بل يستهدف الوطن العربي باكمله فتحقق اسرائيل دولتها الكبرى.

انه صراع كبير ينبغي ان نعيه ونتمثله تماماً ونتحفز له ونشحذ طاقاتنا له فنحن الآن نواجه واقعاً مريراً ويجب ان نكون على مستوى هذا الواقع بل ويجب ان نضع ارجلنا على الارض الصحيحة للخروج من هذا المأزق.

ان مزيداً من الهجرة اليهودية الى فلسطين سيزيد من مشكلة الصراع الاسرائيلي العربي وان مزيداً من هذه الهجرة ستضع علامات استفهام امام اصحاب البلاد الشرعيين.

منذ بداية الصراع وامريكا وبريطانيا تقفان جنباً الى جنب مع اسرائيل وتعملان بدون توقف على تثبيت دعائم اسرائيل متناسيتين حق الفلسطينيين في بلادهم مقترحتين اقتراحات غير انسانية بشأن اصحاب الارض الحقيقيين والشرعيين.

وفي النهاية تأتي روسيا لتعزز اسرائيل ولتمدها بجحافل من اليهود السوفيات الذين تهودوا في وقت قريب مدعية انها عاجزة عن منعهم من الهجرة حتى لا تتهم بخرق حقوق الانسان فهل حقوق الانسان يسمح بتعذيب شعب فلسطين واحلال شعب مكان آخر عجباً لقانون حقوق الانسان الذي تدعيه روسيا، وما اعجب ان يكون لحد افرازات البيريسترويكا تهجير شعب واحلاله مكان شعب آخر.

ان قضية فلسطين هي الجريمة التي شاركت فيها دول كبرى والتي يدفع الثمن فيها شعب اعزل يرفض ان يستسلم لجبروت القوة.

ان اسرائيل الكبرى خطر على العالم العربي باكمله، خطر على كياننا وحضارتنا وقيمنا واقتصادنا.

لذلك كان مؤتمر القمة الذي عقد في العراق حاسماً في قراراته تجاه هذه المؤامرة الرهيبة التي تواجه امتنا العربية، فترك اسرائيل دون رادع سيسمح لها بسحق الانتفاضة والاستيلاء على مياهنا ومقدساتنا..

فمساحة فلسطين ضيقة ولا شك انها ستتطلع الى مزيد من الارض العربية ومزيد من المياه العربية..



بعض من اليهود السوفيات الذين وصلوا الى اسرائيل

العرب مطالبون الآن بكلمة تنطلق من قلوب عربية تغير على مصالح العرب.

لقد حان الوقت لان تكون كلمتنا واحدة فنحن الآن نواجه عدواً شرساً يريد ان يسحق كياننا ويسلبنا ارضنا نحن نحتاج الآن الى القوة اكثر من اي وقت مضى قوة الروح وقوة العمل وقوة الوعي.

ان منطق التنازل لا يجدي ومنطق الاستعطاف لا يجدي فالقوة تحترم القوة في عالم لا يفهم المنطق الانساني والابعاد الانسانية.

ان الاجماع العربي وعدم الخلاف لا شك يحقق للعرب القوة المنشودة في مثل هذه الظروف الصعبة التي نواجهها الآن.

ان تشكيل وفود الى انحاء العالم لشرح خطورة الهجرة اليهودية على مستوى زعماء العالم وتنبيه الرأي العالمي لخطورة الموقف من الامور الضرورية.

ما احوجنا الى وقفة واحدة للحفاظ على ارضنا ومياهنا وثرواتنا فهل نحبط المؤامرة الكبرى..

فدوى فؤاد عباس

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

افقياً

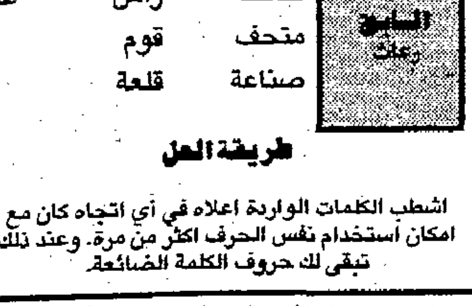
١- طائرة تدريب برازيلية - احرف متشابهة.
٢- يطوف - من شخصيات شكسبير.
٣- سيء - اوقات.
٤- تفك - من السيارات.
٥- رئيس النظام الافغاني.
٦- من الشهور - اردع - ضد دواء.
٧- السلام والطمانينة - نفق الشيء.
٨- احرف متشابهة - سارا بسرعة.
٩- ليال.
١٠- نهر اوروبي - مقبل.

عمودياً

١- عاصمة اوروبية - ثدي.
٢- عثر على الشيء - ضد شجاع.
٣- تابع لدولة عربية - عاصمة اوروبية.
٤- الاوداء.
٥- نوع من الافعال - والد.
٦- مضى - طردهم الله من رحمته.
٧- يبالي - ثبت.
٨- وزير الداخلية الاسرائيلي.
٩- متشابهان - احرف متشابهة.
١٠- ضد المقدمات - متشابهان.

الحل السابق :

ش	و	ر	م	ح	د	و	ل	و	م
د	ص			س	و	ج	م		ر
هـ	ف	س	و	ي		و		ف	ع
م	هـ	و		ن	ا	م	غ	ا	ب
		ر	و	ح	س		ي	ل	
د	م	ي		ب	ع	ا	و	ك	
	ل	ا	ت	ر	ا		م	و	ي
ي	ي		د	ي	ف	م		ن	م
ل	و	ع	م			و	هـ		ي
ي	ن	ا	ر	ت		ز	هـ	ا	ن



الكلمة الضائعة

عاصمة آسيوية

ابنية	بومباي	حصن
روما	كوريا	جوار
دمشق	بيروت	قائد
صرفند	سد	آثار
حائط	رأس	عمل
متحف	قوم	
صناعة	قلعة	

الحل السابق
رعاة

م	ت	ح	ف	ا	ي	ر	و	ك
م	و	ق	د	س	أ	ر	ة	ب
ك	ة	ع	ا	ن	ص	ع	ي	ا
ة	ي	ن	ب	ا	ل	ر	ر	د
د	آ	ر	ح	ق	و	و	ق	ن
م	ث	ا	ا	ت	م	ع	ا	ف
ش	ا	و	ء	ا	س	م	ء	ر
ق	ر	ج	ط	ا	د	ل	د	ص
ب	و	م	ب	ا	ي	ن	ص	ح

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

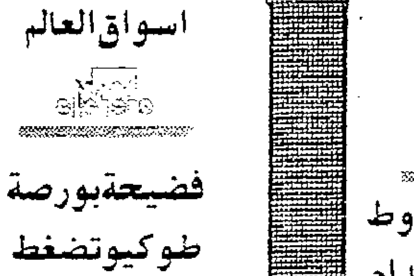
■ اتجاه متزايد للاعتماد على الاستبدال لترويج مبيعات الاجهزة الكهربائية في السعودية

■ جهود مصرية لانقاذ محصول القطن

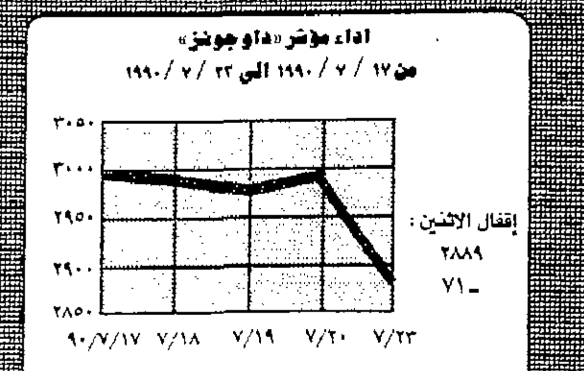
مفكرة الاعمال

السودان يعلن شروط تخصيص واستخدام حصيلة الصادرات

اسواق العالم



فضيحة بورصة طوكيو تضغط على الين



التجارة الصينية - السعودية قفزت أكثر من ٧٦٪ في النصف الاول من ١٩٩٠

السعودية تفتح أكبر أسواق المنطقة أمام الصناعات الصينية لكن تطوير المبادلات يحتاج إلى تطوير آليات التمويل المناسبة

لندن: «الشرق الاوسط»
من رشيد حسن

بغض النظر عن اهميته السياسية الخاصة فان اقامة تمثيل دبلوماسي بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية قد لا يكون اقل اهمية من حيث المضاعفات التجارية والاقتصادية التي قد تنجم عنه قبل مضي وقت طويل.

وحسب احد المصرفيين المطلعين على الاوضاع الصينية - العربية فان الاعتراف السعودي بالصين الشعبية سيعطي دفعة لا سابق لها ليس فقط للتجارة بين البلدين بل ايضا للتجارة الصينية العربية عموما، نظرا لانه يأتي في ظروف ملائمة الى حد كبير. فالتطورات التي تشهدها اوروبا حاليا سواء في اتجاهها نحو الوحدة ام في «اتساعها» نحو الشرق تدفع كلا من العرب والصينيين للتفكير في المستقبل بهدف خلق مناطق تبادل تعوض احتمالات الانحسار في السوق الاوروبية.

احدى ابرز النتائج المتوقعة في هذا المجال هي نمو التجارة السعودية مع الصين الشعبية بوتائر متسارعة، وهذا النمو كان قد بدأ منذ خريف العام ١٩٨٨ وذلك عندما وقع الامير بندر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن ونظيره الصيني هان كسو اتفاقا نص على فتح مكتبي تمثيل تجاريين في عاصمتي البلدين.

وادى التقارب التجاري المتسارع الى قفزة كبيرة في المبادلات التجارية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠ الجاري، إذ ارتفعت الصادرات الصينية الى السعودية بنسبة ٧٦.٧٪ خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري الى ١٦٧.٥ مليون دولار بينما انخفضت الواردات الصينية الى ٢١.٦ مليون دولار، بتراجع ٣٤.٢٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وكانت اشارة الانطلاق الحقيقية لتطوير العلاقات التجارية بين الرياض وبكين قد انطلقت بمناسبة المعرض الصيني الذي نظم في العاصمة السعودية بين الخامس والخامس عشر من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩، وكان اول معرض تجاري كبير تنظمه الصين الشعبية في السعودية.

وقد شارك في ذلك المعرض اكثر من ٥٠ شركة صينية عرضت اكثر من ٤٠٠ منتج وسلعة في مجالات الصناعة الالكترونية والسيارات والسجاد والمعدات الزراعية بالاضافة الى السفن وبعض المعدات المتطورة مثل الصواريخ. ورافق المعرض اتصالات مكثفة بين وفد من رجال الاقتصاد واركان الصناعة الصينيين واوساط التجارة والاعمال في السعودية.

وقالت مصادر مطلعة يومها ان نحو ٣٠٠٠٠ شخص زاروا المعرض، وان المناسبة ساعدت على توقيع عقود بنحو ٤٠ مليون دولار وعقد اتفاقات اولية بعشرات الملايين من الدولارات بين الشركات الصينية العارضة ورجال الاعمال السعوديين.

وكانت الصين الشعبية قد اعلنت في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩ انها تعتزم مضاعفة صادرات النسيج الى الاسواق التي لا تفرض قيودا كمية على صادراتها، بما في ذلك الاقمشة المطبوعة والمواد الاولية للالياف الصناعية. واشارت المصادر الصينية يومها الى السعودية باعتبارها احدى اهم الاسواق المستهدفة بالاضافة الى الاسواق الاسيوية المجاورة وعلى راسها اليابان.

وقد حضر وفد كبير يمثل صناعة النسيج الصينية الى السعودية بمناسبة معرض الرياض.

قبل ذلك بقليل كان وفد ملاحي من مدينة جوانجزو الصينية يزور السعودية لاول مرة، وهذا مع العلم ان هناك خطوط شحن منتظمة بين الدمام وميناء جوانجزو الصيني بسبب الارتفاع الكبير في حجم ووزن البضائع المتبادلة بين البلدين.

لكن وبرغم الدفعة المرتقبة في المبادلات التجارية بين الصين والسعودية، فان الصين الوطنية (تايوان) تبقى الشريك الاهم للسعودية في المدى المنظور، ومن المرجح انها ستسعى، رغم التطورات السياسية غير المواتية، للحفاظ على حصتها من اسواق المنطقة.

ومما يساعد على ذلك السياسة الدبلوماسية المرنة التي اصبحت تطبقها تايوان تجاه الدول التي تعترف بالصين الشعبية كـ «ممثل وحيد للشعب الصيني»، إذ ان تايبيه لم تعد تعتبر الاعتراف الدبلوماسي شرطا للتعاون والابقاء على علاقات ودية، وهي رغم جهودها الرامية للابقاء على اعترافات دولية اصبحت تركز على التجارة والاقتصاد والمساعدات كسلاح اهم لدعم مواقعها الدولية خصوصا بعد التطور الاقتصادي والتكنولوجي الهائل الذي شهدته خلال عقدي السبعينات والثمانينات. وقد اضطرت تايوان لابداء المزيد من المرونة ليس فقط بسبب تعاظم مصالحها التجارية بل ايضا بسبب تراجع عدد الدول التي تعترف بها الى ٢٨ دولة الآن في مقابل ٥٠ دولة عام ١٩٤٩.

وكان حجم التبادل بين السعودية والصين الوطنية يقارب المليار دولار (نحو ١.٩٤ مليار دولار) عام ١٩٨٩ بالمقارنة مع ١.٨٧ مليار دولار في عام ١٩٨٨، اي ما يزيد على ١٠ اضعاف حجم التبادل التجاري بين الرياض وبكين في ذلك العام.

وتعتبر تايوان الدولة الثانية عشرة بين الدول المتاجرة مع الخارج في العالم وهي تملك احتياطات من العملات تقدر بنحو ٧٥ مليار دولار وتسعى تايبيه حاليا للعودة الى مؤسسات دولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة «جات» بعد ان كانت سياسته الانسحاب من اية منظمة تعترف بالصين الشعبية.

ومن اجل تدعيم جبهتها الدبلوماسية انشأت تايوان في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩ صندوقا للمساعدات الخارجية برأسمال مليار دولار تعتزم رفعه الى ٥ مليارات دولار في السنوات الخمس المقبلة بهدف كسب الاصدقاء خصوصا بين الدول النامية والفقيرة التي ما زالت تعترف بها.

وتشترك تايوان مع الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) في مشروع لانتاج اليوريا في مجمع الجبيل، وقد بلغت تكلفة المشروع نحو ٣٥٠ مليون دولار وقد بدأ الانتاج الفعلي في عام ١٩٨٤.

كما ان مصادر المركز الصيني لتنمية الصناعة والاستثمار في تايبيه اكدت قبل نحو شهرين ان هناك مشروعا مشتركا قيد الدرس من سلطات البلدين حاليا لانشاء مصنع للالومنيوم بطاقة ٢١٠ آلاف طن في السعودية.

وكانت حكومة تايوان، التي ساورها القلق من جراء التطور الذي بدأت تشهده العلاقات التجارية بين السعودية والصين الشعبية، قد سعت في العام الماضي لتدعيم موقعها عبر مساع لتطوير التعاون وزيادة الاستثمارات التايوانية في السعودية. وقد دعا كبار المسؤولين في تايبيه رجال الاعمال الصينيين في العام الماضي الى الاستثمار في المملكة في بادرة اريد منها إظهار الالتزام التايواني بالعلاقات الاقتصادية القائمة.

كما ان نجاح المعرض الصيني الاول دفع بتايوان للعمل على اقامة معرض لصناعات الصين الوطنية نظم بين ٢٠ و٢٦ فبراير (شباط) ١٩٩٠ وعرضت فيه نحو ٣٦ شركة من الصين الوطنية مثلت ١٤ قطاعا صناعيا.

والواقع ان السعودية ابدت في اكثر من مناسبة حرصها على استمرار العلاقات التجارية مع تايوان، وهذا الموقف نقله في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ وفد سعودي كبير ترأسه وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل وضم ٢٨ مشاركا مثلوا القطاعين العام والخاص.

وهذا الموقف نفسه كرره وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل اثناء زيارته الاخيرة لتايوان لابلاغ السلطات هناك بقرار السعودية الاعتراف بالصين الشعبية.

وتراهن السعودية على تعزيز صادراتها من البتروكيماويات والاسمدة والمشتقات وغيرها الى الصين الشعبية التي تعتبر سوقا ذات طاقات هائلة. كما انها تأخذ في الاعتبار، ولا شك، ان اكثر من ٣٥ مليون مسلم يعيشون في الصين الشعبية وفي مقاطعات تحتوي على ثروات طبيعية كبيرة. وتشير القفزة التي سجلتها المبادلات بين السعودية والصين الشعبية في الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٠ الى الامكانات الكبيرة لتنمية التجارة بين البلدين، الا ان ذلك يحتاج، على حد قول هذه الاوساط، الى تطوير اليات التمويل والصفقات المتكافئة وفي الوقت نفسه زيادة معرفة رجال الاعمال السعوديين بالفرص والمخاطر الموجودة في السوق.

يبقى الاستثمار المباشر في الصين الشعبية وهذا الموضوع تعتبره الاوساط المعنية سابقا لاوانه في الظروف الحالية.

صناعة الاجهزة الكهربائية من أهم الصادرات الصينية

● تايوان ما زالت شريكا تجاريا اساسيا للسعودية لكن تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الرياض وبكين قد يفتح الباب لقفزة كبيرة في العلاقات التجارية.

العلاقات التجارية بين بكين والخليج

تعاون استثماري ونفطي مع الكويت والامارات اهم شريك تجاري عام ٨٩

لندن: «الشرق الاوسط»

شهدت العلاقات التجارية بين الصين الشعبية ودول الخليج العربية نموا مضطردا في السنوات الاخيرة، خصوصا مع الاعترافات الدبلوماسية التي توالت خلال السنوات الماضية ثم مع تنفيذ سياسات الاصلاح الاقتصادي والانفتاح التجاري في الصين.

وتعتبر المنسوجات والمعدات الكهربائية والصناعية الخفيفة اهم صادرات الصين الى منطقة الخليج وأهم وارداتها النفط والقطن. وتشير الارقام المستقاة من احصاءات وزارة التجارة الخارجية الصينية ان حجم التجارة الصينية الكويتية بلغ نحو ١٤٦ مليون دولار في عام ١٩٨٨. وهناك لجنة مشتركة بين البلدين تبحث دوريا سبل تطوير التجارة.

وفي مطلع ١٩٨٩ اتفقت الصين والشركة الكويتية للاستكشافات النفطية (كوفبك) على استكشاف النفط في جزيرة هاينان وان كان من المعتقد ان الكويت تنتظر توفير المزيد من الاموال للمشروع عن طريق دخول شريك اجنبي. وتشترك الكويت مع تونس والصين في انشاء مصنع للاسمدة بتكلفة ٥٠ مليون دولار في كينجهوان داو، ويتوقع ان يكون المصنع قد شارف مرحلة الانتاج الآن. وسيستخدم المصنع مادة اليوريا المنتجة في الكويت وكذلك الفوسفات التونسي وستقوم الصين بتسديد حصتها من المشروع على شكل منتجات نهائية.

كما ان الكويت قدمت للصين في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩ قرضا بقيمة ٨٧ مليون دولار بفائدة مخفضة علما انها قدمت الى الصين منذ عام ١٩٨٢ قروضا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع بناء.

الصين ارسلت فرقا من العمال الى الكويت للعمل في قطاعات البناء والطرق والجسور بالاضافة الى زراعة الخضار.

الامارات شريك اساسي

حتى نهاية العام ١٩٨٩ كانت الامارات تعتبر الشريك التجاري الاول للصين في المنطقة إذ بلغ مجموع حجم التجارة بين البلدين نحو ٢١٨ مليون دولار سنة ١٩٨٩ بزيادة ١١٪ عن العام السابق. وقد صدرت الصين من اصل هذا المبلغ بنحو ١٦٨ مليون دولار من المنسوجات والحبوب والمنتجات الصناعية الخفيفة واستوردت في المقابل بنحو ٥٠ مليون دولار من الاسمدة والالمنيوم واليوريا.

وتطمح السلطات الصينية لاجتذاب السياح العرب ويمكن للامارات ان تلعب دورا خاصا في هذ المجال بعد افتتاح الخط الجوي المباشر بين ابوظبي وبكين.

في سلطنة عمان بلغ حجم التبادل التجاري مع الصين نحو ٧٥ مليون دولار عام ١٩٨٩ ولم تستورد عمان من الصين باكثر من ٥ ملايين دولار بينما استوردت الصين بنحو ٧٠ مليون دولار معظمها من النفط الخام.

اللجنة التجارية للاتحاد العربي للنقل الجوي تضع استراتيجية جديدة لمواجهة آثار الوحدة الاوروبية

جدة: «الشرق الاوسط»
من وهيب غراب

اختتمت اللجنة التجارية للاتحاد العربي للنقل الجوي نهاية الاسبوع الماضي في دمشق، اجتماعاتها التي عقدت لمناقشة كافة التطورات المتعلقة بوضع «استراتيجية النقل الجوي العربي» في مواجهة المتغيرات المتوقعة نتيجة لتطبيق القرار الاوروبي تحرير حركة النقل الجوي ابتداء من عام ١٩٩٣ الهادفة الى انهاء حماية المصالح القومية لشركات الطيران الاوروبية ونقلها الى المستوى الاوروبي.

وكان مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي الثالث والعشرون الذي عقد بعمان قبل شهرين قد كلف اللجنة التجارية متابعة دراسة كافة المعطيات المتعلقة بالموضوع ومناقشة التغييرات التي ستطرأ في اعقاب تطبيق القرار الاوروبي وابعادها على صناعة النقل الجوي بصفة عامة. وعلى المنطقة العربية وشركات الطيران بصفة خاصة. حيث عكفت اللجنة على دراسة ومناقشة كافة هذه الامور ووضع اللمسات الاخيرة على «استراتيجية النقل الجوي العربي» بما يحفظ مصالح العالم العربي في مواجهة الاستراتيجية الاوروبية الجديدة للنقل الجوي التي تتجه نحو التنفيذ بسرعة قصوى.

هذا وقد خرجت اللجنة بتوصيات اتفقت عليها شركات النقل الجوي العربي سترفع عن طريق الامانة العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية بحيث توضع كافة الدراسات والمعطيات والمطالب المتعلقة بقطاع النقل الجوي العربي امام دول الجامعة العربية لمعالجتها بما تراه ضروريا ولازما لتحقيق الاهداف المشتركة، حيث تشير المذكرة الى خطورة الوضع وضرورة الاسراع بايجاد الحلول وفقا لما يعتبره اعضاء الاتحاد العربي للنقل الجوي كفيلا بتحقيق الاهداف في المرحلة المقبلة.

هذا وقد تراس اجتماع اللجنة التجارية السيد رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية للخطوط السعودية ورئيس اللجنة وحضرت اجتماعاتها وفود من شركات ومؤسسات الطيران العربية.

واستمرت اجتماعات اللجنة ثلاثة ايام واشتمل جدول اعمالها على عدة مواضيع مهمة.

وكان اللواء عدنان الجابي رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية السورية قد افتتح اجتماعات اللجنة بكلمة اكد فيها على اهمية التعاون المشترك حرصا على مصالح الشركات.

وتم بالاجماع اعادة انتخاب السيد رضا حكيم رئيسا للجنة التجارية بالاتحاد للعامين المقبلين كما تم انتخاب السادة رضا حكيم واياد الخالدي المدير التجاري للملكية الاردنية ومحمد الحرفوش المدير التجاري للخطوط السورية ممثلين لمنطقة الشرق الاوسط في لجنة الحركة باتحاد النقل الجوي الدولي (اياتا) للعامين المقبلين.

كما تقرر بناء على دعوة (طيران الامارات) انعقاد اجتماع اللجنة المقبل في مدينة دبي بدولة الامارات خلال الاسبوع الثاني من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

البوندزبنك يحذر من الافراط في اقراض الشركات الالمانية

فرانكفورت - د ب أ - حذر امس (الاثنين) البنك المركز الالماني الغربي «بوندزبنك» المسؤولين عن الشؤون المالية في المانيا الغربية والمانيا الشرقية من الافراط في تقديم الضمانات الخاصة لتغطية احتياجات الشركات، التي تم تحويلها حديثا الى القطاع الخاص في المانيا الشرقية، من القروض.

وكتب البنك في تقريره الشهري يقول: ان تقديم ضمانات القروض من جانب ادارة الائتمان الالمانية الشرقية وتقديم الدولة لقروض مباشرة للشركات الالمانية الشرقية امر يعد مقبولا كبداية ومساعدة مؤقتة للاقتصاد فقط.

واضاف البنك ان من شأن هذه الضمانات ان تضعف وظيفة ودور اسعار الفائدة كعامل اساسي للتوازن الاقتصادي.

واوضح البنك ان المعايير السائدة في السوق الحرة الخاصة بتقديم القروض يجب ان يتم تطبيقها بسرعة في المانيا الشرقية.

ويقدر «البوندزبنك» طلبات المانيا الشرقية من القروض بمبلغ ٨٠ مليار مارك خلال العام الحالي و١٠٠ مليار مارك في عام ١٩٩١.

واشار التقرير الى ان الهيئات المالية الالمانية الشرقية قامت بتحديد سلطتها في ما يتعلق بتقديم القروض.

وبلغت القيمة الاجمالية للقروض المقدمة للشركات الالمانية الشرقية عشرة مليارات مارك خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٠ بينما لن تتجاوز مبلغ ١٤ مليار مارك بالنسبة لعام ١٩٩١ كله.

وحدد «البوندزبنك» السلطة النقدية المختصة التدخل في المانيا الشرقية بمبلغ ٨٠٠ مليون مارك فقط.

صادرات السجاد الايرانية في ازمة بسبب التهريب وتراجع الجودة

نيقوسيا - ر: تواجه صادرات السجاد الايرانية ازمة بسبب التهريب والتصميمات الرديئة وتردي مستوى الجودة في التصنيع.

وتعول الحكومة الايرانية على هذه الصادرات وغيرها في خططها الرامية الى تنشيط القطاعات التصديرية وتقليل اعتماد الاقتصاد الايراني على النفط. ويعمل في هذه الصناعة التقليدية التي كانت ولا زالت احدى مفاخر الصناعة التقليدية، نحو ستة ملايين شخص، مما يجعلها اكبر القطاعات تشغيلا للعمالة بعد الزراعة.

غير ان وكالة الانباء الايرانية نسبت الى مدير شركة ايران للسجاد محمد رضا عابد قوله ان هناك عوامل تحد من تقدم هذه الصناعة، وهي نقص المواد الخام واستخدام التصميمات المقلدة ونقص الايدي العاملة المدربة وعدم وجود اجهزة لمراقبة الجودة.

وقالت هذه المصادر ان نائب وزير التجارة للشؤون البرلمانية محمد علي تايراني دعا الى تنظيم دورات تدريبية للنساجين وازالة المعوقات المالية والاقتصادية التي تواجه الصناع.

ونسبت الوكالة الى ضابط بالجمارك قوله ان حوالي ٧٠ في المائة من سجاد التصدير هربت عن طريق البحر العام الماضي، مما الحق أضرارا جسيمة بالصادرات.

الاسواق العربية تحتوي على ٦٠ مليار دولار من السلع المقلدة

ابوظبي: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

اكد اتحاد الغرف العربية الخليجية ان حجم السلع المقلدة يزداد عاما بعد عام في اسواق المنطقة حيث بلغت قيمة المنتجات المقلدة المتوفرة في اسواق المنطقة وفي الاسواق العربية نحو ٦٠ مليار دولار.

وطالب الاتحاد الدول الاعضاء عقد ندوة حول السلع المقلدة تشارك فيها وزارات التجارة والصحة والجمارك وغرف التجارة والبلديات في الدول المعنية وذلك لبحث هذه الظاهرة الخطيرة من كافة جوانبها مع وضع الحلول المقترحة للتغلب عليها.

مباحثات سورية - مصرية لتعزيز التبادل التجاري

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

يقوم الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري بزيارة للعاصمة السورية دمشق خلال شهر اغسطس (أب) المقبل وذلك للاتفاق على اقامة اول مركز تجاري مصري يقام في دمشق ومركز تجاري سوري يقام في القاهرة في اطار زيادة المبادلات التجارية بين البلدين.

كما يتم خلال الزيارة التي تعد اول زيارة يقوم بها وزير اقتصاد مصري لسورية منذ اكثر من ١٢ عاما، الاتفاق على بروتوكول تجاري جديد بين البلدين ينظم العلاقات التجارية في اطار المتغيرات الجديدة في سياسة البلدين.

كما يتم ايضا الاتفاق على منح عدد من السلع المتبادلة بينهما اعفاء جمركيا والاتفاق على اول صفقة متكافئة بين البلدين تتولى تنفيذها شركات القطاع العام والخاص فيهما.

كما يشارك وزير الاقتصاد المصري خلال الزيارة ايضا في افتتاح معرض دمشق الدولي الذي تشارك فيه مصر لأول مرة منذ اكثر من ١٢ عاما.

مجلس ادارة غرفة قطر يضع تنشيط السوق على رأس اولوياته

الدوحة: «الشرق الاوسط»

اكد عبد الهادي بن نايفه الشهواني عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة قطر ان تحسين الاوضاع التجارية في السوق المحلية وكسر الجمود الحالي فيها سيكون من ابرز اولويات مجلس الادارة الجديد للغرفة خلال المرحلة المقبلة.

وقال ان السوق القطري رغم صغر حجمه الا انه يمتلك قوة شرائية لا يستهان بها يمكن توجيه مشترياتها بما يدعم وينشط السوق المحلي.

وأشار الشهواني الى الدور المهم الذي تضطلع به الغرفة في توجيه وتوعية التجار عن طريق الندوات واللقاءات المباشرة لخلق علاقات قوية معهم والتصدي لمشاكلهم والعمل معا على تعزيز النشاط التجاري والصناعي والزراعي في البلاد مؤكداً ان مجلس الادارة الجديد لن يسمح بأي بطء او روتين في تنفيذ قراراته وخططه وبرامجه.

ومن جهة اخرى قال الشهواني ان اللجنة الخماسية المكلفة بوضع ومراجعة الانظمة واللوائح الداخلية للغرفة عقدت عدة اجتماعات في الفترة الماضية للتوصل الى صورة شاملة للانظمة واللوائح الداخلية تمهيدا لرفع توصيات بهذا الشأن الى مجلس الادارة خلال سبتمبر (ايلول) المقبل.

وعن تشكيل اللجنة التي يرأسها قال الشهواني انها تضم كلاً من شاهين بن محمد بن راشد العسيري وراشد بن فيصل النعيمي وخليل ابراهيم الرضواني وخالد بن احمد السويدي.

والجدير بالذكر ان مجلس ادارة الغرفة سبق ان عقد اول اجتماع له في وقت سابق من الشهر الحالي حيث تم انتخاب الشيخ حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني رئيسا لمجلس الادارة وصالح بن مبارك الخليفي نائبا للرئيس وعبد الرحمن مفتاح أميناً فخريا للصندوق.

١.٩٥ مليار استثمارات القطاع الخاص المصري في الصناعة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ذكرت وزارة التخطيط المصرية ان حجم مشاركة القطاع الخاص في المجال الصناعي للعام المالي ١٩٩١/٩٠ يبلغ نحو ١.٩٥ مليار جنيه بنسبة ٣٢٪ من جملة الاستثمارات المستهدفة للقطاع والبالغة ٦.١ مليار جنيه.

واحتلت الصناعات الغذائية الجزء الاكبر من هذه الاستثمارات حيث استأثرت بنحو ٤٥٠ مليون جنيه وبنسبة ٢٣.١٪ من جملة استثمارات القطاع الخاص الصناعي، تليها صناعات الغزل والنسيج (٤٣٠ مليون جنيه وبنسبة ٢٢.١٪) ثم الصناعات الكيماوية (٤٠٠ مليون جنيه وبنسبة ٢٠.٥٪ من جملة الاستثمارات).

كما بلغت استثمارات الصناعات المعدنية والهندسية ٢٥٠ مليون جنيه وبنسبة ١٢.٨٪ وجاءت الصناعات التعدينية في المرتبة الاخيرة باستثمارات تقدر بحوالي ١٧٠ مليون جنيه وبنسبة ٨.٧٪. ويذكر ان القطاع الخاص قام بتنفيذ استثمارات صناعية خلال السنوات الثلاث الاولى الماضية من الخطة الخمسية الحالية تقدر بحوالي ٣.٨٨ مليار جنيه.

سوق خاصة لبيع الأجهزة المستعملة
اتجاه متزايد للاعتماد على الاستبدال لترويج مبيعات الأجهزة الكهربائية في السعودية

جدة: «الشرق الاوسط»
من هاني نقشبندي

تشهد السوق السعودية اتجاها متناميا للاعتماد على مبدأ الاستبدال كوسيلة جديدة لترويج وتنشيط المبيعات وخاصة في قطاع الاجهزة الكهربائية والالكترونية بمختلف انواعها.

وعلى الرغم من سلبيات هذه الظاهرة المتمثلة في تشجيع الانفاق الاستهلاكي وتقليص العمر الزمني لاستخدام السلع المعمرة، الا ان لها ايجابيات عديدة من ابرزها زيادة الحركة التجارية وتنشيطها وتحقيق قدر اعلى من الاستفادة من الاجهزة القديمة بدلا من التخلص منها بالقائها في المهملات.

ويقول حسين صالح، احد التجار النشطين في مجال استبدال الاجهزة الكهربائية «كنا نعتمد في الماضي على بيع وشراء الاجهزة القديمة والجديدة، الا ان الوضع اختلف الآن من حيث ربط شراء القديم باستبداله بالجديد، وذلك بهدف تشجيع المستهلكين على شراء اجهزة جديدة تحل محل القديمة وهو ما يعني مزيدا من التصريف للبضاعة الجديدة وبالتالي تحقيق المزيد من الربح.

وتقدر قيمة القطع القديمة المراد بيعها او استبدالها عادة، وفقا لعدة اعتبارات يأتي في مقدمتها جودة الجهاز او الوحدة وموديلها ونوعيتها. وهنا يكون لعامل الخبرة دور كبير في تحديد الثمن الفعلي الذي يستحقه الجهاز القديم.


الاجهزة المستعملة يعاد صيانتها واصلاحها قبل بيعها

ويقول تاجر آخر: كنا في الماضي نشترط لشراء وحدة قديمة استبدالها بأخرى جديدة الا ان هذا الشرط لم يعد مقبولا الآن لدى كثير من العملاء الذين يفضلون في بعض الاحيان استلام قيمة ما يبيعونه نقدا لتكون لهم حرية الاختيار بعد ذلك للشراء او المفاضلة في اكثر من محل.

ويرى التجار ان هذا الاسلوب يعطي العملاء ثقة اكبر بتجارة الاستبدال، ذلك ان كثيرا من العملاء يعتقد بأن عمليات الاستبدال تميل لصالح التجار الذين يحرصون دائما على بخس قيمة الاجهزة القديمة ويرفعون اسعار الاجهزة الجديدة الى اكثر من مستوى السوق.

ويؤكد تجار على ان اسعار الوحدات الجديدة المستبدلة بالقديمة لا تزيد على اسعار الوحدات المشابهة المباعة في السوق، بل ان اسعار الكثير منها يقل عن اسعار السوق، حيث يلجأ التجار الى تعويض الفارق السعري من خلال بيع الاجهزة القديمة.

وأضافوا ان قيام التجار بشراء الاجهزة القديمة يتضمن مخاطرة عالية، اذ يحدث ان يكون الجهاز القديم في حالة سيئة او عاطلاً عن العمل ويتطلب اصلاحه مبلغا كبيرا.

وحول تصريف الاجهزة القديمة يقول احد التجار: ان هناك سوقا خاصة ببيع الاجهزة القديمة تمثل المنفذ الرئيسي لتصريف ما يحصلون عليه من اجهزة ضمن صفقات الاستبدال، وذلك بعد اجراء بعض الاصلاحات عليها، في حين تستخدم الاجهزة المصابة باعطال كمصدر لقطع الغيار.

وتتصدر اجهزة التلفزيون تجارة الاستبدال وتليها اجهزة الفيديو والمسجلات والاجهزة الكهربائية الاخرى.

ثياب الملكة للبيع

عرضت في المزاد العلني في لندن امس مجموعة من فساتين النوم والملابس الداخلية العائدة للملكة فكتوريا عندما كانت طفلة. ويبدو في الصورة مايكل شورتال مدير احد المزادات مع ابنته كلير، التي ارتدت فستان نوم الملكة فكتوريا وقبعتها.
«رويتر»

وكيل دائرة المباني التجارية في ابوظبي لـ «الشرق الاوسط»
سنتجاوز ازمة الاسكان الحالية مع نهاية ١٩٩١
٥٣٤٠ شقة جديدة يجري تنفيذها حالياً

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

حدد المسؤولون في ابوظبي نهاية العام المقبل موعدا لحل ازمة الاسكان الحالية في المدينة، والتي تشهد بالاضافة الى حركة الاعمار النشطة، ارتفاعات متتالية في الايجارات اعادت الى الذاكرة ازمة الاسكان الاولى في اعوام الطفرة النفطية في الفترة من عام ١٩٧٤ وحتى نهاية عام ١٩٧٨، ثم الازمة الثانية الممتدة منذ عام ١٩٨٠ الى مطلع عام ١٩٨٣.

وطبقا لما قاله سعيد بن حوفان المنصوري وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية المساعد لـ «الشرق الاوسط» فإن حدة ازمة السكن الحالية ستبدأ بالانفراج ابتداء من النصف الثاني من العام المقبل وان عودة الاستقرار للسوق ستتم بنهاية عام ١٩٩١.

وقال انه سيتم قبل نهاية العام الحالي توفير حوالي ١٤٣٠ شقة من اصل ٥٣٤٠ شقة يجري تنفيذها حاليا ويتوقع أن يتم انجازها في نهاية العام المقبل.

ويعود سبب ازمة الاسكان الحالية الى قيام اصحاب البنايات القديمة بهدم بناياتهم القديمة المؤلفة من خمسة طوابق لبناء مبان اكبر يتراوح علوها بين ١٥ و٢٠ طبقاً.

ويتولى عملية تمويل البنايات الجديدة دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية بقروض ميسرة لا تتجاوز الفائدة عليها ٠.٥٪ وهي النسبة التي تستقطع مقابل عملية ادارة القرض والمبنى عند انتهائه.

ومن اسباب الازمة ايضا اتجاه الحكومة لاسكان العاملين في حقول النفط في ابوظبي وهي عملية تتم بالتدريج وتبعاً لتوفر الشقق السكنية، كما قامت الحكومة في الفترة الاخيرة باعادة تنظيم الضواحي المحيطة بالعاصمة مما خلق حالة نزوح من تلك الضواحي الى المدينة، ويتوقع ان يبدأ النزوح العكسي الى تلك الضواحي خلال العام المقبل بعد اكتمال مشروعات الاسكان في هذه المناطق.

ويؤكد سعيد حوفان المنصوري ان الدائرة تهدف الى خلق توازن دقيق بين العرض والطلب، بحيث لا يزداد العرض للدرجة التي يصبح فيها الاستثمار العقاري غير مجد، ولا يزيد الطلب لدرجة ترتفع فيها الايجارات لمستويات غير معقولة.

وأوضح بأن دائرة الخدمات والمباني التجارية والتي تخضع لاشراف مباشر من قبل ولي العهد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان صرفت خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية ما مجموعه ٧ مليارات درهم تقريبا، وذلك بخلاف ما تم تخصيصه للصرف هذا العام والذي يقارب ١.٥ مليار درهم.

وقد بلغ عدد الشقق السكنية التي تشرف الدائرة عليها حتى نهاية العام الماضي ٢٤٥٠٠ شقة موزعة على حوالي ٢٦٥٠ بناية. وباضافة البنايات والشقق التي سيتم انجازها هذا العام والعام المقبل فإن العدد يمكن ان يصل الى ٣٠ ألف شقة.

ويقول سعيد المنصوري ان ايجارات الشقق السكنية التي تشرف دائرة المباني التجارية على تمويلها وادارتها، يتم اقتسامها بين الدائرة لسداد القرض وبين المالك الحاصل على التمويل.

وطبقاً للارقام التي اصدرتها الدائرة مؤخرا فإن الايجارات التي حصلتها الدائرة في العام الماضي بلغت ٦١٢.٢ مليون درهم، تم تمويل ٢٩٧.٧ مليون درهم منها لسداد القروض وتم توزيع نسبة منها على الملاك حيث بلغت حصتهم ٢٣٣.٢ مليون درهم وتم تخصيص ٨١.٣ مليون درهم لصيانة المباني.

ويعد مشروع المباني التجارية احد اهم القنوات التي تستخدمها الحكومة لتوزيع الثروة حيث يتم تخصيص اراض للمواطنين وتقوم دائرة المباني التجارية بتوفير التمويل اللازم لبنائها مما يوفر دخلا ثابتا ومستمرا للمواطنين.

وحول عمليات هدم المباني القديمة يقول سعيد المنصوري ان عمليات الهدم الحالية لا تتم بسبب الرغبة في انشاء مبان اكبر محل القديمة فقط بل لأن بعض البنايات التي يتم هدمها قد انتهى عمرها الزمني الافتراضي بالنظر لعدم مراعاة المواصفات والشروط الفنية التي تتناسب والظروف البيئية والمناخية لدى انشائها.

برنامج مصري لتعزيز الصادرات

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يبدأ الاتحاد المصري للمصدرين مطلع الشهر المقبل تنفيذ برنامج لتصدير ٣٥ نوعاً من المنتجات والسلع الى الاسواق العالمية، بمشاركة العديد من الشركات والمؤسسات العامة والخاصة والاستشارية.

وذكر جلال الزوربا عضو اتحاد المصدرين ان البرنامج الذي وضعه الاتحاد يستهدف زيادة الصادرات السلعية الى الاسواق العالمية الى ٨ مليارات دولار سنويا ثم الى ١٠ مليارات في السنوات القليلة المقبلة.

وأشار الى ان مصر قد افتتحت اسواقا جديدة في كل من اوروبا الشرقية والغربية والشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا والامريكتين، وان سياسة الدولة تعطي اهمية كبرى لتشجيع التصدير وصولا الى المستوى الذي يساعد على اصلاح الهيكل الاقتصادي وقيام القطاع الخاص بدوره في سد الفجوة بين الصادرات والواردات.

اشارات اقتصادية

اتحاد الصناعات الغذائية يبحث اقامة مشاريع مشتركة لانتاج الزيوت النباتية

عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى بيب

بحث مجلس ادارة الاتحاد العربي للصناعات الغذائية اقامة مشاريع مشتركة في مجال انتاج الزيوت النباتية.

كما بحث المجلس خلال اجتماعه في العاصمة الاردنية عمان يوم امس الاول امكانية انشاء مجمعات زراعية صناعية لانتاج وتصنيع الألبان.

وقال الامين العام للاتحاد الدكتور فلاح جبر ان الدول العربية تستورد سنويا بما قيمته مليارا دولار من الزيوت النباتية واكثر من ١٠ ملايين طن من الحليب الطازج حيث لا يتعدى الاكتفاء الذاتي العربي في مجال الحليب اكثر من ٥٠٪.

واشار الدكتور جبر الى ان الاقطار العربية تأثرت بحدة من تصاعد الاسعار العالمية لمسحوق الحليب من ٦٠٠ دولار الى ٢٠٠٠ دولار للطن.

ودعا الى تكثيف الجهود لاستثمار الثروة الحيوانية وخاصة استغلال حليب الاغنام والماعز والابل من اجل سد بعض الفجوة الغذائية القائمة.

وأضاف ان الاطباء ينصحون باستهلاك (١٢٠) كيلوجراماً سنويا للفرد من الحليب الطازج، في حين ان معدل الاستهلاك في الدول العربية لا يصل الى نصف هذه الكمية.

وقال ان الاستثمارات اللازمة في هذا المجال لا تقل عن ملياري دولار لتوفير مليوني الى ثلاثة ملايين رأس من الابقار وتوفير الاعلاف واستزراع مساحات اراض للرعي واستثمارات في سدود مائية واكتشاف المياه الجوفية.

***

مجلس البنك الاسلامي للتنمية يبدأ اجتماعاته في جدة

جدة: «الشرق الاوسط»

بدأت بمقر البنك الاسلامي بجدة امس اجتماعات الدورة ١١٧ لمجلس المديرين التنفيذيين برئاسة الدكتور احمد محمد علي، رئيس البنك.

وسيبحث المجلس اقرار تمويل عدد من المشروعات الانمائية بالدول الاعضاء، وتقديم مساعدات فنية وتمويل بعض عمليات التجارة الخارجية. كما سيبحث خطط وبرامج البنك للعام المالي المقبل ١٤١١هـ ومخصصات الدول من موارد برنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة لعام ١٤١١هـ، ومشروع خطة عمليات البنك المقترحة لعام ١٤١١هـ، وبرنامج المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك لعام ١٤١١هـ، وخطة المعهد للسنوات الثلاث القادمة ١٤١١هـ - ١٤١٣هـ والموازنة الادارية لمحفظة البنوك الاسلامية وبرنامج التعاون الفني وبرنامج المنح الدراسية والمعونة الخاصة وبرنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة.

***

دورة حول الادارة المصرفية ينظمها اتحاد المصارف العربية في تونس

ينظم اتحاد المصارف العربية دورة تدريبية حول «الادارة المصرفية» في تونس الشهر المقبل، يشارك فيها مديرو شؤون ادارات الموظفين في المؤسسات والمراكز المالية والمصرفية في الدول العربية.

وتستهدف الدورة التي تستغرق اسبوعا تطوير مستوى الاتصالات الادارية ومهاراتها وابتداع حلول للمشكلات الادارية وادارة الموارد البشرية في العمل المصرفي بشكل يحقق الفاعلية والكفاءة.

***

تطوير غابة النخيل في قطر

الدوحة: مكتب الخليج

بدأت وزارة الشؤون البلدية والزراعية في قطر في تطوير غابة النخيل الواقعة على طريق الشمال وذلك في اطار خطة الوزارة لتعزيز التنمية الزراعية في البلاد.

وقال مصدر مسؤول انه تم مؤخرا استبدال نظام الري المعمول به لري اشجار النخيل من نظام التنقيط الى نظام الرش بالنافورات. كما تم زيادة عدد الآبار فيها الى ٢٤ بئراً.

واشار المصدر الى ان الغابة التي تمتد بطول ٢٤ كيلومترا تضم نحو ٣٦ الف شجرة موزعة على ٦ قطع تضم كل منها ٦ الاف نخلة بالاضافة الى اعداد اخرى من الشجيرات والاشجار الاخرى.

الانتاج تدهور الى النصف عام ١٩٨٩
جهود مصرية لانقاذ محصول القطن

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من محمد شرف

في الوقت الذي اكتسب فيه القطن المصري شهرة عالمية واصبحت شركات الغزل والنسيج العالمية تتنافس على الحصول على حصة من الانتاج دخل القطن المصري دائرة الازمات والمشاكل التي باتت تهدد احد اهم مصادر الدخل في مصر الذي يأتي في المرتبة الثالثة بعد عائدات قناة السويس والبترول في تحصيل القطع الاجنبي.

وقد انخفض انتاج القطن في العام الماضي الى ٥.٩ مليون قنطار في مقابل معدل ٩.٥ مليون قنطار سنوياً في الاعوام السابقة، علما انه تجاوز ١٢ مليون قنطار في بعض الاعوام.

واتجهت وزارة الزراعة المصرية هذا العام للقضاء على بعض المشاكل والعوامل المتشابكة التي كان لها تأثير قوي على الانتاجية مثل مواعيد الزراعة. فمن المعروف ان بداية شهر مارس (آذار) وحتى ٧ ابريل (نيسان) تعد انسب مواعيد لزراعة القطن وان اي تأخير عن هذه المواعيد يؤدي الى نقص واضح للمحصول يصل الى ٤٠٪ لأن التأخير له تأثير على طبيعة نمو النبات وبالتالي على فترة ازدهاره نظرا لتغير الظروف الجوية التي تتناسب مع كل مرحلة من مراحل نمو النبات الخضري والثمري والنضج.

كما ادت خدمة الارض الزراعية من حرث وتهوية وتسميد الى الحصول على العدد المناسب من النباتات في الفدان وهو ٧٠ ألف نبات.

وقدمت وزارة الزراعة المصرية هذا العام الكثير من الخدمات للمزارعين دون مقابل فلأول مرة هذا العام يتم حرث الارض الزراعية بأعماق كبيرة لتسهيل عملية اختراق المجموع الجذري للنبات وتحسينه كذلك وتعاونت وزارة الزراعة مع بعض الشركات التابعة لوزارة الري لتطهير المصارف والقنوات والترع لتسهيل مرور المياه كما تم التنسيق بين وزارة الزراعة ووزارة الري على ان تتم عملية الري في المواعيد المناسبة التي يحتاجها المحصول وذلك لأن التعطيش او زيادة المياه في الري تؤدي الى ضعف النباتات وخاصة عند فترة الازدهار واللوز.

هذا بالاضافة الى الالتزام بالتوصيات الخاصة بالتسميد من حيث الكمية وطريقة اضافتها ومواعيد الاضافة.

وفي اطار الجهود المبذولة لتحسين الانتاجية قام معهد بحوث القطن باستنباط ٧ اصناف لتحل محل الاصناف المزروعة، وتمتاز الاصناف الجديدة بإنتاجيتها العالية، كما استعدت الادارة العامة لمكافحة الآفات بوزارة الزراعة بشكل كامل لموسم القطن هذا العام لمواجهة اي آفات او امراض قد تصيب المحصول حيث تم تخصيص فرق بحثية لكل محافظة لتكون حلقة وصل بين ما تتوصل اليه المعاهد البحثية المختلفة في مجال مكافحة الآفات وبين مزارعي المحصول.


زيادة انتاجية زراعة القطن في مصر مسألة ضرورية

مشروع لانشاء منطقة حرة صناعية شمالي السويس

القاهرة - واس: بحث عدد من رجال الاعمال اليابانيين ووزراء مصريون في القاهرة امس اقامة منطقة حرة صناعية شمال خليج السويس.

وتم خلال الاجتماع عرض التصميمات التفصيلية للمشروعات والمزايا المتاحة للمستثمرين في مصر. ويضم الوفد الياباني الذي يرأسه عضو البرلمان هديو اوتو بومي ١٨ من رؤساء الشركات اليابانية. ومثل الجانب المصري في المباحثات وزراء التعمير والكهرباء والصناعة وعدد من رؤساء البنوك والشركات المصرية.



BUSINESS DIARY — مفكرة الاعمال

اعمال

شروط تخصيص واستخدام حصيلة الصادرات في السودان

٢٥٪ للمصدرين و٢٥٪ للبنوك والباقي للسوق المصرفية

تعديل تحويلات الحد الأدنى للسودانيين العاملين في اليمن

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

اصدر بنك السودان تعميمات الى البنوك التجارية حدد فيها الضوابط الخاصة بتخصيص واستخدام حصيلة الصادرات وشرط تجنيبها. وذلك تنفيذا للسياسات التجارية والنقدية التي وردت في البرنامج الثلاثي الاقتصادي ٩٠ - ١٩٩٣.

واوضحت هذه التعميمات ان تجنيب جزء من حصيلة الصادرات لا يشمل القطن والصمغ. أما بالنسبة للصادرات الاخرى وهي الحبوب الزيتية والماشية واللحوم والجلود والذرة والذرة الشامي وزيت الطعام والامباز، فان حصيلة الصادرات توزع بحيث تضاف ٥٠٪ منها لموارد السوق المصرفية الحرة و٢٥٪ تخصص للبنك التجاري المعني و٢٥٪ تحسب لصالح المصدر في حساب مخصص لذلك.

وبالنسبة للسلع الاخرى فان حصيلة الصادرات توزع بحيث يتم تجنيب ٦٪ منها للمصدر واضافة ٢٥٪ لموارد السوق الحرة ويذهب ١٥٪ للبنك المعني.

وحول استخدام حصيلة الصادرات التي تم تجنيبها للمصدر اوضحت التعاميم انه يمكن ان تستخدم في استيراد مدخلات الانتاج الصناعي والزراعي ولقطاع البناء والنقل.

وحدد البنك المركزي استخدامات هذه الحصيلة بالنسبة للبنوك وللسوق المصرفية الحرة، كما اكد على ضرورة التزام المصدر باستيراد حصيلة الصادر للبلاد كاملة خلال فترة اقصاها ٣ أشهر من تاريخ الشحن. وان تظل عمليات الصادر خاضعة لموافقة بنك السودان ووزارة التجارة، بالنسبة للسلع المصدرة تحت نظام تجارة الحدود، ونظام اعادة التصدير والبروتوكولات التجارية والسلع المصدرة لغرض التصنيع أو الصيانة والاعادة والامتعة الشخصية، والسلع المصدرة تحت التعريف وتصدير الهدايا والعينات التجارية بدون قيمة.

كما اصدر بنك السودان توجيهات اخرى للبنوك تتضمن الاجراءات الجديدة حول عقود التصدير واختصار الاجراءات.

ومن جهة اخرى اصدر بنك السودان تعميما للبنوك التجارية يقضي بتعديل فئات تحويلات الحد الادنى للسودانيين العاملين في جمهورية اليمن وذلك بناء على قرار وزير المالية والتخطيط الاقتصادي في هذا المعنى.

وبموجب هذا التعديل تقرر ان تكون فئات هذه التحويلات بالنسبة للعمال ٣٠٠ دولار امريكي، وللمعلمين المتعاقدين محليا ٢٠٠ دولار وللمعلمين المتعاقدين خارجيا ٧٠٠ دولار وللمعلمين المعارين الف دولار وللموظفين ٧٠٠ دولار، وللمهنيين ١٥٠٠ دولار، ولاساتذة الجامعات والخبراء والمستشارين اربعة الاف دولار ولرجال الاعمال ستة الاف دولار.

وحدد المنشور بان يتم تعامل البنك مع هؤلاء بموجب بطاقة العاملين في الخارج - أو بشهادة معتمدة من وزارة التربية.

الخطوط الجوية الاثيوبية تدشن خطاً جديدا الى الرياض

الرياض: «الشرق الاوسط»

دشنت الخطوط الجوية الاثيوبية خطا جديدا الى الرياض بمعدل رحلة واحدة اسبوعيا حيث كانت رحلاتها في السابق تقتصر على جدة منذ عام ١٩٧٢.

وكانت الخطوط الاثيوبية قد بدأت بتسيير رحلة واحدة الى جدة تمت زيادتها الى ٣ رحلات في الاسبوع. وتعد محطة الرياض المحطة ٤٣ في شبكة خطوطها الدولية.

تعيينات

«سناس» العالمية

خبر : «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة سناس العالمية للتوصيل الجوي السريع عن تعيين طوني سلون مديرا لانشطتها في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.

وسيكون سلون مسؤولا عن خدمات «سناس» في المنطقة الغربية بالاضافة الى تغطية نشاطات «دي إتش ال» في كل من اليمن والسودان. وكان قد سبق له العمل مع «سناس» في الفترة من ١٩٨٣ الى ١٩٨٦ في المنطقة الشرقية من المملكة، قبل نقله لتولي انشطة «دي اتش ال» في تركيا، عمل بعدها لمدة عامين مديرا لانشطة «دي اتش ال» في مصر.

وسيتولى سلون ادارة سناس في جدة خلفا لكين باسكو الذي نقل لكي يترأس اعمال ونشاطات «دي اتش ال» في دولة الامارات العربية المتحدة.

طوني سلون

معارض

مشاركة عالمية واسعة في المعرض الدولي للازياء الرجالية في باريس

(١ - ٤ سبتمبر/ أيلول ١٩٩٠)

باريس: «الشرق الاوسط»

تستعد العاصمة الفرنسية باريس حاليا لاستضافة المعرض الدولي للألبسة الرجالية والمقرر اقامته في مركز بورت دي فرسيل للمعارض خلال الفترة من ١ - ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وستشارك في المعرض اكثر من ١٠٠٠ عارض من ٣٠ دولة سيقدمون مجموعات الربيع والصيف لعام ١٩٩١ ومجموعات الخريف والشتاء لعام ٩٠ - ١٩٩١. ومن المتوقع ان يستقطب اكثر من ٥٠ الف زائر من ١٠٧ دول حول العالم.

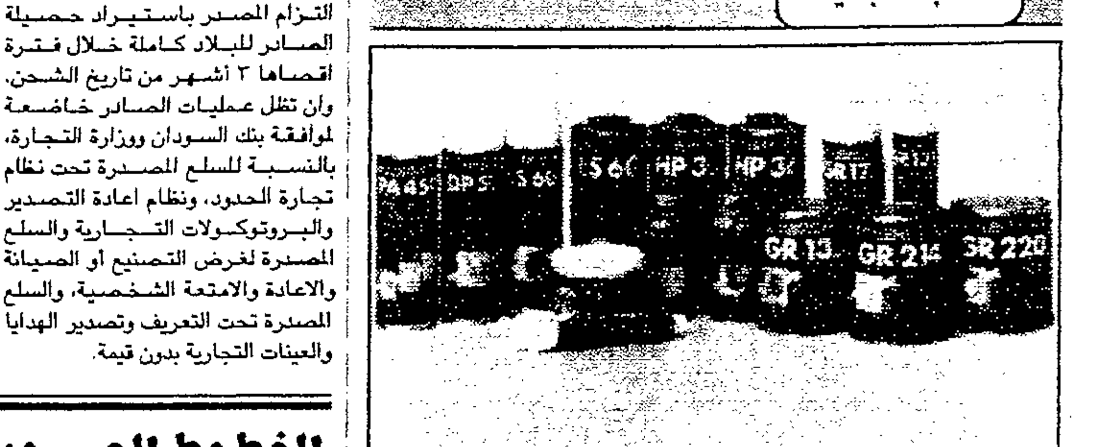
وقد عكس تهافت الشركات ودور الازياء والتصميم العالمية على حجز مساحات في المعرض، الاهمية المتزايدة التي بات يمثلها في صناعة الازياء الرجالية العالمية حيث اعلنت اللجنة المنظمة عن نفاد مساحات العرض البالغة ٥٠ الف متر مربع قبل عدة شهور من اقامته.

وبالنظر الى الطلب الكبير من مصانع الالبسة ودور الازياء فقد زيدت المساحة المخصصة لعرض احدث خطوط الموضة بشكل كبير عما كانت عليه في المعارض السابقة.

وخصصت ادارة المعرض مكاتب استقبال لمساعدة الزوار بالاضافة الى جناح اعلامي لتوفير كافة المعلومات التي يحتاجها الزوار وقد زود الجناح باجهزة سمعية وبصرية وكتيبات لاعطاء الزوار معلومات مفصلة عن الاتجاهات الجديدة للموضة.

المعرض السابق الذي اقيم في فبراير (شباط) ١٩٩٠

منتجات جديدة



حياة جديدة للقطع مع زيوت وشحوم IDC

لندن : «الشرق الاوسط»

تصنع شركة IDC زيوتاً وشحوماً لمختلف الاستعمالات على صعيدي التصنيع والصيانة. وتتراوح منتجاتها بين الشحوم والمعجونات الصناعية، والزيوت على انواعها بما فيها تلك المستعملة في الات القطع. وكل من هذه المنتجات معد ليلائم الغرض المصنوع من اجله مما يزيد من فعالية الالة. ومن مزايا شحوم IDC انها تخفض مقاومة الاسطح التي تغطيها، وتزيد فعالية المعدات، وتخفف من عوامل البلي والتلف التي تتعرض لها قطع المعدات، كما تساعد على عزل ومقاومة الحرارة الناتجة من التيار الكهربائي، وحصر الضغط المركزي وتحمل الاهتزازات، ومقاومة تأثير التغيرات الفجائية التي قد تطرأ على السرعة. أما المعجونات الصناعية فهي تعمل على تشحيم قطع المعدات خلال مراحل عملية تجميعها في المصانع، فتحافظ عليها أثناء العمل، وهو ما يمكن المهندسين من تجميع اجزاء المعدات بدقة وسهولة، وتشحيم الثقوب والجوانات والحواشي.



لواصق صناعية

لندن : «الشرق الاوسط»

مجموعة كبيرة من اللواصق الصناعية مدرجة تحت اسم «هوت ميلتس ادهيسيفز» (Hot Melts Adhesives)، ووظيفتها توفير الوقت على الميكانيكيين، واغناؤهم عن استعمال المثبتات الميكانيكية وانظمة الاحكام الاخرى. وتضم المجموعة ما يناسب المصانع ذات الانتاج المحدود وما يتلاءم واحتياجات الانتاج الصناعي الضخم كذلك.

وقد حلت هذه اللواصق محل الصواميل والمسامير ومسامير البرشام واللواصق التي يدخل في تركيبها الحوامض والماء. وبامكان منتجات «هوت ميلتس ادهيسيفز» هذه لصق المواد المتشابهة أو المختلفة معاً، فلصق الخشب على الخشب سهل مثلاً، وكذلك الزجاج على المعادن، كما تسهل عملية لصق مواد الـ «بي في سي» الصلبة على البلاستيك المصاغ وغير ذلك من الاستعمالات المتعددة الاخرى.

واللواصق القوية في المجموعة مثالية لاعمال التجميع والحبك الخفيفة في صناعات مختلفة من المفروشات الى الالعاب الى السيارات.

شركات جديدة

«الزاهد الصناعية»

أعلن في جدة عن تأسيس شركة «الزاهد الصناعية المحدودة» برأسمال قدره ١١ مليون ريال سعودي مقسمة الى ١١٠٠ حصة نقدية متساوية قيمة كل حصة ١٠ آلاف ريال.

وستنشط الشركة في انتاج مولدات الطاقة الكهربائية وستقيم مصنعا لهذا الغرض في مدينة ينبع الصناعية.

«الفاخرة للتمور»

أعلن عن تأسيس شركة «الفاخرة للتمور» شركة ذات مسؤولية محدودة برأسمال قدره خمسة ملايين ريال سعودي مقسم الى الف حصة عينية متساوية القيمة وتبلغ القيمة الاسمية لكل حصة خمسة الاف ريال.

وحددت اغراضها في النشاط الزراعي والمشاريع الصناعية والتجارية.

«نجوم الفضاء»

أعلن في السعودية عن تأسيس شركة «نجوم الفضاء الدولية للحاسب الآلي» برأسمال قدره مليون ريال سعودي.

وحددت اغراض الشركة في تقديم الخدمات المختلفة وتجارة الجملة والتجزئة في اجهزة ومعدات الحاسب الآلي والالكترونيات وانشاء واقامة مصنع لانتاج اجهزة الحاسب الآلي ومستلزماته، وانشاء معهد للتدريس والتدريب في مجال الحاسب الآلي وتطوير نظم وبرامج الحاسب الآلي.

«الاحدية للمقاولات»

اعلن عن تأسيس شركة الاحدية للمقاولات والتجارة المحدودة برأسمال قدره ١.٨ مليون ريال سعودي.

وحددت أغراض الشركة في المقاولات والانشاءات العامة في مجالات الطرق والمياه والمجاري والاعمال الكهربائية والميكانيكية والمقاولات العامة للمباني.

«الشيمي والباش»

أعلن عن تأسيس شركة «الشيمي والباش» لمواد الطلاء الواقية للحوائط المحدودة برأسمال قدره مليون ريال سعودي.

وحددت اغراض الشركة في صنع البويات والمواد اللاصقة والكيماويات المضافة للاسمنت والكيماويات الاخرى والحصول على الوكالات التجارية.

مناقصات

معدات وأدوات

طرحت وزارة البرق والبريد والهاتف - وكالة الوزارة للتشغيل والصيانة - مناقصة تأمين معدات وأدوات متنوعة، وحددت الدخول فيها دفع تأمين يبلغ ١٠٠٠ (الف) ريال، وأخر موعد لتقديم العطاءات وفتح العروض يوم الاثنين ٨ - ١ - ١٤١١هـ.

صيانة تجهيزات

طرحت المؤسسة العامة للموانىء - ميناء الجبيل التجاري - مناقصة لتقديم خدمات الغوص لصيانة واصلاح تجهيزات ومعدات ميناء الجبيل التجاري.

وطرحت المناقصة للمؤسسات والشركات السعودية المتخصصة ممن لديها أو لدى شريك فيها خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في هذا المجال. واشترطت دفع مبلغ ٢٠٠٠ ريال، وسيتم فتح المظاريف يوم ٦ أغسطس (آب) المقبل.

خطوط مياه

طرحت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة السعودية مناقصة توريد وانشاء وتركيب مشروع خطوط المياه. واشترطت للدخول فيها دفع مبلغ خمسة الاف ريال، وحددت يوم ١٥ أغسطس (آب) موعدا لفتح المظاريف.

تأمين أجهزة

طرحت جامعة الملك عبد العزيز في جدة مناقصة تأمين أجهزة ومشتملات حاسب آلي.

واشترطت للدخول فيها دفع مبلغ ٥٠٠ ريال وسيكون فتح المظاريف يوم ٢٨ أغسطس (آب) بادارة المشتريات بالجامعة.

كابلات كهربائية

أعلنت الخطوط الجوية العربية السعودية عن طرح مناقصة عملية تعديل وتقوية كوابل الكهرباء الرئيسية بمبنى تدريب العمليات الجوية ومبنى تدريب خدمات الرحلات الجوية بمجمع السعودية في جدة.

وحددت الدخول في المنافسة دفع مبلغ ٢٠٠٠ ريال، وسيتم فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٧ أغسطس (آب) المقبل بمقر ادارة المناقصات العامة بمدينة السعودية في جدة عمارة رقم «٦٠».

تطوير مناطق أثرية

طرحت وزارة المعارف السعودية - الوكالة المساعدة للمشاريع والصيانة - مناقصة استكمال الاعمال المتبقية من مشروع تطوير وتحسين المناطق الاثرية بالعلا ومدائن صالح.

واشترطت الدخول فيها للمقاولين السعوديين المصنفين ودفع مبلغ ثلاثة الاف ريال، وسيتم فتح المظاريف يوم الاثنين ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) بمقر ادارة المناقصات والعقود بالوكالة.

شبكة اتصالات

طرحت الهيئة الملكية للجبيل وينبع - مشروع ينبع - مناقصة عامة لتجديد شبكة الاتصالات والتليفزيون الكيبلي الى «رضوى ٣» ومساكن موظفي المركز الطبي بمدينة ينبع الصناعية - الجزء الأول.

وحددت الدخول في المناقصة دفع مبلغ ١٠٠٠ ريال سعودي.

سفلتة وإنارة

طرحت المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية مناقصة سفلتة وانارة وتخفيض منسوب المياه الجوفية مرحلة أولى، واشترطت للدخول فيها دفع تأمين يبلغ ٣٠٠٠ ريال وتفتح المظاريف يوم ٨ - ٢ - ١٤١١ هـ.

مبنى غرفة ينبع

طرحت الغرفة التجارية الصناعية في ينبع مناقصة انشاء مبنى الغرفة الرئيسي على الارض الواقعة بطريق ينبع/جدة.

وحددت للدخول في المناقصة دفع مبلغ خمسة آلاف ريال سعودي، وسيتم فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٤ سبتمبر (أيلول) في مقر الغرفة.

١١ مشروعا تعليميا وسكنيا في الامارات بكلفة ٣.٨٠ مليون درهم

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

تقوم وزارة الاشغال والاسكان العامة في دولة الامارات العربية المتحدة خلال العام الحالي بالاشراف على تنفيذ ١١ مشروعاً تبلغ تكلفتها الاجمالية نحو ٣.٨٠ مليون درهم وذلك بعد ان تم ترسية هذه المشروعات على الشركات المتخصصة.

وذكر تقرير صادر عن وزارة التخطيط في الامارات بان احد هذه المشاريع يتمثل في تنفيذ ١٥ وحدة سكنية في امارة عجمان بتكلفة اجمالية تقدر بنحو ٣.١ مليون درهم، في حين ان المشاريع العشرة المتبقية تخص وزارة التربية والتعليم وهي تتعلق بانشاء مدارس ابتدائية ومدارس مشتركة ورياض اطفال بتكلفة اجمالية تبلغ ٢.٧٧ مليون درهم.

وذكر التقرير ان المدارس الجديدة ستقام في دبي وعجمان ورأس الخيمة وام القيوين والشارقة.

«ماكدونالد» تربح موسكو وتخسر «وول ستريت»

فضيحة بورصة طوكيو تضغط على الين ولندن تتشجع من عجز التجارة «المتوقع»

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

استمر نبأ فضيحة شركة «ريكروت» المتجدد في التفاعل في سوق طوكيو وأثار توقيف لحد المتداولين في بورصة طوكيو ردة فعل سلبية على الاسهم والين معاً.

ورغم ان الدولار الامريكي يتحسن نسبيا تجاه الين وارتفع من سعر الاقفال البالغ ١٤٨.٣٥ ين يوم الجمعة الماضي الى ١٤٨.٥٠، اي بزيادة مقدارها ١٥.٠ من الين، فقد عانى من ضغوط فضيحة سوق الاسهم وتراجع مقابل المارك من ٩٠.٧٦ لكل مارك الى ٩٠.٩٩ ين.

وتراوح سعر الصرف المشتق للدولار امام المارك بين ١.٦٣٣٠ و١.٦٣٣٥ مارك مقارنة بسعره السابق الذي تراوح بين ١.٦٣٧٨ و١.٦٣٨٣ مارك.

غير ان المتداولين في سوق طوكيو ذكروا ان توقع السوق لزيادة محتملة في معدل الفائدة اليابانية حالت دون تراجع سعر الين الى مستويات ادنى. ويبدو ان هذه التوقعات ستعد الين بدعم مستمر على المدى القريب خصوصا ان السوق مقتنعة بأن فارق سعر الفائدتين اليابانية والامريكية مرشح للتقلص لصالح العملة اليابانية.

ولندن امام عجزين

نشرت امس احصاءات التجارة الخارجية البريطانية واظهرت ان عجز الميزان التجاري في يونيو (حزيران) الماضي بلغ ١.٥٦ مليار جنيه في حين بلغ عجز الحساب الجاري ١.٣٦ مليار جنيه.

وبمجرد ان جاء العجزان التوامان وفق توقعات السوق رحبت بهما بحرارة توحي ان تجنبها للاسوأ، على صعيد المؤشرات الاقتصادية البريطانية يكفي لأن يصب في خانة مكاسب الجنيه والاسهم.

وعلى صعيد الارقام انعكس العجزان تحسناً في سعر الجنيه الاسترليني الذي بدأت مسيرته فور اعلان ارقام العجزين فارتفع سعر الجنيه، بعد تراخيه في التداولات الصباحية المبكرة، من ١.٨١٣٥ دولار الى ١.٨١٨٨ دولار مسجلا كسبا مقداره ٥٣ نقطة عن اقفال يوم الجمعة. وارتفع تجاه المارك من ٢.٩٧٥٠ الى ٢.٩٧٩٨ مارك.

اما اسعار الاسهم البريطانية فقد كانت اكثر ترحيبا بالعجزين من الجنيه الاسترليني وكسب مؤشر «الفايننشال تايمز» اكثر من ٤ نقاط في تداولات الظهر. غير ان تراجع اسعار الاسهم في «وول ستريت» بعد افتتاحها بعد ظهر امس (بتوقيت لندن) حد من تحسن اسعار الاسهم البريطانية وضغط عليها لتقفل متراجعة ٤,٠ نقطة.

الاوراق المالية

اصداء فضيحة «ريكروت» المترددة من جديد في اروقة بورصة طوكيو ضغطت على اسعار الاسهم بقدر ما ضغطت على سعر صرف الين.

ومن جهة ثانية ساهمت التكهنات الرائجة عن زيادة قريبة في سعر الخصم الياباني في امتناع الكثير من المتداولين عن التعامل في الاسهم، رغم نفي محافظ البنك المركزي، ياسوشي ميانو لهذه التكهنات غير مرة واحدة خلال مؤتمراته الصحافية الدورية. ولكن المعلقين اليابانيين الذين يتابعون عن كثب اوضاع السوق وصفوا نفيه الاخير لهذه التكهنات بأنه لم يكن «حاسما» تماماً.

وكانت الضغوط التضخمية في اليابان موضع بحث المعاهد الاقتصادية اليابانية التي تراجعت تقديراتها لمعدلات النمو الياباني خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وقد ذكر بعضها ان الناتج المحلي سيرتفع بنسبة ٥ في المائة هذا العام، بالقيمة العينية.

وكانت آخر الاحصائيات اليابانية قد توقعت معدل نمو يبلغ ١٣.٢ في المائة، أي بزيادة كبيرة عما يقدر في الاقتصاديات الصناعية المقارنة.

ومما ساهم في تراجع اسعار الاسهم امس عدم اقبال المستثمرين على شراء الاسهم بسبب انخفاضها وهي ظاهرة غير مألوفة في طوكيو.

وفي ختام التداول اقفل مؤشر «نيكاي داو» على ٣١٨٩٤.٧٩ نقطة بانخفاض مقداره ٥٢٦.٧٣ نقطة عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

ماكدونالد و «وول ستريت»

وفي نيويورك كان الحدث الابرز فشل شركة الهمبرجر الامريكية، ماكدونالد في تسجيل نتائج تقارب توقعات «وول ستريت» لمستوياتها خلال الربع الثاني من العام الجاري اذ اظهرت النتائج التي نشرت امس الاول أن مبيعاتها في السوق الامريكية هبطت نتيجة المنافسة الحادة التي تواجهها من مؤسسات الهمبرجر الاخرى.

وكانت صناعة «المأكولات السريعة» قد بدأت حملة تخفيض واسعة لاسعار الهمبرجر في مطاعمها في الولايات المتحدة ورفضت شبكة مطاعم «مكدونالد» مجاراتها وتقديم حسومات مماثلة، فكان ان انعكس هذا القرار سلباً على مبيعات شركة «مكدونالد» وهبطت عائداتها في الربع الثاني من العام الجاري الى ٢١٥.٨ مليون دولار من اصل مبيعات اجمالية بلغت ١.٧ مليار دولار أي الى ٥٩ سنتاً للسهم مقابل عائدات بلغت ١.٥ مليار دولار من اصل مبيعات لم تزد عن ١.٥ مليار دولار في الربع الاول من العام الجاري.

وهذا يعني ان مبيعات الشركة ـ محسوبة على مدى السنتين الاخيرتين ـ تراجعت بنسبة ١٢ في المائة. وبعد ان كانت «وول ستريت» تتوقع عائدا يبلغ ٦٠ سنتاً على كل سهم من اسهم «ماكدونالد» هبط هذا العائد الى ٥٩ سنتاً.

ورغم ان الشركة حرصت على عدم اذاعة نتائجها الا قبل اقفال التداول في بورصة «وول ستريت» بقليل يوم الجمعة الماضي فقد خسر كل سهم من اسهمها اكثر من دولار واحد من سعره ليقفل على ٣٦ دولاراً.

والجدير بالذكر ان شركة «ماكدونالد» توسعت بصورة مطردة في الاسواق العالمية خلال السنتين الاخيرتين وكانت شركة «الهمبرجر» الامريكية الاولى التي تدخل سوق الاتحاد السوفياتي وتفتتح مطعماً في قلب موسكو.

واشنطن تضغط وطوكيو تتردد في اعطاء تنازلات
التساهل في استيراد الرز قد يطيح بالحكومة

طوكيو: «الشرق الاوسط»
من كلايتون جونز

هناك قرار اقتصادي له سمة سياسية يحاول القادة التهرب من البت فيه لانه قد يتسبب في الاطاحة بالحكومة اليابانية.

ولكن القرار يجب ان يتخذ والخيار يجب ان يحسم وبسرعة فهو قرار حيوي ومهم بالنسبة للمفاوضات التي تجري الآن في جنيف والتي ستقرر حرية دخول اليابان الى الاسواق الأجنبية. هذا عن اهمية القرار اما القرار نفسه فهو: هل ستسمح اليابان باستيراد الرز؟

وقد تبدو المسألة بسيطة للبعض، وقد يبدو القرار سهلا للبعض الآخر لكن الواقع هو ان قرارا كهذا قد يطيح فعلا بالحكومة اليابانية.

ويقول كازو أيتشي، مدير عام مكتب الشؤون الخارجية للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم: «نحن في ورطة! لأن اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة (مسألة الرز) يشكل مأزقا حقيقيا للحكومة». ويخاف قادة الحزب الحاكم من اتخاذ اي قرار من شأنه ان يثير زوبعة سياسية غير محمودة العواقب اذا هم اخلوا بالعهود وللمواثيق التي قطعوها على انفسهم والتي تنص على انهم لن يرفعوا الحظر على استيراد الرز، وهو حظر يكاد يكون تاما. ويقول ايتشي: «لا يجرؤ اي من قادة الحزب على ان يعلن عن حاجتنا كبلد الى تغيير سياستنا تجاه الرز». ومما يزيد في ورطة الحكومة اليابانية ان مسألة حماية المزارعين صارت المحور الرئيسي في الدورة الحالية لمنظمة الاتفاقية العامة للتعرفات والتجارة التي تتعقد في الاوروجواي.

وقد حذر المسؤولون الامريكيون اليابان من مغبة عدم تساهلها في مسألة استيراد الرز قائلين بأن سلوك اليابان يهدد الاسس والقواعد التي تقوم عليها التجارة العالمية. ويضيف السفير الامريكي لدى اليابان: «اذا لم تتم الموافقة على صيغة فعالة بخصوص التجارة بالمنتجات الزراعية فان الدورة ستفشل، وستكون اليابان من بين الخاسرين الرئيسيين». والسبب الرسمي الذي تعطيه اليابان لتزمتها ازاء استيراد الرز هو أن الحظر يقوم لحماية الامن الغذائي للبلاد، علما بأن الدعم الذي تقدمه الحكومة للمزارعين جعل سعر الرز الياباني اغلى من الرز الامريكي ست مرات.

ويقول ايتشي بأن اي قرار باستيراد الرز من الخارج سيؤدي الى اجبار حكومة توشيكي كايفو على الاستقالة وقد يؤدي الى انهاء احتكار الحزب الديمقراطي الليبرالي للسلطة.

وقد هددت الولايات المتحدة اليابان بانها ستلجأ الى استعمال اسلحتها التجارية لخرق جدار التعنت الياباني ولكي تفتح فيه ثغرة تسمح بمرور الرز. هذا التهديد جاء على لسان كلايتون يوتر وزير الزراعة الامريكي في الاسبوع الماضي. واجاب المسؤولون اليابانيون بأنهم قد يستطيعون الوصول الى حل توفيقي مع الولايات المتحدة ولكن هذا الحل لن يأتي قبل شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. وهو الشهر الذي سيشهد لقاء القمة الثنائي بين الرئيس بوش ورئيس الوزراء كايفو.

٥٪ الزيادة في ارباح «سيمنس»

ميونيخ ـ د. ب. ا: اعلنت مؤسسة «سيمنس» الالمانية الغربية للاجهزة الاليكترونية عن تحقيق زيادة قدرها خمسة في المائة في الارباح بعد استقطاع الضرائب خلال الشهور التسعة الاولى من السنة التجارية ٨٩ / ١٩٩٠ متجاوزة بذلك نسبة الزيادة في المبيعات العالمية التي بلغت ثلاثة في المائة.

وقالت الشركة المساهمة التي تتخذ من ميونيخ وبرلين الغربية مقرين لها ان الارباح بعد خصم الضرائب زادت لتصل الى ١,١٣٦ مليار مارك (٦٩٢,٧ مليون دولار) خلال الشهور التسعة حتى الثلاثين من يونيو (حزيران).

أسواق العالم

اسعار النفط ترتفع عشية لقاء «اوبك»

استبقت الاسواق مؤتمر «اوبك» المقرر في جنيف يوم الخميس المقبل بارتفاع حاد في اسعار النفط الخام.

وقد لوحظ ان العديد من التجار حرصوا على تغطية مراكزهم قبل موعد الاجتماع.

وقال بعضهم ان التجار يخشون من ان يؤدي اي اتفاق ثابت على الحصص الى رفع الاسعار ولن تقل الكميات المطروحة في السوق بعد خفض ابوظبي لحجم انتاجها.

وفي اسواق الشرق الاقصى بيع سعر خام دبي بين ١٦.٢٥ و١٦.٣٥ دولار للبرميل بالمقارنة مع سعر تراوح بين ١٥.٨٥ و١٥.٩٥ دولار يوم الجمعة الماضي وذلك في عقود التسليم في اغسطس (آب) المقبل.

وفي لندن ارتفع سعر خام دبي من ١٥.٩٠ الى ١٦.٥٥ دولار للبرميل.

اما خام برنت فقد بيع في السوق الفورية في لندن بسعر ١٨.٥ دولار للبرميل مرتفعا ٥٥ سنتاً عن سعر الجمعة الماضي.

النفط

الخـام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	١٦,٧٢	١٦,٢٠	+٠,٥٢
برنت	١٩,١٠	١٨,٦٤	+٠,٤٦
غرب تكساس	٢٠,٣٣	١٩,٨٨	+٠,٤٥

عقود اغسطس (آب)
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٣٦٦,١٠	٣٦١	+٥,١٠
الفضة	٤,٨٨	٤,٨٥	+٠,٠٣
البلاتين	٤٨٠,٨٥	٤٧٥,٥٠	+٥,٣٥

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٥٥٣	١٥٤٨	+٥
النحاس طن/استرليني	١٥١٥	١٤٨٣	+٣٢
الزنك طن/دولار	١٥٩١	١٥٦٢	+٢٩
النيكل طن/دولار	٩٩٠٠	٩٩٧٥	-٧٥

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الكاكاو (يوليو) ـ جنيه	٧٣٦	٧٣٢	+٤
البن (يوليو) ـ جنيه	٥٣٠	٥٤٦	-١٦
السكر (اغسطس) ـ دولار	٢٥٨,٤٠	٢٥٩,٨٠	-١,٤٠
القمح (يوليو) ـ جنيه	١١١,٠٥	١١١,٣٠	-٠,٢٥

المتداولون يعتبرون الاسهم استثمارا طويل الأجل
حجم التعامل لا يزيد عن ٢٪ من مجموع رؤوس الاموال

جدة: «الشرق الاوسط»
من صلاح سندي

شهد النشاط الاقتصادي في دولة الامارات انتعاشا ملحوظا خلال عام ٨٩ نتيجة لزيادة انتاج النفط والذي تزامن مع عودة لسعاره الى الارتفاع في السوق العالمية بنسبة تراوحت بين ٢٥ و٣٠ في المائة مما ادى الى زيادة اجمالي العائدات النفطية.

وارتفعت حصة القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي من ٣٣ في المائة عام ٨٨ الى ٣٨ في المائة عام ٨٩ حيث بلغت ٣٨,٨ مليار درهم في الوقت الذي انخفضت فيه مساهمة القطاعات غير النفطية من ٦٧ في المائة الى ٥٨ في المائة خلال الفترة نفسها وبلغت ٦٢ مليار درهم.

وذكر تقرير مناخ الاستثمار في الامارات في عام ٨٩ والذي تعده سنوياً المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان عدد المصارف الوطنية في الامارات ١٩ مصرفا تمتلك ١٦٧ فرعا بينما بلغ عدد المصارف الاجنبية ٢٨ مصرفا لها ١٩ فرعا.

وأوضح تقرير لمصرف الامارات المركزي ان الميزانية المجمعة للمصارف التجارية لشهر ديسمبر (كانون الاول) ٨٩ حققت زيادة مقدارها ٥,٥ مليار درهم مقارنة بمستواها في ديسمبر (كانون الثاني) ٨٨ لترتفع من ١١٨,٩ مليار درهم الى ١٢٤,٤ مليار درهم. ولتحليل العناصر الرئيسية التي كان لها اثر مباشر في هذه الزيادة في جانب الاصول يتضح ان بند المستحقات على القطاع الخاص زاد بمقدار ٣,٦ مليار درهم ليصل الى ٤٦,١ مليار درهم مقابل ٤٢,٥ مليار درهم في ديسمبر (كانون الاول) ٨٩، كما زادت الاصول الاجنبية بمقدار ٢,٢ مليار درهم والمستحقات على الحكومة بمقدار ٣٩٤ مليون درهم بينما انخفضت الودائع لدى المصرف المركزي من ٦,٩ مليار درهم الى ٥,٥ مليار درهم.

وفي جانب الخصوم اظهرت العناصر الرئيسية للميزانية المجمعة تغيرات ملحوظة حيث سجلت الودائع شبه النقدية ارتفاعا قدره ٤,٧ مليار درهم لتصل الى ٢٠,٦ مليار درهم في الوقت الذي اظهرت فيه الودائع النقدية زيادة بمقدار ٢٨٥ مليون درهم. وزاد بند رأس المال والاحتياطي بمقدار مليار درهم ليرتفع من ٣,٤ مليار ليصل الى ٤,٤ مليار درهم بالاضافة الى بند الخصوم الاخرى والذي زاد بمقدار ١,٢ مليار درهم ليصل الى ١٣,٢ مليار درهم.

وذكرت دراسة مصرفية ان دولة الامارات تعد اكثر اكتظاظا بالمصارف مقارنة بعدد السكان حيث تصل الكثافة المصرفية الى ٢,١٤ فرعا لكل ١٠ الاف نسمة.

ويلغ معدل انتاج النفط الخام في ٨٩ (١٩٤٠) الف برميل في اليوم بزيادة نسبتها ١١٣,٦٪ عن عام ٨٨ والذي بلغ ١٧٠٧ الفا، وقدر مصرف الامارات الصناعي حجم احتياطيات النفط الخام تكفي لمدة ٢٠٠ عام وفق معدلات الاستخراج الحالية. كما قدرت احصائية خليجية احتياطي الغاز الطبيعي بحوالي ٥٧٠٦ مليار متر مكعب.

على صعيد آخر ارتفع الناتج المحلي لقطاع الصناعة بأكثر من ٤٦ مرة خلال الفترة من ٧٢ حتى ٨٨ وذلك من ١٧٦ مليون درهم الى نحو ٨,٢ مليار درهم.

كما ارتفعت مساهمة قطاع الصناعات التحويلية خلال هذه الفترة من ٨١٥١ مليون درهم عام ٨٧ الى ٨٦٤٦ مليون درهم عام ٨٩ (بالاسعار الجارية). وارتفعت جملة الاستثمارات الموظفة في هذا القطاع من ٢٧٧٠ مليون درهم عام ٨٧ الى ٣٤٤٠ مليون درهم عام ٨٩.

وعلى الرغم من الزيادات التي حققها هذا القطاع فهو لايزال يلعب دورا متواضعا في مجمل النشاط الاقتصادي فلم يسهم في عام ٨٩ بأكثر من ٨ في المائة في تكوين الناتج الاجمالي ونحو ١٣ في المائة في اجمالي الناتج المحلي غير النفطي. وتعود اسباب ذلك الى صغر حجم السوق المحلية والمنافسة الاجنبية الحادة التي تواجهها الصناعة الوطنية.

واشارت دراسة اعدها مصرف الامارات الصناعي الى ان هناك ٣٥ منطقة صناعية موزعة على جميع انحاء الدولة تضم اهم الصناعات الوطنية منها ٣ مناطق في ابوظبي و٨ في دبي، و١٨ في الشارقة وترتبط معظم هذه المناطق فيما بينها بشبكة من الطرق وتنقل بسهولة ببعض مصادر الطاقة. وقد بلغ حجم القروض التي قدمها المصرف خلال عام ٨٩ نحو ٩٤ مليون درهم مقابل ٢٠ مليون درهم في العام الماضي.

وكانت المؤسسة العامة للصناعة قد اعدت خطة شاملة للتصنيع في امارة ابوظبي حتى عام ٢٠٠٠ وقد تم اعدادها بعد مسح صناعي شامل للسوق في الامارات ودول مجلس التعاون لاختيار مجموعة الصناعات التي تحقق اكبر عائد وتعتمد على استخدام الطاقات والمواد الخام المحلية ولا تحتاج الى أيد عاملة كثيرة. وتتضمن هذه الخطة ثلاث مراحل وتشتمل كل مرحلة قائمة بالمشروعات التي تم اختيارها لكل من القطاعين الحكومي والخاص.

وبالنسبة لسوق الاسهم المحلية لايزال حجم التداول منها محدودا للغاية ولا يتخطى ٢ في المائة سنويا من مجموع رؤوس اموال الشركات والبنوك المتداولة اسهمها في السوق لأن هناك نسبة كبيرة من المستثمرين يشترون الاسهم كاستثمار طويل الاجل.

وفي ما يلي جدول بالرخص التي منحت لاستثمارات يملكها او يساهم في رؤوس اموالها مستثمرون عرب في الامارات:

عدد المشروعات ونوعها	رأس المال درهم اماراتي	جنسيات الشركاء العرب	قيمة مساهماتهم درهم اماراتي
٢٨٠	١٢٤,٥٩٣,٠٠٠	عمانيون	٧,٧٢٩,٧٥٠
تجارة		لبنانيون	٤,٢٦٠,٥٠٠
خدمات		مصريون	٧,٤١٩,٢٥٠
مقاولات		بحرينيون	٩,٣٦٩,٠٠٠
صناعة		اردنيون	٤,١٩٦,٦٠٠
		فلسطينيون	٣,٣٧١,٨٠٠
		سوريون	٤,٣٤١,٤٠٠
		سعوديون	١٧,٤٣٧,٥٠٠
		كويتيون	٨٠١,٥٠٠
		سودانيون	١٧٣,٩٥٠
		يمنيون (ج)	١,٤٣٦,٩٢٥
		قطريون	٢٢,٣٦١,٥٠٠
		يمنيون (ش)	٣٦٦,٢٧٥
		صوماليون	٦٤,١٠٠
		مغربيون	٧٣,٥٠٠
		عراقيون	٩٣١,٢٠٠
		تونسيون	٤٩,٠٠٠
		جزائريون	١٩,٦٠٠

تاريخ التراخيص الممنوحة: ١٩٨٩

الريـال السعـودي

ريال/دولار	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
	٣,٧٥٠٠	٣,٧٤٩٥	٣,٧٤٨١	٣,٧٤٧٠

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٨٢٠٣	٢,٢٩٢٨	٢,٦٨٢٨	٠,٠٢٥٢	٠,٦٨٣٤	٠,٠٣٧٣	١٣٦٦,١

العمـلات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٠٣	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٥٠	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤٠٠	٨,٤٥٠٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٥٢٧٩	٦,٦٧٨٤	١,٢٠٩٣	٠,٦٨٥٦	٦,٦١٩٣	١٥,٣٧٥٤	٠,٧٠٠١

العمـلات الدوليـة

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٦٣٥٨	-	٠,٣٣٦٢	٩٠,٩٦	٣,٣٥٤٩	٠,٨٥٤٦
الجنيه الاسترليني	١,٨١٨٥	٢,٩٧٤٧	-	٢٧٠,٥٩	٩,٩٧٩٩	٢,٠٤٣٣
الين الياباني	١٤٨,٨٠	١,٠٩٩٣	٠,٣٦٩٦	-	٣,٦٨٨٧	٠,٩٣٩٤
الفرنك الفرنسي	٥,٤٨٨٠	٠,٢٩٨١	٠,١٠٠٢	٢٧,١١	-	٠,٢٥٤٧
الفرنك السويسري	١,٣٩٨٠	١,١٧٠١	٠,٣٩٣٤	٨١,٨٣	٣,٩٢٥٦	-

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣١٨٩٤,٧٩	٣٢٤٢١,٥٢	-٥٢٦,٧٣	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٨٨٤	٢٩٩٧	—	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينانشال تايمز	٢٣٥٩,٧	٢٤٠٠,١	-٤٠,٤	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٩٣٨,٠٤	١٩٤٧,٤٣	-٩,٣٩	١٩٦٨,٣٣	١٢٧١,٧
كاك (فرنسا)	١٩٩٠,٠٤	٢٠٣٠,٦٠	-٤٠,٥٦	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ ١٠ سنوات	لـ ٣٠ سنة
٧,٨٣٩٠	٧,٨٣٩٠	٨,١٠٤٠	٨,٢٩٩٠	٨,٥٠٠٠	٨,٥٦٧٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧,٨٧٥٠	٧,٨٧٥٠	٧,٩٣٧٥	٨,٠٠٠٠	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥٠
جنيه استرليني	١٤,٨١٢٥	١٤,٨١٢٥	١٤,٨١٢٥	١٤,٦٨٧٥	١٤,٥٠٠٠	١٤,٥٠٠٠

المصدر: البنك السعودي الامريكي ـ (لندن) ـ «الشرق الاوسط» ـ خدمة رويتر

تقرير بنك الكويت المركزي عن الربع الاول من ١٩٩٠
قيمة الاسهم المتداولة انخفضت ٤٤ في المائة وسعر الدينار ارتفع ١,٨٤ في المائة على الدولار

جدة: «الشرق الاوسط»

انخفضت قيمة الاسهم المتداولة في سوق الاوراق المالية في الكويت خلال الربع الاول من عام ١٩٩٠ بنسبة ٤٤ في المائة عن مستواها في الربع السابق. وأشارت نشرة فصلية اصدرها بنك الكويت المركزي الى تحسن نسبي في اسعار الفائدة على الودائع المتبادلة بالدينار بين البنوك بمختلف اجالها، فيما حقق سعر صرف الدينار الكويتي ارتفاعا واضحا مقابل الدولار الامريكي بلغت نسبته ١,٨٤ في المائة خلال الربع الاول لعام ١٩٩٠.

وبلغ اجمالي الميزانية المجمعة للبنوك المحلية في نهاية مارس (آذار) الماضي ١٢١٧٢ مليون دينار بزيادة نسبتها ١,١ في المائة عن الربع الاخير من عام ١٩٨٩. وقام البنك المركزي بطرح عشرين اصدارا من اذونات الخزانة بقيمة ١٩٠٥ ملايين دينار.

وشهد الربع الاول من عام ١٩٩٠ بدء تنفيذ توصيات اللجنة الاقتصادية المشتركة حول الاجراءات المقترحة لتنشيط الحركة الاقتصادية في الكويت وتطوير فعالية برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة والتي اعتمدها مجلس الوزراء الكويتي في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وقد انيط ببنك الكويت المركزي تنفيذ تسع توصيات تتعلق بتطوير فاعلية برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة تم تنفيذ معظمها، ومنها:

● معالجة المديونيات لغاية ٢٥٠ الف دينار، والتي لا تؤثر في اوضاع البنوك المالية ولكنها تشكل عبئا اداريا عليها. كما تم توفيق اتفاقيات تسويات ٥٥ عميلا بلغ اجمالي مديونياتهم ٣,٤ مليون دينار.

● فتح باب التسويات الفورية امام عملاء البرنامج.

● السماح للمدينين بتداول اصولهم المرهونة لدى البنوك، بحيث تحفظ حقوق البنوك بالاصول المرهونة كأطراف دائنة، والسماح للمدينين بتنمية وتطوير اصولهم، الامر الذي يساعد على زيادة تدفقاتهم النقدية، وبالتالي سرعة تسديدهم لديونهم من جهة ويرفع قيمة الاصول المرهونة مما يخفف من اعباء دعم البنوك الذي تتحمله الدولة من جهة اخرى.

● تطوير نظام الحوافز لعملاء البرنامج بهدف حث العملاء على تنمية انشطتهم المختلفة وتطويرها.

● حث البنوك على دراسة موضوع قيام البنوك القائمة بشراء المديونيات المشتركة.

● حث البنوك على منح تسهيلات ائتمانية جديدة للعملاء الذين تم تسوية اوضاعهم.

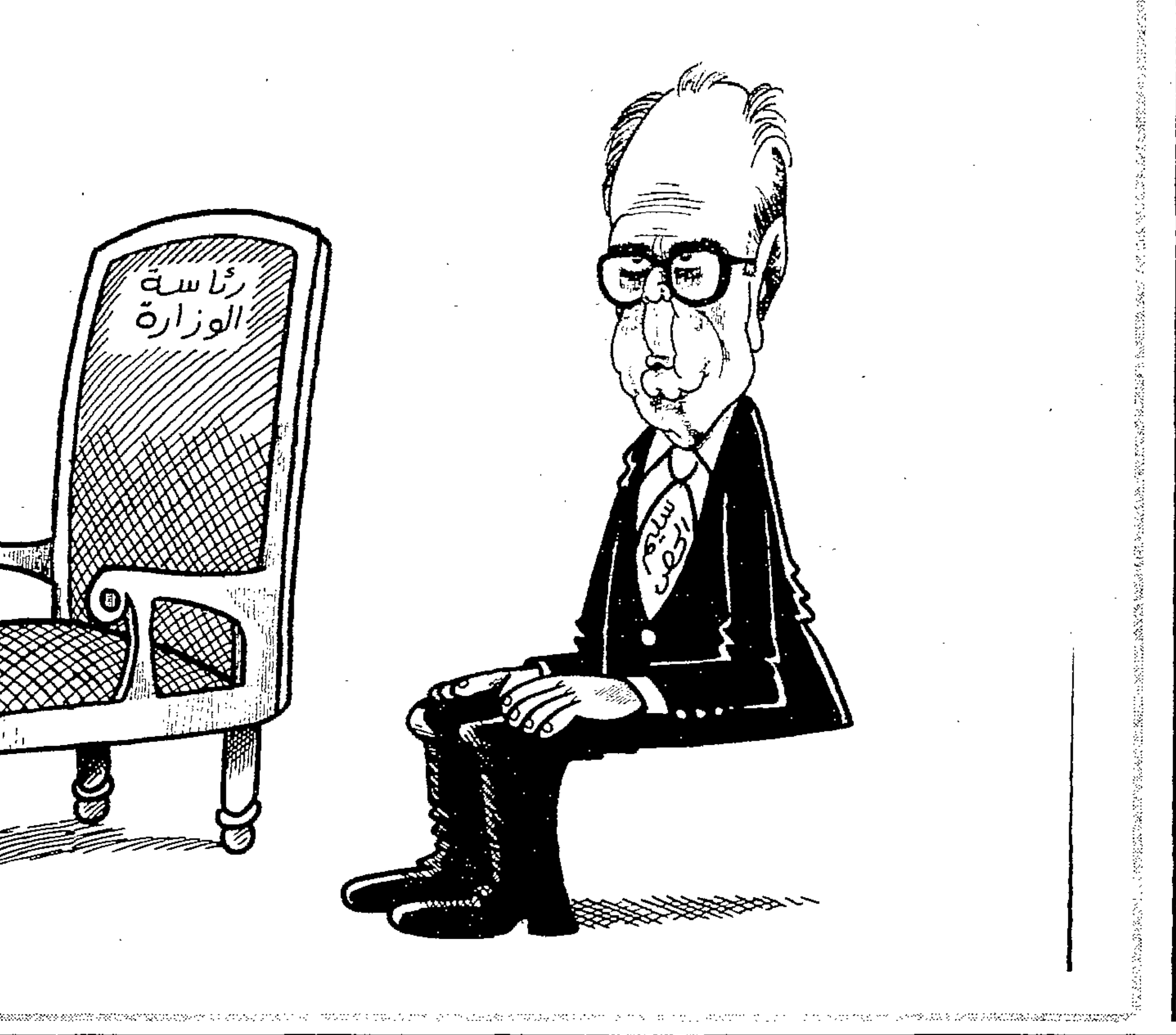
وبخصوص التوصية الخاصة بتقديم اموال دعم لبنوك العجز مرة واحدة فقد تم اخطار الهيئة العامة للاستثمار بحجم الاموال اللازمة لدعم البنوك علما ان تنفيذ هذه التوصية يتوقف على تلقي البنك المركزي للأموال المطلوبة من الهيئة.

اما بالنسبة للتوصية الخاصة بوضع ضوابط للاسلوب المطبق عند احتساب اسعار الفائدة على مديونيات العملاء الخاضعين للبرنامج فانها قيد الدراسة بين البنك المركزي والبنوك المحلية. وعلى صعيد آخر بلغت الايرادات العامة خلال الربع الاول (يناير ـ مارس) من السنة المالية ٨٩ ـ ٩٠ نحو ٨٧١,٢ مليون دينار، مسجلة بذلك تراجعا نسبته ٤ في المائة عن الربع السابق، وزيادة نسبتها ٤٧,١ في المائة عن الربع المقابل من السنة المالية ٨٩ ـ ١٩٩٠ نتيجة لارتفاع كل من حجم الانتاج واسعار النفط في الاسواق المالية العالمية. وتجدر الاشارة الى ان الايرادات النفطية قد سجلت ارتفاعا ملحوظا (٣٥,٢ في المائة) في يناير (كانون الثاني) ثم شهدت انخفاضا ملحوظا في شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار) بنسب بلغت ٤٠,٢ في المائة و٤٧,٤ في المائة عن مستواها في شهر يناير (كانون الثاني).

سيادة اوكرانيا تكلف بريطانيا ١٦,٠٠٠ مليار جنيه

لندن: «الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر مصرفية في حي المال في لندن ان مسؤولي البنك المركزي البريطاني يجرون «جردة» دقيقة لسجلاتهم بحثا عن برميل ذهب تقدر قيمة موجوداته بـ ١٦,٠٠٠ مليار جنيه استرليني. بدأ التفتيش عن هذا الكنز المنسي بعد ان طالب نواب برلمان جمهورية اوكرانيا السوفياتية السبت الماضي، باستعادة هذا البرميل من بريطانيا مدعين بأنه اودع كأمانة في العاصمة البريطانية منذ ٢٧٠ سنة. واستناداً الى حسابات النواب الاوكرانيين تبلغ القيمة الراهنة لهذه الكمية من الذهب ١٦,٠٠٠ ملياراً أي ستة اضعاف الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة او ما يعادل دخلا قريباً لكل مواطن اوكراني يبلغ ٣٠٠ الف جنيه ويقول الاوكرانيون ان الذهب اودع «بنك اوف انجلاند» من قبل قائد عسكري هو الكولونيل بافل بوليبوتوك قبل ان تودعه حكومة روسيا القيصرية السجن حيث توفي موصيا هذه الثروة الذهبية الى دولة اوكرانيا ذات السيادة والمستقلة. والآن، بعد ان بدأت اوكرانيا بتلمس طريق السيادة والاستقلال تذكرت ذهبها المهاجر وباشرت اجراءات المطالبة به على اعتبار انه سيكون حجر الزاوية الاقتصادية في سيادتها المستعادة. الا ان مصادر البنك تذكر بأنها كانت مؤسسة مصرفية مستقلة في التاريخ الذي ذكره الاوكرانيون موعداً لاستلامها الذهب، غير واثقة من وجود الذهب في اقبيتها. ولكنها تؤكد إنه في حال العثور عليه وثبوت حق الاوكرانيين به سوف يعاد اليهم مع كل بريقه.



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

الكرة في ملعب لندن

تاريخ بريطانيا في الشرق الاوسط اكبر بكثير من حاضرها. ومرد ذلك ليس الى افول عهد الامبراطورية وانحصار البريطانيين في جزيرتهم الاوروبية فحسب بل الى سلوك حكومتهم ايضا طريق التشدد والتحفظ المبالغ فيه في علاقاتها مع بعض الدول العربية، لا سيما سورية.

من حق بريطانيا، بطبيعة الحال، ان تتخذ ما تشاء من التدابير لحماية ارواح مواطنيها في مواجهة الارهاب، وان تحرص على سلامة الملاحة الجوية وامن الطيران العالمي من والى مطاراتها. ولكن بريطانيا بالغت في تشددها تجاه سورية في اعقاب حادثة طائرة العال الاسرائيلية عام ١٩٨٦ ولم تحسن اقتناص الفرص لاعادة النظر بقطع علاقاتها مع دمشق منذ ذلك التاريخ. فسورية لم تكتف بانكار علاقاتها بحادثة الطائرة المذكورة فحسب بل هي اتخذت من التدابير ضد الارهاب واسهمت في الجهود المتواصلة لاطلاق الرهائن المحتجزين في لبنان ما يؤكد حرصها على مراعاة القانون الدولي والتشدد في مقاومة الارهاب.

ان زيارة وزير خارجية الظل في حكومة حزب العمال المعارض، جيرالد كوفمان، لدمشق تبعث فعلا على التفاؤل بان تكون حكومة تاتشر قد قررت، بعد طول تردد، الاتجاه الى تحسين علاقاتها بدمشق. فزيارة كوفمان ليست «زيارة حزبية»، رغم كونه من الحزب المعارض، انما هي تعبير عن اتجاه ايجابي تجاه سورية داخل الحكومة البريطانية عرف حزب العمال كيف يلتقطه ويبادر الى المشاركة في تطويره وتظهيره بما يخدم مصلحة بلاده بالدرجة الاولى.

لقد بات واضحا ان ادارة الرئيس بوش طلبت من الحكومة البريطانية مواصلة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية باسم الولايات المتحدة ودول الغرب كافة وذلك لحين تجاوز الصعوبة المؤقتة الناجمة عن تعليق الحوار الامريكي - الفلسطيني. ولكن لا سبيل امام بريطانيا الى القيام بهذا الدور - الذي رحبت به - الا اذا كانت على علاقة جيدة مع كل الدول العربية، خصوصا مع سورية ذات الاتصال الحميم بوقائع الصراع العربي - الاسرائيلي وابعاده الاقليمية.

الكرة الآن في ملعب لندن. فعلى عاتقها يقع واجب المبادرة الى تحسين العلاقة بدمشق باتجاه اعادة العلاقات الدبلوماسية وتنسيق الجهود على صعيدين: الحوار مع منظمة التحرير، والعمل على اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان.

باختصار، كي تنجح لندن في حل مشاكل الاصدقاء مع حلفاء سورية يقتضي الا تكون متورطة في مشاكل مع سورية. وما دامت سورية حريصة على المساعدة في كل ما من شانه تطبيق القانون الدولي ومقاومة الارهاب فان لندن غير معذورة ان هي تلكأت في اغتنام هذه الفرصة من اجل تطوير المصالح المشتركة بين البلدين والمساهمة في معالجة القضايا العالقة بين العرب والغرب.

«الشرق الاوسط»

بوش والحساء البارد

بقلم: جيف جرينفيلد *

منذ تولي جورج بوش رئاسة الولايات المتحدة وكل شيء يجري على ما يرام بالنسبة للرئيس نفسه وبالنسبة للحزب الجمهوري. ولم لا يكون كل شيء على ما يرام والاقتصاد الامريكي تبدو عليه ملامح الصحة والانتعاش والمعسكر الغربي الذي تتزعمه الولايات المتحدة يحقق النصر تلو النصر مع انهيار الانظمة الشيوعية كقصور من رمال.

ولكن شيئا ما بدأ يضايق الجمهور الامريكي، واستطلاعات الرأي بدأت تجيء محملة بالاخبار السيئة للرئيس الامريكي ولحزبه، فهي تشير الى ان هناك تراجعا كبيرا في شعبية الرئيس. ومما يزيد هذه الاخبار سوءا هو ان الحزب الجمهوري يستعد الآن لدخول معركة انتخابية في الخريف المقبل.

وحكاية الشعب الامريكي مع رئيسه تذكرني بحكاية «الصبي والحساء البارد».

والحكاية تدور حول صبي في الثامنة من عمره لم ينطق في حياته كلها بكلمة واحدة. وقد احتار الاطباء والاخصائيون في امره. ولم يستطع احد ان يشخص علته او ان يجد سببا لخرسه، ولم يجد الطب معه نفعا ولا حتى وصفات العمات والخالات. لكن الصبي كان في صحة جيدة ينمو ويلعب ويواظب على وجباته بشهية وخصوصا صحن الحساء الساخن الذي كان يتناوله كل يوم.

وذات يوم جلست الام قبالة ابنها بعد ان وضعت طبق الحساء امامه وراحت ترقبه وهو يضع الملعقة في فمه واذا بالصبي يرفع راسه عن الطبق وينظر الى والدته ويفتح فمه وقال: هذا الحساء بارد! ويمكن بالطبع تصور دهشة الام وفرحتها.

وبعد ان انتهى فاصل الدموع عادت الام الى صوابها وسألت الابن باهتمام: «كيف لم تتكلم طوال هذه السنين رغم انك تستطيع الكلام؟». فاجابها الصبي ببساطة: «لم يكن لدي ما اقوله لأن كل شيء كان على ما يرام».

ويبدو ان الناخب الامريكي لم ينطق بشيء ضد رئيسه وضد الحزب الجمهوري لأن كل شيء كان يجري على ما يرام. لكن دافع الضرائب الامريكي بدأ يتساءل عن الحكمة في ان تطالبه الحكومة بأن يدفع من جيبه ثمن الاخطاء التي ترتكبها.

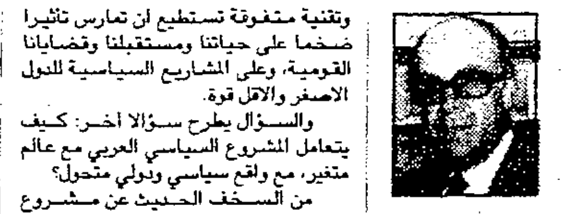
وهو يتساءل عما جعل الرئيس الذي بنى حملته الانتخابية كلها على وعد واحد فقط وهو عدم زيادة الضرائب، بأن يتراجع عن هذا الوعد الوحيد.

وهكذا فقد بدأ الحزب الجمهوري يقدم الى مواطنيه اطباق الحساء البارد. وهكذا يرتقب الحزب، بفزع، ان يرفع الناخب الامريكي راسه عن الطبق فاتحا فمه للمرة الاولى لينطق بالشكوى.

* كاتب في «كريستيان ساينس مونيتور»

عالم بلا أسوار

المشروع السياسي بين النظرية والتطبيق





بقلم: غسان الامام

قد لا نتكلم، فهناك من يتكلم بالنيابة عنا. قد لا نفكر، فهناك من يفكر بالنيابة عنا. لكن الدنيا مازالت بخير. فنحن نحلم، ولا احد يستطيع ان يمنعنا من الحلم، وان نرسم من الحلم مشروعا ورديا لحياة افضل وامتع.

والدولة تفكر. والنظام السياسي ايضا يحلم ويفكر. وقد تكون الافكار والاحلام مشوشة ومبهمة. وقد تكون مجموعة رؤى وتصورات واضحة ومعلنة لما تريد الدولة ان تفعل، ولما يطمح اليه النظام السياسي ويتصرف على اساسه.

ومنه المجموعة من الرؤى والتصورات سواء كانت مبهمة مرتبكة او كانت معلنة وواضحة، تشكل ما يمكن ان نسميه المشروع السياسي للدولة او النظام. المشروع السياسي اقل من فلسفة وايديولوجيا، واكثر من موقف سياسي معين ومنفرد لا دلالة له. انه النهج العام للدولة في الداخل والخارج. ومن الرئيس موبوتو سيسي سوكو الى الرئيس ميخائيل جورباتشوف فكل دولة ذات سيادة او كل نظام ذي استقلالية له مشروع سياسي.

والمشروع السياسي من الاهمية بحيث انه هو وحده الذي يعكس لنا صورة الدولة والنظام، ويمنحنا انطباعنا وحكمنا على رئيسه وصاحبه وحكومته. وقد تكون الايديولوجيا واحدة في مجموعة دول، لكن انظمتها تختلف في مشروعها السياسي. الصين دولة شيوعية، لكن نظام ماو يختلف عن نظام دينغ هكسياو بينغ. الاتحاد السوفييتي دولة تدين رسميا او اسميا بالماركسية، لكن المشروع السياسي لجورباتشوف يختلف تماما عن المشروع السياسي لاسلافه من لينين الى بريجنيف وتشيرنينكو.

وعندما انعطف المشروع السياسي في اوروبا الشرقية بزاوية حادة دمر الايديولوجيا الماركسية وغير وجه اوروبا والتاريخ.

والتحليل السياسي لا يمعن النظر كثيرا في الفلسفة والعقيدة والايديولوجيا. هذه كميات نظرية قد تلهم المشروع السياسي للدولة والنظام، لكن لا تشكل نهجه الملموس المحدد.

وفلسفة الحزب ليست بالضرورة سياسة نظامه وسلطته. السلطة تقبل احيانا بما يرفضه حزبها. النظام قد يتصرف بما يتعارض مع مبادىء تنظيمه السياسي، ثم يغض النظر او يسخر اعلامه في محاولة للتوفيق بين المبادىء والمشروع السياسي، ولتضييق الهوة بين النظرية والتطبيق.

السبب في الاختلاف بين العقيدة والمشروع السياسي ان المبادىء ثابتة او جامدة او قديمة لا تتغير. نعم، المشروع السياسي للدولة سيما الدول الكبرى لا يتغير كثيرا، لكنه اكثر مرونة وبراجماتية من الفلسفة التي قام عليها النظام السياسي والمبادىء الاساسية التي تستند اليها الدولة. المشروع السياسي يتجاوب مع متطلبات السياسة في ظروفها المتغيرة، في احداثها اليومية، في تداخل وتشابك علاقاتها في عالم اشد تعقيدا وازدحاما وسرعة وخطرا من عالم الامس القريب والبعيد. فلسفة الدولة الاميركية قامت على اساس الايمان بالديمقراطية والحرية ومساندتهما في الداخل والخارج، لكن شركاء اميركا في مؤتمر فرساي بعد الحرب العالمية الاولى سخروا من الرئيس ودرو ولسون عندما حاول الدفاع عن حريات الصغار على مائدة الكبار.

وخيبة امله بين الفلسفة الغربية المعلنة في الالتزام بالحرية وبين المشاريع السياسية للدول الاستعمارية الأوروبية جعلته يعود الى الولايات المتحدة وهو يهذي ويطوف كالمجنون في جنبات البيت الأبيض يناجي ارواح صانعي الدولة القدامى ومات على هذه الحالة.

ومنذ ان ادخل جورج كينان اول سفير اميركي في موسكو بعد الحرب العالمية الثانية مفردات «الاستيعاب» و«الاحتواء» قاموس السياسة الاميركية، كفت الولايات المتحدة عن خدمة قضية الحرية في العالم. اضطر المشروع السياسي الاميركي في محاولاته لاحتواء «التوسع السوفييتي» الى التعامل مع انظمة عسكرية ومطلقة اكثر شدة من الانظمة الديمقراطية في التصدي لليسار الماركسي والاشتراكي في بلادها.

الطريف ان المشروع السياسي الشيوعي في صراعه مع الولايات المتحدة التقى مع مشروعها السياسي في محاربة الحرية والديمقراطية. روسيا ودول اوروبا الشرقية ساندت انظمة عسكرية وغير ديمقراطية، ومدتها بكل ما طورته من وسائل وادوات تجسس وتعذيب لملاحقة معارضيها واحرارها. بل بات المشروع السياسي في العالم الثالث لا يلقي في كثير من الاحوال بالا للحرية السياسية لان المشروع السياسي للدول الكبرى لا يخدم عمليا قضية الديمقراطية في مناطق النفوذ والصراع.

نحن اليوم امام تحولات في المشروع السياسي للدول الكبرى. جورباتشوف هدم عالما من الزيف بناه المشروع السياسي للماركسية - اللينينية، لكن مشروعه السياسي في الانسحاب من العالم والانكفاء الى الداخل في محاولة للعودة الى اصول وجذور الماركسية اصطدم برغبات عارمة ومتناقضة فجرتها الحريات السياسية، بحيث نرى مشروعه السياسي مرتبكا ومشوشا ومتراجعا شيئا فشيئا عن حلمه المبكر في اقامة عالم اشتراكي ديمقراطي. الانظمة التي تغير وتعدل في مشروعها السياسي كل يوم تفقد استقرارها ومصداقيتها. جورباتشوف اليوم بلا حزب سياسي، بلا سلطة، بلا نظرية. بل يكاد يفقد مشروعه السياسي او ربما يكون ضحيته الكبرى.

في المقابل، ماذا تخطط الولايات المتحدة لعالم تغيب عنه غريمتها الكبرى؟ ماذا سيطرأ على مشروع «الاحتواء والاستيعاب» للشيوعية الذي اثبت نجاحه على الرغم من ثمنه الباهظ الذي دفعته امريكا على حساب اقتصادها وازدهارها ودفعه العالم الثالث من حريته السياسية؟

نعم، العالم لا يعيش بالمشروع السياسي الامريكي. لكن عمليا رأينا ولمسنا كيف تتأثر حياتنا اليومية ومبادئنا ومشاريعنا السياسية بالمشروع السياسي للدول الكبرى.

من هنا تأتي اهمية السؤال بالنسبة لنا نحن العرب في مرحلة تعيد الدول الكبرى والغربية النظر في مشاريعها السياسية الخارجية.

الواقع، ليس هناك مشروع سياسي مستقل. لا الرئيس بوش ولا الرئيس سياد بري يستطيعان ان يخططا لمشروع سياسي مستقل في عالم متداخل ومتشابك. لكن الدول الكبرى، بما تملكه من امكانيات مادية وتقنية متفوقة تستطيع ان تمارس تاثيرا ضخما على حياتنا ومستقبلنا وقضايانا القومية، وعلى المشاريع السياسية للدول الاصغر والاقل قوة.

والسؤال يطرح سؤالا اخر: كيف يتعامل المشروع السياسي العربي مع عالم متغير، مع واقع سياسي ودولي متحول؟

من السخف الحديث عن مشروع سياسي عربي واحد. المشروع السياسي للقومية العربية اخفق لاصطدامه بالمشروع السياسي للدول الكبرى، ولانه تناقض مع الحلم الديمقراطي والانساني في صلب الفكر القومي. المشروع الماركسي والاشتراكي اخفق لان المشروع الراسمالي الغربي قاومه بامكانياته المالية والاعلامية الهائلة، ولانه استلهم التجربة السوفييتية في تطبيقها الستاليني في المزارع الجماعية التي قتلت المبادرة الفردية والانسانية، وفي الصناعة الثقيلة التي عجزت عن تلبية الحاجات الاستهلاكية اليومية.

الامة العربية عانت وتعاني من تعدد وتناقض وتقلب المشاريع السياسية بحكم تعدد الدول والانظمة وتشابك وتنافر المصالح الضيقة. حتى المشاريع السياسية التي تستند الى فلسفة ونظرية واحدة نراها تتناقض وتتصارع. انظمة قليلة تملك مشاريع سياسية ثابتة ومستقرة وتعكس سلوكا سياسيا حكيما ورصينا. هناك انظمة بلورت مشاريع سياسية دائمة، لكن اخطأت في اختيار الساحة الداخلية او الخارجية لتنفيذها. هناك مشاريع سياسية جامدة بحاجة الى تطوير.

هناك مشاريع سياسية انفقت على حلمها الخارجي مليارات الدولارات دونما فائدة ودون مساءلة ومحاسبة عنها. هناك مشاريع سياسية تحاول ان تتكيف مع المتغيرات الاقليمية والرغبات الدولية لكن في سرعتها وعجلتها تتناقض وتصطدم مع مصالح جمهورها وربما مع المصالح العليا للامة العربية. هناك مشاريع سياسية لا تستند الى نظرية وعقيدة. ليس ذلك عيبا، لكنها تحتاج الى قدر من الثبات والاستمرارية يناى بها عن زئبقيتها الرجراجة.

تعددية المشروع السياسي العربي، الآن، تحول دون الاعداد والاستعداد لمواجهة التغيير في المشروع السياسي الغربي او الشرقي، وبالتالي ليست هناك رؤية عربية موحدة للتعامل مع المشروع السياسي الدولي لاعادة النظر في عالم اليوم او الغد، في نظامه السياسي، في خريطته الجغرافية، في اقتصاده، في تجارته، في اساليب تنميته وتطويره.

بل ما تكاد امكانية التنسيق بين المشاريع السياسية العربية تتوفر، حتى تتلاشى وتتبدد في الخلافات والتناقضات بينها. وخطورة الخلاف هنا انه لم يعد نظريا وعقائديا بقدر ما هو خلاف سياسي، بقدر ما هو صدام وصراع بين المصالح اليومية المتناقضة للمشاريع السياسية المختلفة.

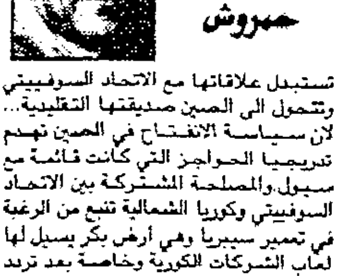
ولا سبيل لتفسير هذه الخلافات التي لا تخضع لمنطق في اشتعالها وانطفائها الا بالتحليل العلمي للمشاريع السياسية العربية. لكن هذا التحليل مازال محرما وفوق طاقة الدولة او النظام على القبول به والتسامح معه.

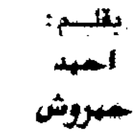
وغياب التحليل المنطقي والعقلاني للعلاقة والقضايا والمشاكل العربية يجعل الرأي العام العربي في حيرة امام الانفجارات العربية، وفي تيه امام منطق التحليل العاطفي المتوتر الذي لا يقدم الا جانبا واحدا للحقيقة. ولا يجد الرأي العام سبيلا للفهم سوى بمقارنة وقراءة المواقف المتناقضة ليستخلص حقيقة نسبية وليست الحقيقة كلها.

لنجرب ان نسقط هذه الحساسيات والمحظورات والمحرمات التي راكمتها المشاريع السياسية العربية فوق قضاياها ومشاكلها المعلقة بينها. لنترك التحليل السياسي العلمي يتعامل معها. لنشرك العقل والفكر السياسي العربي في تقديم افكار وآراء عنها الى صناع السياسة، ولايجاد مشاريع حلول عملية وعادلة لها من خلال ندوات ولقاءات ومؤتمرات تصل في جو علمي واكاديمي هادىء الى جذور المشاكل التي تحولت مع الزمن الى الغام تنفجر بمجرد ان تلتقي وتصطدم فوقها المشاريع السياسية.

مازلنا بحاجة الى فرق عمل ومؤسسات علمية للفكر السياسي (Think Tank) تقدم دراسات غير ملزمة للساسة. والى ان يصبح التحليل المنطقي والعقلاني حرية عربية وممارسة عربية وواجبا عربيا مطلوبا ومسموحا به، ليس لنا الا ان نصمت، فلا نتكلم، ولا نفكر. يكفي ان نحلم، ونرسم من الاحلام اوهاما وردية لحياة أمتع ولغد عربي افضل.

تغيير قواعد اللعبة السياسية في آسيا









بقلم: احمد حمروش

قواعد اللعبة السياسية تتغير في اسيا... الثوابت التي قامت منذ الحرب الثانية وما بعدها بدأت تتهاوى... سقطت الحواجز القديمة.. وتتشكل العلاقات الدولية اليوم على اساس جديد.

اوروبا تجذب الانظار بما يقع فيها من احداث مثيرة ومفاجئة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي... وتكاد تنشغل تماما بهذه التغيرات وتأثيرها على العالم عامة والدول النامية خاصة.. ولكن اسيا ايضا اصبحت تفرض نفسها على الساحة السياسية بما يدور فيها من احداث تغير قواعد اللعبة السياسية القديمة.

وجدير بنا نحن العرب ان نهتم باكبر قارات العالم واكثرها سكانا.. مهبط الاديان السماوية.. ففيها ترتفع اعلام ١٢ دولة عربية.

وخلال هذا الشهر توالت الاحداث بصورة مثيرة تؤكد اننا نقبل على مرحلة جديدة.. وكانت البداية في اللقاء المفاجىء، الذي تم بين ميخائيل جورباتشوف ورو تاي وو رئيس كوريا الجنوبية في فندق فيرمونت المطل على المحيط الهادي في سان فرانسيسكو رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الدولتين، ورغم العلاقات التاريخية والايديولوجية والاقتصادية التي تربط الاتحاد السوفيتي بكوريا الشمالية.

تغيرت في هذا اللقاء قواعد وثوابت العلاقات السياسية التي كانت تنهض اساسا على التفكير الايديولوجي الواحد، وعلى حساب الانحياز في الحرب الباردة بين المعسكرين... وبدأت مرحلة التعاون على اسس للمصلحة المشتركة.

ورئيس كوريا الجنوبية رو تاي وو من انصار سياسة (نورد بوليتيك) اي اقامة العلاقات الطيبة مع الشمال حيث الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية ونادى بذلك منذ عام ١٩٨٨... وتشابه في توجهه مع فيلي برانت الذي كان اول من دعا في المانيا الى سياسة (أيست بوليتيك) اي الاتجاه شرقا للاتحاد السوفييتي ايضا.

ويعتبر نجاح الرئيس الكوري رو في مقابلة جورباتشوف انتصارا له بعد محاولات شبهها البعض بان كوريا الجنوبية كانت تقترب من موسكو مثل قطة تتلصص في الظلام درجة بعد اخرى.

ولم تحاول كوريا الجنوبية ان تضع نفسها في كفة الميزان امام كوريا الشمالية... بل اعلنت استعدادها لتسوية المشاكل مع بيونغ يانغ على اساس مصلحة الشعب الواحد... وهو ما اثمر في الجانب المقابل اعداد لقاء رئيسي حكومتي كوريا الشمالية والجنوبية.

كما ان كوريا الشمالية بما عرف عنها من انضباط تنظيمي حريص على المبادىء الشيوعية لم تستطع ان ترفع صوتها بالاحتجاج والصراخ على مقابلة رو مع جورباتشوف لان نصف تجارتها الخارجية يتم مع الاتحاد السوفييتي، وهي مدينة له بحوالي ٧٠٪ من ديونها التي تبلغ ٦ مليارات دولار!

كما ان كوريا الشمالية لا تستطيع ان تستبدل علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي وتتحول الى الصين صديقتها التقليدية... لان سياسة الانفتاح في الصين تهدم تدريجيا الحواجز التي كانت قائمة مع سيول. والمصلحة المشتركة بين الاتحاد السوفيتي وكوريا الشمالية تنبع من الرغبة في تعمير سيبريا وهي ارض بكر يسيل لها لعاب الشركات الكورية وخاصة بعد تردد اليابان وتوقفها عن التعاون في هذا التعمير - حتى الآن - نتيجة للخلافات القائمة مع الاتحاد السوفييتي حول الجزر الاربع التي احتلتها القوات السوفييتية بعد الحرب العالمية الثانية... والتي اعلن يلتسين منافس جورباتشوف استعداده لتسليمها الى اليابان ولكن جورباتشوف لم يعلن ذلك حتى الآن... ولينتظر ان يتم الاتفاق على ذلك خلال زيارته القادمة لطوكيو في العام القادم... والتي قرر ان يزور سيول وهو في طريقه اليها... بعد ان تم الاتفاق على تبادل التمثيل القنصلي.

وبذا يكون جورباتشوف قد اكمل تحسين علاقاته مع شرق اسيا بعد ان زار الصين خلال شهر مايو ١٩٨٩... ويزور طوكيو وسيول في العام القادم... واكمل ايضا ما بداته المجر من اعادة العلاقات مع كوريا الجنوبية في العام الماضي وتبعتها بولندا ويوغوسلافيا ثم تشيكوسلوفاكيا ورومانيا هذا العام.

وهكذا تتغير قواعد اللعبة بين الاتحاد السوفييتي والدول الآسيوية... ولكن الامر لا يقتصر على ذلك فقط.. فان الصين ايضا قد بدات مرحلة مهمة من مراحل التغيير في علاقاتها الدولية التي تنهض على اساس المبادىء الخمسة للتعايش السلمي التي قام عليها مؤتمر باندونج.

اعادت الصين علاقاتها الدبلوماسية مع اندونيسيا بعد انقطاع استمر ٢٣ عاما، فقد صدر في بكين بيان مشترك أعقب زيارة وزير خارجية اندونيسيا يعلن ان ٨ اغسطس هو الموعد المحدد لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين... وهي العلاقات التي بدات مبكرة عام ١٩٥٠ في عهد سوكارنو وماوتسي تونج ثم انهارت عام ١٩٦٧ خلال الثورة الثقافية وهو التاريخ الذي سيقوم فيه رئيس وزراء الصين لي بنج بزيارة جاكارتا.

ولا شك ان انتهاء هذه المرحلة من القطيعة يفتح الباب امام الصين لتحسين علاقاتها مع دول جنوب شرق آسيا الامر الذي يؤدي الى الاستقرار والسلام في هذه المنطقة التي ما زالت كمبوديا تشكل نقطة التهاب فيها.

ولكن الحركة السياسية تشير الى ان جميع الاطراف الآسيوية تعمل على حل المشكلة على اساس مجلس المصالحة الوطنية الذي يضم الاطراف الاربعة المتورطة في المشكلة.

وتتغير في آسيا ايضا معالم دولة ظلت معزولة عن القارة وخاضعة للحكم العسكري سنوات طويلة هي بورما... اذ فازت السيدة اونج سان سوكي التي ترأس الجبهة الوطنية للديموقراطية في الانتخابات البرلمانية باغلبية ٧٢٪ اذ حصلت على ٤٠٠ مقعد في البرلمان من ٤٨٥ مقعداً.

وكانت نتيجة الانتخابات التي تمت تحت الحكم العسكري مفاجأة شديدة لهم في بلد كان الخوف فيه جزءا من الحياة اليومية، ولا يكاد أحد يثق بالآخر.

فازت السيدة اونج سان سوكي التي تبلغ من العمر ٤٤ عاما وهي محددة الاقامة منذ ١١ شهرا ويحيط بمنزلها ٣٠٠ جندي استبدلوا بملابسهم العسكرية ملابس مدنية يوم الانتخابات.

وتحول بورما الى دولة ديموقراطية سوف يعبر من علاقاتها الدولية مع الهند والصين ودول جنوب شرق اسيا لتستعيد مكانتها في هذه القارة التي تتجدد فيها الحياة باسلوب مثير.

ويبقى غرب آسيا حيث تستقر مشاكلنا العربية.. الصراع العربي الاسرائيلي... ومشكلة اللاسلم واللاحرب في منطقة الخليج.

وهي قضايا لا تنعزل مطلقا عن التغيرات التي تحدث في شرق وجنوب آسيا.

ولكن هذه قصة اخرى.

استراحة

يكتبها اليوم
خالد محادين

لا جمرك على الكلام!

لا ادري حتى هذه اللحظة، ما هي الحكمة وراء اقدام الصحف الاردنية المحلية على نشر كلمات السادة النواب كاملة على صفحاتها، فلا الصحف البريطانية تفعل هذا مع اعضاء مجلس العموم، ولا الصحف الامريكية مع اعضاء مجلس النواب، ولا الصحف المصرية مع اعضاء مجلس الشعب، واعتقد اننا البلد الوحيد في العالم الذي تنشر جرائده ما يقوله السادة النواب بالنص واحيانا بالنص الذي يخلو من عبارة هنا وعبارة هناك.

ولو ان صحفنا لم تفعل هذا، ولم تحرص على النشر الامين للنص الكامل، لكانت كثير من الملاحظات التي اوردتها واوردها بعض الزملاء ليست ضرورية، ولظلت لمسيرتنا الديمقراطية صورتها الجميلة التي بتنا نخاف عليها.

وقد يقول قائل انك تدعو الى التعتيم على مناقشات السادة النواب، واضيف الى قوله انني اصر على مثل هذا التعتيم، لان الاستمرار في ما تقوم به الصحف بترك الابواب والنوافذ مفتوحة امام العواطف، وامام البيانات، وامام الخطابات، والاصل ان تكون هذه الابواب والنوافذ مفتوحة للعقول، فهي وحدها التي تضع اصابعها على مواضع الالم، والقادرة وحدها على وصف الدواء.

ان المهمة الحقيقية للنائب وهو يقف تحت القبة ان يتوجه بخطابه الى السلطة التنفيذية، وعندما يتصور ان مهمته هي مخاطبة قارىء الصحيفة والناخب، فانه سيقول كلاما كبيرا لا يشخص مرضا ولا يصف دواء، لان مخاطبة العقول لا القلوب هي المهمة الاساسية للنائب، وهي معيار وعيه بما عقد عليه ناخبوه من امال واحلام.

لقد كتبت قبل ان يصل السادة النواب الى مقاعدهم كلاما كثيرا، ولا اريد ان اعود اليه، ولكنني كنت في ما كتبت منطلقا من قناعة ثابتة لا تهزها التهديدات او الابتزازات او التقارير المستعيدة، وعنوانها ان الوطن اكبر من الجميع، وان مصالح الناس لا يجوز ولا يجب ان تكون وسيلة للوصول الى صورة البطل الزائف.

وعندما اتابع مثل سواي استئنافنا لحياتنا الديمقراطية، فان الحكم الاول الذي اطلقه - واعتقد ان الكثيرين يشاركونني في اطلاقه - هو ان السادة النواب الذين تحدثوا بموضوعية، وكانوا منسجمين مع واقعنا ومشكلاتنا وتطلعاتنا هم النجوم الحقيقية، وان الذين لم يتقنوا الا الصراخ والتشنج، وقذف الاتهامات، فقد دافعوا عن عجزهم بعجز هو اكبر، فجاءت خيبة الامل فيهم بحجم ما توهمنا فيهم من القدرة والعقلانية والحرص.

لهذا فانني اتوجه باتهام كبير وجاد للصحف الاردنية التي حرصت على نقل خطابات وبيانات السادة النواب بالكلمة والحرف والفاصلة الى القارىء، فقد عمدت بهذا الحرص على دفع الغالبية نحو ما يشبه السخط على المجلس والسخط على بعض اعضائه الذين لو توقفوا للحظة لن تنشر بياناتهم لكانوا اكثر عقلانية وموضوعية وحرصا في مناقشة ما يعرض عليهم من قضايا وما يوضع بين ايديهم من مشاريع قوانين.

واعتقد ان الخطوة الاولى يجب ان تبدأ من الصحف، ومن الوقوف مع الخطابات والبيانات المطولة، بحيث لا تنشر منها الا ما يعمق ثقتنا بالديمقراطية، ويعمق حرص المواطنين على نجاحها واستمرارها، وعندما يدرك بعض السادة النواب ان الصحف ستفعل هذا، فان كلاما كثيرا لن يقال، وسيكون الوطن واهله ومستقبله هو المستفيد من «التعتيم» المطلوب، فالديمقراطية ليست ان تقول اي شيء وانما ان تقول الكلام المفيد.

وتحية من القلب الى السادة النواب الذين يمنحوننا العزاء عما يصيبنا من الاسى.

متابعات

مؤتمر للتضامن مع كشمير

اسلام اباد ـ اينا: نظمت الجماعة الاسلامية في باكستان مؤتمرا خصص لدعم الجهاد في ولاية جامو وكشمير المحتلة والتعاون مع الانتفاضة هناك.

وقد اكد المشاركون على ضرورة أن يتحمل المسلمون في كل انحاء العالم مسؤولية الجهاد في كشمير ودعم المجاهدين لينالوا حقهم المشروع في تقرير مصيرهم.

واقترح المشاركون تأليف وفد من الحكومة الباكستانية والمعارضة الاسلامية في باكستان لزيارة العالم الاسلامي وشرح قضية كشمير للحكومات والشعوب الاسلامية.

وأدان المؤتمر الاعمال التي يقوم بها الجيش الهندي ضد المواطنين في كشمير وجامو وناشد محبي السلام وحقوق الانسان مساندة الشعب الكشميري من اجل تقرير مصيره.

وطالب بتطبيق قرارات الامم المتحدة التي دعت منذ ٤٢ عاما الى استفتاء الشعب الكشميري في تقرير مصيره.

مساعدات للمعوقين

بروكسل ـ اينا: قدمت الجمعية الاسلامية للتبرع بعربات المقعدين مساعدات كثيرة للمسلمين المعوقين وكان تأسيسها في عام ١٩٨٣م.

وقد قامت الجمعية بتقديم ٥٠ عربة عام ١٩٨٤م و٧٢ عربة عام ١٩٨٥م و١١٠ عربات عام ١٩٨٦م و١٣٠ عربة عام ١٩٨٧م و٧٨ عربة عام ١٩٨٨م و٨٤ عربة عام ١٩٨٩م.

وتأمل الجمعية ان تقوم هذا العام بتقديم ٢٥٠ عربة وذلك بفضل تعاون المحسنين مع هذه الجمعية بالمساعدة العينية والمالية.

وقد بلغ عدد طلبات الحصول على عربات من قبل المقعدين المحتاجين ١٧٢٣ طلبا من عدد من الدول الاسلامية.

ارتفاع عدد المساجد في تركيا

استانبول ـ اينا: تعرف تركيا بانها بلد الـ ٤٤ ألف مسجد ويزداد اعداد المساجد بين ٨٠٠ ـ ١٠٠٠ مسجد في كل عام.

وأشارت احصائية صدرت في تركيا ان عدد المدارس التابعة للأئمة والخطباء تقدر بـ ٢٠٠ مدرسة وتوجد في جامعة ارضروم كلية للعلوم الشرعية الاسلامية.

وفي تركيا عدد من المساجد المشهورة منها اياصوفيا وتمتزج في هذا المسجد العمارة السلجوقية بالعمارة البيزنطية وهو الآن مغلق بأوامر قديمة من اتاتورك ويزوره السواح كمتحف، ومن مساجد تركيا ايضا مسجد محمد الفاتح الذي بني في القرن الخامس عشر الميلادي.

كذلك مسجد شاه زاده الذي شيده السلطان سليمان القانوني في القرن السادس عشر الميلادي ويتكون من قبة كبيرة تقوم على ٤ دعائم رخامية وحولها قبب نصفية.

ومن المساجد ايضا مسجد السلطان احمد الاول الذي يشتهر باسم المسجد الازرق. وهو من اجمل مساجد استانبول واستغرق بناؤه ٨ سنوات وانتهى من بنائه في مطلع القرن السابع عشر الميلادي.

وتؤدى من هذه المساجد الصلوات وتقام فيها محاضرات التوعية لتعليم الناس امور دينهم.

نشاط المؤسسة الاسلامية في جنيف

جنيف ـ اينا: المؤسسة الثقافية الاسلامية في جنيف من ضمن المراكز الاسلامية التي تنتشر في اوروبا لخدمة المسلمين في ديار الغربة وتبذل المؤسسة جهوداً طيبة لخدمة الاسلام والمسلمين.

ويشمل مبنى المؤسسة مدرسة تضم خمسة فصول لتعليم ابناء وبنات المسلمين القرآن الكريم واللغة العربية وبعض العلوم الاخرى وكذلك تنظيم المسابقات بين الطلاب لتلاوة القرآن الكريم.

كما تقام بمسجد المؤسسة الندوات ودروس الوعظ والارشاد من قبل العلماء المتخصصين. وتقوم المؤسسة باستقبال السواح الذين يفدون على المؤسسة للاطلاع على ما تحتوي من معالم اسلامية خصوصا المسجد وكذلك ترجمة معاني القرآن الكريم.

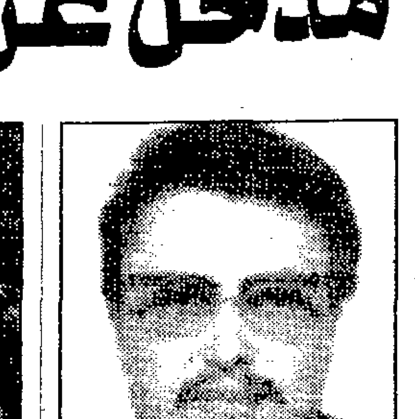
وتنظم المؤسسة الاحتفالات الدينية خلال شهر رمضان والأعياد الدينية والقاء الخطب في المسلمين خلال هذه المناسبات وترشيدهم الى امور دينهم وتوعيتهم ضد كل التيارات الهدامة التي تحاول النيل من الاقليات الاسلامية في البلاد الاوروبية.

تبرعات لفلسطين

الكويت ـ اينا: ارسلت لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان الكويتية خلال الفترة الماضية مليونا وسبعمائة واثني عشر الف دينار كويتي لفلسطين خلال الاربعة شهور الماضية وأقرت دعم وكفالة عدد من المشروعات وأهمها مشروع توسعة وتطوير عيادة طبية في قرية قصاء بالقدس بمبلغ ٧٦ الف دولار ومشروع عيادة طوباس بمبلغ ٥٥ الف دولار ومشروع عيادة صحية مع تجهيزاتها في صور باهر بمبلغ ٧٥ الف دينار اردني اضافة الى مشروع مدرسة في صور باهر بمبلغ ٢٢ الف دينار ارنتي ودعم مشروع نادي الاقصى الاسلامي في برج البراجنة بلبنان بمبلغ ٧٢ الف دولار وذلك لشراء مركز للنادي وتجهيزه وانشاء مكتبة اسلامية وجناح خاص للنساء لتعليم الخياطة والآلة الكاتبة. كما قامت اللجنة خلال الفترة الماضية بدعم مشروع توسعة مسجد مخيم البص في صور بلبنان بمبلغ ٧٥٠٠ دولار ومشروع ترميم المسجد الاقصى والمقدم من مؤسسة التراث الاسلامي في بريطانيا بمبلغ ٥٠ الف دولار وكفالة عدد من طلاب الارض المحتلة.

ويذكر أن لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان تطرح حاليا مشروع محفظة الانتفاضة من اجل جمع مليون دينار كويتي لاغاثة الشعب الفلسطيني وانشاء مشروعات انتاجية وتأهيلية لتشغيل الايدي الفلسطينية.

نحو فهم سليم للمسألة البربرية في المغرب العربي:
مدخل عن "وحدة اللغة" و"وحدة الأمة"



بقلم: الدكتور
احمد بن نعمان

هذا كتاب جديد للدكتور احمد بن نعمان مدير الدراسات والبحوث بالمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة في الجزائر.

وقد حصلت «الشرق الأوسط» على حقوق نشر أهم فصول الكتاب قبل طبعه وتوزيعه في الاسواق.

وفي الحلقة الأولى، يقدم المؤلف مدخلا نظريا عن وحدة اللغة ووحدة الأمة.

عمّ تداول العامية العربية كافة أنحاء القطر الجزائري شأنه في ذلك شأن باقي الأقطار العربية في المشرق والمغرب

الفصل الأول

وحدة اللغة ووحدة الأمة

يتفق الباحثون في أصول سكان المغرب العربي على أن أسلاف المغاربة الحاليين لم يكونوا من أصل واحد وان من يطلق عليهم مصطلح «البربر» ليسوا بأي وجه من الوجوه السكان الأوائل للمناطق التي كانوا يحتلونها عندما دخل شمال افريقيا التاريخ، ذلك ان بلاد المغرب عرفت سلالات بشرية متباينة منذ نصف مليون سنة، أخرهم من عرفوا بالمتوسطين والقفصيين (نسبة الى مواقع مستوطناتهم بقفصة) الذين يعتبرون من الروافد العرقية للبربر ثم العنصر الزنجي الاصيل والمولد. وابتداء من العصر الحجري الحديث (النيولتي) استقبل المغرب حضارات متعاقبة.

ويميل المختصون في الفترة السابقة للتاريخ ببلاد المغرب الى الاعتقاد بانه ابتداء من أواخر الالف الرابعة قبل ميلاد المسيح، أخذ شمال افريقيا يتميز عن الصحراء الكبرى بتسارع الجفاف لتصبح واجهته الشمالية متوسطية بظهور فن الملاحة البحرية فاستحق بذلك ما شبه به من طرف العرب بجزيرة المغرب. ولدينا في دراسة الاثار الجنائزية الميغاليتية (المدافن الحجرية) والفخار، العائدين الى تلك الفترة ما يقوي الاعتقاد في حدوث هجرات واتصالات عديدة... ويعتقد أن من عرفوا بالبربر في العصور الوسطى قد ظهروا في هذه الفترة قادمين من الشرق ففرضوا على القبائل المتأخرة لغتهم وحضارتهم تماما.

انه لا يوجد من المعطيات التاريخية حول هذه الموجة سوى حملة الهكسوس على مصر التي جاءت بشأنها فرضية تقول ان بعض القبائل البربرية صحبت أولئك الرعاة المحاربين ولم تتوقف بمصر، فواصلت طريقها نحو افريقيا (نفس المصدر).

ومن جهة اخرى فان اكتشاف نقوش ليبية (نماذج من الخط المعروف بالليبي ومنه تيفيناغ) بمرتفعات سيناء وفي دلتا النيل يشير الى الطريق الذي سلكه أولئك الاسيويون الموجودون بليبيا وشمال افريقيا (نفس المصدر).

بين المشرق والمغرب

ان الصلة بين المشرق والمغرب العربيين قديما موضوع اشار الى بعض جوانبه وشواهده المؤرخون القدماء، ولقي اهتماما من قبل بعض الباحثين المحدثين. ولعل منشأ الاهتمام ذلك التساؤل الناجم عما يلاحظ من أوجه الشبه ومظاهر العلاقة بين سكان شرقي البحر الاحمر وغربي وادي النيل، وهما يشكلان معلما جغرافيا ما لبث أن أصبح مجالا حضاريا فاصلا بين المشرق والمغرب، وذلك قبل الامتداد العربي الاسلامي الذي أزال هذا الفاصل فأصبحت مصر حدا وهميا للتمييز بين مشرق الدولة الاسلامية ومغربها. وقد حاول كثير من المؤرخين العرب الاوائل تعليل ما لاحظوه من الاواصر بين المشرق والمغرب، فوجدوا أنه تجسيد للاصول العرقية (النسب) المشتركة، وأوردوا نصوصا تؤيد ذلك، معتبرين سكان المغرب، أو بعضهم على الاقل، ينتمي الى موطن أصلي في المشرق. لكنهم اختلفوا حول المنطقة التي انطلق منها هؤلاء المشارقة «المتغربون». فرأى بعضهم أنها جنوب الجزيرة العربية، بينما ذهب آخرون الى انها الشام. ووفق البعض الآخر بين الوجهتين، فرأى بأن منهم من أتى من اليمن واختلط بالشاميين ثم انتقلوا الى المغرب. ومن أجل تقريب التصور التاريخي المجرد الممتد عبر العصور البعيدة الى الواقع المحسوس يحسن التعرض الى المجال الجغرافي الذي يفترض ان خيوط الصلة بين المشرق والمغرب قد امتدت عبره، خاصة وان حركة الانسان الدائبة قد تحكمت فيها عوامل طبيعية مضمونها دوافع اقتصادية معاشية.

ويذهب كل من دسود (Dssoud) المتخصص في اللغات السامية القديمة وغزيل (Gzill) الضليع في تاريخ شمال افريقيا القديمة الى القول بأن هناك عناصر حضارية بربرية اساسية خاصة منها اللغة الاتية من آسيا الصغرى عن طريق منخفض مصر (الدلتا) حملتها بعض الاقوام التي ساقتها الهجرة عبر عصور قديمة يصعب تحديدها. ويضيف بوسكي بأن احتلال البربر للمغرب يبدو انه حدث انطلاقا من مصر حتى المحيط الاطلسي، وان ما يعرف برحلة حنون القرطاجي التي حدثت خلال القرن الخامس ق. م. قد ركزت ذلك الانتشار، بدليل ان المحطات التي أنشئت على سواحل المحيط الاطلسي تحمل كلها اسماء «بربرية»، وتكون جزر الخالدات (الكناري) قد احتلت هي الاخرى من طرف «البربر» في نفس الفترة.

بربر اليوم ليسوا عرقا

وتتفق آراء الباحثين في تاريخ المغرب بأن «بربر» اليوم سواء كانوا معربين ان ناطقين بلهجات اخرى لا يكونون اطلاقا مجموعة اثنيه (عرقية) متجانسة وان هناك دماء اجنبية كثيرة تجري في عروقهم كالزنجية في الصحراء والمغرب الاقصى. ثم «انه لا توجد أية قرابة عرقية بين الناطقين بالبربرية ببلاد القبائل بالجزائر وأمثالهم في والاوارس، وكذا بين الميزابيين وأهل جربة في تونس» (١).

ومهما يكن من أمر فان الذي يهم بالنسبة لعامل اللغة ها هنا هو التعدد والتفرد (أو الوحدانية). فالمجتمعات تتعدد بتعدد اللغات، وتتوحد بتوحد اللغة، ولذلك لم يكن من الغريب أو من محض الصدف أن تسمى المجتمعات بأسماء لغاتها، فيوصف أو يسمى المانيا من يتحدث بالالمانية ويسمى انجليزيا من يتحدث بالانجليزية، ويسمى عربيا من يتحدث بالعربية ويسمى روسيا من يتحدث بالروسية، ويسمى فرنسيا من يتحدث بالفرنسية، وقس على ذلك أهم الشعوب والامم المعتبرة (أي ذات القيمة الحضارية) في العالم.

وهكذا تلصق دائما أسماء الاجناس البشرية باللغات التي تتحدث بها (كقاعدة وليس كاستثناء) بقطع النظر عن الاصول السلالية والعرقية لتلك الاجناس، في الماضي أو الحاضر... كما تتغير أسماء الاجناس والمجتمعات بتغير اللغات التي تتحدثها، وقد تزول أسماء مجتمعات بكاملها بمجرد زوال لغاتها من التداول في الواقع، وطالما أنه لا يوجد مجتمع بدون لغة فان المجتمعات التي زالت اسماؤها بزوال لغاتها من التداول في الوجود ـ لسبب من الاسباب ـ ستعطى بصفة عفوية، أسماء جديدة تنسبها الى اللغة التي اصبحت سائدة لديها، وذلك لان اللغة ـ كما هو معلوم ـ هي قدرة مكتسبة وليست فطرية في الانسانية، ومن ثمة فهي قابلة للظهور والزوال وقابلة للقوة والضعف، وكل ذلك متوقف فقط على ارادة الافراد الناطقين بها. والدليل على ان اللغة لا تورث فيزيولوجيا للامم والشعوب، هو اختلاف اللغات لدى البشر من جهة، وعدم القدرة على الكلام لأي مخلوق انساني يتربى في معزل عن الجماعة حتى ولو كان مولودا لابوين فصيحين من جهة اخرى، والدليل العلمي الاخر على عدم وراثة اللغة (كالفاظ وكلمات) هو وجود ملايين الاطفال من ابناء العرب الذين ينشأون في مجتمعات اجنبية لا يعرفون غير لغة المجتمع الذي ينشأون فيه، ويتعلمون لغته، عن طريق الاكتساب ولا تجدهم يعرفون أية كلمة من لغة أبويهم، اذا لم يكن هذان الابوان يتحدثان اللغة العربية مع ابنائهما في المحيط العائلي (الاجتماعي).

فالملونون مثلا لا يستطيعون ان يغيروا لون بشرتهم بارادتهم، ولا طوال القامة يصبحون معتدلي القامة بارادتهم والعكس صحيح، وذلك لان هذه الصفات خلقية تورث فيزيولوجيا دون ان يكون لاصحابها حول ولا قوة في تغييرها تغييرا جذريا، في حين ان الظاهرة اللغوية هي غير ذلك تماما، حيث يمكن لكل العرب مثلا ان يصبحوا غير عرب اذا تخلوا اراديا وكليا عن استعمالهم للغة العربية (التي يحملون اسمها واسماءها كشعب وأمة) لعدة أجيال متلاحقة، وسيصبحون متجنسين، أي حاملين لجنسية الامة التي يتحدثون لغتها، مثل ابنائها دون سواها، كما هو الحال في فرنسا مثلا في الوقت الحاضر، بالنسبة لبعض الجاليات ذات الاصل العربي أو الافريقي... وهذا المثال موجود في التاريخ القديم والحديث، وهو صالح لكل زمان ومكان، وينطبق على كل المجتمعات المماثلة، والا فأين هم الاقوام الذين كانوا يتحدثون اللغة السامية والحامية والكنعانية والكوشيطية، والفينيقية... وما الى ذلك من اللغات المنقرضة، مع ان سلالة تلك الاقوام لم تزل بيولوجيا قط، وهي موجودة بيننا في هذا العالم، ولعل بعض أجيالنا في الحاضر قد يكونوا منحدرين منها دون أن نملك القدرة على اثبات ذلك أو نفيه، وانما الذي زال بالتأكيد من تلك المجتمعات (التي كانت تحمل اسماء اللغات المذكورة) هي لغاتها، فزالت تلك الاقوام تبعا لذلك لغويا واسميا من الوجود مع بقائها جسميا أو عرقيا في الوجود. وهذا هو الفرق بين الوراثة الجسدية اللاارادية الحتمية، والوراثة اللغوية الاجتماعية والثقافية التي هي كلها صفات مكتسبة عن طريق التعلم والوعي والارادة، وبالتالي تظل غير ثابتة البقاء، كثبات الصفات الجسدية أو الخلقية المورثة لا اراديا.

تحول جماعي وتلقائي

وبالنسبة لهذا الموضوع عندنا في الجزائر وباقي البلاد العربية في المشرق والمغرب (باستثناء الجزيرة العربية على وجه التحديد) فان التحول اللغوي قد حدث جماعيا وتلقائيا. فبعد ان كان المجتمع يستعمل البربرية في مجموعه على امتداد الرقعة الجغرافية للجزائر (أو نوميديا كما كانت تسمى انذاك)، وليس بالضرورة ان تكون نفس الحدود المعروفة للجزائر حاليا، بعد انحسار السيطرة الاجنبية للاحتلال الفرنسي، أو قبلها، حيث كانت الحدود تتذبذب بين مد وجزر على امتداد سلطان الدول الجزائرية (ضمن الخلافة الاسلامية) المتعاقبة على الوطن منذ انحسار الدولة الرومانية على يد الفتح العربي الاسلامي في القرن السابع الميلادي، حتى سقوط دولة الامير عبد القادر على يد قوات الاحتلال الفرنسي في منتصف القرن التاسع عشر. وقد تحول المجتمع الجزائري (منذ القرن السابع الميلادي) بكيفية عفوية وجماعية من بربري (ناطق بالبربرية) الى عربي (ناطق بالعربية). في الغالبية العظمى من سكانه الأصليين الذين أتيحت لهم فرص التعلم أو التعرب، حبا للاسلام، وتقديسا لكتابه المنزل، وحتى الذين لم يسعفهم حظ تعلم العربية الفصحى في المؤسسات التعليمية لم يفتهم تبني العامية العربية عن طريق الاحتكاك والحراك الاجتماعي، بحيث عم تداول العامية العربية كافة أنحاء القطر، وأصبحت هي (العملة) اللغوية الوحيدة (من حيث الشمولية والانتشار) المتداولة داخل المغرب الاوسط (شأنه في ذلك شأن باقي الاقطار العربية في المشرق والمغرب) وهي المرجع الوحيد في التفاهم بين كافة الجزائريين على اعتبار أن الاقلية من السكان الذين ظلوا يحافظون على التحدث ببعض اللهجات البربرية في التداول اليومي لا يجهلون العربية (العامية) على الاقل، لان الاغلبية من البربر في كافة أرجاء الوطن تخلوا نهائيا، وتلقائيا عن البربرية الى العربية، فصحاها و عاميتها (بحسب الامكانات والظروف المتاحة للتعلم والانتشار...) مثلما تخلى الشعب المصري (القبطي والمسلم) معا عن اللغة القبطية الى العربية، كلغة علم وثقافة راقية وحضارة غالبة منذ القرن العاشر الميلادي حتى الآن بدون أية عقدة أو ردة، كما سنبين ذلك في الفصول اللاحقة.

يتبع

(١) د. محمد البشير جشنيتي، الصلة بين المشرق والمغرب قبل الاسلام ـ جامعة الجزائر.

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

فَاصْبِرْ صَبْراً جَمِيلاً (٥) إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً (٦) وَنَرَاهُ قَرِيباً (٧) يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ (٨) وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ (٩) وَلاَ يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً (١٠)

ـ المعارج ـ
صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٣	٥,٥١	١٢,٢٧	٣,٤٤	٧,٠٥	٨,٣٥
المدينة المنورة	٤,١٦	٥,٤٦	١٢,٢٨	٣,٥٢	٧,١١	٨,٤١
القدس الشريف	٣,١٥	٤,٤٨	١١,٤٧	٣,٢٧	٦,٤٤	٨,١١
الرياض	٣,٤٧	٥,١٧	١٢,٠٠	٣,٢٤	٦,٤٣	٨,١٣
القاهرة	٣,٤٧	٦,٠٨	١,٠١	٤,٣٨	٧,٥٤	٩,٢٣
الخرطوم	٤,٠٥	٥,٣٥	١١,٥٦	٣,١٢	٦,٢٦	٧,٣٧
الرباط	٤,٤٧	٥,٣٠	١٢,٣٩	٤,١٨	٧,٣٩	٩,١٩
تونس	٣,٣٤	٥,١٨	١٢,٣٣	٤,١٦	٧,٣٥	٩,١٦
الكويت	٣,٣٣	٥,٠٣	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٤٥	٨,١٣
ابوظبي	٤,٢٩	٥,٤٩	١٢,٣٥	٤,٠٢	٧,١٤	٨,٤٤
المنامة	٣,٢٥	٤,٥٩	١١,٤٤	٣,١٣	٦,٢٩	٧,٥٩
الدوحة	٣,٢٧	٤,٥٧	١١,٤٠	٣,١٥	٦,٢٣	٧,٥٣
مسقط	٤,١٢	٥,٣٢	١٢,١٨	٤,١٠	٦,٥٨	٨,٢٣
صنعاء	٤,٢٣	٥,٣٣	١٢,١٦	٣,١٦	٦,٤٧	٧,٤٧
عمان	٤,١٢	٥,٤٤	١٢,٤٢	٤,٢٣	٧,٤٠	٩,١٢
بغداد	٣,٣٧	٥,٠٧	١٢,١٥	٤,٤١	٧,١١	٨,٣١
اسطمبول	٤,٥٦	٦,٥١	٢,١٢	٦,٠٩	٩,٣١	١١,١٨
نيقوسيا	٣,٠٨	٤,٤٧	١١,٥٤	٣,٤١	٦,٥٨	٨,٣١
اثينا	٤,٣٤	٦,٢٠	١,٣٢	٥,٢٥	٨,٤٤	١٠,٢٣
لندن	٣,١٢	٥,١١	١,٠٨	٥,٢٣	٩,٠٢	١٠,٥٧
باريس	٤,٠٧	٦,١٢	١,٥٨	٦,٠٨	٩,٤٣	١١,٣٨
روما	٣,٥٦	٥,٥٤	١,١٨	٥,١٦	٨,٣٩	١٠,٢٩
بروكسل	٣,٥٥	٥,٥٥	١,٥٠	٦,٠٣	٩,٤٣	١١,٣٤
مدريد	٥,١٠	٧,٠٣	٢,٢٢	٦,١٨	٩,٤٠	١١,٢٥
جنيف	٣,٥٧	٦,٠٦	١,٤٣	٥,٤٩	٩,١٨	١١,١٨
فيينا	٣,١٢	٥,١٨	١,٠٢	٥,١١	٨,٤٤	١٠,٤١
برلين	٣,١٥	٥,١٢	١,١٤	٥,٣٠	٩,١٤	١١,٠٢
فرانكفورت	٤,٣٩	٦,٢٥	١,٣٠	٥,٢٢	٨,٣٤	١٠,١٣
ميونخ	٣,٣١	٥,٣٧	١,٢١	٥,٣٠	٩,٠٣	١١,٠٠
ستوكهولم	٢,٣٦	٤,١٣	١٢,٥٥	٥,٢٣	٩,٣٦	١١,٠٦
كوبنهاجن	٣,١٠	٤,٥٩	١,١٧	٥,٣٨	٩,٣٤	١١,١٥
لوس انجليس	٤,١٩	٥,٥٧	١,٠٠	٤,٤٥	٨,٠٢	٩,٣٣
امستردام	٣,٤٩	٥,٤٧	١,٤٨	٦,٠٤	٩,٤٧	١١,٣٦
زيوريخ	٣,٤٥	٥,٥٢	١,٣٣	٥,٤١	٩,١٢	١١,١٠
نيويورك	٣,٤٩	٥,٤٣	١,٠٣	٥,٠٠	٨,٢٢	١٠,٠٨
واشنطن	٤,١٢	٦,٠٠	١,١٦	٥,٠٩	٨,٢٩	١٠,١٠
شيكاجو	٣,٣٧	٥,٣٥	١٢,٥٨	٤,٥٧	٨,٢٠	١٠,٠٩
هيوستن	٥,٠٤	٦,٣٤	١,٢٩	٥,٠٥	٨,٢٢	٩,٤٦
مونتريال	٢,٢٨	٤,٣٩	١٢,١٣	٤,١٨	٧,٤٦	٩,٤٧

دعاء اليوم

يا حيّ يا قيوم برحمتك استغيث، أصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين.



من حوادث سنة عشرين ومائة من الهجرة

فيها غزا سليمان بن هشام بلاد الروم وافتتح فيها حصونا، وفيها غزا اسحاق بن مسلم العقيلي تومان شاه، وافتتحها وخرب اراضيها. وفيها غزا مروان بن محمد بلاد الترك، وفيها كانت وفاة اسد بن عبد الله القسري امير خراسان، وكانت وفاته بسبب انه كانت له دبيلة في جوفه، فلما كان مهرجان هذه السنة قدمت عليه الدهاقين ـ وهم امراء المدن الكبار ـ من سائر البلدان بالهدايا والتحف على اسد.

وكان فيمن قدم نائب هراة ودهقانها، واسم دهقانها خراسان شاه، فقدم بهدايا عظيمة وتحف عزيزة، وكان من جملة ذلك قصر من ذهب، وقصر من فضة، واباريق من ذهب، وصحاف من ذهب وفضة، وتفاصيل من جرير تلك البلاد الوان ملونة، فوضع ذلك كله بين يدي اسد حتى امتلأ المجلس، ثم قام الدهقان خطيبا فامتدح اسدا بخصال حسنة، على عقله ورياسته وعدله ومنعه اهله وخاصته ان يظلموا احدا من الرعايا بشيء قل او كثر، وانه قهر الخان الاعظم، وكان في مائة الف فكسره وقتله، وانه يفرح بما يقد اليه من الاموال، وهو بما خرج من يده افرح واشد سرورا، فاثنى عليه اسد وأجلسه، ثم فرق اسد جميع تلك الهدايا والاموال وما هناك لاجمع على الامراء والاكابر بين يديه، حتى لم يبق منه شيء، ثم قام من مجلسه وهو عليل من تلك الدبيلة، ثم افاق افاقة فجيء بهدية كمثرى فجعل يفرقها على الحاضرين واحدة واحدة، فالقى الى دهقان خراسان واحدة فانفجرت دبيلته، وكان فيها حتفه، واستخلف على عمله جعفر بن حنظلة البهراني، فمكث اميرا اربعة اشهر حتى جاء عهد نصر بن سيار في رجب منها، فعلى هذا تكون وفاة اسد في صفر من هذه السنة.

وفيها عزل هشام خالد بن عبد الله القسرى عن نيابة العراق، وذلك انه انحصر منه لما كان يبلغه من اطلاق عبارة فيه، وانه كان يقول عنه ابن الحمقاء، وكتب اليه كتابا فيه غلظة، فرد عليه هشام ردا عنيفا، ويقال انه حسده على سعة ما حصل له من الاموال والحواصل والغلات، حتى قيل انه كان دخله في كل سنة ثلاثة عشر الف الف دينار، وقيل درهم، ولولده يزيد بن خالد عشرة آلاف الف، وقيل انه وفد اليه رجل من الزام امير المؤمنين من قريش يقال له ابن عمرو، فلم يرحب به ولم يعبأ به، فكتب اليه هشام يعنفه ويبكته على ذلك، وانه حال وصول هذا الكتاب اليه يقوم من فوره بمن حوله من اهل مجلسه فيمشي على قدميه حتى يأتي باب ابن عمرو صاغرا ذليلا مستأذنا عليه، متنصلا اليه مما وقع، فان اذن لك والا فقف على بابه حولا غير متحرك من مكانك ولا زائل، ثم امرك اليه، ان شاء عزلك وان شاء ابقاك، وان شاء انتصر، وان شاء عفا. وكتب الى ابن عمرو يعلمه بما كتب الى خالد، وامره ان وقف بين يديه ان يضربه عشرين سوطا على رأسه، ان رأى ذلك مصلحة.

ثم ان هشاما عزل خالدا واخفى ذلك، وبعث البريد الى نائبه على اليمن وهو يوسف بن عمرو فولاه امرة العراق، وامره بالمسير اليها والقدوم عليها في ثلاثين راكبا فقدموا الكوفة وقت السحر، فدخلوها، فلما اذن المؤذن امره يوسف بالاقامة: فقال: الى ان يأتي الامام ـ يعني خالدا ـ فانتهره وامره بالاقامة وتقدم يوسف فصلى وقرأ (اذا وقعت الواقعة) و(سأل سائل) ثم انصرف فبعث الى خالد وطارق واصحابهما، فاحضروا فأخذ منهم اموالا كثيرة، صادر خالدا بمائة الف الف درهم. وكانت ولاية خالد في شوال سنة خمس ومائة، وعزل عنها في جمادى الاول من هذه السنة ـ اعني سنة عشرين ومائة ـ وفي هذا الشهر قدم يوسف بن عمر على ولاية العراق مكان خالد بن عبد الله القسرى، واستناب على خراسان جديع بن علي الكرماني، وعزل جعفر بن حنظلة الذي كان استنابه اسد، ثم ان يوسف بن عمر عزل جديعا في هذه السنة عن خراسان، وولى عليها نصر بن سيار، وذهب جميع ما كان اقتناه وحصله خالد من العقار والاملاك وهلة واحدة، وقد كان اشار عليه بعض اصحابه لما بلغهم عتب هشام عليه ان يبعث اليه يعرض عليه بعض املاكه، فما احب منها اخذه وما شاء ترك، وقالوا له: لان يذهب البعض خير من ان يذهب الجميع مع العزل والاخراق فامتنع من ذلك واغتر بالدنيا وعزت نفسه عليه ان يذل، ففجأه العزل، وذهب ما كان حصله وجمعه ومنعه، واستقرت ولاية يوسف بن عمر على العراق وخراسان، واستقرت نيابة نصر بن سيار على خراسان، فتمهدت البلاد وأمن العباد ولله الحمد والمنة.

مرور الذكرى الـ ١٣٧٦ لوفاة امير المؤمنين عمر بن الخطاب

جدة ـ اينا: يصادف هذه الايام ذكرى مرور ١٣٧٦ سنة على وفاة امير المؤمنين وخليفة المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ولد الفاروق بمكة المكرمة في عام ٥٨٤م فهو يصغر النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ثلاث عشرة سنة وامه بنت هشام بن المغيرة وهو عم ابي جهل..

وابوه الخطاب بن نفيل بن عبد العزى، ويتسلسل نسبه الى عدي وهو جده الثامن وعنده يلتقي نسبه بالرسول عليه الصلاة والسلام فعدي هو الجد السابع للنبي.

وقد عاش عمر رضي الله عنه ـ ٣٥ ـ عاما في الجاهلية.. واشتهر بالحكمة وسداد الرأي الى جانب فروسيته وشجاعته في الحق حتى ان قريشا كانت تختاره سفيرا لها الى القبائل لحل ما يثور من خلافات. واسلم في السنة السادسة للبعثة واعتبر اسلامه عزاء ونصرا للمسلمين.

وشهد عمر رضي الله عنه الغزوات جميعها، في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة.

وتولى الخلافة يوم ٢١ جمادى الآخرة عام ١٣ هـ / ٦٣٤م ودامت خلافته اكثر من عشر سنوات وقد اتفق المؤرخون ان عهده هو العصر الذهبي للاسلام، فقد وقفت الدولة الاسلامية في عهده موقف الند المتفوق لاكبر دولتين معاصرتين هما الامبراطورية الفارسية والامبراطورية الرومانية وامتدت الفتوحات الاسلامية الى فلسطين والشام والعراق وفارس ومصر حيث تم في عهده فتح دمشق على يد ابو عبيدة عامر بن الجراح وخالد بن الوليد عام ١٢هـ والجابية وبيت المقدس عام ١٦هـ والقادسية على يد سعد بن ابي وقاص وفتح سروج الرهاء ونصيبين والرقة والجزيرة وعين النمر على يد عياض بن غنم عام ١٦هـ وفتح قيسارية على يد معاوية بن ابي سفيان وفتح مدائن كسرى عام ١٩هـ وفتح مصر والاسكندرية ودمياط وبرقة على يد عمرو بن العاص ونهاوند في عام ٢١هـ على يد القائد النعمان بن مقرن. كما تم في عهد الخليفة عمر بن الخطاب فتح انربيجان على يد مالك بن الاشتر وفتح طرابلس الغرب وهي اول مدن الغرب على يد عمرو بن العاص وفتح كور والاهواز وواسط على يد ابي موسى الاشعري وفتح همذان واصبهان على يد عبد الله الخزامي.

وفي ايام الخليفة عمر دخل معاوية ارض الروم حتى بلغ عمورية وقيل القسطنطينية وفتح خراسان واعمالها، عام ٢٣هـ وفتح فلسطين وعسقلان.

وفي عام ١٦هـ تم تعمير البصرة والكوفة وكذلك عمرت الجيزة بالجانب الغربي عام ٢١هـ كما تم كذلك تعمير مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وتوسيعه عام ١٩هـ.

كما قام رضي الله عنه بزيارة مدينة القدس وصلى في المسجد الاقصى.

واستطاع وضع سياسة ادارية حازمة لاستقرار الاقاليم فهو اول من انشأ ديوان الجند وديوان الجباية والخراج لمعرفة ما يرد الى بيت المال وهو اول من ادخل نظام العسس حراس الامن في الليل.

ومن اعمال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ـ الجليلة ايضا اعتماد التقويم الهجري بعد ان كان حساب (السنين) بين العرب يقوم على بعض الاحداث الكبيرة كعام الفيل وحرب الفجار.

وقد استشهد عمر رضي الله عنه ـ اغتيالا على يد ابي لؤلؤة المجوسي غلام المغيرة بن شعبه فطعنه بخنجر وهو يهم بصلاة الصبح في مسجد المدينة.. وتوفي بعد طعنه بثلاثة ايام وذلك يوم (الاحد) الاول من المحرم عام ٢٤هـ الموافق ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ٦٤٤م.

واكبر خدمة قدمها الخليفة عمر بن الخطاب للمسلمين عبر العصور وحتى اليوم انه اعطاهم في حياته وفي عمله القدوة العظيمة في الزهد والتقشف والعدل والحزم والتجديد في نظم الدولة والاجتهاد والنزاهة.

جان جينيه.. وايام طنجة

محمد شكري يتذكر

الحلقة الثانية

قبل ان يتبناني ابنا له

جان جينيه مع بعض الاصدقاء المغاربة من بينهم محمد شكري

في الحلقة الاولى التي قدمناها يوم أمس من ملف «محمد شكري يتذكر جان جينيه وايام طنجة»، تحدث شكري عن لقائه الاول بجان جينيه في طنجة، اذ بينما كان جالسا في مقهى «سنترال» مع جيران بيتي، لمح هذا الاخير جان جينيه وهو يمشي في الخارج. فابدى محمد شكري رغبته في التعرف على جينيه، لكن جيران بيتي نصحه بأن لا يفعل ذلك لأن جينيه يتضايق من معرفة الناس، وأن الحديث معه صعب، واضاف «ان من يقترب من جينيه عليه أن يتوقع اما صفعة أو قبلة على وجهه». لكن محمد شكري قرر أن يتحدى جيران. فهرع نحو جينيه. ووصف لقاءه به هكذا:

«تقدمت اليه. توقف. يداه في جيبه. منحن قليلا على نفسه. انتفض بحذر ناظرا إلي بحدة. ساعرف في ما بعد ان هذه هي حركته امام شخص لا يعرفه. قلت له: انت مسيو جينيه، أليس كذلك؟ تردد قليلا ثم سألني: «من انت؟». فاجبته: كاتب مغربي. مد لي يده، قائلاً: «مرحبا». في طريق الصياغين سألته: هل تعجبك طنجة؟ فاجاب: لا بأس بها.

فسألته: أليست هي من بين أجمل مدن العالم؟ فاجابني:

بالتأكيد لا. من قال لك هذا؟

وامام فندق المنزه مد لي يده قائلاً: انا متعود على القيلولة. غدا، اذا شئت، يمكن لنا ان نلتقي في السوق الداخلية، حوالي الثانية بعد الزوال. مع السلامة.

ثم تحدث محمد شكري عن لقاءاتهما المتكررة، ومناقشاتهما حول بعض الكتاب وكتاباتهم. وفي احد اللقاءات قال له محمد شكري:

«ان بعض الكتاب العرب يعدونك وجوديا وآخرين عبثياً».

فنظر اليه جينيه بدهشة متسائلا:

«من كتب عني هذا؟»

فاجابه شكري:

«بعض النقاد العرب»

فرد جينيه قائلاً:

«مخطئون هؤلاء الذين يكتبون عني هذا. أنا لست وجوديا ولا عبثياً. أنا لا أؤمن بمثل هذه التصنيفات. أنا اما كاتب جيد أو سيء».

في حلقة هذا اليوم - وهي الثانية - نقدم فصلاً آخر من علاقة شكري بجينيه.

١٩٦٩/٩/٢٩

رأيته مقبلاً نحونا. قلت لأختي مليكة:

- ان ذلك الرجل الآتي سيجلس معنا.

- من هو؟

- بابا. لقد قبل ان يصير أبي الروحي عندما أخبرته ان أبي يكرهني.

ابتسمت ثم قالت باشفاق:

- مسكين، كم هو وسخ!

- انه مشهور وغني.

- تكذب. انه افقر منك.

- غني وصافحيه.

اقترب. ألقى نظرة فاحصة على أختي وابتسم لها. قلت له وهي تنهض لتصافحه:

- أختي مليكة.

- اسمي انا جان. كم عمرك؟

- اربعة عشر عاما.

قال بمرح:

- أليس أقل؟

أجابت كأنها أهينت:

- كلا. كلا انا في الرابعة عشرة.

كان يتكلمان بالدارجة. حين لا تسعف جينيه كلمة ما كنت اترجم لها. لم تكن تعرف الا قليلا من الاسبانية.

جاء محمد الزراد، صديق جينيه، الذي وصل. تحدثنا طويلا عن الأوراق اللازمة للحصول على جواز سفره.

وقفت أختي مودعة. وقف جينيه ليودعها. قلت له:

- انها عائدة الى تطوان.

تبتسم له. لم تعرف كيف تسحب يدها من يده. قال لها بالدارجة المغربية

- غادي نشوفك في تطوان ان شاء الله

هنا أيضا في طنجة لم أكن أرى قميصه نظيفا سوى قميصه ويديه ووجهه. مكانه الذي ينام فيه اليوم لم يعد شيقا ولا قذرا.

كان جينيه قد أبدى اعجابه مرارا بلثام الفتيات المغربيات وجلبابهن. « ان المرأة كانت دائما سرا مبهما للرجل. حجابها هو الذي يترك الرجل يهتم بسر جمالها. ان النساء المغربيات بالحجاب يبدون أجمل.

مساء.

وجدته ينتظرني قدام باب الفندق. قلت له ونحن ندخل:

- في السنة الماضية لم يسمحوا لي بالدخول، رغم أنني كنت مدعوا عند زميل انجليزي.

- لماذا؟

- ربما لانني لم أكن لابسا جيداً. هذا ما خمنته.

- هل تريد الآن أن نذهب الى مكان آخر؟

- بالعكس، يسرني أن أدخل معك لأول مرة الى هذا المكان الذي أهانوني فيه.

جلسنا في الحديقة. نظر حوله، تحت المقاعد وفوقنا. لم يقل شيئا. لكنني فكرت أنه يحتاط من أنهم ربما يكونون قد وضعوا لنا جهاز تسجيل في مكان ما. كانت هناك شابة تسبح في المسبح رغم البرد. قال:

- طيب، لنتحدث عن مشكلتك في الكتابة والنشر. انني لن انصحك، لان نصائحي ليست هي التي ستقرر مستقبلك. ما سأقوله لك هو انك اذا كتبت شيئا جميلا عن المغرب، مثلا، فان ما تكتبه هو الذي سيبقى. ليس لديك الا ان تختار: ان تبقى هنا في وضعك او تهاجر لتكتب ما لا تستطيع ان تكتبه هنا. واضاف لازال القرآن أعظم كتاب يقرأه المسلمون وغير المسلمين. ان الناس مازالوا يقرأون أشعار بودلير ومالارميه ورامبو باعجاب كبير. لماذا؟ لان أسلوبهم مايزال رائعا.

بعد لحظة قال:

- الوضع هنا جد متأزم. كل شيء يوحي بالبؤس عندكم هنا. الاجانب هم الذين يعيشون كما ينبغي للانسان ان يعيش.

١٩٦٩/٩/٣٠

جلسنا في سطيحة مقهى باريس. كنت أحمل معي الطاعون لكامو. سألني:

- هل تعجبك هذه الرواية؟

- نعم، اقرأها للمرة الثانية.

- هل يعجبك كثيرا ما يكتبه؟

- نعم، قرأت له كثيرا.

- ما رأيك أنت فيه؟

- انه يكتب مثل ثور.

ضحكت. أضاف:

- لم يعجبني لا ما كتبه ولا شخصيته. لم أستطع قط أن انسجم معه.

- أنت تؤيد سارتر اذن في الخلاف الذي حدث بينهما؟

- بالطبع انا متفق مع سارتر. كامو كان ينفعل أكثر مما يفكر.

وفي السنة الماضية كان قد قال عن فيكتور هوجو إنه كاتب ديماغوجي.

اقترب منا هيبي. قال لجينيه بالانجليزية:

- أنا معجب بك. مسرور برؤيتك هنا في طنجة.

نظر الي. ترجمت له ما قاله الشاب. تصافحا بحرارة ثم مضى الشاب ملوحا بيده ورأسه بينما جينيه يبتسم له. التفت الي قائلا:

- الهيبيون الامريكيون رائعون. لكن آباءهم، الذين يعتقدون انهم عاقلون، لا يطاقون.

جاء أحمد المظلي الهارب. جلس هذه المرة الى جانب جينيه. أخذ يكلمه بالدارجة المغربية وجينيه يرد عليه باقتضاب. قال لي:

- ان له أصابع جميلة قل له هذا.

اندهشت.

- ماذا تقول؟ أصابعه؟

- نعم، أصابعه. قل له إن يديه جميلتان.

- قل له هذا أنت بنفسك اذا شئت. تكلم معه ببطء بالدارجة وسيفهمك.

سألني جينيه:

- ماذا يقول؟

- يقول بأن لك أصابع جميلة.

نظر جينيه الى يديه مندهشا وضاحكا، ثم نظر الى المظلي بعينين ضاحكتين. فكرت: ربما جينيه كان في حاجة الى المزحة. لمس أحمد يد جينيه بحركة لطيفة مؤكدا عليه جمال يديه. قال لي جينيه:

- اسأله أيضا عن رأيه في صلعتي. ماذا تشبه؟

ترجمت لأحمد. قال بالدارجة.

- صلعتك حتى هي جميلة.

قال لي جينيه

- قل له إنه ليس صحيحا ما يقوله. ان صلعتي تشبه مؤخرة قرد

ضحكنا جميعا. جاء النادل ودعا جينيه أحمد ان يتناول معنا شيئا. كنا نتناول انا وجينيه القهوة بالحليب. نظر أحمد الى فنجانينا وطلب قهوة بالحليب

١٩٦٩/١٠/١

كنا في سطيحة مقهى باريس. قلت له:

- جان، يبدو لي انك اليوم حزين.

- انا دوما حزين (اضاف) واعرف جيدا لماذا ينبغي لي أن اكون دائما حزينا.

احترمت حزنه. انا أيضا كان لي حزني.

١٩٦٩/١٠/٣

كنا في مقهى زاكورة سألته:

- هل لقيت صعوبة كبيرة في كتابة روايتك الاولى؟

- ليس كثيرا. الصفحات الخمسون الاولى من «سيدتنا ذات الزهور» كتبتها في السجن. وحين نقلوني الى مكان آخر نسيتها في مكاني الاول. بذلت محاولة للعثور عليها، لكن دون جدوى. ومن جديد التحفت ببطانيتي واعدت كتابة الخمسين صفحة من الرواية دون توقف.

تذكرت «مالكوم لوري» الذي اضاع مخطوطة روايته «من تحت البركان» في احد المقاهي فاعاد كتابتها هو أيضا من الذاكرة مرتين عندما احترقت المخطوطة الثانية.

- اعرف انك بدأت تكتب بعد الثلاثين، في الثانية او الثالثة والثلاثين من عمرك.

- هذا صحيح.

- ألم تكن تفكر من قبل في الكتابة؟

- لقد كنت دائما اكتب حتى قبل ان أكتب شيئا. ان حياة الكاتب الادبية لا تبدأ من الوقت الذي يبدأ فيه الكتابة. ما يحدث هو أن تأتي متقدمة أو متأخرة.

قص علي حكاية رسام نسيت اسمه. كان قد قضى حوالي اربعين عاما وهو يرسم. ذات يوم دخل المطعم الذي اعتاد ان يتردد عليه. كان صاحب المطعم يعرف أنه مشهور. طلب منه أن يرسم له باقة ورد في مزهرية ليزين بها مطعمه. رسمها له حسب طلبه. حين ذكر له المبلغ الذي ينبغي له ان يدفعه ثمنا لباقة الورد المرسومة اندهش صاحب المطعم قائلا:

- كيف تطلب مني هذا المبلغ وانت قد رسمتها في دقائق؟

- صحيح. لقد رسمتها في دقائق. لكنها تمثل تجربة اربعين سنة في الرسم.ثم اضاف: اتدفع هذا الثمن او لا.

رفض المطعمي أن يدفع، فمزق الرسام رسمه.

- انت منذ سنوات لم تكتب شيئا. هل تعتبر صمتك الادبي و مواقفك السياسية نوعا من الخلق لا ينفصل عن كتاباتك؟

- أبدا، قلت ما كنت اريد أن أقوله. ثم حتى لو كان عندي ما أضيفه فسأحتفظ به لنفسي. أيام محنتي في السجن، كانت عند القضاة، الذين اطلقوا سراحي، اسبابا لتركي في السجن، مع ذلك سرحوني. أكانت لحظة خوفهم أم لحظة فرحهم عندما سرحوني؟ ما حدث هو انه كان لا بد من تسريحي، لكن هذا لا يعني عدم احتمال بقائي في السجن حتى اليوم لولا أصدقائي مثل سارتر وكوكتو ومالرو وبيكاسو.

- هل تعني أن هناك لحظات تكون فيها المصادفة اقوى حتى من القانون نفسه؟

- محتمل. اذ ليس هناك « لا » مطلقة و« نعم » مطلقة. انني جالس معك الآن هنا، لكن من المحتمل ايضاً الا اكون معك الآن هنا.

١٩٦٩ / ١٠ /٨

كنا جالسين في مقهى براسوري دوفرانس. أخذ جينيه يتحدث مع صديقه محمد الزراد عن صعوبة العيش في اوروبا، خاصة بالنسبة لانسان لا يعرف الا لغة بلده. كان الزراد يوافق على تحمل كل الصعوبات بينما جينيه يبتسم له باستمرار. كان يؤكد لجينيه بأنه يستطيع أن يضحي بكل ما عنده هنا لكي يخرج الى الخارج.ان مهنة الحلاقة التي يعمل فيها مساعدا لم تكن تدر عليه إلا خمسة او ستة دراهم في اليوم. كان متزوجا، وامرأته حاملا. قال لي جينيه.

- سنحاول أن ننقذ هذا الشاب من هذه الوضعية المزرية بأي ثمن. في باريس سندبر له وسيلة ليدرس الفرنسية. ينبغي له فقط الا يمل من الحياة هناك. اعرف انه سيواجه حضارة لم يعش تقاليدها ولم يقرأ عنها شيئا. يجب أن تكون له عزيمة قوية لكي يعتاد على العيش هناك.

١٩٦٩/١٠/١٠

في الخامسة مساء تقابلنا في مقهى زاكورة سألني عما اذا كنت احدس انهم سيعطون جواز السفر لصديقه محمد الزراد الذي سيستصحبه الى باريس. افهمته ان الوسيلة السهلة للحصول على الجواز لمن ليس موظفا في الحكومة وليس لديه عقد للعمل في الخارج او تجارة هي الرشوة.

- جواز السفر يباع عندكم هنا اذن. وكم ثمنه؟

- حسب الظروف والعلاقات الشخصية: من خمسمائة درهم الى ثلاثة الاف درهم.

- هذا لايحدث في اية دولة اخرى الا اذا كان الشخص هاربا أو جاسوساً. لقد جددوا لي جوازي سفري في لندن في مدى ثلاث ساعات دون أن استعمل اسمي الادبي.

- لن هذا لا يحدث بعد هنا.

في الخامسة والربع استقللنا سيارة اجرة وذهبنا الى العمالة. كان هناك صف طويل من ذوي السحنات المهمومة. ظهر شخص نحيل، متوتر لهجته عصبية قاسية. قال لي جينيه، ذلك هو الشخص الذي وعدني أن اعود اليه حوالي الخامسة والنصف.

- يغلقون هنا في السادسة.

كان الموظف المكلف بتسليم الجوازات يخرج بين الحين والآخر ليدفع أحد هؤلاء البائسين المنتظرين الى الخارج او يسبه ثم يرجع الى مكتبه. كان جينيه متوترا، يخطو خطوة او خطوتين ثم يقف ويتمتم. انه وحش ذلك الشخص الذي يسب هؤلاء الناس ويدفعهم بذلك الشكل الخشن.

ظللنا ننتظر حتى خرج جميع الموظفين الا موظفي القسم الخاص بتسليم الجوازات. لم يكف الشخص النحيل العصبي، عن اهانة شخص ما بين لحظة واخرى. كان جينيه يستفسرني عما يفوته فهمه عندما يزعق ذلك الشخص في وجوه هؤلاء الاشقياء. احيانا كان يخاطبهم جميعا بلهجة من يوزع الحظوظ. ذات لحظة أخذ يدفع بعنف سابا اياه. استفسرني جينيه. قلت له:

- يقول الشخص الوحش لذلك البائس بأنه لن يسلمه الجواز مادام هو يعمل رئيسا لقسم الجوازات.

- لماذا؟

- ربما لم يكن مبلغ الرشوة كافيا. احيانا اذا حدث ان تحداه أحد هؤلاء البائسين يقوده الى حيث تكبر له اظافر وحشية ولحية طويلة قبل ان يقدم الى المحاكمة.

اقترحت على جينيه ان يقابل عامل الاقليم رأسا، لكنه رفض.

- انني اكره هؤلاء البيروقراطيين الرؤساء.

- وابن بول كلوديل؟ انه قنصل!

- كلا. الامر افظع.

في آخر لحظة، قبل الاغلاق، تكلم الشخص النحيل مع جينيه. قال له بانه يمكن ان يتساهل في تسليم الجواز للشاب اذا كان ملفه متوفرا على جميع الوثائق اللازمة.

في الطريق، تحت الرذاذ وريح قوية تصفعنا ونحن نقاومها من مكان الى اخر، قال لي:

- ان ما يريده مني، ذلك الوحش، هو حفنة من الاوراق المالية، أليس كذلك؟

- تماما. انت الان بدأت تفهم جيدا ما يريده منك.

لم تمر أي سيارة اجرة فارغة. لم يرد ان نحتمي تحت أي سترة متجر او مدخل عمارة، أمطرت السماء شرايينها النازفة. كنا قد تبللنا عندما جلسنا في مقهى باريس. كان يدخن سيجارات بانتير بتوتر. كان مستاء جدا من استغلال المغلوبين على امرهم بالنفوذ والمال. صمتنا لحظة ثم قلت له:

- هل تعتقد ان الذين يقدرونك اليوم لشهرتك، كانوا سيقدرونك لو انك ظللت جينيه الذي كان يعيش في برشلونة أو في اي مكان آخر؟

يبدو اني باغته، تأملني ثم قال:

- انت مدعو - اذا شئت - للعشاء معي في المنزه.

* * * *

القاعة تغص بالسياح الامريكيين. الخدم المغاربة يخدموننا بمرح. يعاملون جينيه كصديق وليس كزبون. جينيه لا يكف عن التنكيت معهم بدارجته المتلعثمة. السياح الامريكيون يأكلون ولا يتوقفون عن الكلام الا عند البلع. قال لي جينيه بلهجة ساخرة.

- انتبه ! « تطلعت اليه باسما » اتسمع؟ انهم يمضغون محركات طائراتهم اينما كانوا: في الفيتنام او في الشرق الاوسط او المطاعم.

عازف البيانو يتنقل من لحن الى آخر، قال جينيه:

- لم اسمع عازفا ابدا اسوأ منه. ان عزفه يشبه مضغ هؤلاء لطعامهم وكلامهم.

جينيه مرح، لكنه لا يأكل بشهية. لم تعد لم سوى قابلية التدخين وتناول اقراص نيبوتال بعد العشاء. تجولنا حوالي نصف ساعة في البولفار. اشترى بعض الصحف والمجلات وعاد الى الفندق. سألته:

- ماذا تقرأ هذه الايام بعد الصحف؟

- لا أقرأ شيئا.

حين اقتربنا من الفندق قلت له:

- يبدو ان الاقامة تروق لك في هذا الفندق.

- مدير الفندق يعرفني. لقد قرأ كتبي. يناقشني احيانا في بعضها. على الاقل أحسني ضيفا في فندقه وليس مجرد زبون.

كان خادم مغربي في الفندق قد حدثني عن بعض تصرفات جينيه: ينزل، احيانا، من غرفته الى بهو الاستقبال في منامته حافيا ليطلب علبة كبريت. قد ينزل أكثر من مرة لطلب شيء اخر دون ان يستعمل هاتف غرفته مع جهاز الاستقبال.

١٩٦٩/١٠/١٣

قابلته في الحادية عشرة والنصف صباحا في مقهى باريس، كان معه صديقه محمد الزراد. دعانا الى مطعم الميرادور الغداء معه مايزال يعاني الما خفيفا في احدى كليتيه. خلال اربع وعشرين ساعة استدعى ثلاثة اطباء مغاربة لتشخيص حالته. حقنه ثلاثتهم بمسكنات مختلفة. ودعناه حوالي الرابعة بعد الظهر. كان لطيفا معنا. صعد فندقه ليستريح دون ان أحدد معه موعدا.

١٩٦٩ /١٠/١٣

قابلته في الفندق حوالي السادسة مساء. كان مريضا يمشي ببطء شديد. ذهبنا الى مقهى براسوري دوفرانس. حينما جلسنا قال لي:

- أمل الا يأتي شخص آخر مثل المظلي الهارب ليزعجنا. لم يعد يروق لي مقهى باريس. يتردد عليه كثير من الرواد الفضوليين. الجلوس هنا اكثر هدوءاً.

١٩٦٩/١٠/١٤

قابلته في فندق المنزه. تحسنت صحته اهداني كتاب القرآن الكريم المترجم الى الفرنسية. قال لي:

- لم افهمه بوضوح. كثير من التعليقات في الهوامش تحتاج الى معرفة جيدة للتاريخ العربي لفهمها. هل قرأته انت؟

- نعم

- لا شك انه رائع بالعربية.

- انه معجزة اللغة العربية.

ثم راح يتحدث عن الابداع الادبي. معجب كثيرا بمالارميه. استشهد ببعض الابيات من قصيدته « نسيم بحري » طلبت منه ان يكتب لي بيتا اعجبني. لم تكن عندي أي ورقة. كتبه في الصفحة الثانية البيضاء من الكتاب لم يكن متأكداً من صحة البيت، ولذلك وضع علامة استفهام. سألته عن معنى اسم مالارميه فقال مبتسما ان اسمه يشير الى ضعفه. لكن عقله كان جيد التسلح.

- هل نشر مقالك كله الذي كتبته عن الديمقراطية في شيكاجو ونشرته مجلة اسكوير؟

- كلا نشر نصفه فقط لكني وجدتها فرصة لابيع النصف الآخر لمجلة أخرى. أنا اعرف انهم يشترون توقيعي وليس ما أكتبه عن الديمقراطية في امريكا.

١٩٦٩/١٠/١٥

سافر محمد الزراد الى مسقط رأسه في احدى نواحي تطوان ليحصل على بعض الأوراق التي تنقص ملف طلب جواز سفره. سألني جينيه:

- أتظن أنهم سيمنحونه تلك الاوراق في مسقط رأسه أم أنه سيواجه الصعوبات نفسها التي يواجهها هنا في الدوائر المسؤولة؟

- كما قلت لك من قبل فان كل شيء مرتبط بعلاقته الشخصية مع المسؤولين هناك مباشرة أو مع الذين لهم صلة مع هؤلاء المسؤولين. وفي حالة عدم وجود أي علاقة، تتدخل حفنة من المال لتسهيل تلك الصعوبات.

جاء حسن واكريم وجلس الى جانبي. تحدثت معه عن امكانية مساعدته لنا في الحصول على جواز سفر لمحمد الزراد. ابدى استعداده.انه يعرف بعض الموظفين في العمالة. كان يدير فرقة إينوزيس للرقص المسرحي الشعبي. قدمته لجينيه كصديق يمكن ان يساعدنا في الحصول على جواز سفر محمد الزراد. انشرح. أكد واكريم لجينيه انه يستطيع أن يساعدنا جدياً. أبدى جينيه اهتماما أكثر بواكريم حين قلت بأنه يدير فرقة مسرحية مغربية. تحدث جينيه عن الكيفية التي يجب بها على الفنان ان يقاوم ضد ما يؤثر في حريته في التعبير والتطور حتى لا ينقاد الى ظاهرة قارة للتحضر. ينبغي له أن يحافظ على أصالة رقصات بلده وموسيقاه. وكمثال تكلم جينيه عن مسرح « نو» الياباني الذي تمكن من خلق فن شعبي عريق في أصالته وصفائه.

١٩٦٩/١٠/١٦

كنا في مقهى براسوري دوفرانس. عاد محمد الزراد من تطوان حاملا معه الاوراق الرسمية التي طلبوها منه في العمالة. كلفته بعض المال للحصول عليها بهذه السرعة. كنا ننتظر حسن واكريم. سألني جينيه:

- هل تعتقد ان واكريم يستطيع ان يساعدنا؟

- اعتقد ذلك.

دخل واكريم. طلب من الزراد ان يستصحبه وحده الى العمالة. وقف امامنا نادل المقهى الاسمر. قال لي:

- سمعت ان هذا الرجل كاتب عظيم.

- هذا صحيح.

- وايضا سخي.

- هذا صحيح.

تبادل معه جينيه ابتسامة ودية. صافحه النادل قائلا:

- انت رجل طيب.

قال له جينيه بالدارجة:

- حتى انت رجل مزيان.

ناداه زبون فانصرف. قلت له:

- لا تفكر أن تستعين بالقنصل ابن بول كلوديل للحصول على الجواز اذا لم نستطع أن نفعل شيئا بالوسائل المشروعة؟

- أبدا. أفضل أن أعطي حفنة من المال على أن استعين بأحد في القنصلية الفرنسية.

١٩٦٩/١٠/١٧

كنت أحمل معي « الطاعون» لانهي قراءته . جلسنا في سطيحة مقهى باريس. سألني:

- أما زلت تقرأ هذا الطاعون؟

- لقد أوشكت أن أنهيه.

- و« الشرفة» هل قرأتها؟

- ليس بعد

- لماذا؟

- أنتظر نهاية الشهر لاشتري نسخة اخرى.

- لكن لماذا؟

- لان النسخة الاخرى مكتوب عليها أهداؤك

- وبعد؟

- أنا متعود على القراءة في المقاهي ولا أريد ان تتمزق أو تضيع مني. أحتفظ بها كتذكار. أخذ مني كتاب «الطاعون» وفتحه على الصفحة الاولى ونزعها قائلا:

- خذ كتابي وانزع منه هذا الصفحة المكتوب عليها الاهداء. اقرأ المسرحية ثم الصق الصفحة في مكانها. ان قراءة الكتاب افضل من تركه خوفا على ضياع الاهداء المكتوب عليه.

ابتسمت ثم قلت له:

- ان اثمان كتبك غالية.

قال باسما:

- هكذا يمكن لي أن اربح أكثر.

- لماذا لا تطبع كتبك في طبعة الجيب؟

- لا ادري. ليست غلطتي. ناشري يتكفل بذلك.

لكي اغير الحديث قلت له:

- في السنة الماضية قلت لي أنك لم تر سارتر منذ سنتين.

- نعم. ولم أره بعد. ذات يوم في السنة الماضية كان يحاضر في السربون عندما ذهبت لاراه. أوقفتني طالبة لدى الباب وقالت لي بأنه لا يوجد أي مكان لاحد في الداخل. كان هناك أشخاص آخرون يريدون الدخول

- لا شك انها لم تعرفك.

- كانت طالبة ولم أرد ان أستعمل اسمي لادخل.

نهضنا ورحنا نتجول في البولفار مقهى كلاريدج سألني عما اذا كانت هناك في طنجة مكتبة تمثل دار جاليمار. نقوده نفدت. لم أكن متأكدا من أن مكتبة دي كولون تمثل جاليمار.

- محتمل أن تكون هذه المكتبة تمثلها.

استقبلتنا مدام جيرو ببالغ اللياقة. تكلم معها على انفراد. صعد معها الى مكتبها في الطابق الاول، راحا يتحدثان. كان براين جيسن قد قال لي إن جينيه لا يدع قط نقوده في أي بنك. دار جليمار هي بنكه الرئيسي وفروعه كل المكتبات في العالم التي تتعامل مع جاليمار. عندما يكون في باريس وينفد ماله يدخل دار جاليمار ثم يخرج منها حاملا معه كيسا صغيرا محشوا بالاوراق المالية يخفيه تحت كبوطه كما لو أنه سرقه.

حينما خرجنا من المكتبة قال لي:

- أعتقد أن روبر جيروفي زوجها محتمل أن يساعدنا في الحصول على الجواز. سننتظره في هذا المقهى تكلمت معه زوجته وسيأتي بعد لحظات.

دخلنا مقهى كلاريدج. طلب هو قهوة بالحليب. مرة أخرى غرقنا في الحديث عن الشعر. تكلمنا عن بودلير، فرلين، رامبو واسترجعنا عند مالارميه. قال لي:

- سيكون بودي أن أقرأ لك قصيدة « نسيم بحري » لمالارميه

- سأطلب ديوانه من السيدة جيروفي

- فكرة حسنة.

اعطتني اياه قائلة:

- ارجو أن تقول لجينيه ان زوجي سيأتي بين لحظة وأخرى.

شكرتها وخرجت رايت واكريم اتيا نحو المقهى . كان يبحث عنا في المقاهي. دخلنا معا قال جينيه:

- اعتقد أنه يوجد أمل في الحصول على الجواز.

تحدث جينيه عن امكانية المساعدة التي يمكن أن يقدمها لنا روبر جيروفي في الحصول على جواز السفر. قال واكريم:

- ان له اتصالات كثيرة في العمالة لانه معماري.

كانت حوالي الخامسة مساء عندما وصل جيروفي. سلم علينا وجلس. قال لجينيه:

- لقد تكلمتْ معي زوجتي. سأعمل كل ما في وسعي لمساعدتك. غدا صباحا ساتصل بموظف صديق لي في العمالة.

قال واكريم بأن له ايضاً موعداً هذا المساء مع موظف في العمالة يمكن أن يساعدنا. ركبنا في سيارة جيروفي. كان جينيه مازال يحتفظ بديوان مالارميه. لدى وصولنا دخل واكريم الى العمالة وبقينا نحن ننتظره في السيارة، بحث جينيه عن القصيدة ورجا السيد جيروفي أن يقرأ قصيدة بريز مارين بصوته الحاد، الرقيق، وافقناه على روعتها، جاء واكريم وقال بأن الموظف الذي يعرفه لم يكن موجودا توتر جينيه وازداد عنادا للحصول على الجواز.

١٩٦٩/١٠/١٩

قابلت جينيه حوالي الحادية عشرة صباحا. ذهبنا الى نهج اسبانيا. جلسنا في مقهى بويرتاديل صول ، فاجئنا صديقه جورج لاباساد. كان لاباساد قلقاً جداً. يتحدث بتوتر. لم تعجبني شخصيته.

في المساء التقيت جينيه مع لاباساد في مقهى براسوري دوفرانس. قال لي جينيه:

- نحن مدعوون لتناول الشاي في منزل آل جيروفي. انت ايضا مدعو معنا.

كدت أرفض لنفوري من جورج لاباساد جاء السيد جيروفي وحملنا في سيارته. وجدنا في منزله ايميليو سانث كنت قد التقيت به في منزل ادوار روديتي لم اكن أيضا أطيقه. انه من هؤلاء الأشخاص الذين يؤرجحون وردة في يدهم وهم يتكلمون ويشمونها قبل أن يردوا على سؤال ما أو يبدوا رأيهم حول موضوع، الاثاث مريح. أغالب بعض التعب. بدأ الحديث عن الادباء الذين يزورون طنجة. تذكرت جيروفي تينسي وليامز الذي لم يعد الى طنجة منذ عام ١٩٦٤. كنت قد انزلقت في النعاس عندما ايقظني صوت جينيه الذي قال:

- لقد وضعت نفسي الآن في مقبرة الادب. كانوا يتحدثون عن المسرح. سمعت جينيه يقول إن شكل المسرح لم يعد مجديا. قلت له:

- وماذا تراه مجديا كشكل للكتابة في هذا الوقت؟

قال:

- شكل آخر غير موجود بعد. اشكال الكتابة الموجودة حتى الآن استهلكت بما فيها الكفاية.

فكرت: يحق له أن يقول هذا مادام قد ظهرت أعماله في طبعات جيدة. لو كان يفكر هكذا في الاربعينات لما كتب أعماله. لظل جينيه المتسول واللص، جينيه المحكوم عليه بالمؤبد.

عندما نهضنا وتهيئنا لنخرج، رأيت ايميليو سانث يسحب كتابا من فوق رف ويقدمه لجينيه طالبا أن يكتب عليه اهداءه. نظر الي جينيه مستشيرا بعينيه. هززت له كتفي قائلا في خيالي: « اياك أن تفعل، تذكر تقززك من الاغنياء المتعجرفين. قال له جينيه:

- أعتذر، لست مستعداً الآن لكي أكتب أي اهداء على أي من كتبي.

قلت لجينيه في خيالي: برافوا .

في المصعد سألني:

- من هو ذلك الشخص؟

- من عائلة غنية جداً، بنكية، حسبما قيل لي.

- لم يعجبني في شيء.

- أنا كذلك.

١٩٦٩/١٠/٢٠

كنت مع براين في مقهى براسوري دوفرانس. جاء جينيه حوالي السادسة والنصف مساء مع صديقه محمد الزراد. ذهب براين. تحدثنا حتى الثامنة والنصف، انصرف صديقه الزراد. ذهبت مع جينيه لنبحث عن صديقه جورج لاباساد في السوق الداخلية. وجدناه مع بعض الشبان المغاربة في مقهى سنترال يتحدث معهم عن كناوة، وحمادشة، وجيلالة وهداوة. كان مهتما بطقوسها واصولها. ذهبنا الى مطعم ماريا. لم يرد أن يتعشى معنا. استصحبناه لاباساد وأنا الى الفندق، استصحبت لاباساد لاقدمه لبراين. غفوت تعبا وتركتهما يتحدثان عن طنجة المافيا وتصفية الحسابات بالمسدسات في السوق الداخلية، أفقت حوالي الثانية صباحا. كانا ما يزالان يتحدثان، إنصرفت تاركا هناك لاباساد معجبا بحديث براين عن يهود طنجة والاجانب الذين اشتروا أجمل اراضيها بأبخس الاثمان.

١٩٦٩/١٠/٢١

جينيه، براين، لاباساد وأنا ذهبنا نتجول في أزقة السوق الداخلية. قصدنا منزل مانولوفي حي بنشرقي. وجدنا هناك العجوز الايطالي البرتو جالسا وحده في انتظار من يجيء. قدم لنا مقاعد قديمة اهتزت عندما جلسنا عليها. القاعة باردة مثل ثلاجة. الرطوبة على الجدران، الاثاث وسخ فقد لونه. أخذ براين يتحدث عن شهرة المنزل ايام كانت طنجة دولية. قال لاباساد:

- ان هذه المدينة اليوم ميتة. لم يبق شيء من عظمتها.

تذكرت حلم جينيه بطنجة في اسبانيا وهو مقرفص نائم الى حائط محتميا به من الريح. كانت طنجة تبدو له ملجأ للخونة والمجرمين.

استصحبنا واكريم الى العمالة حوالي الخامسة والنصف. كان واكريم قد هيأ مقابلة لجينيه مع كاتب العامل الخاص. دخلنا مكتبه.استقبلنا بترحاب. جينيه يبدو عليه نوع من الارتياح اليوم في العمالة. سأله كاتب العامل عن العمل الذي سيشغله رفيقه محمد الزراد معه. قال له جينيه بانه سيشغله بستانيا في منزله في باريس. ضحكت في سري: جينيه يملك منزلا بحديقة في باريس.

- اسمحوا لي أن اقول لكم اني لن أسمح لنفسي أبدا أن أشغله معي. سيتكفل فقط بحديقة منزلي. سأحاول أن أبحث عمن يعطيه دروسا خاصة في الفرنسية.

ابتسم كاتب العامل. يبدو أنه أدرك أن جينيه لا يوافق على اطلاق صفة عامل على انسان لان الكلمة تعني الاستعباد والتدجين ضمن معانيها. قال لجينيه:

- ينبغي لكم أن تحرروا رسالة التزام في هذا الشأن. سنحتفظ بها في ملفه كضمانة لمسؤوليتكم عنه في الخارج.

وافق جينيه على تحرير كتاب الالتزام غدا، ثم حدثه عن الظروف التي ترغمه على السفر عاجلا الى باريس. وعده كاتب العامل أنه سيعمل كل ما في وسعه لتسليم الجواز لمحمد الزراد غدا او بعد غد، خرجنا مسرورين من العمالة. قال لنا جينيه:

- يبدو هذا الرجل طيبا ومؤدبا.

التقيت بـ: « لاباساد » في السوق الداخلية. كان جينيه قد دخل لينام استصحبني لاباساد الى مطعم ماريا. أثناء العشاء قال لي لاباساد:

- ان جينيه قد انتهى. اين جينيه المغامر؟ جينيه في برشلونة؟ في الجزائر، في تونس أو في اليونان؟

كان لاباساد على حق، لم يبق لجينيه سوى الماضي. كنت حين أسأله عن أحد كتبه يجيبني دائما هكذا:

- آه! لقد كتبته منذ زمن بعيد.

ذات مساء قلت له:

- انك تبدو اليوم على غير ما يرام.

نظر الي نظرة خابية:

فكرت: أهو يتحدث مع الآخر بهذه الصيغة؟

١٩٦٩/١٠/٢٣

اليوم حصل محمد الزراد على جواز سفره. اتفقنا مع العربي اليعقوبي على اقامة حفلة كناوة في منزله. حوالي الثامنة مساء بدأ الحفل. حضر مغاربة، انجليز وامريكيون. رئيس جوقة كناوة أسود كالفحم. من أول لحظة انسجم معه جينيه. راحا يتحدثان أثناء فترات الاستراحة. كانا كما لو أنهما تعارفا من زمان. الغناء بالكناوة حزين والرقصات تشخيصية. الى جانبي شاب يتناوب مع شاب آخر في الرقص. بين حين وآخر يترجم لي من كناوة الى الدارجة بعض المقاطع فاترجمها بالفرنسية لجينيه. سأله رئيس الجوقة عن سنه فاجابه الشيخ باسما:

- لا أدري بالضبط لكن عندما زار القيصر الثاني طنجة عام ١٩٠٥ كنت قد بدأت أمشي.

التفت الى جينيه:

- انه جميل. جميل جدا هذا الرجل. « اضاف » انظر،انه يدخن كما لو كان له عشرون عاما.

نهض مصور من بين المدعوين وأخذ لنا صورا عديدة. كان جينيه يبدو مرحا عندما توخذ له صورة مع جوقة كناوة. ومتضايقا عندما يصورونه مع الاجانب. لاباساد لايكف عن التدخين وهز رأسه مع ايقاع بامبارا الحزين. استمرت الحفلة حتى حوالي الثانية والنصف صباحا، لاحظت أن جينيه كان منزعجا من حضور الاجانب. كان يغير مكانه باستمرار.

لدى خروجنا رأيت جينيه يخرج حفنة من الاوراق المالية المدعوكة ويدسها في يد رئيس الجوقة. كان ثمن الجوقة قد دفع مقدما. تبادل جينيه نظرات باسمة مع رئيس الجوقة. قال له جينيه باسما:

- مع السلامة.

أجابه الشيخ بمرح:

- تصحبك السلامة.

١٩٦٩/١٠/٢٤ مساء.

كنا في مقهى براسوري دوفرانس عندما سألني جينيه بصوت خفيض عما اذا كان واكريم يريد أن يتقاضى مبلغا من المال عن مساعدته في الحصول على الجواز. كان واكريم جالسا الى جانبي ينظر الى الشارع بنظرات شاردة. طلب مني جينيه أن أسأله عن ذلك. أخبرت واكريم فقال:

- شكرا ياسيد جينيه. اننا الآن صديقان. فقط سأطلب منك - اذا كان في امكانك - أن تساعدني في شيء مهم جداً بالنسبة لي.

- أنا مستعد، فيم تريد أن أساعدك؟

قال واكريم:

- أن تكتب لي رسالة توصية لاحد اصدقائك في امريكا يساعدني هناك في الالتحاق بمعهد لدراسة الباليه. وافق جينيه على كتابة التوصية له. ذهبنا الى المنزه. جلسنا في قاعة الفندق. عندما صعد جينيه الى غرفته ليجلب اوراقا قال لي واكريم:

- ان التوصية التي سيكتبها لي جينيه أفضل عندي من مليون فرنك.

- معك الحق. لو أنك وافقت على المكافأة المالية التي أراد أن يمنحها لك لحطمت كل ما فعلناه لمساعدته في الحصول على الجواز.

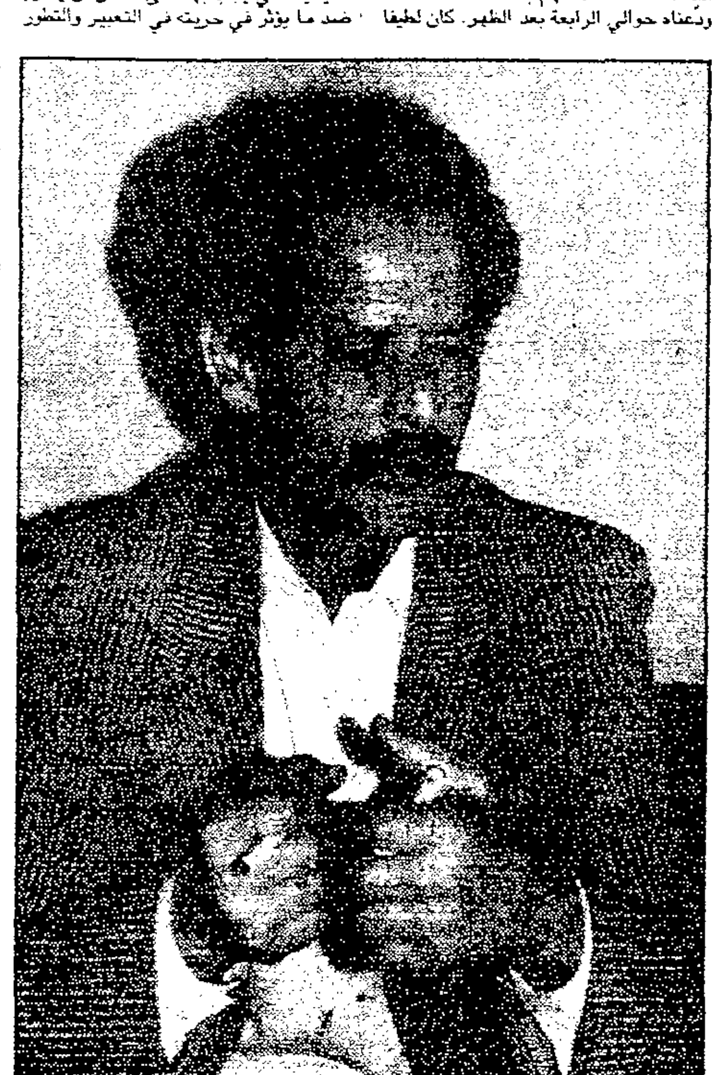
جاء جينيه وكتب له رسالتين: واحدة لصديقه بارني روسيت ممثل دار النشر جروف بريس وأخرى لريتشارد سيفر صاحب الدار السابقة. لاحظت أنه ختم رسالته لبارني بهذه الجملة:

وبعد اني أحب كثيرا الدولارات الامريكية!

١٩٦٩/١٠/٢٥

ودعت جينيه في نهج اسبانيا. كان مصحوبا بجورج لاباساد وأساتذة فرنسيين جاءوا من الرباط لقضاء يوم عطلة مع لاباساد. جينيه سيسافر في الظهر صحبة صديقه محمد الزراد الى اسبانيا ثم الى باريس. أخبرت جينيه أنني تركت له في الفندق بعض الصور التي أخذت لنا في منزل العربي اليعقوبي مع كناوة. شكرني وانصرف.

يتبع غدا



محمد شكري

رأي رياضي

مزيداً من التعاون مع اتحادنا الكبير

اعتبرت التقرير الفني الذي اصدرته اللجنة الفنية في الاتحاد العربي لكرة القدم عقب مسابقة كاس الكؤوس الاولى للاندية العربية حاملة الكؤوس التي استضافها نادي الاتحاد السعودي في مدينة جدة خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، عملاً فنياً رائداً ومتميزاً في طرحه ونشرته الشقيقة مجلة «المجلة» في احد اعدادها عقب البطولة مباشرة.

تلك المهمة غير العادية التي نفذها اعضاء اللجنة المتخصصون اكاديمياً ورياضياً عن الفرق المشاركة في مباريات المسابقة يفترض ان تكون نتائجها ومرئياتها قد اثرت ايجابياً على معتقدات مدربي ولاعبي تلك الفرق فنياً بعد اطلاعهم على النتائج والتوصيات مثلما يفترض ان تثقف وتعلم المدربين الصاعدين (حديثي التجربة) متى شاهدوا المباريات ولو عبر اشرطة «الفيديو» ومن ثم اطلعوا على التقرير وكرروا مشاهدة المباريات.

ولكن اذا كان الاتحاد العربي يتطور بهدوء وكياسة تغلفانهما الثقة والتروي اللازمتان عاماً بعد عام في وقت باتت فيه بطولات الاتحاد العربي تفوق في تعدادها البطولات التي تشرف عليها معظم الاتحادات الاهلية (الوطنية) الاعضاء، وهذه البطولات هي:

- كاس العرب للمنتخبات الوطنية للرجال (الكبار).
- كاس فلسطين للمنتخبات الوطنية للشباب (تحت ١٩ سنة).
- كاس العرب للمنتخبات الوطنية للناشئين (تحت ١٧ سنة) المفترض انطلاقتها هذا العام.
- كاس الكؤوس للاندية بطلة الكؤوس العربية التي انطلقت العام المنصرم.
- بطولة الاندية العربية لابطال الدوري التي وصلت دورتها الثامنة...

فان السؤال ما هو المطلوب من الاتحادات الاهلية تجاه الاتحاد العربي؟!

وما هو المطلوب من الاتحاد العربي تجاه الاتحادات الاهلية تلك؟!

في اعتقادي ان على هذه الاتحادات الوطنية مسؤولية كبيرة في دعم الاتحاد العربي(الكبير) مادياً ومعنوياً. فمثلاً كم من الاتحادات الوطنية تجري المباراة المفترض ان تقام مطلع كل موسم بين بطلي الدوري والكاس والمخصص ريعها لصندوق الاتحاد العربي؟

كم من الاتحادات الوطنية تحرص على المشاركة بفرق انديتها ومنتخباتها في بطولات الاتحاد العربي لانجاحها وتحقيق الاهداف الاساسية للاتحاد بعيداً عن منافسات الرياضة الشريفة؟

وكم من الاتحادات والاندية الرياضية الوطنية هذه تسارع الى استضافة تصفيات وبطولات الاتحاد بطريقة تخدم الاتحاد وتخدمها وسمعتها؟

وكم من الشركات والمؤسسات العربية تقف داعمة للبطولات العربية؟

وكم من دراسات محلية تجريها هذه الاتحادات وتقوم بتزويد الاتحاد العربي بها لمراجعتها، ومن ثم توزيعها على الاتحادات الاخرى متى ما ادرك اهميتها من خلال اطلاع لجانه عليها؟

وكم من الاتحادات الوطنية ستوافق على حضور اجتماع يدعو اليه الاتحاد العربي او احد لجانه لتدارس بعض الامور التنسيقية المتعلقة بتلك الاتحادات، مثل توحيد مسميات المسابقات المحلية وفئاتها السنية (العمر)، وما الى ذلك مما لا يتسع المجال لذكرها وحصرها جميعاً.

اما الاتحاد العربي فهو يؤدي المطلوب منه تجاه الاتحادات هذه بشكل جيد وتصاعدي وفق الامكانات المتاحة لديه والتي باتت في بعضها جيدة جداً، لا سيما بعد تصاعد تعاون الاتحادات معه، وكبر مكانة الاتحاد الدولية التي استمدها من المكانة الكبيرة التي يحظى بها رئيس الاتحاد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز لدى كبرى الهيئات الكروية العالمية «الفيفا» ورئيسه د. جو هافيلانج وبالتاكيد يظل طموحنا دائماً وابداً في تقدم وازدهار نشاط الاتحاد العربي. وهذا يعني ان على الاعلام الرياضي العربي دوراً وطنياً عربياً كبيراً نحو الاتحاد بالرأي الهادف الهادئ البعيد عن التشنجات لا سيما والامير فيصل يولي الاعلاميين العرب اهتماماً خاصاً يقارب في حجمه الاهتمام الذي يجده اللاعبون العرب دعماً مادياً ومعنوياً.

وانطلاقاً من هذا المبدأ لن نتردد في طرح بعض الاقتراحات بين فترة واخرى متى ما رأينا وجاهتها واليوم نتوجه بالسؤال الى الرجل «الدولي» عبد الله البل رئيس لجنة المسابقات ونسأله عن امكانية عمل دراسة عن عدد المباريات التي يلعبها اللاعب العربي سنوياً ولكل فئة «سنية» معينة، وذلك بالتنسيق مع اللجنة الفنية بالاتحاد.

فمثلاً إذا كانت فرق الرجال ولاعبوها محلياً واقليمياً وقارياً ودولياً تلعب مباريات اكثر، لماذا لا يعهد الاتحاد الى تخفيف العبء عن تلك الفئة بتحويل مسابقته او بطولته التي تقع في تلك الفئة الى فئة اخرى؟ مثل تحويل بطولة كاس العرب من منتخبات الرجال الى منتخبات تحت ٢٣ سنة او ٢١ سنة مثلاً، لا سيما وهذه البطولة تقع في العام نفسه الذي تقام فيه بطولة كاس امم افريقيا وكاس امم آسيا عام ١٩٩٢ وهكذا دائماً.

وهل بالامكانية توحيد مسميات بطولات الدوري بدلاً من.. الممتاز والعام والاولى.. بالتفاوت بين الكثير من الدول، بحيث ان دوري الدرجة الاولى يعتبر هو البطولة الرئيسية في بعض الدول، وفي اخرى هو الثاني في الاهمية بعد الممتاز او العام، وهذا لا يسهل مهمة الجماهير والاعلاميين وغيرهم؟

وما مدى امكانية التنسيق مع الاتحادات الاهلية بالاجتماع مع ممثلين لها او رؤساء الاتحادات لبحث ايهما اهم لابطال الدوري العربي، الفوز بكاس البطولة القارية افريقياً وآسيوياً لاثبات تفوق الكرة العربية، ام الفوز بكاس بطولة الاندية العربية كونهما تجريان دائما كل عام؟

وإذا كان الهدف الفني من هذه البطولة هو الاحتكاك والتطور فلماذا لا يتم الاتفاق مع كافة الاتحادات الاهلية بأن يشارك بطل الدوري في بطولة ابطال القارة، ووصيفه في بطولة الاندية العربية لضمان تمثيل عربي قوي وإتاحة الفرصة امام فريق آخر للعب خارجياً والاستفادة فنياً.

وماذا عن البطولات الاقليمية جداً ومن يشارك فيها، هل تتاح الفرصة لثالث الدوري مثلاً؟ وهل الطريقة الاوروبية من (الاتحاد الاوروبي) جديرة بالمراجعة؟

● لنا عودة لهذا الموضوع قريباً والله الموفق.

صالح بن علي الحمادي - لندن

خليل الزياني لـ «الشرق الاوسط»

كل العروض التدريبية التي تلقيتها قدمت في غير توقيتها

الدمام ـ الرياض: «الشرق الاوسط»
من عبد الرحمن الناصر

وصف خليل الزياني مدرب كرة القدم السابق لمنتخب المملكة العربية السعودية الاول وفريق نادي الاتفاق من الدمام العروض التدريبية العديدة التي كان ومازال يتلقاها كل فترة منذ استقالته من تدريب فريق الاتفاق خلال الموسم المنصرم «بالغير مستجيبة» بالنسبة له.

وشدد على انه لا يزال عند موقفه السابق والمتمثل في رغبته الابتعاد عن التدريب لفترة يلتفت خلالها اكثر لخصوصياته العملية والعائلية مشيرا في الوقت ذاته الى انه يشعر بالحنين للعمل التدريبي، ولكن ذلك لن يدفعه الى قبول اي عرض يقدم له في الوقت الراهن.

وكشف خليل الزياني انه قد حدد منتصف الموسم المقبل او آخره كموعد لعودته الى مهمته كمدرب كرة قدم، بيد انه لم يحدد اين ستكون العودة وهل اتفق مع ناد ليدرب فريقه في الفترة التي ذكرها ام لا؟

«الشرق الاوسط» اجرت اتصالا هاتفيا من مكتبها في الرياض بالمدرب في مقر اقامته بالمنطقة الشرقية ليتحدث لها عن مختلف جوانب كأس العالم، فضلا عن استفسارها عن آخر اخباره الحالية والتي يقول عنها.

- انه لمن سوء الحظ ان اتلقى عروضا جيدة في فترة لم افضل فيها العمل، فقد سبق وان اوضحت في الموسم الماضي بعد اعتذاري عن تدريب الاتفاق ان الدافع الرئيسي لخطوتي تلك التي اقدمت عليها بطوعي هو البحث عن الراحة والاستقرار والالتفات بشكل جدي لمتطلباتي الخاصة اسريا وعمليا كوني مدرب غير متفرغ. وفي حينه اجتمعت بالاداريين واللاعبين في نادي الاتفاق وشرحت لهم ذلك ومازلت على موقفي.

- وردا على سؤال حول ما اذا كان يعاني من البعد عن هوايته كمدرب كرة قدم وهل يشعر بالحنين لملاعب الكرة؟ قال: دون شك. نعم اشعر بالحنين لممارسة هوايتي ولكن لن يعني ذلك بأي حال من الاحوال قيامي بالغاء قراري السابق والعودة للعمل ما لم اشعر بأنني حصلت على الراحة التي انشدها. فدائما وابداً ارسم اهداف قصيرة وطويلة وبسبب ما خططت له رفضت جميع العروض التي قدمت لي لابقى عند كلمتي السابقة، ولا اقبل لنفسي بالرجوع فيها ابدا.

- ويضيف «ابو ابراهيم»: اشعر ان المفترض مني التريث قليلا قبل العودة للتدريب مرة ثانية.

- وعن علاقته بنادي الاتفاق بصفة عامة جماهير ولاعبين ومسؤولين يقول المدرب السعودي القدير: مستمرة وعلى خير ما يرام وستظل كذلك دائما ـ ان شاء الله ـ ففي الاسبوع الماضي كنت في النادي، واتصالاتي بالاخ عبد العزيز الدوسري رئيس مجلس الادارة مستمرة، واتابع اخبار النادي عن طريق مدير العلاقات العامة.

وهذا يؤكد ان ابتعادي عن الاتفاق لم يكن بسبب توتر في العلاقة او التعامل مع اي من منسوبيه، وان ابتعادي عن العمل فيه لن يصل بي الى حد القطيعة النهائية.

فأي خطوات او افكار ارى ان من الممكن لها ان تعود على الاتفاق بالخير، سأبادر وافعلها من تلقائية نفسي كوني مازلت اشعر انني جزء من الاتفاق، والاتفاق النادي لعب دور كبير في حياتي الرياضية منذ كنت لاعبا ومن ثم مدربا.



خليل الزياني



صانع العاب الاتفاق عمر باخشوين يحاور نظيره من فريق كاظمة الكويتي ناصر الغانم

واكد الزياني ان اعتذاره عن العمل ضمن الجهاز الفني الجديد الذي يرأسه البرازيلي لوري ساندري مدرب فريق نادي الشباب سابقا لعدة اسباب قال عنها: من غير اللائق ان اعمل في لجنة فنية مع المدرب المشرف على الفريق حاليا كوني اخشى ان يساء فهمي في ما لو ابديت ملاحظة او رأي حيال نقطة ما، اضافة لذلك فاسناد العمل المقترح لي سيجردني من صفتي الفنية ويدخلني ويسبغ علي صفة الادارية اكثر. وقبل كل ما سبق لم اكن لاقبل اي عمل في الفترة الحالية والاسباب اشرت اليها في مقدمة الحديث.

ويضاف الى كل ذلك انني حاليا افكر في حضور دورة تدريبية خارجية اطلع من خلالها على جوانب تقنية احتاج اليها في العمل التدريبي مستقبلا، مع الاطلاع على آخر المستجدات في عالم الكرة، لا سيما بطولة كأس العالم التي اجريت قبل اسابيع في ايطاليا ـ ٩٠، وعادة في بطولات كأس العالم تجري بعض المستجدات على النواحي الفنية لكرة القدم العالمية.

مما يذكر ان خليل الزياني قد تطرق لمختلف جوانب كأس العالم في حديث موسع اجرته معه «الشرق الاوسط» وسينشر قريبا.

والجدير بالذكر ان المدرب السعودي خليل الزياني يعتبر افضل مدربي كرة القدم السعودية قاطبة وواحد من المع مدربي كرة القدم العرب. اذ قاد المنتخب السعودي الاول لكرة القدم في العام ١٩٨٤ الى احراز كأس امم آسيا لاول مرة في تاريخ الكرة السعودية وفي العام نفسه قاد المنتخب نفسه الى نهائيات دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجيليس لأول مرة ايضا.

وقبلها كان قد قاد الاتفاق للفوز بكأس دول مجلس التعاون الخليجي للاندية ابطال الدوري، وبعدها قاد الفريق نفسه بعد عودته لتدريبه ثانية للفوز بالبطولة المحلية (الدوري) ومن ثم كأس مجلس التعاون للمرة الثانية وكأس بطولة الاندية العربية لابطال الدوري.

ويعد الاتفاق الفريق الخليجي الوحيد الذي فاز بكأس بطولة دول مجلس التعاون مرتين.

في بطولة أشبال كرة اليد الخليجية:

اليوم اقوى مباريات مرحلة الحسم بين السعودية والامارات

الدمام: «الشرق الاوسط»
من ماهر عباس

تدخل بطولة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الخامسة للاشبال في كرة اليد اليوم جولتها الثانية بعد ان حصلت جميع الفرق على راحة يوم امس (الاثنين).

وستحدد مباريات اليوم وغد الاربع مصير كل فريق والبطولة بكأسها وميدالياتها. وتعد مقابلة منتخب السعودية مع منتخب الامارات هي الاهم وتجري مساء اليوم، كما تقام مباراة الكويت مع البحرين.

وغدا الاربعاء تختتم منافسات البطولة بمباراتي البحرين مع قطر، والسعودية مع الكويت.

السعودية والامارات

يدخل فريق الامارات آخر مبارياته ورصيده من النقاط سبع من فوزين وخسارة واحدة واهدافه ٤٤/٤٦. في الوقت الذي يدخل الفريق السعودي ثالث مبارياته برصيد ست نقاط والاهداف ٣٦/٣٦.

هذا يعني ان فوز الفريق السعودي يجعله قريبا جدا من كأس البطولة بعد ان يرتفع رصيده الى تسع نقاط مع تبقي مباراة واحدة له.

وفوز فريق الامارات يرفع رصيده الى عشر نقاط تؤهله للمنافسة بقوة على الكأس بانتظار نتيجة مقابلة السعودية مع الكويت.

الكويت × البحرين

الفريق الكويتي لا يزال في دائرة الترشيحات للفوز بالكأس اذ تعرض لخسارة واحدة فقط في مباراتين وفوزه على البحرين يرفع رصيده الى سبع نقاط.

هذا بعكس فريق البحرين الذي خسر مباراتيه الاوليين، اذ ان رصيده نقطتان فقط وبالتالي فقد فقد الامل في المنافسة على كأس البطولة الذي سبق وان فاز به.

فوز الامارات وقطر

وكانت منافسات اليوم الثالث للبطولة قد اسفرت عن فوز منتخب قطر على منتخب الكويت ١٦/١٧. ومنتخب الامارات على منتخب البحرين ١٥/١٧.

وعكس اللقاءات مدى التقارب في المستويات بين الفرق التي تتنافس في الصالة الرياضية للرئاسة العامة لرعاية الشباب في الدمام.

ففي لقاء قطر مع الكويت القوي والمثير تمكن الفريق القطري من تعويض خسارته في مقابلة الافتتاح امام نظيره السعودي وخسارته الثانية امام فريق الامارات وتمكن من تحقيق ذلك على حساب الفريق الكويتي الذي تلقى خسارته الاولى في البطولة لصالح الفريق السعودي الذي لم يهزم حتى الآن.

الفريق القطري الذي انهى الشوط الاول متقدما ٧/٩ تمكن من احراز هدف الفوز في الثانية الاخيرة من المباراة.

وفي اللقاء الثاني بين الامارات والبحرين فرض فريق الامارات جدارته بالمنافسة بالحاقه الخسارة الثانية بفريق البحرين ١٥/١٧. وكانت الخسارة الاولى للاخير امام فريق الدولة المضيفة ١٨/١٣.

للمفارقة الجديرة بالذكر ان مباريات البطولة لم تشهد اية تعادلات حتى الآن، ونظامها ينص على منح الفائز ثلاث نقاط وللتعادل نقطتين ونقطة واحدة للفريق الخاسر.

وفيما لعب كل من منتخبي الامارات وقطر ثلاث مباريات لكل منهما، لعبت منتخبات السعودية والكويت والبحرين مباراتين فقط لكل منهما، علما بأن كل فريق سيكون قد لعب اربع مباريات بختام البطولة.

● الجدول التالي يوضح الموقف العام للمنتخبات الخمسة بالنقاط والاهداف حتى الآن:

موقف فرق البطولة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الامارات	٣	٢	-	١	٤٦	٤٤	٧
السعودية	٢	٢	-	-	٣٦	٣٦	٦
قطر	٣	١	-	٢	٤٩	٥١	٥
الكويت	٢	١	-	١	٢٩	٢٩	٤
البحرين	٢	-	-	٢	٢٨	٣٥	٢

بعد الفوز الاول في سباقات القوارب في امريكا:

فريق فيكتوري يعود للتسابق في ميتشيجان

دبي: «الشرق الاوسط»

بعد الفوز الساحق الذي حققه فريق فيكتوري للقوارب السريعة في سباقات سانكوست للجائزة الكبرى بساراسوتا في فلوريدا، يعتزم اكبر فريق في منطقة الخليج تثبيت موقعه على ساحة سباقات القوارب الامريكية باشتراكه في سباقات «بويك اوفشور كلاسيك» التي تقام في باي سيتي في ولاية ميتشيجان في الرابع من اغسطس (آب) المقبل.

وكان فريق دبي قد حطم رقمين قياسيين عالميين وفاز بسباقين من اصل ثلاثة في فلوريدا مما جعل اعضاءه بين المرشحين للفوز في ميتشيجان.

ففي اشتراكه الاول في الولايات المتحدة، حقق فريق فيكتوري اول انتصار عربي في امريكا عندما فاز الاماراتي سعيد الطاير ومساعده سكيب هاربر بسباق «برو ستوك» في القارب «فيكتوري ١٠٦». وفاز خليفة ناصر وتيري أيرز في القارب «فيكتوري ١٠٨» بسباق «ستوك»، بينما حطم القاربان فيكتوري ٧ و١٠٦ رقمان عالميان في السرعة.

على الرغم من ان اعضاء الفريق مازالوا يعيشون فرحة الانتصار، فانهم يعرفون تماما ان الكثير من العمل مازال في انتظارهم. وقد قال بطل الشرق الاوسط للفئة «ب» السيد خلفان حارب: «تغمرنا السعادة للطريقة التي سارت بها الامور في ساراسوتا، الا انها ستكون مختلفة في باي سيتي. اذ من المرجح ان تكون المياه اكثر هياجا والطقس أقل حرارة وبالتالي علينا تحضير قواربنا بطريقة مختلفة عن فلوريدا».

وكما في ساراسوتا كذلك في باي سيتي، ستشارك القوارب فيكتوري ٧ و١١ و١٠٦ و١٠٨. فبينما سينافس القاربان ٧ و١١ في سباق السوبر المفتوح، سيشارك القارب ١٠٦ في سباق البرو ـ ستوك، والقارب ١٠٨ في سباق «ستوك».

يتضمن سباق السوبر المفتوح خمس لفات وتبلغ مسافته ١٥٦,٢٥ ميل بحري تمر في خليج «ساجينو» وفي مياه بحيرة «هيورون» التي تفصل ميتشجان عن كندا. اما سباق «برو ـ ستوك» فيتألف من ١١٦,٥ ميل بحري.

من المعروف أن سباقات «بويك كلاسيك» تحتسب من ضمن بطولة العالم مما يجذب اهم ابطال الولايات المتحدة واقوى فرقها. وينتظر حضور مائة الف مشاهد على الاقل (ضعف عدد سكان باي سيتي) ليصطفوا على الساحل مقابل منطقة السباق او في قواربهم لمشاهدته عن كثب.

جيل بيرج من الجمعية المنظمة لسباقات القوارب السريعة في امريكا قال: «ان اداء فريق فيكتوري الرائع في ساراسوتا جعل منه الفريق الذي يحلم الجميع بالتغلب عليه، وتسعدنا عودته، فقد سجل مستوى تتطلع الطواقم الامريكية للتوصل اليه».

ممدوح خياط يتطلع بحماس الى رالي الاردن

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

يجري الاستعداد في الاردن حاليا لاستضافة ابطال الشرق الاوسط المشاركين في الجولة الثالثة من بطولة مارلبورو لتحدي الصحراء لعام ١٩٩٠م ـ كأس بي بي ـ ٢٠٠٠ والتي ستقام في الاردن خلال يومي ٢٧/٢٦ من يوليو (تموز) الحالي.

وعلى رأس المشتركين في هذا السباق البطل السعودي ممدوح خياط الذي يتطلع لتكرار انتصاره الذي حققه مع فريق بترومين في الاردن في شهر مايو (أيار) الماضي. وكان ممدوح خياط قد فاز بالمركز الاول في رالي الاردن الدولي لفئة السيارات «ب» و«س» للراليات وهي الفئة نفسها التي سيشارك ضمنها ابرز المنافسين في بطولة مارلبورو لتحدي الصحراء.

وسيقود البطل السعودي المعروف سيارة ميتشوبيشي باجيرو القوية وهي نفسها التي حملته نحو منصة الفوز قبل شهرين.

وسيشارك بطل راليات مارلبورو لتحدي الصحراء لعام ١٩٨٩م، القطري عباس الموسوي الى جانب ممدوح خياط ضمن فريق مارلبورو ميتسوبيشي.

وسيواجه البطلان منافسة كبيرة من قبل نخبة من ألمع نجوم الراليات في الشرق الاوسط، امثال سعيد الهاجري والشيخ حامد بن عيد آل ثاني والبطل اللبناني المقيم في دبي ميشال صالح.

وستقام المرحلة التمهيدية للرالي البالغ طوله ٣٠٠ كيلومتر صباح يوم الخميس ٢٦ الجاري، لتحديد نظام البداية، ومن ثم وفي نفس اليوم ستقام المرحلة الاولى من الرالي، اما اجزاء الرالي الاربعة الباقية البالغ طولها ٢٤٠ كيلومترا فسيتم اجتيازها في اليوم التالي.

REPSOL
Marlboro
193
BRIDGESTONE

ممدوح خياط الى جانب سيارته ميتسوبيشي باجيرو


مدافع الارسنال الايرلندي الدولي ديفيد اوليري

«الانضباطية» على الطريقة الانجليزية
جراهام الارسنال يعاقب احد نجوم ايرلندا في كأس العالم

لندن: «الشرق الاوسط»

ترك المدير الفني لفريق نادي الارسنال الانجليزي جورج جراهام المدافع الايرلندي ديفيد اوليري خلفه وغادر مع الفريق في جولة تحضيرية للموسم الجديد في السويد.

ويهدف المدرب «الشديد» من ذلك الى معاقبة احد نجوم الفريق الايرلندي في كأس العالم ايطاليا - ٩٠، بعد تخلفه خمسة ايام عن المعسكر التحضيري للفريق اللندني.

غير ان اوليري سيواجه غرامة مالية كبيرة يفرضها عليه عقده مع الارسنال فقد بات مركزه كمدافع مرموق في الفريق مهددا بعدما دفع الارسنال مبلغ مليون وثلاثمائة الف جنيه استرليني لشراء مدافع نوريش «أندي ليتجن» خلال الصيف الجاري.

وكان اوليري قد عاد من اجازة عائلية استمرت اسبوعين ونصف قضاها في جزيرة سردينيا الايطالية حيث لعب الفريق الايرلندي امام نظيره الانجليزي اولى مبارياتهما في كأس العالم. وعندما وصل الى معسكر الارسنال صباح يوم السبت الماضي بعد بدايته بخمسة ايام وهو يضع في اعتباره الانخراط في تمارين الفريق فوجىء بقرار المدير الفني (قوي الشخصية) بعدم ادراج اسمه ضمن صفوف الفريق الذي غادر في اليوم نفسه (السبت) الى السويد!

وفي تصريحات صحافية قال اوليري: لقد منح النادي المنافس في لندن «سبيرز» مزيداً من الوقت للراحة للاعبيه جاري لينيكر وبول جاسكوين بعد كأس العالم، ولكنني عندما طلبت من جراهام خمسة ايام اضافية مع عائلتي في الاجازة التي تفصل بين مشاركتي مع فريق بلادي في كأس العالم وبداية معسكر الارسنال رفض ذلك.

ويضيف: بصراحة استغربت تصرف السيد جراهام نحوي، وأنا اللاعب الذي لم يتخلف عن اكثر من مباراتين طوال الموسم الماضي، لا سيما وان المدرب يدرك انني ما لم احصل على الايام الخمسة التي طلبتها ساكون قد حصلت على اجازة لا تتجاوز ١١ يوما في ١٢ شهراً من لعب الكرة وهذا غير معقول!!

وبعدما عبر اوليري عن خيبة امله الكبيرة لانه كان متطلعا - على حد قوله - الى مرافقة الفريق الى السويد قال:

«انا العب للارسنال منذ ١٨ عاما ولم يسبق ان طبق بحقي قرار يتعلق بعدم الانضباط أبدا، فالانضباطية احد الامور التي اهتم بها كثيرا، ولذلك فقد كنت حريصا على مرافقة الفريق في الجولة الودية التي لجراها الارسنال بعد نهاية الموسم، وقبل التحاقي بمعسكر المنتخب الايرلندي تحت اشراف جاك تشارلتون وهذا لم يمنحني سوى ثلاثة ايام مع اسرتي قبل المغادرة الى ايطاليا من اجل كأس العالم».

ويضيف: لقد امضيت اكثر من شهرين بعيداً عن اسرتي ورغم ذلك كان جراهام يطالبني بسرعة العودة، وعلى اية حال الارسنال ناد كبير وعظيم وساكون جاهزا لمشاركة تمارين الفريق بعد عودته من السويد مباشرة، كوني احترم قرار المدرب مهما كانت قسوته ووقعه علي.

خمسة أرقام عالمية جديدة في السباحة
نيستي جدد فوزه على بيوندي في دورة العاب النوايا الحسنة

سياتل - أ. ف. ب: جدد السباح السورينامي أنطوني نيستي فوزه على نظيره الامريكي مات بيوندي فحل أول في سباق الـ ١٠٠ م فراشة في دورة العاب النوايا الحسنة الثانية في سياتل مسجلا ٥٣.٤٢ ث وحل بيوندي ثانيا مسجلا ٥٣.٨٢ ث.

وكان نيستي حقق المفاجأة الكبيرة في دورة سيول الأولمبية عندما احرز الميدالية الذهبية للسباق ذاته بفارق واحد في المائة من الثانية امام منافسه الامريكي الشهير.

وانهى نيستي الـ ٥٠ م الاولى وهو في المركز الرابع ومتأخرا عن بيوندي بفارق ٤٨ في المائة من الثانية لكنه عوض الفارق واضاف اليه ٤٠ في المائة.

وبذلك اكد نيستي الذي لم يخسر منذ دورة سيول والذي سجل افضل وقت للسباق العام ١٩٨٩ (٥٣.٦٧ ث) انه المرشح الابرز للفوز ببطولة العالم التي ستقام في بيرث (استراليا) خلال يناير (كانون الثاني) المقبل.

وفي السباقات الستة التي اقيمت مساء اول من أمس الاحد في اليوم الثالث من مسابقة السباحة في الدورة سجلت افضل خمسة ارقام عالمية للسنة الحالية. واضافة الى الـ ١٠٠ م فراشة حققت الامريكية بيتسي ميتشل ١.٠١.٤٦ دقيقة في الـ ١٠٠ م ظهراً والامريكية جانيت ايفانز ٤.٠٥.٨٤ د في الـ ٤٠٠ م حرة وسجل البولندي أرتور فويدات ١.٤٨.١٩ دقيقة في الـ ٢٠٠ م حرة بينما تشارك الامريكي ديفيد وارتون والالماني الشرقي باتريك كول في تسجيل ٤.١٧.٧٤ د في الـ ٤٠٠ م متنوعة رائع.

وفي ما يلي النتائج الكاملة لمسابقات اليوم الثالث:

كرة اليد للرجال

في المجموعة الاولى فازت يوغوسلافيا على ايسلندا ١٨ - ١٧ واسبانيا على كوريا الجنوبية ٢٨ - ٢٣. وفي المجموعة الثانية فاز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ٣٣ - ١٦ وتعادلت تشيكوسلوفاكيا واليابان ٢٥ - ٢٥.

الكرة الطائرة للسيدات

في المجموعة الاولى فازت البيرو على اليابان ١٥ - ٦ و١٥ - ٨ و١٥ - ١٢ والصين على كوبا ١٥ - ٣ و١٥ - ٨ و١٥ - ٩. وفي المجموعة الثانية فاز الاتحاد السوفياتي على البرازيل ١٥ - ٨ و١٠ - ١٥ و١٥ - ٩ و١٥ - ١١ وكندا على الولايات المتحدة ٨ - ١٥ و١٥ - ٩ و١٥ - ١٣ و٩ - ١٥ و١٥ - ١٢!.

الجمباز للرجال

احرز السوفيات المركز الاول على خمسة أجهزة واحرزت الصين المركز الأول جهاز واحد.

الحركات الارضية: ١ - السوفياتي فاليري ليوكين ٩.٩٠ نقاط. ٢ - السوفياتي فيتالي شريبو والصيني شياو سوانج لي ٩.٨٢ نقاط.

حصان الحلق: ١ - السوفياتي فالنتين موجيلني ٩.٩٧ نقاط. ٢ - السوفياتي فاليري بيلينكي ٩.٩٥ نقاط. ٣ - الامريكي كريس ووكر ٩.٩٠ نقاط.

الحلق: ١ - السوفياتي فاليري بيلينكي ٩.٩٢ نقاط. ٢ - السوفياتي فاليري ليوكين ٩.٩٠ نقاط. ٣ - الامريكي كريس ووكر ٩.٧٥ نقاط.

حصان القفز: ١ - السوفياتي فيتالي شريبو ٩.٩٢ نقاط. ٢ - الالماني الشرقي سيلفيو كرول ٩.٧٧ نقاط. ٣ - السوفياتي فاليري بيلينكي ٩.٧٦ نقاط.

المتوازيان: ١ - الصيني لين ياوجوو ٩.٨٧ نقاط والسوفياتي فاليري بيلينكي ٩.٨٧ نقاط. ٣ - الامريكي لانس رينجنالد ٩.٨٠ نقاط.

العقلة: ١ - السوفياتي فيتالي شريبو والامريكي لانس رينجنالد ٩.٩٠ نقاط. ٣ - المجري تشابا فايكوش ٩.٨٢ نقاط.

التجذيف

● رجال

القارب الثماني: ١ - المانيا الغربية ٥.٤٤.١٦ د. ٢ - الولايات المتحدة ٥.٤٥.٣٤ د. ٣ - الاتحاد السوفياتي ٥.٤٦.٩٥ د.

الرباعي بمجدافين: ١ - الاتحاد السوفياتي ٦.٠١.١٦ د. ٢ - ايطاليا ٦.٠٤.٩٧ د. ٣ - هولندا ٦.٠٥.٤٧ د.

الفردي (وزن خفيف): ١ - الهولندي فرانز جوبل ٧.١٠.٨٣ د. ٢ - السوفياتي رومان لوتوشكين ٧.١١.٣٤ د. ٣ - الايطالي ماسيمو لانا ٧.١٣.١٩ د.

الزوجي من دون موجه (وزن خفيف): ١ - الايطاليان بيللوني وستيرياني ٧.٠٤.٥٧ د. ٢ - الاسبانيان كليمنتي وأجويري ٧.٠٤.٩٦ د. ٣ - الهولنديان ريجت وايمكه ٧.٠٥.٨٢ د.

● سيدات

الفردي ١ - الالمانية الغربية تيتي يورداكي ٧.٤٨.١٨ د. ٢ - الامريكية اليسون تاونلي ٧.٤٩.٤٠ د. ٣ - السوفياتية ساريفا زاكيروفا ٧.٥١.٤٤ د.

الرباعي من دون موجهة: ١ - المانيا الشرقية ٦.٥٧.٦٣ د. ٢ - المانيا الغربية ٧.٠٠.٥٠ د. ٣ - رومانيا ٧.٠٢.٠٨ د.

الزوجي من دون موجهة: ١ - الالمانيتان الغربيتان هرماير واتلوف ٧.٢٨.٩٣ د. ٢ - الامريكيتان سيوتين وماكسويل ٧.٣٢.٠٧ د. ٣ - الصينيتان شي رونج ويا دونج ٧.٣٢.٤٦ د.

السباحة

● سيدات

١٠٠ م ظهرا: ١ - الامريكية بيتسي ميتشل ١.٠١.٤٦ د. ٢ - المجرية كريستيان ايجرشيجي ١.٠٢.٠٢ د. ٣ - الامريكية جاني واجتشاف ١.٠٢.١٦ د.

٤٠٠ م حرة: ١ - الامريكية جانيت ايفانز ٤.٠٥.٨٤ د. ٢ - الاسترالية هايلي لويس ٤.١٠.٧٨ د. ٣ - الالمانية الشرقية انكه موهرينج ٤.١١.٠٥ د.

٢٠٠ م صدرا: ١ - السوفياتية ايلينا فولكوفا ٢.٢٨.٦٤ د. ٢ - السوفياتية يوليا لاتنيك ٢.٣٠.٠١ د. ٣ - الالمانية الشرقية دانيلا بريندل ٢.٣١.٠٦ د.

تتابع ٤ مرات ١٠٠ م: ١ - المانيا الشرقية ٣.٤٤.٢٨ د. ٢ - الولايات المتحدة ٣.٤٤.٦٨ د. ٣ - السوفياتي سيرجي مارينيوك ٣.٥١.٨٧ د.

● رجال

١٠٠ م فراشة: ١ - السورينامي انطوني نيستي ٥٣.٤٢ ث. ٢ - الامريكي مات بيوندي ٥٣.٨٢ ث. ٣ - الامريكي براين الدرمان ٥٤.١٤ ث.

٤٠٠ م متنوعة: ١ - الامريكي ديفيد وارتون والالماني الشرقي باتريك كول ٤.١٧.٧٤ د. ٣ - السوفياتي سيرجي مارينيوك ٤.١٨.٩٩ د.

٢٠٠ م حرة: ١ - البولندي أرتور فويدات ١.٤٨.١٩ د. ٢ - الامريكي دوج جيرتسن ١.٤٨.٢٢ د. ٣ - الالماني الشرقي ستيفان تسيزنر ١.٤٨.٩٥ د.

العاب القوى

في اليوم الاول من مسابقات العاب القوى أفلتت من السوفياتي روديون جاتاولين فرصة تسجيل رقم عالمي جديد. فقد حقق ٥.٩٢ م ثم طلب تركيز الزانة على ارتفاع ٦.٠٨ م أي بزيادة ٢ سم عن الرقم العالمي المسجل باسم مواطنه سيرجي بوبكا المصاب ففشل. وجاءت النتائج كالآتي:

● رجال

٨٠٠ م: ١ - الامريكي جورج كيرش ١.٤٥.١٠ د. ٢ - الامريكي مارك ايفريت ١.٤٥.٨٠ د. ٣ - البرازيلي جوزيه لويس باريوزا ١.٤٥.٨١ د.

٥ آلاف م: ١ - الكندي بول وليامس ١٣.٣٣.٥٢ د. ٢ - الاثيوبي أبيس آبابا ١٣.٣٥.٦٧ د. ٣ - السوفياتي ميخائيل دوسكو ١٣.٣٦.٤٤ د.

٢٠ كلم مشيا: ١ - المكسيكي ارنستو كانتو ١.٢٣.١٣.١٢ س. ٢ - السوفياتي ميخائيل شتشنيكوف ١.٢٣.٢٢.٣٤ س. ٣ - الالماني الشرقي بيرند جوملبت ١.٢٣.٢٩.٣٤ س.

٤٠٠ م حواجز: ١ - الجامايكي ونثروب جراهام ٤٨.٧٨ ث. ٢ - الامريكي دايف باتريك ٤٩.٠٠ ث. ٣ - الامريكي كيفن يانج ٤٩.١٧ ث.

الزانة: ١ - السوفياتي روديون جاتاولين ٥.٩٢ م. ٢ - السوفياتي جريجوري بيجوروف ٥.٨٧ م. ٣ - الامريكي تيم برايت ٥.٧٧ م.

● سيدات

الماراثون: ١ - السوفياتية زويا ايفانوفا ٢.٣٧.٣٤.٥٠ س. ٢ - السوفياتية ايرينا بوجاتشيفا ٢.٣٦.٢٤.٧٠ س. ٣ - السوفياتية راميليا باراجولوفا ٢.٣٧.٤٠.٧٠ س.

١٠٠ م: ١ - الامريكية كارليت جيدري ١١.٠٤ ث. ٢ - الامريكية شيلا ايكولز ١١.٠٥ ث. ٣ - الامريكية ميشيل فين ١١.٠٥.

٤٠٠ م: ١ - الكوبية انا كويروت ٥٠.٣٤ ث. ٢ - السوفياتية ليودميلا دزيجالوفا ٥١.٣٨ ث. ٣ - الامريكية روشيل ستيفنز ٥١.٥٤ ث.

القرص: ١ - الالمانية الشرقية إيلكه فيلودا ٦٨.٠٨ م. ٢ - السوفياتية ايرينا ياتشينكو ٦٧.٠٤ م. ٣ - السوفياتية أولجا بوروفا ٦٥.٤٦ م.

السوفياتي شيربو فاز بالميدالية الذهبية في الجمباز «اب»

جدول مباريات البطولة العربية الخامسة في كرة السلة

عمان: «الشرق الاوسط»

اصدرت اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية الخامسة للشباب في كرة السلة جدول مباريات البطولة والتي ستقام تحت رعاية الملك حسين عاهل الاردن في الثاني من اغسطس (آب) المقبل في العاصمة الاردنية عمان وفي صالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب، وجاءت على النحو التالي:

الافتتاح:
الخميس ١٩٩٠/٨/٢
الاردن - قطر الساعة السادسة.
الجمعة ١٩٩٠/٨/٣
سورية - فلسطين
العراق - السودان
مصر - اليمن
الكويت - المغرب
السعودية - الامارات.
السبت ١٩٩٠/٨/٤
فلسطين - المغرب
العراق - قطر
السودان - الاردن
سورية - تونس.
الاحد ١٩٩٠/٨/٥
السعودية - اليمن
فلسطين - الكويت
المغرب - تونس
الامارات - مصر.
الاثنين ١٩٩٠/٨/٦
قطر - السودان
المغرب - سورية
الاردن - العراق
تونس - الكويت.
الثلاثاء ١٩٩٠/٨/٧
اليمن - الامارات
السعودية - مصر
تونس - فلسطين
الكويت - سورية.

انشطة ثقافية في فاس على هامش الالعاب العالمية الرابعة للسلم

الرباط - ر: في الفترة بين ١٧ و ٢٣ يوليو (تموز) الحالي وعلى هامش البرنامج الرياضي للالعاب العالمية الرابعة للسلم التي أقيمت هذه السنة في المغرب شهدت مدينة فاس انشطة ثقافية متنوعة تركزت حول ثلاثة محاور هي السينما والفنون التشكيلية وصور الفن المعماري في المغرب.

بدأ المهرجان السينمائي الذي يشتمل على ثمانية افلام بعرض فيلم (اموك) للمخرج السينمائي المغربي سهيل بن بركة وتدور احداثه حول موضوع التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

ومن اهم الافلام التي عرضت في المهرجان (عندما تمر اللقالق) للمخرج السوفياتي ميخائيل كلاتوسوف [illegible]

[illegible] انها تتميز بقدرة وحس دقيقين بساعدانها على التعبير ونقل المشاهد بالوان جميلة وزاهية عبر رسوم غنية تبشر بموهبة وابداع تشكيلي في المستقبل. وتعتبر هذه التظاهرة الفرصة الاولى التي اتيحت للفنانة الشابة ابتهاج بعرض تجربتها الشابة خارج الجماهيرية الليبية. من جهة اخرى قام ثلاثة فنانين من مدينة فاس العاصمة العلمية للمغرب بانجاز ثلاث جداريات في مناطق مختلفة بهذه المدينة.

وكان محور الفن المعماري المغربي محط اهتمام الزوار المغاربة والاجانب بالمركز الثقافي للمدينة. ويضم المعرض سبعا واربعين لوحة لعدد من المآثر التاريخية والمعالم الحضارية الحديثة والمعاصرة في المغرب.

[illegible]

أجاسي يفوز ببطولة واشنطن الدولية لكرة المضرب

اجاسي يحمل مضربه على راسه بعد ان خسر نقطة في المباريات النهائية «رويتر»

واشنطن - ا.ف.ب: احرز الامريكي اندريه اجاسي المصنف اول بطولة دورة واشنطن الدولية لكرة المضرب بعد فوزه على مواطنه جيم غراب المصنف سادسا ٦/١ و٦/٤ في المباراة النهائية مساء اول من امس الاحد في ٦٤ دقيقة فقط.

وهي الدورة الاولى التي يخوضها اجاسي منذ خسارته امام الاكوادوري اندريس جوميز في نهائي رولان جاروس الشهر الماضي والدورة الثالثة التي يحرز بطولتها منذ مطلع العام الحالي.

وفي نهائي بطولة الزوجي فاز الكنديان جرانت كونيل وجلين ميتشيباتا على المكسيكي خورخي لوزانو وتود ويتسكن ٦/٣ و٦/٧ و٦/٢.

نيوبورت لسانشيز

واحرزت الاسبانية ارانتشا سانشيز بطولة دورة نيوبورت الدولية الامريكية بعد فوزها على البريطانية جسوي ديوري ٧/٦ و٤/٦ و٧/٥ في المبارة النهائية.

كأس الاتحاد

وفي تصفيات مسابقة كأس الاتحاد للسيدات في نوركروس (الولايات المتحدة) فازت الدنمارك على النرويج ٣/صفر وفنلندا على جامايكا ٣/صفر واندونيسيا على يوغوسلافيا ٢/١ والصين على المكسيك ٢/١ وهونج كونج على ماليزيا ٣/صفر وتايوان على فنزويلا ٢/١ واليونان على مالطا ٣/صفر واسرائيل على ايرلندا ٣/صفر وبلغاريا على الفيليبين ٣/صفر والدومينيكان على تايلاند ٣/صفر.

تصفيات كأس ديفيس

وفي تصفيات كأس ديفيس للرجال فاز المغرب على زيمبابوي ٤/١ في الدار البيضاء، وبولندا على النرويج ٤/١ وكوبا على كولومبيا ٣/٢ في فاراديرو (كوبا).

في بطولة اوروبا للشباب
المرحلة ربع النهائية تبدأ اليوم في المجر

بودابست - ا.ف.ب: تبدأ اليوم الثلاثاء في المجر المرحلة ربع النهائية من بطولة اوروبا في كرة القدم للشباب للاعبين تحت ١٨ سنة.

وفي اهم لقاءات المرحلة ربع النهائية يلعب الاتحاد السوفياتي (حامل اللقب) ضد السويد.

وفي ما يلي البرنامج:

ربع النهائي في ٢٤ يوليو (تموز)

١ - الاتحاد السوفياتي ضد السويد في ديبرسن
٢ - بلجيكا ضد انجلترا في نيريجيازا
٣ - اسبانيا ضد جمهورية ايرلندا في جيولا
٤ - البرتغال ضد المجر في بكتشابا

نصف النهائي في ٢٦ يوليو (تموز)

الفائز في (١) ضد الفائز في (٢)
الفائز في (٣) ضد الفائز في (٤).
مباراة المركز الثالث والمباراة النهائية في ٢٩ يوليو (تموز) في بكتشابا.

نتائج اليوم الثاني في بطولة اوروبا للشابات

الكالا - ا.ف.ب: سجلت اول من امس الاحد في اليوم الثاني من بطولة اوروبا في كرة السلة للشابات في الكالا (قرب مدريد) النتائج التالية:

في المجموعة الاولى: فاز الاتحاد السوفياتي على فرنسا ٧٨/٥٦ وبلغاريا على رومانيا ٥٦/٥٥ والمانيا الغربية على بولندا ٧٩/٧١.

وفي المجموعة الثانية: فازت اسبانيا على السويد ٧٠/٦٧ وتشيكوسلوفاكيا على المجر ٨٣/٧٩ وايطاليا على اليونان ٧٠/٤٧.

الولايات المتحدة بطلة القارة الامريكية للشباب

مونتفيديو - ا.ف.ب: احرزت الولايات المتحدة بطولة القارة الامريكية في كرة السلة للشباب بعد فوزها على الارجنتين ١٠٥/٧٣ في المباراة النهائية التي اقيمت مساء اول من امس الاحد في مونتفيديو.

وحلت البرازيل ثالثة بعد فوزها على الاوروجواي ٦٩/٦١. وجاءت بورتوريكو خامسة بعد فوزها على كوبا ٩١/٧٤.

اما المراكز من ٧ الى ١٠ فكانت من نصيب بنما وفنزويلا وكندا وكوستاريكا.

وستشارك منتخبات الولايات المتحدة والارجنتين والبرازيل والاوروجواي وكذلك كندا في بطولة العالم للشباب التي ستقام العام المقبل في مدينة ادمنتون الكندية.

اخبار رياضية متفرقة

عرض للخيول العربية الاصيلة

عمان: «الشرق الاوسط»

يشهد ميدان الخيول في الاسطبلات الملكية في منطقة «الحمر» يوم الجمعة المقبل عرضا لبيع الخيول العربية الاصيلة الموجودة داخل الاردن والتي تقل اعمارها عن اربع سنوات.

الخيول التي ستعرض للبيع هي من خيول اسطبلات المهتمين بتربية الخيول العربية الاصيلة والمسجلة في المنظمة العالمية.

وسيتم خلال العرض مسابقات جمال للخيول الدولية.

منتخب الطائرة العراقي يصل عمان

وصل الى عمان المنتخب العراقي لاجراء عدة مباريات ودية مع المنتخب الاردني في كرة الطائرة، في نطاق استعداد الفريقين للبطولة الآسيوية الخامسة لكرة الطائرة.

اجتماع اللجنة الرياضية لدول مجلس التعاون

الرياض - واس: يبدأ صباح غد الاربعاء في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض الاجتماع السادس للجنة الرياضية لدول المجلس.

وستناقش اللجنة خلال اجتماعها عدة موضوعات من بينها متابعة التوصيات والقرارات فيما يتعلق بالطب الرياضي والالعاب الشعبية والرياضة البحرية، والرياضة للجميع مع التاكيد على تنويع برامج الرياضة للجميع ووضع الحوافز المشجعة على الاشتراك فيها اضافة الى مجال التدريب.

كما ستناقش اللجنة مقترحات لتطوير خطة العمل المشترك الذي من اهم اهدافه تحقيق التواصل الاهلي وتعميق المواطنة.

لبنان يعلن مشاركته في الدورة الرياضية العربية

بيروت - كونا: يشارك لبنان في الدورة الرياضية العربية السابعة التي تقام في العاصمة السورية.

وذكرت مصادر رياضية أمس ان وزارة التربية الوطنية اكدت على مشاركة لبنان في هذه الدورة. وكان لبنان نظم العاب الدورة الثانية في عام ١٩٥٧. وتقام الدورة العربية المذكورة في الفترة بين ١٦ و٣٠ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

من جهة ثانية يغادر رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري الى بكين اليوم الثلاثاء للبحث مع المسؤولين الصينيين في موضوع اشتراك لبنان في دورة الالعاب الآسيوية التي تنظمها الصين في نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

المغرب يهزم زيمبابوي في كأس ديفيز

الدار البيضاء - ر: فاز المغرب على زيمبابوي ٤/١ في نهائي المجموعة الافريقية الثانية لكأس ديفيز لكرة المضرب.

وبعد ان كان المغرب متقدما ٢/١ فاز أول من امس الاحد بمباراتي الفردي الاخيرتين.

وفاز يونس عناوي على اورلاندو لورانكو ٦/١ و٦/٤ و٧/٥.
كما فاز كريم العلمي على بيرون بلاك ٧/٦ و٦/٣.

مينوتي يدرب بيناورل اوروجواي

مونتفيديو - ا.ف.ب: ذكرت صحف الاوروجواي ان مدرب منتخب الارجنتين السابق سيزار لويس مينوتي سيدرب فريق بيناورل.

وكان رئيس نادي بيناورل خوسيه بدرو داميانى قد توجه الى بوينس ايرس السبت الماضي للقاء مينوتي فوافق الاخير على العرض ووقع عقداً لمدة سنة واحدة على ان يبدأ عمله الخميس المقبل.

ولم يدرب مينوتي اي فريق منذ نحو سنة. اما الفريق الاخير الذي دربه فكان ريفر بلات الارجنتيني لكن لم يحقق معه شيئاً.

وسبق لمينوتي ان لعب في الستينات مع فريق ناسيونال مونتفيديو وهو ابرز ناد في الاوروجواي مع بيناورل.

ايندهوفن الهولندي يتعاقد مع بوبيسكو نجم رومانيا

امستردام - ر: قال كيس بلوجسما المدير العام لفريق ايندهوفن الهولندي لكرة القدم، ان النجم الروماني جورج بوبيسكو سينضم الى الفريق من نادي يونيفرسيتاتيا اكرايوفا ومن المنتظر ان يوقع الظهير الحر البالغ من العمر ٢٢ عاماً عقداً مدته اربع سنوات امس، ورفض بلوجسما الكشف عن قيمة العقد.

وتقضي لوائح كرة القدم في هولندا بان كل فريق له ان يتعاقد مع لاعبين اثنين فقط من خارج المجموعة الاوروبية.

وسيكون بوبيسكو ثالث لاعب من خارج المجموعة ينضم لإيندهوفن الذي يلعب له بالفعل المهاجم البرازيلي روماريو ولاعب خط الوسط التشيكي جوزيف تشوفانيتش.

الا ان بلوجسما قال: انه بحلول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل سيكون روماريو قد لعب عامين في الدوري الهولندي ولن يعتبر اجنبياً حينها.

فاسكو دا جاما هزم فلومينزي

ريو دي جانيرو - ا. ف. ب: صعد فاسكو دا جاما الى المباراة النهائية لبطولة ريو دي جانيرو لكرة القدم لعام ١٩٩٠ اثر فوزه على فلومينزي بهدف سجله بيسمارك بركلة جزاء في الدقيقة ٦٧ من المباراة التي اقيمت مساء اول من امس الاحد وسيتوج بطلا لريو دي جانيرو الفريق الذي سيفوز في اللقاء الحاسم بين فاسكو دا جاما وبوتافاجو الاحد المقبل.

فوز الاهلي على البقعة ٤/صفر

عمان - ا.ف.ب: فاز الاهلي على البقعة ٤/صفر اول من امس الاحد في افتتاح مباريات الاسبوع الثاني من بطولة الاردن لكرة القدم.

سجل اهداف الاهلي نارت يدج (١٦) وخالد ابو شرار (٨٢ و٩٤) وعماد صادق (٨٤) فرفع الفائز رصيده الى ثلاث نقاط وبقي البقعة من دون نقاط.

ايفانسيفيتش يفوز ببطولة شتوتجارت

شتوتجارت - ر: حصل اليوغوسلافي جوران ايفانسيفيتش على بطولة شتوتجارت لكرة المضرب التي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار.

وقد حقق ايفانسيفيتش المصنف العاشر مفاجأة في المباراة النهائية أول من امس الاحد وفاز على المصنف التاسع الارجنتيني جيليرمو بيريس رولدان ٦/٧ و٦/١ و٦/٤ و٧/٦.

تعليم

المركز الثقافي الاسلامي يكرم ابناءه المتفوقين

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد متولي فضل

احتفل المركز الثقافي الاسلامي في لندن بأبناء المدرسة الاسلامية المتفوقين والمتفوقات عن العام الدراسي الحالي وذلك اول من امس.

والحفل الكبير الذي حضره ما يقارب من ٤٠٠ طالب وطالبة وأولياء امورهم بدأ في التاسعة والنصف من صباح الاحد الماضي بتلاوة من القرآن الكريم ثم بكلمة اولياء الامور القاها رئيس مجلس الآباء الدكتور «ايوب بيه».

وقد استمر الاحتفال حتى صلاة الظهر حيث تخللته كلمة السيد «أمان يواقيم» المسؤول عن المدرسة ثم وزعت الجوائز على المتفوقين والمتفوقات لعدد ٣٤ فصلا دراسيا وهي فصول المدرسة.

وبعد ان القى الشيخ جمال مناع الامام بالمركز الثقافي الاسلامي نيابة عن الدكتور علي مخرم الغامدي كلمة المركز، التقت «الشرق الاوسط» امان يواقيم مدير المدرسة في حوار سريع تحدث فيه عن المدرسة حيث قال:

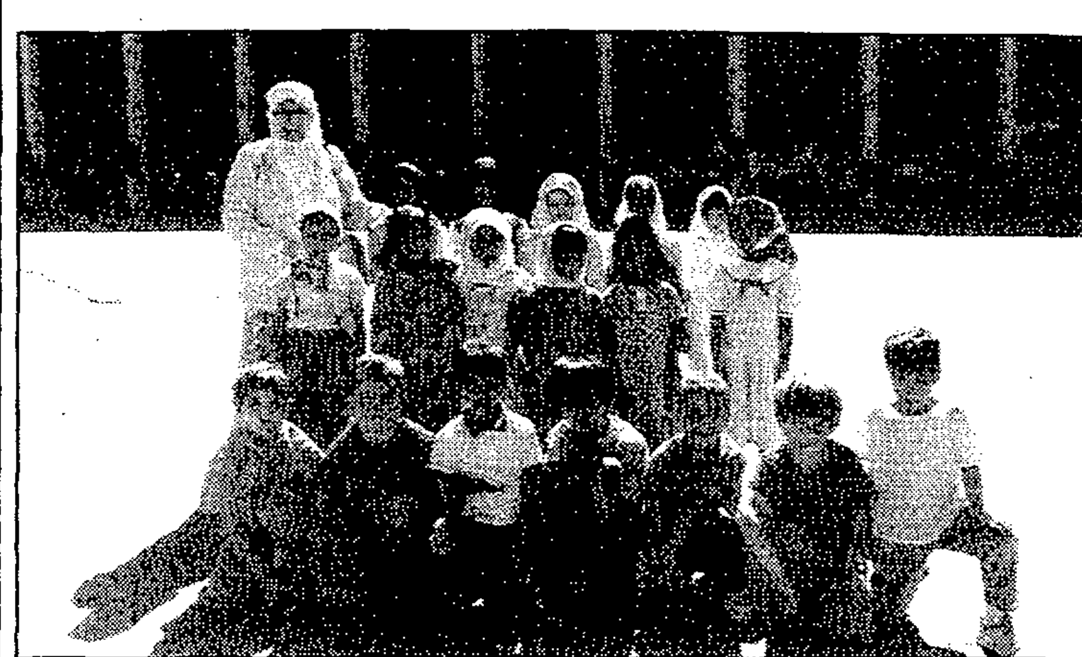
ان المدرسة الاسلامية التابعة للمركز الثقافي الاسلامي قد بدأت منذ عشر سنوات بفصل واحد لتعليم اللغة العربية لعدد من ابناء المسلمين كان عددهم في ذلك الوقت ٢٠ طالبا وطالبة.

وبعد عشر سنوات تمكنت ادارة المركز من دعم المدرسة ماديا ومعنويا حتى تمت التوسعة خلال هذه الفترة لتصل فصول المدرسة الى ٣٤ فصلا. ويعمل في التدريس فيها ٣٠ مدرسا ومدرسة.

ويضيف امان يواقيم قائلا:

ان المدرسة تعمل بنظام عطلة نهاية الاسبوع ـ اي يومي السبت والاحد ـ ومقسمة الى مرحلتين في كل يوم.

وبالنسبة للمراحل الدراسية فهي تبدأ من سن السادسة حتى الثالثة عشر ويتم تعليم ابناء المدرسة اللغة العربية ومادة الدين الاسلامي وأيضا تحفظيهم القرآن الكريم.




مجموعة المتفوقين في يوم الاحتفال بنهاية العام الدراسي

احدى الساعات الاثرية من القرن الـ ١٧

«الساعة» رحلة بين ثراء الماضي وتكنولوجيا العصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من امام سالم

ظل الزمن شريكا ملازما للانسان وحاول منذ وجوده ان يقسمه ويحسبه. وقبل ان تعرف البشرية كيف تستأنس اللحظات كانت الحياة تنسل هاربة بلا ضابط او رابط.

وظهرت «ساعة الماء» كاول ساعة تلعب دورا مهما في قياس الوقت ليلا ونهارا بعد ان كانت ساعة الشمس تنتهي بانتهاء شروقها. وثبت علميا ان «المزولة المصرية» التي لاتزال موجودة بمتحف برلين هي اقدم ساعة شمسية عثر عليها، ثم تلاها الساعة الشمسية النقالة الاسطوانية والتي عرفت باسم «ساعة الرحلة» وتميزت بدرجة كبيرة من الاتقان وكانت رفيقة للعرب في رحلاتهم.

وفي لقاء مع عدد من خبراء الساعات بمصر يكشف السيد عطية الهاشمي صاحب احد محال الساعات بالقاهرة ان الاوروبيين نقلوا عن العرب فكرة قياس الزمن بالساعة الشمسية وحاولوا تطويرها، وفي القرن الـ ١٤ الميلادي ظهرت اولى الساعات الآلية ذات الاجراس وكانت ضخمة الحجم. ثم تطورت الساعات وخرجت ساعات الجيب ثم ساعات اليد.

ويضيف عطية ان تطور الساعات الميكانيكية توالى بصورة متتابعة فكان في كل يوم اضافة حتى ظهرت فكرة للعقارب التي تحدد الساعات والدقائق والثواني عام ١٦٥٠.

ويوضح: عالم صناعة الساعات اصبح اليوم فنا وصنعة فلم تعد الساعة مجرد آلة للتدليل على الزمن وانما هي احدى مكملات المظهر وترتبط بشخصية صاحبها. فكان الملوك منذ سنوات ليست ببعيدة يتبارون في اقتناء الساعات المرصعة بالجواهر والاحجار الكريمة ليزينون بها قصورهم.

اغرب ساعة في العالم

ويروي خبير الساعات المصري عطية الهاشمي قصة اغرب ساعة في العالم حيث فكر احد الحكام السنغاليين عام ١٨٩٧ في ساعة ترصد تحركات النجوم ودوران القمر وتعاقب الفصول وتدق نغمات مختلفة وتسجل احوال الاجرام السماوية اولا بأول.

وكلف عدد من الفنيين لتنفيذ حلمه واستغرقت المهمة الشاقة اربع سنوات متصلة وتحولت هذه القطعة الاثرية في عام ١٩٦٣ الى تحفة نادرة تتصدر احد المتاحف بفرنسا. وعن تكاليف اصلاح الساعات يقول ان الدقة في تركيب الساعة العصرية جعلت لجزائها دقيقة وصغيرة الحجم حتى ان البندول لا يمكن رؤيته الا بالمنظار المكبر مما رفع اسعار قطع غيار الساعات والحرفيين العاملين في تلك المهنة.

اغلى ساعة في العالم

اما ابراهيم انور، صاحب محل لبيع واصلاح الساعات بالقاهرة، فيتذكر ان الساعة قديما كانت شيئا قيما يقتنيها القادرون. وكان الرجال يحرصون على ارتداء الساعة المغطاة والتي صمم لها مصممو الازياء جيبا خاصا في السروال سمي جيب الساعة لكي تتدلى منه السلسلة الذهبية او الفضية.

بينما ساعات النساء كانت تشبه السوار ولها غطاء ايضا مرصع بالفصوص والاحجار الكريمة وكانت كل عروس مقبلة على الزواج لا بد ان تمتلك ساعة بهذه المواصفات.

وعن اغلى ساعة عرفتها مصر يقول: كانت ساعة الخديوي اسماعيل وكانت جميع اجزائها مصنوعة من الذهب الخالص ومحلاة بالماس والاحجار الكريمة حيث كانت تحفة تلك الزمان. ويروي لنا الآباء انباء هذه الساعة التي لا تقدر بثمن واعتقد انها موجودة ضمن مجوهرات اسرة محمد علي.

ويضيف: ومن السيدات المشهورات بهواية جمع الساعات النفيسة والنادرة البيجوم آغا خان وكذلك الامبراطورة السابقة ثريا والنجمة الايطالية كلوديا كاردينالي كما ان معظم اميرات الاسرة المالكة السابقة بمصر يهوين اقتناء الساعات النفيسة المرصعة بالماس والجواهر.

ويؤكد السيد ابراهيم انور ان قيمة الساعة في ايامنا الحالية تحدد تبعا لاشياء كثيرة منها نوع الميناء وشكلها وكذلك العقارب والسوار وقيمتها الجمالية. كما ان التكنولوجيا زحفت الى صناعة الساعات فأضافت اليها مهام اخرى لمساعدة الانسان العصري مثل الآلة الحاسبة وجهاز التنبيه وعدة مهام اخرى تترجم شخصية صاحب الساعة واحتياجاته من الناحية العملية.

برج ساعة جامعة القاهرة الذي شيد في مطلع القرن الحالي.

تراث

تأصيل التراث الموسيقي الغرناطي

الرباط: «الشرق الاوسط»

تحتضن مدينة وجدة (شرق المغرب) ابتداء من ٢٨ يوليو (تموز) الجاري الدورة الثالثة لمهرجان الطرب الغرناطي الذي يحمل هذه السنة شعار «تواصل وآفاق» بمشاركة مجموعة من الجمعيات الفنية والمغاربية.

وتنظم بالمناسبة ندوة علمية تتمحور حول «دراسة أساليب أداء النوبة في المغرب العربي» بمساهمة عدد من الفنانين المغاربة والجزائريين وستتوج الندوة باصدار توصيات تهم وسائل تطوير وتأيل التراث الموسيقي الغرناطي وتنويطه وتسجيله.

وستقام على هامش المهرجان معارض يتعلق الاول بالآلات الموسيقية المستعملة في الطرب الاندلسي والغرناطي وسيكون المعرض مناسبة لفتح ورشة لصناعة واصلاح آلتي الرباب والعود.

ويتعلق المعرض الثاني بالازياء التاريخية الخاصة بالمنطقة الشرقية في حين سينظم معرض ثالث خاص بالفنون التشكيلية والخط العربي.

وسيستمتع عشاق الموسيقى الاندلسية بالاستماع الى أداءات فنية من طرف اجواق مغربية وجزائرية.

اصدارات

عدد جديد من المأثورات الشعبية يصدره مركز التراث

الدوحة: «الشرق الاوسط»

اصدر مركز التراث الشعبي عددا جديدا من مجلة المأثورات الشعبية وهو العدد التاسع عشر والذي يعتبر بداية العام الخامس من اصدار المجلة.

وقد احتوت المجلة في عددها الجديد على عدة موضوعات متنوعة منها الابحاث والدراسات التي جاءت حول النص الملحمي العربي، والتراث والمعاصرة في معمار المسلمين ومن بقايا اللهجات العربية في اليمن والالعاب واللعب الشعبية في مصر والمأثورات الشعبية في تونس كما وردت في بعض كتب الرحالة الاوروبيين ـ وايضا الطقوس والمعتقدات المرتبطة بالحمل والولادة في رشيد اضافة الى مرويات شعبية عن المهن النسائية التقليدية المنزلية للمرأة الخليجية كما احتوى العدد على مادة خليجية مصورة تضمنت بعض الحرف الشعبية في منطقة الخليج.. ايضا احتوى العدد على القسم الانجليزي الذي تضمن الفلك الشعبي وحساب الفصول في الخليج العربي وعرض كتاب القصص الشعبي الفلسطيني باللغة الانجليزية. المجلة فصلية علمية متخصصة تسعى الى اشاعة المعرفة المنهجية بمادة المأثورات الشعبية العربية مع اهتمام خاص بمنطقة الخليج والجزيرة العربية والى بسط المعرفة بالقضايا النظرية والميدانية في مجال دراستها وصونها. والمجلة تعمل على ان تشيع تفهما أعمق للمأثورات الشعبية وتقويمها تقويما متوازنا الامر الذي يوسع من مجال النظر اليها ويضعها في مكانها الصحيح.

جريمة

امبراطورية المخدرات تنتج ٢٤٠٠ طن افيون في العالم

المثلث الذهبي يلتقط ضحاياه من الشباب

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

ايا كان المصير الذي ينتظر المراهقتين البريطانيتين كارين سميث (١٩ عاما) وباتريشيا كاهيل (١٧ عاما) المقبوض عليهما في احد معتقلات العاصمة التايلاندية «بانكوك» منذ الاربعاء الماضي، فان ذلك الامر لا يهم كثيرا زعماء عصابات تهريب المخدرات الدولية وباروناته المسيطرين على تجارة السموم المحظورة من جميع انحاء العالم، وعلى امتداد المساحة من المثلث الذهبي من آسيا (لاوس وتايلاند وبورما) الى اقاصي المرتفعات في بلدان امريكا اللاتينية.

فمثل هاتين الفتاتين مصنفتان في الشبكات الدولية لتهريب وترويج المخدرات «كعميلتين» وحاملتي حقائب ليس الا. اذا سقطتا وسقطت مثيلاتهما فهناك تحت سيطرة زعماء شبكات التهريب الدولية الآلاف من السذج القابلين للتورط والطامعين في تحقيق الثروات السهلة عبر المغامرة التي قد تكلف ايا منهم سنوات العمر يقضيها وراء القضبان في السجون الاجنبية او سجون بلاده في افضل الاحوال او الاعدام في اسوئها.

ولعل سقوط البريطانيتين كارين سميث وباتريشيا كاهيل قد اعاد تسليط الاضواء على العصابات الدولية لتهريب المخدرات، وابرز واشهر زعمائها الذين يعملون من داخل منطقة آسيوية تعرفها سلطات مكافحة المخدرات في جميع دول العالم بمنطقة المثلث الذهبي بين بورما ولاوس وتايلاند وتبلغ مساحتها مجموع مساحة الاراضي السويسرية. منها يعمل «خون سا» (٥٧ عاما) ويدير امبراطوريته السرية التي يحكمها بمساعدة اشرس فرق ورجال العصابات الخاصة، وتضم سبعة الاف جندي مزودين بأحدث معدات السلاح بالاضافة الى فرق ميليشيات تضم «الف رجل وامرأة يجرون تدريباتهم اليومية في عدة معسكرات اشهرها معسكر تدريب «تايجر فالي».

في تلك المساحات الحدودية الشاسعة التي يسيطر عليها «خون سا» يتم انتاج ٢٤٠٠ طن سنويا من خام الافيون حيث تتم تنقيته وتعبئته في عدة معامل سرية داخل الاحراش، وتوزيعه بواسطة عملائه العديدين المنتشرين في جميع انحاء العالم وصبيانهم او فتياتهم امثال الفتاتين البريطانيتين كارين سميث وباتريشيا كاهيل ليقوموا جميعا باعادة تصدير الافيون وبقية انواع المخدرات عبر الموانىء والمطارات الى بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وجميع العواصم الكبرى العالمية.

والمثير ان هذا الزعيم الخارج على قوانين جميع بلدان العالم وعملاءه المطلوبين في اللحظة التي يسقطون فيها لتوقيع اقصى العقوبات عليهم من جميع سلطات الشرطة واجهزة مكافحة المخدرات في بلدان العالم المتقدم يسيطرون بالفعل على امبراطورية آسيوية صغيرة تمد اذرع الفساد الى كبار المسؤولين في عدد كبير من البلدان. وهو يجند منهم من يشاء ويورط رجاله العملاء والعميلات من الشباب الذين يسهل اغواؤهم واغراؤهم بتحقيق الثروات العاجلة عبر تسللهم بشحنات المخدرات من موانىء ومطارات العواصم الدولية، مغرقا بسمومه اسواق توزيعها ومحققا منها الثروات الطائلة وعلى حساب حياة الملايين ممن يتورطون في تعاطي وادمان المخدرات.

وفي الوقت الذي تبذل فيه اجهزة المكافحة في كافة البلدان الغربية والشرقية على السواء جهودها لمنع وصول السموم المنتجة في امبراطورية «خون سا» ومثلثه الذهبي حيث تنفق حكومات هذه البلدان ملايين الجنيهات لاحكام الحصار حول موجات التدمير التي يبثها وعبر عملائه يزعم «خون سا» في تصريحات تنقلها الصحافة الغربية انه احد المناضلين من اجل استقلال شعب امبراطوريته الذي يتكون افرادها من «قبيلة شان».

ويبعث عبر هذه التصريحات بنداء الى البيت الابيض الامريكي، والرئيس جورج بوش يطالبه فيه بتدعيم نضاله ماليا وبمبلغ لا يقل عن ٢٠٠ بليون جنيه استرليني مقابل وقف زراعة الافيون وتصنيعه في حقول ومعامل المثلث الذهبي الآسيوي.

وقد اعتبرت الادارة الامريكية هذا النداء وصدوره عن مثل هذا الرجل الخارج على كافة القوانين والاعراف الدولية اكبر عملية ابتزاز يسعى للقيام بها زعيم اكبر شبكات تهريب المخدرات الدولية، في الوقت الذي اعلنت فيه الولايات المتحدة استنفار اجهزة المكافحة وخوض حرب فعلية ضد تهريب وترويج المخدرات وكذلك فعلت جميع بلدان العالم وعبر اجهزتها الخاصة حماية لارواح الملايين من موجات السموم والتدمير.

وحذرت هذه الاجهزة مواطنيها عبر وكالات السياحة من الوقوع في ايدي عصابات التهريب الدولية ووسائل الاغراء التي يجيدها العملاء وعدم حمل حقائب الغير، بنية حسنة في المطارات الدولية او قبول اي هدايا ولو كانت بسيطة من الحلوى او علب البسكويت التي قد تحمل بداخلها شحنات المخدرات او حتى تبادل الحديث مع الغرباء اثناء السياحة في البلدان الاجنبية والتي قد تفتح الابواب تجاه قنوات التهريب ومغرياته خاصة للشباب.

كارين سميث (١٩ عاما) احدى البريطانيات المتهمات بتهريب شحنة من المخدرات وراء القضبان في احد سجون بانكوك امس الاول

كارثة بيئية تهدد الكرة الارضية بسبب ذوبان الجليد في المحيط المتجمد الشمالي

لندن: «الشرق الاوسط»
من روبين ماكاي

كشف علماء الجيولوجيا البريطانيون عن تغيرات جذرية في الطبقات الجليدية للمحيط المتجمد الشمالي، الامر الذي ترتب عليه انخفاض واضح في سمك هذه الطبقات خلال سنوات العقد الماضي.

ويعتقد علماء الجيولوجيا البريطانيون ان هذه التغييرات نتجت عن الارتفاع الملحوظ في درجة حرارة الارض وبسبب زيادة نسبة الكربون المؤكسد في طبقات الجو العليا.

ويقول العلماء في معهد ابحاث سكوت بولار التابع لجامعة كمبردج (انجلترا) ان النتائج التي توصل اليها زملاؤهم الباحثون في مناطق المحيط المتجمد الشمالي تعزز النظريات التي تحذر من مخاطر الصوبات الزجاجية، والمخاوف من ان استمرار الزيادة في درجة حرارة الارض سيؤدي وفي اقل من عقدين الى اذابة الطبقات الجليدية في مناطق المحيط المتجمد الشمالي، الامر الذي سيؤدي بالضرورة الى كارثة بيئية ترتفع معها معدلات المياه في جميع البحار والانهار والمحيطات في العالم.

وفي الدراسة التي نشرتها مجلة «نيتشر» البريطانية لشهر يوليو (تموز) الجاري يؤكد الدكتور بيتر وودهام مدير معهد ابحاث سكوت بولارد (جامعة كامبردج) ان التغيرات العنيفة التي طرأت على طبقات الجليد في المحيط المتجمد الشمالي وبسبب التغييرات الطارئة مؤخرا في الاحوال الجوية، يصعب التكهن بنتائجها المقبلة في ظل العجز عن القيام بأي اجراءات دولية تحد من تأثير الصوبات الزجاجية او التدمير المستمر للمساحات الشاسعة المزروعة بالغابات في مناطق عديدة من انحاء العالم.

وكانت مجموعة غواصات اعماق البحار البريطانية قد قامت بمهمة علمية استكشافية في شهر مايو (ايار) من عام ١٩٧٦ واكتوبر (تشرين اول) عام ١٩٨٧، وبعد ان زودت الغواصات بأجهزة خاصة كاشفة للاعماق اجرت قياساتها لطبقات الجليد في عدة مناطق واسفرت عمليات القياس عن اكتشاف انحسار نسبة من طبقات الجليد في عدة مناطق في المحيط المتجمد الشمالي في مساحة ثلاثين ميلا بحيث بلغت نسبة الانحسار ١٥ في المائة بين عامي ٧٦ و١٩٨٧، وكذلك في المناطق المعروفة بكثافة الطبقات الجليدية بها، اكتشف الباحثون الذين رافقوا بعثتي غواصات الاعماق البريطانية انحسارا ملحوظا في هذه الطبقات.

ويضيف عالم الجيولوجيا البريطاني ومدير معهد ابحاث سكوت بولارد (جامعة كمبردج) ان: «هذه هي المرة الاولى التي يلحظ فيها العلماء انحسارات ملحوظة في طبقات الجليد في المحيط المتجمد الشمالي وبهذه النسبة المرتفعة».

ويفسر علماء الجيولوجيا هذه الظاهرة بردها الى تأثير الصوبات الزجاجية وارتفاع نسب التلوث في البيئة في المناطق الصناعية في الاعوام العشرة الماضية، الامر الذي ادى الى اذابة نسبة من الطبقات الجليدية في مناطق القطب الشمالي.

ويضيف العلماء الى هذا التفسير زيادة حدة الرياح والعواصف التي تجتاح منطقة القطب الشمالي التي تشكل عاملا مساعدا في اذابة الجليد وانحسار طبقاته.

وجـه (الثلاثاء)

الدكتورة ألفت السباعي

جراحة عربية لعلاج عقم الرجال

القاهرة: «الشرق الاوسط» من ماجدة مصطفى

لم يعد عجيبا ان تجدها تحمل مشرطا لتشق اللحم البشري في حجرة العمليات بل انتهت امارات الاستنكار التي كانت تواجه المرأة التي ترغب في العمل في مجال الجراحة وربما طغى على ذلك ضجيج الحوادث المؤلمة التي تطالعنا بها صحف الصباح فلم تعد الجراحة مهنة قاسية على مشاعرها ورغم ان عدد الطبيبات الجراحات مازال ضئيلا للغاية في العالم اجمع الا ان هناك من ثابرت على اقتحام المجال لتثبت كفاءتها وتحقق سمعة ذائعة والدكتور الفت السباعي واحدة من قليلات انجزن بالارادة النجاحات المتتالية. والفت السباعي هي اول طبيبة في العالم العربي ومصر تعمل بالجراحة العامة ولا ترى مبررا للغرابة في هذا العمل بل تقول ان مشرط الجراحة لا يختلف عن السكين التي تمسك بها المرأة في المطبخ لتقطع بها اللحم والخضر. وكما تلتقط سيدة المنزل ابرة الخياطة لتحيك الملابس فهي تقوم بعمل يشبه اغلاق الجرح بثلاث او اربع غرز.

واذا كانت الدكتورة الفت قد فتحت الباب لتدخل منه الكثيرات لعالم ظل سنوات حكرا على الرجال فقد اختارت التخصص في جراحة داء يصيب الرجل والمرأة على السواء وهو «العقم». واثبتت من خلال البحث والدراسة ان عقم الرجال يرجع بنسبة ٥٠٪ منه الى مرض دوالي الخصية وتمكنت من ابتكار اسلوب جراحي غير تقليدي لعلاج هذه الحالة.

وواصلت عملها الذي تمارسه كهواية تقضي فيها ما يزيد على ١٢ ساعة احيانا امام طاولة العمليات تنقل من خلال عملها كأستاذة للجراحة بكلية الطب اسلوبها في العمل بلا ملل او ارهاق.

وفي حياتها الخاصة من الواضح انها لا تبتعد كثيرا عن عشقها لمهنتها فهي زوجة للعالم الطبيب الدكتور احمد شفيق استاذ الجراحة المعروف وأم لولدين التحقا منذ سنوات بكلية الطب ايضا لتصبح الاسرة كلها طبية.

ولم تعقها تطلعاتها عن واجبها كأم وزوجة بل اصرت على رعاية ابنائها خلال سنوات عمرها الاولى وفضلت ان تتلكأ حياتها العملية وأبحاثها بعض الوقت حتى تعطي الاسرة حقها من الرعاية الواجبة.

ويلفت النظر مظهرها الانيق الذي يوحي بأنها احدى سيدات المجتمع المهتمات بمتابعة احدث خطوط الموضة كما تكشف يداها عن عنايتها بأناملها الرقيقة التي تعكس ثباتا وقوة.



الدكتورة ألفت السباعي

ملكة جمال «امريكا السوداء»

جرى حديثاً في مدينة انديانابوليس الامريكية انتخاب ملكة جمال «امريكا السوداء» ففازت باللقب الحسناء روزي جونز (٢٦ سنة) التي تبدو في الوسط وهي تبتسم فرحاً باللقب. وظهرت الى اليمين الملكة السابقة بولا جوين.

«ا ب»

عرب وعجم

الدكتور يوسف ادريس



جاكي كولينز

جايسون دونافان

● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة استقبل السفير التونسي لدى السعودية محمد جنيفان بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده في المملكة العربية السعودية.

● مصطفى اسعد تم انتخابه كنائب اعلى ورئيس عالمي حول العالم للمنظمة الدولية للاعلان.. تم انتخاب السيد اسعد في المؤتمر الثاني والثلاثين المنعقد في هامبورج تحت شعار «تغييرات».

● حمدي الغريب المطرب المصري عاد من تونس بعد احياء عدة حفلات غنائية وتسجيل البومه الجديد «السلام لله» ويضم ٨ اغنيات شعبية شارك في تلحينها الموجي الصغير ومهدي خميس. كما صور اغنية للتلفزيون الفرنسي.

مواليد

● سمير محمد خضور المحامي في القاهرة وحرمه رزقا بمولودة سمياها «نورهان».

● طالب ملغي البلادي سكرتير رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة رزق وحرمه بمولود سمياه «اشرف».

● عادل سعيد حسين من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع رزق وحرمه بمولودة سمياها «بسنت».

● الدكتور يوسف ادريس يصل في منتصف الشهر المقبل الى لندن في زيارة خاصة.

● المهندس عبد العزيز بن عبد الرحمن الحصين امين المدينة المنورة المكلف اصدر قرارا بتكليف المهندس محمد انور الهي رئيسا لبلدية الحرم اثناء اجازة المهندس حمزة جعفر سبيه.

أفراح

● ابكر محمد جميل الموظف بشركة رولاكو سابقا احتفل بزفاف ابنيه المرسان: عمر على ابنة حسن الزبيدي، وعبد المجيد على ابنة شوقي محمد جميل وذلك في قاعة الشموع للافراح في جدة

● خالد حسني بخش من منسوبي الخطوط السعودية احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على كريمة احمد محمد عبد الجواد.

● احتفل رجل الاعمال السعودي فضل عبد العزيز العشي بزفافه الى الآنسة رشا احمد ابو زيد بأخبار التليفزيون وذلك في حفل كبير اقيم امس في القاهرة.

● المهندس جودة البنا من المحافظة الشرقية في مصر يحتفل بمدينة جدة بعقد قرانه على الآنسة سريال عزب في حفل يقتصر على الاهل والاصدقاء.

● طارق عبد الهادي القحطاني رجل الاعمال السعودي سافر الى هيوستن في زيارة خاصة يطمئن خلالها على صحة والده.

● يوسف محمد مطبقاني سفير خادم الحرمين الشريفين في باكستان اقام حفل عشاء على شرف الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي ابراهيم بكر.

وقد حضر الحفل قاضي القضاة سيد دير احمد جيلاني - رئيس حكومة افغانستان الاسلامية المؤقتة والسفير الامريكي لدى باكستان روبورت اوكلي والمبعوث الخاص للامم المتحدة دينيال سيفان - وغيرهم من الشخصيات السياسية والدبلوماسية في باكستان.

● الدكتور حامد الخياط استشاري اطفال وصل الى جدة قادما من القاهرة في زيارة عمل لمستشفى الدكتور سليمان فقيه في جدة.

● علي يوسف العبد امين اول لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب المصري اقام حفل استقبال للنائب جواد المتروك، بمناسبة تعيينه بالمجلس الوطني الكويتي اثناء زيارة الشيخ المتروك حديثا للقاهرة.

● مجدي الحسيني عازف الاورج عاد الى القاهرة بعد قيامه بجولة فنية في كل من الولايات المتحدة وكندا استغرقت ثلاثة اشهر قدم فيها عددا من الحفلات للجاليات العربية.

● فردوس عبد الحميد ممثلة المسرح القومي المصري تجري حاليا على مسرح البالون في القاهرة بروفات مسرحية «الكل في واحد» من تأليف توفيق الحكيم واعداد مهدي الحسيني واخراج ممدوح طنطاوي وموسيقى الفنان عمار الشريعي.

● جايسون دونافان الممثل والمغني الاسترالي سيقوم في الخريف المقبل بجولة فنية في عدد من العواصم الاوروبية.

● جاكي كولينز الكاتبة البريطانية وشقيقتها الممثلة جوان كولينز تصل الى لندن من الولايات المتحدة في شهر اغسطس (آب) المقبل في زيارة خاصة.

● ايان شارب المخرج التلفزيوني الامريكي وصل الى لندن امس ليتولى اخراج فيلم تلفزيوني لحساب القناة الرابعة.

● عصام البساط رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت عشرة ايام.

وفيات

يوسف عفيفي

● انتقل الى رحمة الله تعالى في القاهرة السيد يوسف عفيفي والد الزميل احمد عفيفي المحرر بجريدة رسالة الجامعة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران.

مسرح

لبنان ما قبل الحرب يعود بمسرحيتين لمنصور الرحباني والماغوط

بيروت - ر: بعد مرور ١٥٠ سنة على اندلاع عامية انطلياس ضد حكم الامير بشير الشهابي الثاني وحليفه ابراهيم باشا ابن محمد علي احتلت مسرحية منصور الرحباني «صيف ٨٤٠» قصر الامير في بيت الدين يوم الجمعة بينما كانت مسرحية محمد الماغوط «المارسيلياز العربي» بعد ١٥ سنة من الحرب الاهلية تعرض في بعلبك التي حرمتها الحرب من مهرجاناتها الدولية.

ومع ان كل عمل رحباني وان كان قد عرض قبلا هو مناسبة في حد ذاته فقد كان للاعلان الذي نشرته الصحف وقع خاص يحمل اكثر من معنى واحد. حمل الاعلان صورة مشهد من المسرحية في باحة قصر بيت الدين الذي اصبح اسمه الآن «قصر الشعب» وحمل اسماء الاماكن التي يمكن شراء البطاقات منها في بيروت والمتن والشوف وعاليه وجنوب لبنان.

كل ذلك في اجواء انفراجات اخرى بين مناطق لبنانية كانت الحرب قد عزلت الواحدة منها عن الاخرى واقامت الحواجز بينها اعاد اجواء الايام السالفة الى ذاكرة اللبنانيين الذين لا يزالون يذكرون لبنان السابق، وعرف الذين منهم في عمر الشباب الى الجبهة الاخرى التي حولتها سنوات الحرب في نظرهم الى عالم غريب مجهول. وكان منصور الرحباني قد عرض مسرحيته في كازينو لبنان في المنطقة الشرقية مدة اشهر سنة ١٩٨٨ ثم عرضها في القسم الغربي من بيروت سنة ١٩٨٩ وفي مدينة طرابلس الشمالية في السنة نفسها. وقال منصور الرحباني في مقابلة في وقت سابق انه يسعى الى عرض المسرحية في جميع انحاء لبنان لأن الرحبانية هي للبنان كله.

العامية سميت بعامية انطلياس لان لبنانيين من مختلف الطوائف تعاهدوا على الثورة في البلدة الواقعة الى الشمال الشرقي من بيروت والتي صادف كذلك انها بلدة آل الرحباني.

الدوران الرئيسيان في المسرحية التي كتبها منصور الرحباني كما كتب كلمات اغانيها ومعظم الحانها هما لهدى وغسان صليبا. يستمر عرض المسرحية حتى ٢٩ يوليو (تموز) الحالي في قصر بيت الدين في منطقة الشوف التي تسيطر عليها ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه الوزير وليد جنبلاط.

جنبلاط غير اسم قصر بيت الدين الذي كان قبل الحرب المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية اللبنانية الى قصر الشعب. وكان الامير بشير الثاني قد بنى القصر وجعله مقرا له. حفلة الافتتاح التي جرت يوم الخميس الماضي وحضرها جنبلاط وشخصيات اخرى ضمت لبنانيين من مختلف المناطق والطوائف. وفي مجال آخر بعد ان غابت الاعمال الفنية الجدية عن «مدينة الشمس» بعلبك في شرق لبنان طوال ١٥ سنة بتوقف مهرجاناتها الدولية حمل الممثل انطوان كرباج مسرحية الشاعر والمسرحي السوري محمد الماغوط «المارسيلياز العربي» الى بعلبك فعرضها على مسرح المدينة في الاسبوع الماضي. كرباج كان قد اضطر بسبب الحرب الى عدم اكمال سيره في المسرحية عام ١٩٧٥ فعاد اليوم الى المسرحية التي تتناول قضايا القمع السلطوي في العالم العربي. وستعرض المسرحية في مناطق لبنانية متعددة في بيروت والجبل واماكن اخرى.

ليس هذا اول عمل من اعمال الماغوط يشترك فيه انطوان كرباج احد كبار الممثلين اللبنانيين. ففي اواخر الستينات قام باداء الدور الرئيسي ايضا في مسرحية الماغوط «المهرج» التي اخرجها ريمون جبارة في ما اعتبر يومها عملا ناجحا جدا نصاً واخراجا وتمثيلا.

أبيض و اسود

الطفلة وابن الجيران

ولد ابن جارنا في خضم الحرب اللبنانية وتفتحت عيناه مثلما تفتحت عيناي وعيون رفيقاتي ورفاقي، على الاهوال واعتادت اذناه على قصف المدافع ودوي القنابل وازيز الرصاص. ولم يعرف من الدنيا سوى انواع الاسلحة واحاديث القتل والموت والدمار وحكايات الملاجيء.

ذهبت به امه الى لندن فور «الافراج» عن مطار بيروت. في الطريق من مطار هيثرو الى قلب المدينة راح الطفل يسأل: «اين المسلحون... أليس في هذا البلد اناس يعرفون كيف يقوصون»؟

على شرفة الشقة الصغيرة التي نزل فيها الطفل حطت حمامتان نظر اليهما في استغراب وسأل: ما هذا الحيوان؟ فاجابته امه: «انهما الحمامة رمز المحبة والسلام». لم يفهم ورفع يده محاولاً ضرب الحمامتين فطارتا.

في الحديقة الواسعة قرب المنزل لم يستطع الطفل ان يفهم كيف يمكن ان تقوم صداقة بين الانسان والكلب. كانت مع الطفل كرة يلهو بها، وعندما رآها الكلب ركض وراءها يريد التقاطها، فصرخ الطفل مرعوباً وهو يردد: «ماما. ماما. الكلب يريد ان يأكلني».

اخذته امه الى محل للالعاب وطلبت منه اختيار لعبة، فوضع يده فوراً على رشاش كبير. ولما قالت له امه ان السلاح ممنوع في لندن استغرب الامر وقال: «أهل لندن أليسوا مثلنا بشراً». وبعد اخذ ورد طويلين اقتنع الطفل بحل وسط واشترى مسدساً ينطلق منه الماء بدل الرصاص.

طلب من أمه، ذات ليلة، ان تقص عليه حكاية، فاختارت حكاية العصفور والفراشة والنملة. وما كانت تبدأ حتى صرخ: «هذا يا ماما كان ايام زمان. أريد حكاية فيها صواريخ ودبابات وقتل وحرق وقنص ونسف».

وعندما قالت له أمه انها لا تعرف شيئاً من هذه الحكايات ضحك من اعماقه ثم راح يروي لها كيف سقط صاروخ على بناية قريبة من بيته وكيف مات سكانها تحت الانقاض باستثناء طفل رضيع نقلته سيارة اسعاف احد المياتم.

وفي أحد الأيام رعدت السماء وكان دوي الرعد قوياً جداً، فنهض الطفل من امام التلفزيون واخذ يقفز في الغرفة وهو يصيح في وجه أمه: «لماذا رفضت ان اشتري الرشاش الكبير... كيف سندافع عن انفسنا؟ اذا قتلونا فسيكون الحق عليك».

ورفض الطفل، تلك الليلة، ان ينام باكراً، كما جرت العادة، بل بقي متمترساً (نسبة الى المتراس) في الشرفة مترقباً ظهور «العدو» ليقضي عليه.

حكاية لنادين (٢٩)

كان عندنا، يا نادين، في القرية مختار اسمه الشيخ نعيم حظي بمحبة لا اهالي القرية فحسب، بل اهالي المنطقة كلها بسبب حزمه المقرون بالحكمة واللباقة وحسن التصرف.

وكان المختار حتى العام ١٩٤٠ يطلق عليه لقب الشيخ لأن عمله لم يكن محصوراً في المعاملات الادارية العادية، بل كان يمتد ليشمل الملاحقات القانونية بحيث كان المختار بالفعل «شيخ صلح».

ذات يوم حضر الى ساحة القرية رجل من منطقة الشوف معروف بلقب «أبو قاسم» ومهنته بيع الزيتون والزيت. وكان الرجل انساناً ظريفاً تمكن من اقامة علاقات ود وصداقة مع الكثيرين من ابناء القرى في منطقة جزين.

وبينما كان ابو قاسم يتبادل الاحاديث مع عدد من ابناء القرية، حدث جدال بينه وبين أحد الشبان تطور الى تبادل الشتائم ثم الى عراك بالايدي تدخل فيه عدد من الموجودين وانهالوا ضرباً على أبي قاسم.

وعرف الشيخ نعيم بالامر، فحضر الى الساحة، وما ان اطل حتى عم الهدوء الشامل المكان ووقف الجميع ينتظرون ما سيقوله الرجل.

تقدم الشيخ نعيم من أبي قاسم وسأله عما حصل فروى له الرجل الحادث، مؤكداً انه مظلوم وان كل ما فعله هو محاولة الدفاع عن النفس.

وعندما حاول بعض الموجودين تكذيب رواية أبي قاسم نهرهم الشيخ نعيم ثم توجه الى الحاضرين وقال في صوت مرتفع: «أبو قاسم رجل مظلوم وأنتم المعتدون. والانسان لا يحتاج الى ذكاء ليدرك الحقيقة. فالرجل غريب عن المنطقة ولم يأت الى قريتنا ليفتعل المشاكل، ثم أنه سبق وزارنا عشرات المرات فلم يبدو منه ما يدل على انه صاحب مشاكل. يضاف إلى ذلك أن الرجل هو ضيفنا ومن العار علينا ان نسيء معاملة ضيوفنا».

وما ان انهى الشيخ نعيم كلامه حتى تقدم منه احد شبان القرية واعترف بانه هو الذي افتعل المشكلة مع أبي قاسم والتمس من الشيخ نعيم العفو والسماح. فقال له الشيخ: «اعفو عنك اذا سامحك ابو قاسم». وهنا التفت ابو قاسم الى الشيخ نعيم وقال: «رجل في مثل شهامتك وعدلك تهون من اجله كل التضحيات». ثم تقدم من الشاب وعانقه وكذلك فعل ابناء القرية الذين اشتركوا في الخناقة.

ودعي الجميع بعد ذلك الى منزل الشيخ نعيم حيث اقيمت مأدبة غداء كان ابو قاسم ضيف الشرف فيها وكذلك زيتونه الشوفي الاصلي الذي قدمه الى الشيخ نعيم عربون محبة ووفاء.

وسقى الله تلك الأيام يا نادين.

عدلي الحاج

نماذج من العملات الورقية المصرية

«النقود» قطع من المعدن تحكي تاريخ البشر

القاهرة: «الشرق الاوسط» من امام سالم

معظمنا يعرف انه قبل ظهور النقود كان التعامل بين البشر يتم عن طريق نظام المقايضة حيث يتبادل الانسان مع غيره الاشياء التي يستغني عنها في مقابل ما يحتاجه ثم ظهرت بعد ذلك القطع المعدنية.

واعجبت الفكرة حكام ذلك الزمن ففكروا في وضع صورهم عليها لتصبح ذات صفة رسمية واهتم بعضهم بتصنيع تلك العملات المعدنية بحيث تبقى اطول فترة من الزمن.

ولكن كيف عرف العرب النقود ومتى؟ وهل تختلف سمات النقود العربية عن غيرها؟ «الشرق الاوسط» حملت تلك التساؤلات الى المختصين من خبراء العملة والاقتصاد.

تؤكد الدكتورة سهام المهدي رئيسة قسم العملة بمتحف الفن الاسلامي ان تاريخ صناعة العملة يدل على انها لم تخرج عن الذهب والفضة والنحاس وذلك الى ان اخترعت العملات الورقية في بداية القرن الرابع عشر الميلادي.

وعرف العرب النقود قبل الاسلام في رحلاتهم التجارية بين اليمن وبلاد الشام وعندما جاء الاسلام اقر الرسول عليه الصلاة والسلام التعامل بالنقود.

وتضيف في عصر الخليفة عبد الملك بن مروان تم تعريب الدواوين وكذلك العملة ونقش عليها آيات من القرآن الكريم والشهادتين ثم ظهرت «دار الضرب» وهي الدار التي تتولى صناعة العملات بعد ان فرضت التطورات نقش اسم الخليفة عليها ونقش اسم الوالي الذي ضربها.

اول عملة عربية

«وتوضح الدكتورة سهام المهدي انه في عام ٧٧ هجرية ظهرت اول المسكوكات العربية المستقلة حيث وضع الخليفة عبد الملك بن مروان صورته متقلداً سيفه وعليها بعض المأثورات الاسلامية.

وكانت اول عملة عربية بالمعنى الحديث هي الدينار العربي الذهبي المؤرخ سنة ٧٧ هجرية والموجود حاليا بالمتحف البريطاني وكذلك اقدم درهم فضي مؤرخ في ٧٨ هجرية وهو موجود بالمتحف العراقي. وقد استمر ضرب هذه الدنانير الذهبية بدقة متناهية في الوزن وتتراوح في حدود ٢٥ ٤ جرام كما أن القطر يتراوح ما بين ١٩ و ٢١ مليمترا واعتمدت على الخط العربي البسيط الميسر كأساس في التصميم.

توحيد العملة العربية

ويرى الدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة استاذ الاقتصاد السابق بجامعة القاهرة ان عملية تصنيع العملة تطورت وفق ظروف الحياة وندرة المعادن الفنية كالذهب والفضة فاستبدلت بمعادن اخرى اقل قيمة.

واصبح هناك صناعة ضخمة في كل دولة تعتمد على خبراء وفنيين وفنانين للتصميم والتنفيذ حتى تخرج العملة معبرة عن الدولة التي تتعامل بها كما استخدمت العملات لتكريم بعض الشخصيات او تسجيل الاحداث التاريخية المهمة في حياة الشعوب واصبح هناك كم ضخم من الاشكال والاحجام في كل دولة.

وعن فكرة توحيد العملة العربية يقول استاذ الاقتصاد السابق ان ذلك يتطلب عدة خطوات سابقة تشمل تحرير الانتقال للعمالة ورؤوس الاموال وتوحيد التشريعات الاقتصادية بين الدول العربية ثم تكوين السوق العربية المشتركة وبعد ذلك يمكن بحث فكرة توحيد العملة.

ويشير الدكتور ابراهيم الدسوقي الى التجربة التاريخية لدول اوروبا الغربية التي بدأت وحدتها من القاعدة الاقتصادية منذ اكثر من اربعين عاما لتصل اليوم الى مشارف الوحدة النقدية والهدف النهائي هو اقامة نظام نقدي اوروبي موحد.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 24 July 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4256
الثلاثاء ٢ محرم ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٧/٢٤م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٥٦

أجمل أنهار الصين مُعرّض للجفاف والزوال

بكين - ر: يتعرض نهر ايجيانج وهو من اكثر مناطق الصين اجتذابا للسياح لمناظره الخلابة الى الجفاف خلال سنوات قليلة بسبب اجتثاث غابات المرتفعات التي تحف بها.

وتجتذب رحلة بالسفينة في النهر الهادىء المتعرج بين قمم من الحجر الجيري التي تكسوها غابات جميلة نصف مليون سائح سنويا معظمهم من الخارج. وتتغزل مقولة قديمة بجمال الجبال والنهر وتصفها بانها اجمل مكان تحت الشمس ولكن بيئيين يقولون ان النهر معرض للزوال.

وقال مسؤولون ان ١٨ ممثلا عن المنطقة في الحكومة المحلية لاقليم جوانجسي في جنوب غرب الصين تقدموا بعريضة الى السلطات يحذرون فيها من ان النهر سيجف خلال سنوات قليلة اذا لم تتخذ اجراءات حاسمة لانقاذه.

وقال مسؤول الغابات ان الفلاحين في المنطقة فقراء ويضطرون الى قطع الاشجار لزراعة الارض بمحاصيل غذائية.

واضاف يقول ان مكتب السياحة استولى على كل الارباح التي تحققت من وفود الزوار. واشتكى المسؤول قائلا «انها مشكلتهم ايضا».

لكن مسؤولا في مكتب السياحة نفى الاتهام وقال انهم خصصوا مبلغ ٣٠ مليون يوان (٦.٣ مليون دولار) في خطة عاجلة لزيادة ايراد النهر من المياه خلال موسم الجفاف وذلك بتزويده بسبعين مليون متر مكعب من الماء من خزانات محلية ولكن الكمية ليست كافية. ويحتاج النهر الى امدادات من المياه لا تقل عن ٩٥٠ مليون متر مكعب سنويا ولكن الخزانات في المنطقة لا تحتجز سوى ٥٢٢ مليون متر مكعب.

وبينما يتبادل المسؤولون الاتهامات تتزايد الاخطار المحدقة بنهر ايجيانج.

وفي ابريل (نيسان) الماضي قال جاو جيان وزير الغابات الصيني ان مخزون الصين الطبيعي من الاخشاب سيستنفد خلال سبع او ثماني سنوات بمعدلات الاستهلاك الحالية.

وبلغت الاخطار التي تتهدد غابات الصين الى درجة ان البنك الدولي قد اعلن منح الصين قرضا بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار لمساعدتها في تنفيذ مشروع الغابات الوطني.

ويقول مسؤولون ان الخمس فقط من عدد الاشجار التي زرعت في حملات تشجير غطت ١٥٦ مليون هكتار (٣٨٥ مليون فدان) خلال اربعة عقود قد نجت من القطع.

ويقول خبراء ان الصين تستهلك ١٠٠ مليون متر مكعب من الاخشاب سنويا في نسبة تفوق بكثير معدل النمو الطبيعي لتعويض الفاقد هذا بالاضافة الى الخسائر الناجمة عن الحرائق والآفات.

وقد ادى تآكل التربة خلال الاعوام الاربعين الماضية الى تحويل واحد على سبعة من اجمالي المساحات الخصبة في الصين او ما يعادل خمسة امثال مساحة بريطانيا الى اراض بور.

صباح الخير

لولا اهل الخير

الصدقات وجمع التبرعات فعاليات جدية محمودة لولاها لهلك الناس. بيد ان قليلا من الجمهور يتصور ان لها جانبها الكوميدي ايضا. والا فماذا يمكن ان نقول عن قصة العريس لازار مكوندي كما روت حكايتها صحيفة نيروبي ساتندارد الكينية قبل اسابيع قليلة.

بعد ان اجتمع القوم للاحتفال به وبزواجه وجاءوا بالجوق الموسيقي ونصبوا المائدة وزفوا العروس وغنوا ورقصوا «شايف خير ومستاهلها»، اكتشفوا ان السيد لازار لازال غير مطهر، فهاج جمع الرجال على هذا الوزر المشين، وقرروا ان عرسه لن يتم ما لم يتم ختانه. وركبوه بالسيارة وجرى الموكب وراءه الى عيادة سانفرانسس في نيروبي لاجراء ختانه بعملية طوارىء مستعجلة.

ولدى المراجعة، طالب مأمور المستشفى باجرة العملية البالغة ٨٠٠ شلن. ولسوء حظ العريس، وعلى الاكثر لسوء حاله ايضا، لم يكن عنده اكثر من ٢٠٠ شلن. وكاد النقص يلغي زواجه لولا اهل المروءة والنخوة الذين كانوا بين الحاضرين. وجمعوا له في ما بينهم مقدار التكملة البالغ ٦٠٠ شلن. ودفعوا للجراح اجرته. واذا بالسيد لازار مكوندي يدخل سجل التاريخ كاول رجل يجري ختانه وعرسه في نفس الليلة. وكل ذلك بفضل اهل السماح من الشعب الكيني في نايروبي.

ومع ذلك فلي كلمة لا بد ان اقولها. لو كنت انا العروس لوضعت عباءتي على رأسي وعدت الى بيت امي وابي. وليسقط في الجحيم هذا الزوج الذي يبقى حتى ليلة عرسه غير مطهر ولا يملك في جيبه ما يكفي لطهوره.

هذه نهاية سعيدة ومجدية لروح الصدقات والتبرع. وهو ما لا يمكن ان اقوله بصدد الخايبة ماريا روجرز، المرأة الامريكية التي فكرت بجمع مبلغ جيد لفائدة اسكان المشردين في بيوريا. وقررت ان تقوم لهذا الغرض بسفرة مشيا على الاقدام على نحو ما يفعل الغربيون لجمع الصدقات وقطع مسافة ٧٩٠ ميلا من بيوريا الى العاصمة واشنطن. ولكنها لم تستطع ان تكمل المسافة. لقد قطعت منها ١٥٠ ميلا دون ان تجمع اكثر من دولار ونصفه وهو ما لا يكفي لشراء حصيرة لاحد المتشردين. ومع ذلك فقد ثابرت على المشي. وبعد خمسين ميلا اخرى وشروعها بجمع التبرعات حملت عليها الصحيفة المحلية وفضحتها بانها مجرمة سجنت في ما سلف بجريمة اضرام النار في بيت وتشريد اهله!

وعندما وصلت الميل ٣٥٠ ذكر مذيع تلفزيون ولاية الينوس ان شرطة ولاية تكساس تبحث عنها لالقاء القبض عليها عن جريمة اخرى. وبعد ان وصلت الميل ٤٢٥ سلمها مأمور البريد برقية من مديرها في شركة اربرهومس الاسبانية، ينبئها بانه فصلها من العمل. وعندئذ، وفي الميل ٤٢٦ بدأت المسز ماريا روجرز بالشحاذة لنفسها... وبدون شك اراحت قدميها من المشي.

خالد القشطيني



الباليه السوفياتي «يغزو» تركيا

راقصة الباليه السوفياتية ناتاليا بستيميانوفا في لقطة رائعة تبدو فيها وكأنها تطير في الجو خلال عرض مسرحية راقصة لفرقة بولشوي السوفياتية الشهيرة في مدينة استنبول التركية اول من امس، وذلك ضمن جولة تقوم بها الفرقة السوفياتية في تركيا تستغرق اسبوعاً. «رويتر»

تحذير من عواقب اختبارات الذكاء لدى الاطفال

بكين - اف ب: حذر خبراء صينيون من اختبارات الذكاء التي تمارس لتحديد نسبة الذكاء لدى الاطفال والتي يمكن ان تؤدي الى انفعالات خطيرة.

وكتبت صحيفة «شاينا ديلي» في عددها الاخير ان هذه الاختبارات تمارس في المدارس والحضانات في اطار البحث وعلم التربية او فقط لاشباع فضول الاهل او المعلمين.

اضافت الصحيفة ان عددا كبيرا من الاهل يبنون آمالهم على ابنهم الوحيد ويرغبون بشوق في «أن يصبح مهما».

واعطت الصحيفة امثالا عن المدارس التي نشرت نتائج الاختبارات فيها.. فوزع الاطفال بين لامعين ومتوسطي الذكاء واغبياء. وفقد بعض الاطفال الثقة بانفسهم وتراجعت نتائج دروسهم.

ورأى البروفيسور هونج ديهو في مدرسة شانجهاي ان نتائج اختبارات الذكاء لا يجب ان تفسر بسرعة لانها لا تتعلق الا بوجه معين من الذكاء.

اضافة الى ذلك فإن النتائج يمكن ان تتأثر بحالة الانفعال لدى الاطفال التي يكونون فيها لحظة اجراء الاختبارات.

حول العالم: لندن - انقرة - القاهرة

غسل القطط يخفف من الربو

لندن - واس: اكد احد الاطباء المشاركين في المؤتمر الطبي الاول عن امراض الحساسية الذي عقد في جلاسجو انه يجب على الاشخاص الذين يعانون من الربو والذين يملكون قططاً في منازلهم ان يغسلوه بالماء والصابون على الاقل مرة في الاسبوع ان هم ارادوا ان يخففوا من اعراض مرضهم.

ويضيف عدد من الاخصائيين ان الحساسية التي تأتي عن طريق شعر القط تعتبر احد اسباب الربو الرئيسية.

٣٢ قتيلا وجريحا في حادث سير

انقرة - ا ف ب: افادت وكالة انباء الاناضول التركية ان ثمانية اشخاص قتلوا وجرح ٢٤ آخرون صباح امس الاثنين في حادث باص في سيفريهيسار على بعد ١٥٠ كلم غرب انقرة.

واضافت الوكالة ان الباص التابع لشركة نقل خاصة سقط في واد حين اصيب السائق بالنعاس ونام وهو على المقود.

واشارت الوكالة الى ان الجرحى نقلوا الى المستشفيات.

تفكك قواعد كبري قصر النيل اثر حادث تصادم

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

بدات نيابة قصر النيل تحقيقاتها في حادث تفكك بعض احجار احدى قواعد كوبري قصر النيل اثر وقوع تصادم بين «صندلين» لاصرار قائد كل منهما على العبور في نفس ممر الآخر.

كان حادث التصادم قد وقع عندما فوجىء قائد احد الصندلين بقدوم الآخر من الاتجاه المضاد ومحاولته العبور من الحارة الثالثة اسفل كوبري قصر النيل، الامر الذي ادى لاصطدامهما والاحتكاك بالقاعدة الخرسانية الثالثة، ونتج عنه حدوث تفكك في الاحجار العلوية للقاعدة.

لا تقرأ هذا الخبر

جوتنجين (المانيا الغربية) - د. ب. ا: اعلنت الشرطة في جوتنجين في المانيا الغربية ان رجلا المانيا غربيا احرق طفلته البالغة من العمر سبعة اشهر وهي على قيد الحياة.

وذكرت الشرطة انهم يعتقدون ان الرجل قام باعداد كومة اخشاب بجوار احدى البحيرات مساء السبت وسكب وقودا وعلى الارجح بنزين على الطفلة ثم اشعل فيها النيران.

وكان رجلان قد عثرا على جثة الطفلة الصغيرة وهو لايزال يحترق اثناء مرورهما بالمنطقة. واسرع طبيب الى موقع الحادث وتأكد انها قد فارقت الحياة.

وسلم الأب نفسه للشرطة في وقت متأخر مساء الاحد. وذكرت الشرطة في جوتنجين ان الدافع وراء الجريمة لايزال غامضا.

مع قهوة الصباح

نجيب وأدريس!

قرأت مؤخراً في مجلة مصرية حديثاً للدكتور «يوسف ادريس» يقول فيه أن نوبل اعطيت «لنجيب محفوظ» ولم تعط للأدب العربي.. ويفهم طبعاً من هذا الكلام ما ردده الدكتور «يوسف» قبلاً من ان الجائزة اعطيت «لنجيب محفوظ» لأسباب سياسية وشخصية ثم يمضي الدكتور «يوسف» فيقول ان نوبل «جائزة يهودية توجهها مصالح وصفقات سياسية يتحكم فيها اليهود!!».

والوسط الثقافي المصري والعربي عامة يردد ان الدكتور «يوسف ادريس» كان يطمع في الجائزة المرموقة.. فلما أخطأته وذهبت الى كاتب الثلاثية غضب.. وشن حملته المستمرة والمشهورة على الجائزة.

وهنا لا بد من سؤال: هل «يوسف ادريس» أحق بالجائزة من «نجيب محفوظ»؟

بعض النقاد يقولون ان «يوسف ادريس» أكثر موهبة من «نجيب محفوظ» ولكن صاحب «نوبل» كان أكثر رعاية لموهبته من الدكتور «يوسف».. فقد ترهبن «محفوظ» وحرم نفسه من متع الحياة.. وانقطع للكتابة حتى اهله رصيده لنيل الجائزة.. بينما بدد الدكتور موهبته أو بالتحديد لم يصنها.. ولم يتفرغ لها.. ولم يرعها حق رعايتها أي ان «نجيب محفوظ» استطاع ان يدير حياته ويخطط لها ليصل الى مكانته العالية.. بينما فشل «يوسف ادريس» في ادارة حياته وتركها تتبدد في معارك ونشاطات لا تخدم موهبته الضخمة.

وفي رايي المتواضع ان هذا الكلام لا معنى له.. فهناك فروق جوهرية بين الرجلين وبين الشخصيتين.. فتكوين «نجيب محفوظ» الثقافي والبدني والنفسي فرض عليه أسلوب حياته.. وأسلوب كتابته.. وهذا ما جرى «ليوسف ادريس».. ان «محفوظ» رجل معتدل المزاج والرأي.. والموقف والأداء.. بينما «ادريس» متطرف ومنفعل وعنيف.. وكما ان «هاملت» لا يصلح في دور «عطيل» فان «عطيل» أيضا لا يصلح لأداء دور «هاملت»!!

لقد حصل «محفوظ» على جائزة «نوبل» فاعلن «يوسف ادريس» موقفه من الجائزة وصاحبها.. ولو حصل «يوسف» على الجائزة لما اعلن «محفوظ» رايه.. أو لأخفاه وراء ابتسامته وأرسل «لادريس» برقية تهنئة. وهذا هو الفارق بين الرجلين وبين الشخصيتين.

عبد الله باجبير

الثيران تنتصر في حلبات المصارعة الاسبانية



أصابت عدوى هزيمة مصارعي الثيران الاسبان زملاءهم المصارعين على ظهور الخيل، فقد أصيب امس الاول المصارع وجواده كنزو بيدويا باصابات حادة من قرن الثور في افتتاح اول مباريات مصارعة الثيران من على ظهور الخيل التي شهدتها مدينة فالنسيا امس الاول. (رويتر)

أخبار الغد

زراعة الاعضاء للاطفال الرضع

واشنطن - واس: اكتشف الاطباء الامريكيون في كاليفورنيا ان الاطفال الرضع خلال الايام الثلاثين من عمرهم لا يرفض جسمهم الاعضاء المزروعة وبخاصة القلب المزروع بالمقارنة مع الاطفال الاكبر سنا.

ويعتقد هؤلاء الاطباء ان جهاز المناعة لدى الجنين يتقبل اللوازم الوراثية من الام وان هذه الحالة تمتد الى حوالي شهر بعد الميلاد ولذلك فإن زراعة الاعضاء ابتداء من هذا السن المبكرة قد تؤدي الى نسبة نجاح عالية.

منافق افندي

• علاج بريطاني جديد يقضي على الشيخوخه •

العلاج عشانك غني ولا ايه؟
لانك ياعمو شباب دائم!

استدعاء خبير بريطاني في الشطرنج لحل لغز جريمة ضحيتها امرأة

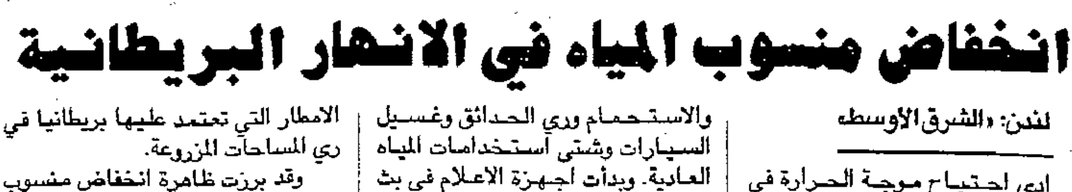
لندن - ر: اعرب خبير بريطاني في الشطرنج عن اعتقاده بقدرته على ان يدل الشرطة الى قبر امرأة اختفت وذلك بعد ان تمكن من حل لغز متعلق بحادث القتل وضعه رجل زعم انه تخلص من جثة المرأة المفقودة.

واستدعت الشرطة ريموند كين بعد ان قدم خبير كمبيوتر معتقل بتهمة الاحتيال للشرطة مفتاحا لحل لغز مكان جثة المرأة في اطار برنامج تخطيطي للعبة الشطرنج وسلسلة من النقلات المتلاحقة في اللعبة.

وكانت المرأة الثرية قد اختفت من منزلها بالقرب من بريستون في شمال انجلترا في يناير (كانون الثاني) وذكر كين ان الرجل الذي لم يكشف عن هويته اعترف انه دفنها ولكنه رفض الكشف عن مكان دفنها واستدعت الشرطة كين للاستفادة من خبرته الاسبوع الماضي.

وقال كين في صحيفة تايمز الصادرة امس انه استخدم معرفته بلعبة الشطرنج وكتب لويس كارول وخريطة تبيانية الاحوال الجوية في بريطانية ووحي من شرلوك هولمز المخبر الخيالي لحل هذا اللغز.

وقال كين انه كان يتوقع التعامل مع برنامج تخطيطي تقليدي للعبة الشطرنج الا انه توصل الى شيء مثير للدهشة. وقال انه يتصور ان الرجل كان يتمتع بغطرسة فكرية هائلة ممزوجة بقدرة ابداعية استخدمت في غير محلها في محاولة من جانبه للسخرية من الشرطة.



عدسة «الشرق الأوسط» تصوير محمد متولي فضل

انخفاض منسوب المياه في الانهار البريطانية

لندن: «الشرق الأوسط»

ادى اجتياح موجة الحرارة في الاسبوع الماضي للجزيرة البريطانية الى نقص حاد في كميات المياه المستخدمة في ري الاراضي الزراعية واحتياجات المواطنين اليومية من المياه للشرب والاستحمام وري الحدائق وغسيل السيارات وشتى استخدامات المياه العادية. وبدأت اجهزة الاعلام في بث تحذيرات للمواطنين من الاسراف في استعمال المياه بعد ملاحظة قلة مناسيب المياه في نهر التيمز والانهار الصغيرة الداخلية بالاضافة الى قلة هطول الامطار التي تعتمد عليها بريطانيا في ري المساحات المزروعة.

وقد برزت ظاهرة انخفاض منسوب المياه أمس في نهر التيمز أسفل لاحد الجسور المقامة على النهر في منطقة تشيلسي (غرب لندن) سجلتها عدسة «الشرق الأوسط»